

ثقافة	10
منوعات	13

اسمي فيديريكو غارسيا لوركا

حلمي بكر: أغنية «الغريخ» يعني عدم عودة حليم

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية والعشرون - العدد 6597 الثلاثاء 24 آب (أغسطس) 2010 - 14 رمضان 1431هـ

AL-Quds Al-Arabi Volume 22 - Issue 6597 Tuesday 24 August 2010

لا مرجعية.. ولا شرعية

عبد الباري عطوان

منذ أن تسلّم الرئيس محمود عباس مهامه رئيساً للسلطة الفلسطينية في رام الله، والرجل يتقضى تعهداته، وأقواله، الوالد تلو الآخر، الأمر الذي دمر مصداقيته، والشعب الفلسطيني بأسره في نظر العرب والعالم على حد سواء.

الرئيس عباس تعهد بعدم الذهاب الى المفاوضات بعد مؤتمر انابوليس في ظل استمرار الاستيطان.. وذهب. وقال انه لن ينتقل من المفاوضات غير المباشرة الى المباشرة الا اذا تحقق تقدم في الاولى، وها هو يستعد لشهد الرجال الى واشنطن الاسبوع المقبل دون تلبية اي من شروطه.

لا تعرف كيف يطلب الرئيس عباس بمرجعية للمفاوضات الذهاب اليها، وهو في الأساس بلا مرجعية، وان كانت هناك واحدة، فهو لا يحترمها، ولا يحترم اعضاءها، ولا قراراتها، ولا نبالغ اذا قلنا انه لا يحترم الشعب الفلسطيني وآراءه، هذا اذا اعترف في الاساس بان هذا الشعب موجود.

في الماضي، والقريب منه خاصة، كان الرئيس عباس يلجأ الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المنتهية صلاحيتها، ولا نقول الى المجلس الوطني والمركزي على عيوبهما لاستصدار قرار يبرر ذهابه الى المفاوضات والاستجابة للضغط الامريكى، ولكن حتى هذه الخطوة الشكلية، لم يعد يلتزم بها او يلجأ اليها، وأصبح يقرر وحده مصير الشعب الفلسطيني، ويتفاوض وربما يوقع اتفاق سلام باسمه.

تسعة فقط من اعضاء اللجنة التنفيذية حضروا الاجتماع الاخير، ورغم ذلك قدم لنا تلفزيون فلسطين، لقطة غريبة مزدحمة بالمشركين بترأسهم السيد عباس للايحاء بان النصاب مكتمل، والقرار شرعي، في واحدة من اخطر عمليات النصب السياسي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وبصفة مستمرة، هذه الأيام.

فانذا كان الرئيس عباس لا يحظى بدعم الجبهتين الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب الفلسطيني، وبقياب جبهتي التحرير العربية، والفلسطينية، علاوة على فصائل دمشق العشرة، ومن بينها حماس والجهاد الاسلامي، والقيادة العامة، ومعظم حركات المقاومة في قطاع غزة، وفوق هذا وذاك المنتدى الاقتصادي الفلسطيني (الكومباردور او نادي رجال الاعمال) فمن الذي يحظى بدعمهم اذن؟ ويذهب لتمثيلهم في هذه المفاوضات؟

بعد يوم من الموافقة على الذهاب الى واشنطن، جرى تسريب ابناء عن غضب الرئيس عباس من بيان السيدة هيلاري كلينتون التي اكدت فيه ان المفاوضات ستمت دون اي شروط مسبقة، مرددة حرفياً مطالب بنيامين نتنياهو، وقيل ان ثورة غضبه هذه هدأت بعد مكالمات (اختلفت التسريبات حول عددها) من الخارجية الامريكى، ليخرج علينا الدكتور صائب عريقات بالقول ان الرئيس عباس لن يعود الى المفاوضات اذا ما جرى بناء حجر واحد في اي مستوطنة اسرائيلية.

الدكتور عريقات ينسئ جميع «النات» السابقة (جمع لن النافية والناصبة) والتي كان آخرها قبل ايام معدودة، ولم يحفح حبرها بعد، حول الشروط الفلسطينية، ويمكن العودة اليها، وعلى لساني الرئيس عباس والدكتور عريقات، بالصوت والصورة، على موقع «اليوتيوب».

فلم يحدث ان عمرت اي «لن» فلسطينية اكثر من ايام، واحيانا ساعات معدودة، لتستبدل بكلمة «نعم» كبيرة ملحقة بمسلسل طويل من الشرخات والتبريرات المشادة وغير المنفعة بالتالي.

فليس صدفة انه في كل مرة يقرر الرئيس عباس التراجع عن شرط من شروطه، او كليها، والعودة الى المفاوضات، تتأخر رواتب الموظفين في السلطة (160 ألف موظف) ونقرأ تقارير مطولة حول العجز في الميزانية وضخامته، والتهديد بعدم دفع رواتب الاشهر المقبلة، اذا لم تؤخذ المطالب الامريكى بعين الاعتبار.

أخطر «انجازات» السلطة يتمثل في تحويلها ابناء الضفة وجزءاً من القطاع الى «عبيد الرواتب» واخضاعهم لعملية «ابتزاز» شهرية في هذا الصمامار. وما نخشاه ان تؤدي هذه العبودية الى التنازل عن كل فلسطين او ما تبقى منها.

أخطر «انجازات» السلام الاقتصادي ومنظريه ومنفذه، والسلطة التي تنبناه، هو مسح فصل مشرف من تاريخ الشعب الفلسطيني، وهو مرحلة ما قبل مجيء السلطة، عنوانه الابرز «الخبز مع الكرامة».

الاجيل الجديد من ابناء الضفة لا يعرف الانتفاضة. ولا اي خيارات اخرى للشعب الفلسطيني غير المفاوضات لاستمرار الحصول على المرتب آخر الشهر. الجيل الجديد لا يعرف ان اوضاع ابياته قبل مجيء السلطة كانت افضل كثيراً من الوضع الراهن، حيث كانت الامور واضحة: احتلال اسرائيلي وشعب يقاومه بمراسمة.

الآن هناك احتلال، وكلاهما مليون له، وسهورون على أمن (مستوطنيه وراحتهم) ويتصدون بشراسة لأي من يتطاول عليهم او يحاول ازعاجهم حتى من خلال الأذان او تزيل آيات من الذكر الحكيم عبر مآذن المساجد، رأينا قوات الأمن الفلسطينية تشكل امتداداً للاجهزة الامنية الاسرائيلية، وتنسق معها شعبةها او فئة منه تفكر بالعودة الى ثوابت ما قبل السلطة، وشاهدنا وزيراً للارواقف يصدر «فتاوى» تلبية لمطالب المستوطنين وليس للتحرير على مقاومة الاحتلال مثلما يقتضي الشرع والنطق.

تنتهواه ويكذب على الجمع، عربا كانوا و امريكيين، ولكنه لا يكذب، بل لا يجرؤ على الكذب على حلفائه في الائتلاف الحاكم، او على الاسرائيليين، لان هناك من يحاسبه ويحصى عليه انفاسه، ويسحب الثقة بحكمه اذا لم يلتزم بالبرنامج الانتخابي الذي اوصله الى سدة الحكم، بينما ليس هناك من يحاسب الرئيس عباس، او يذكره ببرنامج انتخابي او يسحب الثقة من رئاسته، فقد انتهت هذه الرئاسة منذ عامين، ولم يتغير اي شئ، وما زال الرجل يتصرف وكان الشعب الفلسطيني انتخبه بالايجام ويتمتع بتفويض ابدى مفتوح.

البيوت الابيض يعرف هذه الحقائق جيداً، مثلما يعرف تفاصيل عملية اتخاذ القرار في السلطة، والمحيطين بالرئيس ونقاط ضعفهم واحداً واحداً (لا نقاط قوة لديهم)، ولذلك يمارس ضغطه، او يصدر اوامره وهو مطمئن للتجاوب معها فوراً دون اي «ولكن» او تردد.

نحن امام «مجزرة» سياسية جديدة للقضية الفلسطينية، واذلال جديد للسلطة، وسط مباركة من بعض قادة الاعتدال العرب سيجد الرئيس عباس نفسه في معيتهم في واشنطن، ربما لتشجيعه لكي تكون مصافحته لتنتهاها أكثر حرارة امام عدسات التلفزة التي ستكون حاضرة في واشنطن لتسجيل وبث هذا الاختراق الكبير في عملية السلام.

لن نضيف جديداً اذا قلنا ان هذه المفاوضات لن تتمخض عن تسوية عادلة او غير عادلة، لان كل هذا العرض هدفه تهيبه المسرح لحرب اخرى، ضد بلاد اسلامية اخرى، مجتمع او مفردة، تتصدر جدول اهتمام الادارة الامريكى وحليفاتها اسرائيل.

استحقق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، قال انه ذاهب الى مؤتمر مدريد للسلام عام 1991 الذي انعقد للتغلب على تدمير العراق وقتل مئات الآلاف من ابناءه، للتفاوض مع العرب لأكثر من عشرين عاما قادمة دون تقديم اي تنازل لهم عن اي شبر من ارض اسرائيل الكبرى.

من المفارقة ان نراع شامير الايمن في مؤتمر مدريد كان تنتهاها هو «ثبوء شامير تحققت» فبعد عام تقريبا تدخل مفاوضات السلام بين العرب والاسرائيليين امامها العشرين، والناتج على الارض معروفة للجميع ولا تحتاج الى شرح.

تنتهاها سيواصل السير على درب استاذاه ومعلمه شامير، وسيحقق ما يريد طالما ان «عبيد الرواتب» قبلوا بالسلام الاقتصادي، وفضلوا الخبز على الكرامة، ونسوا او تناسوا انهم ابناء اعظم انتفاضة في التاريخ الحديث.

قال متخصصون في الشأن الخليجي أن اصابع الاتهام موجهة لناشطين شيعة اعتادوا الاضرار بالأمن العام. يذكر أن العديد من التصريحات الرسمية العربية كانت قد حذرت من خطر التفلغل الإيراني في الدول العربية عبر الأقليات الشيعية ومحاولات نشر التسع، مؤكداً أن طهران تسعى لزرع الفتن الطائفية والسياسية داخل الدول العربية، وذلك بهدف زعزعة استقرارها وأمنها. وقالت مصادر إن التقرير كشف أن هذه المجموعات مدربة على الاشتياك مع القوات الخاصة وقوات مكافحة الشغب، وأوضحت أن الكويت يوجد بها ما يتراوح بين 40 و50 مجموعة مدربة على العنف والتخريب، وأفادت المصادر الملمعة بأن هذه المجموعات الإرهابية منتشرة في دول الخليج وتلقت أسلحة خفيفة ومتوسطة من إحدى الاتحاد التي لها مصلحة في زعزعة الأمن الخليجي، وهي على دراية تامة بالواقع الحيوي والحساس، فضلاً عن اماكن وجود الجاليات الأجنبية في الكويت ودول الخليج الأخرى.

الا ان جهاز الأمن الوطني البحريني أعلن ان ما ترد مؤخرًا في بعض وسائل الإعلام عن وجود ارتباط بين إيران والشبكة التنظيمية التي تم كشف وضبط عناصر متورطة بها وما يسمى مجموعات مسلحة وخطايا

السلحة الكويتية. ويذكر ان نسبية الشيعية في الكويت تزيد عن خمسة وثلاثين في المئة، معظمهم من اصول إيرانية، ويشتمكي هؤلاء من التمييز في الوظائف الحكومية، ولا يحظهم في البرلمان الا التسعة نواب فقط، ووزير واحد في الحكومة. وتقدر اوساط اعلامية عدد الإيرانيين في دولة الامارات بأكثر من 400 ألف إيراني، وهذا غير المحسني بالجنسية الاماراتية.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة انه تم تشكيل لجنة متابعة أمنية على مستوى عالي تضم خبراء في وزارات الداخلية الخليجية متخصصين في شؤون الازهاج للتنسيق في مواجهة هذه الخطايا وتبادل المعلومات بشأنها.

وكان تقرير إخباري ذكر أن جهاز أمن الدولة البحريني أبلغ الكويت والسعودية ودولاً خليجية أخرى أن مجموعات مسلحة تستعد للتحريب فيها إذا تعرضت إيران لضربة عسكرية بسبب برنامجها النووي.

وكان جهاز الأمن الوطني البحريني قال، مؤخرًا، إنه ألقى القبض على 94 بحرينيًا، تم التفرير بهم أن مجموعات مسلحة تستعد للتحريب فيها إذا تعرضت إيران لضربة عسكرية بسبب برنامجها النووي.

وكان جهاز الأمن الوطني البحريني قال، مؤخرًا، إنه ألقى القبض على 94 بحرينيًا، تم التفرير بهم أن مجموعات مسلحة تستعد للتحريب فيها إذا تعرضت إيران لضربة عسكرية بسبب برنامجها النووي.

وكان جهاز الأمن الوطني البحريني قال، مؤخرًا، إنه ألقى القبض على 94 بحرينيًا، تم التفرير بهم أن مجموعات مسلحة تستعد للتحريب فيها إذا تعرضت إيران لضربة عسكرية بسبب برنامجها النووي.

العولقي يتعهد مقاتلة امريكا «حتى المسيح الدجال» ومسؤول يمني يعلن مقتل قيادي سعودي في القاعدة



نقطة تفتيش عسكرية في اليمن

الرياض - يو بي آي - صنعاء - «القدس العربي»:

توعد رجل الدين أنور العولقي، الأمريكي الجنسية والمحمدر من أصول يمنية الاثنيين بقتال أمريكا حتى آخر عنصر من تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب «الذي يأخذ من اليمن منطلقاً له» وقال العولقي المنهم بمغول الإرهاب من قبل الإدارة الأمريكية في بيان على موقع «صدي الملاحم» مساء امس «سنستمر في القتال ضد أمريكا، حتى يقاثل آخر فرد من أفراد القاعدة للسبح الدجال».

واتهم الحكومة اليمنية بالتواطؤ وتقديم التسهيلات للطائرات الأمريكية التي قصفت احد أعضاء القاعدة المدعو الكوي واربعة من مرافقيه بصواريخ كروز والقنابل العنقودية.

وقال «نقول لجنود الرئيس المرتد بأنه ليس بيننا وبينكم إلا الدم، وقطع الرؤوس، ما دمتم سكرًا وجنودًا لذلك الطاغية».

وسطر ذلك بيانًا، وكتبه مسؤول أممي يمني اسس الاثني من مقلد قيادي سعودي في تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» خلال المواجهات المسلحة التي شهدتها محافظة أبين بجنوب اليمن أمس الأول.

ورفض مسؤول أمن محافظة أبين اليمنية العميد عبد الرزاق

اتهام الكويت بالسيطرة على ميناء عراقي

البصرة - «القدس العربي»:

كشفت مسؤول الإرشاد الملاحي في شرطة موانئ العراق، ان المياه الإقليمية العراقية تواجه مشكلتين حقيقيتين تتمثلان في تناقص الحدود المائية الإقليمية في نقطة ملاحية في شط العرب وسيطرة دولة الكويت على احد الموانئ العراقية بعد منع الصيادين العراقيين من استخدامه.

وقال الكابتن كاظم فنجان الحمادي لوكالة كركستان للانباء «أنا نتيو» ان «مشكلتين كبيرتين تواجهان العراق بخصوص مياهه الإقليمية، الأولى تتمثل في فقدان شط العرب جزءاً من مساحته من الجانب الايراني يقدر بـ 150 متراً سنوياً، ما يعني تناقص المياه الإقليمية العراقية بسبب

الصدوق السيادي النزويجي يستبعد مجموعتين اسراييليتين بسبب الاستيطان

أوسلو - ف ب - أعلنت الحكومة النزويجية الاثنيان ان الصدوق العام النزويجي للمعاشات الذي يعد من اكبر الصناديق السيادية في العالم، استبعد لاسباب اخلاقية مجموعتين اسراييليتين متمهتين بالمساهمة في استيطان الاراضي الفلسطينية.

وقالت وزارة المالية ان الصدوق الذي تودع فيه الدولة كامل عائداتها النفطية تقريباً، باع كل اسهمه في شركة «افريكا اسراييل انستيمنتس» التي تملك غالبية اسهمه «دانيا سيبوس» وهي مجموعة للبناء والاشغال العامة ناشطة في الأراضي الفلسطينية المحتلة». وقال الوزير سفيغور جونسن «ان قرارات عدة لمجلس الامن الدولي وراي محكمة العدل الدولية خلصت الى ان بناء المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة محظور بموجب اتفاقية» جنيف.

واضاف في بيان «لذلك استبعدت افريكا اسراييل انستيمنتس ودانيا سيبوس من محفظة استثمارات الصدوق».

مصر: حبس وكيل وزارة الثقافة ضمن التحقيق في سرقة لوحة «زهرة الخشاش» لفان غوخ

القاهرة - رويترز: قالت مصادر قضائية ان النائب العام المصري عبد الجيد محمود أمر اس الاثنيين بحبس مسؤول في وزارة الثقافة لمدة أربعة ايام على ذمة التحقيق في قضية سرقة لوحة «زهرة الخشاش» للفنان الهالتي فان غوخ من متحف بالقاهرة.

وسرقت اللوحة التي تقدر قيمتها بنحو 55 مليون دولار من متحف محمد محمود خليل وحرمه يوم السبت.

وقال مصدران وكيل اول وزارة الثقافة

عدن تحتفل بإجراء قرعة بطولة خليجي لكرة القدم تأكيدا لاستضافتها رغم المخاطر الأمنية

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

احتفلت مدينة عدن الساحلية اليمنية ليل الأحد الاثنيين بإجراء قرعة بطولة (خليجي 20) المقرر إجراؤها في محافظةتي عدن وأبين اليمينييتين، والتي تجرى لأول مرة في اليمن، رغم المخاطر الأمنية الكبيرة التي تواجه محافظة أبين تحديداً، التي شهدت مشاكل أمنية كبيرة. وشهدت مراسم الاحتفال بإجراء قرعة الدورة المقبلة بطولة خليجي 20 حضوراً غير مسبوق لوفود من جميع الدول الثماني المشاركة في البطولة، وهي عمان والسعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين والعراق واليمن، بالإضافة إلى مندوبين عن الاتحادات الرياضية الإقليمية والدولية. وكان هذا الحدث بالنسبة لليمن ليس مجرد اقتراح اعتيادي للفرق للمشاركة في هذه البطولة، بل كان تحدياً كبيراً أمامه، إثر تصاعد الكثير من الجدل الخليجي حيال مطالب بنقل موقع البطولة إلى البحرين وتردد الاحتمالات في الأونة



وحيدى يحذّر من أنّ رد طهران على أي هجوم سيكون واسعاً وغير متوقع ايران تطلق خط انتاج زوارق عسكرية سريعة



وزير الدفاع الإيراني احمد وحيدى يعلن في مؤتمر صحافي تشديش خط تصنيع الزورقين السريعين

الاحتفال بـ«اسبوع الحكومة» الذي تكشف خلاله طهران عن آخر انجازاتها التكنولوجية.

تعرضها لهجوم عسكري. ويتوقع ان تعلن ايران في الايام المقبلة عن اسلحة اخرى بمناسبة

النوي المثير للجدل، وهددت ايران باغلاق مضيق هرمز، الذي يمر فيه 40% من النفط العالمي، في حال

سلوكهم ومغامراتهم والأليعبوا بالنار لأنه في غير ذلك سيكون رد الجمهورية الإسلامية غير متوقع». وكرر بأنه «لو بادر الأعداء الى مهاجمة البلاد فسوف لن ينحصر رد طهران بمنطقة واحدة».

وقال وحيدى ان سياسة إيران بشأن بحر قزوين تؤكد على ان هذا البحر منطقة غير عسكرية، إلا أن بعض القوى العالمية لديها خطط وتوجهات لجعل بحر قزوين منطقة عسكرية. وأشار إلى أن إيران اتخذت التدابير الدفاعية اللازمة في بحر قزوين كما ان القوات البحرية الإيرانية في المنطقة لديها تغطية دفاعية تامة على هذا البحر من أجل ضمان أمن البلاد. وأكد ان هذه الخطوة الإيرانية تجري في إطار التعاون المشترك مع الدول الأخرى المطلبة على بحر قزوين. وكانت إيران دشنت رسميا اسم الاثنى خطوط إنتاج زورق «سراج» السريع، وجيل جديد من زورق «نو الفكار» السريع.

وقال وحيدى ان الجيل الجديد من زورق «نو الفكار» مصمم لتوجيه ضربات مباشرة لسفن العدو، لافت إلى انه سيتم تزويده بصواريخ «كروز نسر» التي تعطيه قدرة ديمرية كبيرة ودقة ولامتناهية في الدعم الاستخباراتي والدعائي لهم. وعلى ان هذه السفن هي الأولى في العالم من حيث السرعة والبقا، وكانت إيران قد أعلنت انها بصدد إنتاج هذه الخطوة في حين حذرت ايران من شن اي هجمات من زوارق ذو الفكار بكيمياء كبيرة.

مصمم للهجمات السريعة على سفن وهو مجهز بقاذفتي صواريخ ورشاشين ونظام معلوماتي للتحكم بالصواريخ». ونقلت وكالة انباء «فارس» عن وحيدى قوله ان «زورق ذو الفكار سيجهب بصواريخ نصر 1 ذات القدرة التدميرية العالية» والقادرة على تدمير سفن يزيد وزنها عن ثلاثة الاف طن.

وتصمم «سراج» للمناخات الاستوائية وهو ايضا زورق سريع هجومي سيستخدم في بحر قزوين والخليج وبحر عمان، كما قالت الوكالة الإيرانية، مؤكدة انه قادر على اطلاق الصواريخ وتنفيذ عمليات في بحر مانج. ونقلت الوكالة عن وحيدى قوله ان «سراج زورق سريع قاذف للصواريخ يعتمد على تكنولوجيا متطورة وحديثة».

وحذر وحيدى امس من أنّ رد بلاده على أي هجوم عليها سيكون واسعاً وغير متوقع.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن وحيدى قوله أثناء تشديش خطوط إنتاج زورقي صواريخ سريعين، «سننظر رد فعل والسعا جدا في حال وقوع هجوم عسكري علينا يأتي نتيجة حماقة وجهل، ردة فعلنا لن تكون متوقعة من قبل العدو». وأشار إلى ان «النظرية الدفاعية الإيرانية تركز على عدم مهاجمة أي بلد بل مد يد الصداقة لكافة الدول الشرعية في العالم، ولكننا نبلغنا الأعداء بضبط

طهران - وكالات: أعلنت ايران الاثنى انها اطلقت خط انتاج لزورقين سريعين يمكن تجهيزهما بقاذفات صواريخ واستخدامهما في دوريات او عمليات هجومية في مضيق هرمز، وذلك غداة كشفها عن اول طاشرة «قاذفة» من دون طيار يبلغ مداها الف كلم.

ويأتي الاعلان عن تشديش خطي انتاج هذين النوعين الجديدين من الزوارق السريعة وهما «سراج» و«نو الفكار»، غداة كشف الرئيس محمود احمدي نجاد عن اول طاشرة إيرانية «قاذفة» من دون طيار اطلق عليها اسم «كرار» (أي مهاجم)، ويصل مداها الى الف كلم، وسيتم انتاج زورقي «سراج» و«نو الفكار» في المجمع الصناعي البحري في وزارة الدفاع، كما ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية. ودشن وزير الدفاع احمد وحيدى خط تصنيع الزورقين السريعين، مشيرا الى انها سيرتزان قوات الدفاع الإيرانية.

ويأتي وحيدى «اليوم تعمد الجمهورية الإسلامية على صناعة دفاعية مهمة وقوات (الحرس الثوري) والجيش التي يمكنها ان تضمن الامن في الخليج الفارسي وبحر عمان وضيق هرمز».

«نو الفكار» جيل جديد من الزورق السريعة القاذفة للصواريخ التي يمكن استخدامها للقيام بدوريات او عمليات هجومية، بحسب وكالة الانباء الإيرانية.

واضافت الوكالة انه «زورق

«واشنطن بوست»: «القاعدة» تلعب دورا هامشيا في الحرب.. مقتل جنديين فرنسيين وامريكي وآخر مجري في افغانستان

ولم يكن الجنرال بترابوس جازما عند كلامه عن الجدول الزمني لانسحاب القوات من افغانستان، وقال «تموز/يوليو 2011... هو موعد بدء العملية لا أكثر ولا أقل. وليس الموعد الذي سيقا فيه القوات الامريكية رجليها ولا موعد اطفاء النور قبل الخروج». وكان وزير الدفاع الامريكي روبرت غينس كمر القول في منتصف آب/اغسطس الحالي ان موعد تموز/يوليو 2011 لبدء سحب القوات الامريكية من افغانستان اكيد، في حين ان الجنرال بترابوس كان صرح قبله بيوم واحد ان هذا الموعد «ليس ملزما».

واوضح المسؤول العسكري «انه تاريخ بدء عملية انتقالية مع بعض القوى الافغانية في المناطق التي يمكن فيها القيام بذلك وبالنسق الذي يتحده الظروف». وشدد على انه «في الاثناء، علينا بوضوح احراز التقدم الذي يظهر للرأي العام عبر العالم وللدول التي توفر قوات، ان هذه الاستمارات الضخمة مبرجة».

ويؤكد الجنرال بترابوس انه اذا لم تتوفر الشروط لبدء الانسحاب في تموز/يوليو المقبل فانه سيبلغ الرئيس الامريكي بذلك، من دون ان يعني هذا ان باراك اوباما سيوافق على هذا الامر بالضرورة.

عسكرية في افغانستان منذ مطلع السنة مقابل 520 في عام 2009 بحسب حصيلة وضعتها فرانس برس استنادا الى موقع الكتروني مستقل.

واعتبر قائد القوات الدولية في افغانستان الجنرال الامريكي ديفيد بترابوس الاثنى ان قوات حلف شمال الاطلسي استعدت زمام المبادرة من حركة طالبان في العديد من المناطق الافغانية وهي تتوقع «معارك ضارية» لتحقيق ذلك في مناطق اخرى.

وقال الجنرال الامريكي في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» «لقد تم قلب ميزان القوى في العديد من المناطق التي كانت حركة طالبان حققت فيها تقدما خلال السنوات القليلة الماضية، وسيتم قلب المعادلة ايضا في مناطق اخرى».

واضاف «غير ان ذلك ليس كافيا، فعلاوة على قلب المعادلة يجب بالناكيد القضاء على المعائل التي سيطرت عليها حركة طالبان في السنوات الاخيرة وهذا يعني (جوب توقع) خوض معارك ضارية».

وتابع «لقد قلنا المزاين في ولاية هلمند، وبدأنا نعود الى ولاية قندهار والعدو يرد وكان ذلك متوقعا، بل اننا نجحنا في تحقيق الامر ذاته في محيط كابول».

فرنسيان وامريكي ومجري، امس الاثنى في معارك مع المقاتلين، واصيب ضابط وجندي فرنسيان بقتلهم الى فريق المشاة البحرية الحادي والعشرين (فريجوس، جنوب شرق فرنسا) بجروح خطيرة بالرأس خلال عملية في جنوب تغب بولاية كيبسا (شمال شرق كابول)، واعلن قصر الايليزيه في بيان انها توفيا لاحقا متأثرين بجروحهما. واوضحت الرئاسة الفرنسية ان ثلاثة جنود فرنسيين اُخريين «جرحوا ليلا خلال بداية العملية»، وقد قتل 47 جنديا فرنسيا منذ نهاية 2001 في اطار العمليات العسكرية في افغانستان.

من جهة اخرى قتل جندي امريكي في انفجار عبوة يدوية الصنع في الجنوب حيث معال طالبان، كذلك قتل جندي مجري في هجوم شنه مقاتلون على ولاية بغلان شمال البلاد.

واصيب ثلاثة جنود اخرون من فريق اعادة الاعمار للقوات العسكرية الجرية في هذا الهجوم ادهم اصابته خبطة وفق وزارة الدفاع الجرية، وقيل ثلاثة جنود مجريين في افغانستان منذ بداية انتشار القوات الجرية (200) سنة 2006.

وبذلك يرتفع الى 455، بينهم 295 امريكي، عدد القتلى بين الجنود الاجانب في عمليات

«الكفار» صبرهم ويغادروا. وقال الخبراء انه على الرغم من ان حركة طالبان تريد الحصول على دعم القاعدة في الجهاديين حول العالم، إلا انها تتخوف من أن ينظر الأفغان إلى ذلك كتدخل أجنبي، وقد انعكس ذلك من خلال تقليص عدد المقاتلين الاجانب ومعظمهم من الاوزبك والشيشان، فيما عدد العرب والاوروبيين المسلمين ضئيل جدا.

وقال نائب الاميرال الامريكي روبرت هاروير، مدير مراكز الاعتقال الامريكية في افغانستان ان أقل من 50 معتقلا من أصل 950 هم من خارج البلاد، وثلاثة ارباعهم من المقاتلين العرب الذين يرتبطون بالقاعدة يلتمزون نشاطهم في الاقاليم الأفغانية المحتلة للحدود مع باكستان. وقال الحلون ان الأدلة تشير إلى ان تنظيم القاعدة في افغانستان يتركز في الشرق قرب الحدود الباكستانية.

الى ذلك أعلنت قيادة حلف شمال الاطلسي في كابول والرئاسة الفرنسية ووزارة الدفاع الجرية مقتل اربعة جنود، اثنا

قد قدر في حزيران/ يونيو الماضي عدد عناصر القاعدة في افغانستان بين 50 و100 شخص. وذكرت الصحيفة انه منذ الغزو الامريكي لأفغانستان عام 2001، لجأ قايديو القاعدة إلى المناطق القبلية في باكستان، ويقول الخبراء الامريكيون إن التنظيم غير مستراتيجي التي كان يتبعها في العراق، وحصر دوره بتدريب مقاتلي طالبان وتأمين الدعم الاستخباراتي والدعائي لهم. وعلى الرغم من أن تحرير افغانستان، لا يزال من اولويات القاعدة إلا انه ينتظر أن يقف

موقع «ويكيليكس» يظهر إلى أي حد تضاعف دور التنظيم في الحرب. ولا يرد اسم القاعدة إلا مرور الكرام، بعض عشرات المرات في الوثائق، ولم يرد اسم زعيم التنظيم أسامة بن لادن الذي يعتقد انه يختبئ في باكستان لا بشكل عابر، كما ان قيادات اخرى في التنظيم تكاد تكون مخفية، ولم ترد سوى اشارات سريعة، إلى القيادي المصري في القاعدة في إقليم كونار أبو إخلص المصري. وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية ليون باتيتا

عواصم - وكالات: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاثنى ان تحليل المستندات والوثائق السرية التي نشرها موقع «ويكيليكس» حول الحرب في افغانستان تظهر دورا محدودا للتنظيم القاعدة في القتال خشية أن يعتبر الأفغان عمله تدخلا أجنبيا.

وأشارت الصحيفة إلى ان المسؤولين الامريكيين قالوا عدة مرات إن تنظيم القاعدة يلعب دورا هامشيا في الحرب في افغانستان ولكن تحليل 76 ألف مستند سري نشره

بريطانيا تنشر طائرات استطلاع صغيرة تطلق باليد في افغانستان

لندن- يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاثنى نشر طائرات استطلاع صغيرة من دون طيار تطلق باليد وتعمل بنظام التحكم عن بعد في افغانستان لاستخدامها في عمليات قوتها في اقليم هلمند.

وقالت الوزارة ان الطائرات من طراز صقر الصحراء مزودة باجهزة متطورة قادرة على تسجيل لقطات فيديو في الليل والنهار، وتزن الواحدة منها 3.7 كيلوغرام وطولها 91 سنتيمترا

موقع «ويكيليكس» يظهر إلى أي حد تضاعف دور التنظيم في الحرب. ولا يرد اسم القاعدة إلا مرور الكرام، بعض عشرات المرات في الوثائق، ولم يرد اسم زعيم التنظيم أسامة بن لادن الذي يعتقد انه يختبئ في باكستان لا بشكل عابر، كما ان قيادات اخرى في التنظيم تكاد تكون مخفية، ولم ترد سوى اشارات سريعة، إلى القيادي المصري في القاعدة في إقليم كونار أبو إخلص المصري. وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية ليون باتيتا

لندن- يو بي اي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاثنى نشر طائرات استطلاع صغيرة من دون طيار تطلق باليد وتعمل بنظام التحكم عن بعد في افغانستان لاستخدامها في عمليات قوتها في اقليم هلمند.

وقالت الوزارة ان الطائرات من طراز صقر الصحراء مزودة باجهزة متطورة قادرة على تسجيل لقطات فيديو في الليل والنهار، وتزن الواحدة منها 3.7 كيلوغرام وطولها 91 سنتيمترا

فرار 25 معتقلا من بينهم ناشطون إسلاميون من سجن في طاجيكستان

موسكو، روسيا- يو بي اي: أعلنت السلطات الطاجيكية امس الاثنى أن 25 معتقلا من بينهم ناشطون إسلاميون تمكنوا من الهرب من السجن في العاصمة دوشانبه بعد ان استولوا على أسلحة الحراس وقتلوا عددا منهم.

ونقلت وكالة انباء «آسيا بلوس» الطاجيكية عن بيان صادر عن لجنة الأمن الوطني أن المسلحين استغلوا إهمال الحراس، فسرقوا أسلحتهم وقتلوا واحدا منهم، ثم تمكنوا بأزياء موهمة وقتلوا 4 حراس آخرين قبل ان يتمكنوا من الفرار.

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة ان من بين الفارين أشقاء القيادي الراحل في جماعة مسلحة نيمات آزيوف، وأبناء وزير الطوارئ السابق ميرزو زويوف الذي اتهم باغتيال أحد الوزراء وعناصر من الحركة الإسلامية في أوزبكستان ومواطنين أفغان و6 أشخاص يحملون الجنسية الروسية أدينوا الأسبوع الماضي بإنشاء جماعات مسلحة غير شرعية، وأشارت الوكالة إلى ان معظم الفارين هم متصدرون قاتلوا الحكومة في السابق، وكانت طاجيكستان التي لديها حدود واسعة مع افغانستان قد شهدت حربا أهلية بين عامي 1992 و1997 بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

26 قتيلاً بتفجير انتحاري في مسجد بجنوب وزيرستان في باكستان

إسلام آباد-يو بي اي: ارتفع عدد قتلى الانفجار الذي وقع في مسجد بمنطقة جنوب وزيرستان أثناء تادية صلاة الظهر في مسجد بالقرب من مدينة دينية ما أدى الى مقتل 17 شخصاً على الأقل وإصابة 11 آخرين بجروح. وأشارت إلى أن الانفجار كان قويا جدا إذ سمع دويه في أرجاء بعيدة، ونقلت عن مصادر طبية ان 3 من بين الجرحى الـ 11 حالتهم حرجة.

وكان انفجار آخر وقع امس في منطقة كرام القبلية بشمال غرب البلاد ما أدى إلى مقتل 7 أشخاص، وذكرت وسائل إعلام باكستانية أن 7 أشخاص قتلوا عندما كانت مجموعة من زعماء القبائل في طريقها الى وسط كرام لحل قضية تتعلق بملكية إحدى المدارس.

ولفتت إلى أن التقارير الأولية تشير إلى ان الانفجار سببه قنبلة فجرت عن بعد.

فريق إنقاذ سعودي الى اسلام اباد لمساعدتهم منكوبو فيضانات باكستان يواجهون الجوع والأمراض

شاه محمود قريشي امس بيان المجتمع الدولي قدم حتى الآن مساعدات عاجلة إلى باكستان تجاوزت 815 مليون دولار.

بينما أعلنت الأمم المتحدة أنها تلقت 70 في المئة من إجمالي 460 مليار دولار دعيت إلى توفيرها لباكستان مطلع الشهر الجاري، وقال جيوليانيو: «تريد استجابة سريعة من العالم.. هناك الملايين بحاجة إلى مساعدتنا».

وأشار إلى ان عدد المتضررين من الزلزال وصل إلى 68.16 مليون شخص، لا يوجد ماوى لخمسة ملايين منهم.

وبينما بدأت مياه الفيضانات في الانحسار في شمال ووسط البلاد لا يزال نهر إندوس يؤثر على اقليم السند، حيث غمرت المياه العشرات من القرى على مدار الأربع وعشرين ساعة الماضية، وأعلن رئيس هيئة الأرصاد الجوية الباكستانية امس «استمرار حالة الفيضانات على مدار اليومين إلى الثلاثة المقبلة من منخفضة إلى مرتفعة».

وصرح وزير الخارجية الباكستاني

فريق إنقاذ سعودي الى اسلام اباد لمساعدتهم منكوبو فيضانات باكستان يواجهون الجوع والأمراض

شاه محمود قريشي امس بيان المجتمع الدولي قدم حتى الآن مساعدات عاجلة إلى باكستان تجاوزت 815 مليون دولار.

بينما أعلنت الأمم المتحدة أنها تلقت 70 في المئة من إجمالي 460 مليار دولار دعيت إلى توفيرها لباكستان مطلع الشهر الجاري، وقال جيوليانيو: «تريد استجابة سريعة من العالم.. هناك الملايين بحاجة إلى مساعدتنا».

وأشار إلى ان عدد المتضررين من الزلزال وصل إلى 68.16 مليون شخص، لا يوجد ماوى لخمسة ملايين منهم.

وبينما بدأت مياه الفيضانات في الانحسار في شمال ووسط البلاد لا يزال نهر إندوس يؤثر على اقليم السند، حيث غمرت المياه العشرات من القرى على مدار الأربع وعشرين ساعة الماضية، وأعلن رئيس هيئة الأرصاد الجوية الباكستانية امس «استمرار حالة الفيضانات على مدار اليومين إلى الثلاثة المقبلة من منخفضة إلى مرتفعة».

وصرح وزير الخارجية الباكستاني

فريق إنقاذ سعودي الى اسلام اباد لمساعدتهم منكوبو فيضانات باكستان يواجهون الجوع والأمراض

شاه محمود قريشي امس بيان المجتمع الدولي قدم حتى الآن مساعدات عاجلة إلى باكستان تجاوزت 815 مليون دولار.

بينما أعلنت الأمم المتحدة أنها تلقت 70 في المئة من إجمالي 460 مليار دولار دعيت إلى توفيرها لباكستان مطلع الشهر الجاري، وقال جيوليانيو: «تريد استجابة سريعة من العالم.. هناك الملايين بحاجة إلى مساعدتنا».

وأشار إلى ان عدد المتضررين من الزلزال وصل إلى 68.16 مليون شخص، لا يوجد ماوى لخمسة ملايين منهم.

وبينما بدأت مياه الفيضانات في الانحسار في شمال ووسط البلاد لا يزال نهر إندوس يؤثر على اقليم السند، حيث غمرت المياه العشرات من القرى على مدار الأربع وعشرين ساعة الماضية، وأعلن رئيس هيئة الأرصاد الجوية الباكستانية امس «استمرار حالة الفيضانات على مدار اليومين إلى الثلاثة المقبلة من منخفضة إلى مرتفعة».

وصرح وزير الخارجية الباكستاني

فريق إنقاذ سعودي الى اسلام اباد لمساعدتهم منكوبو فيضانات باكستان يواجهون الجوع والأمراض

شاه محمود قريشي امس بيان المجتمع الدولي قدم حتى الآن مساعدات عاجلة إلى باكستان تجاوزت 815 مليون دولار.

بينما أعلنت الأمم المتحدة أنها تلقت 70 في المئة من إجمالي 460 مليار دولار دعيت إلى توفيرها لباكستان مطلع الشهر الجاري، وقال جيوليانيو: «تريد استجابة سريعة من العالم.. هناك الملايين بحاجة إلى مساعدتنا».

وأشار إلى ان عدد المتضررين من الزلزال وصل إلى 68.16 مليون شخص، لا يوجد ماوى لخمسة ملايين منهم.

وبينما بدأت مياه الفيضانات في الانحسار في شمال ووسط البلاد لا يزال نهر إندوس يؤثر على اقليم السند، حيث غمرت المياه العشرات من القرى على مدار الأربع وعشرين ساعة الماضية، وأعلن رئيس هيئة الأرصاد الجوية الباكستانية امس «استمرار حالة الفيضانات على مدار اليومين إلى الثلاثة المقبلة من منخفضة إلى مرتفعة».

وصرح وزير الخارجية الباكستاني

فريق إنقاذ سعودي الى اسلام اباد لمساعدتهم منكوبو فيضانات باكستان يواجهون الجوع والأمراض

شاه محمود قريشي امس بيان المجتمع الدولي قدم حتى الآن مساعدات عاجلة إلى باكستان تجاوزت 815 مليون دولار.

بينما أعلنت الأمم المتحدة أنها تلقت 70 في المئة من إجمالي 460 مليار دولار دعيت إلى توفيرها لباكستان مطلع الشهر الجاري، وقال جيوليانيو: «تريد استجابة سريعة من العالم.. هناك الملايين بحاجة إلى مساعدتنا».

وأشار إلى ان عدد المتضررين من الزلزال وصل إلى 68.16 مليون شخص، لا يوجد ماوى لخمسة ملايين منهم.

وبينما بدأت مياه الفيضانات في الانحسار في شمال ووسط البلاد لا يزال نهر إندوس يؤثر على اقليم السند، حيث غمرت المياه العشرات من القرى على مدار الأربع وعشرين ساعة الماضية، وأعلن رئيس هيئة الأرصاد الجوية الباكستانية امس «استمرار حالة الفيضانات على مدار اليومين إلى الثلاثة المقبلة من منخفضة إلى مرتفعة».

وصرح وزير الخارجية الباكستاني

المتصدرون الاكراد يؤكدون ان تركيا تعهدت لاول مرة بفتح «حوار» مع اوجلان

أنقرة- ف ب: أكد المتصدرون في حزب العمال الكردستاني الاثنى ان تركيا تعهدت لاول مرة بفتح «حوار» مع زعيمهم المسجون عبدالله اوجلان حسب ما ذكرت وكالة انباء فرات الموالية للاكرا.

واكد بيان صادر عن حزب العمال ان الهدنة الاحادية التي أعلنها في 13 اب/اغسطس خلال شهر رمضان «ثمرة استئناف الحوار بين زعيمنا (اوجلان) والهيئات المختصة التي تتحرك باسم الدولة التركية ويعلم حكومة».

ونفى رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وحزبه حزب التنمية والعدالة نفيا قاطعا الجمعة اجراء أي حوار مع اوجلان الذي يمضي عقوبة باللسجن المؤبد منذ 1999 كما اكدت صحف عدة، وقال حزب العمال انه تلقى اوامر من زعيمه بوقف هجماته ضد القوات التركية موقفا. ولم يكشف الحزب بين اتصل اوجلان وكيف.

وحزب العمال الكردستاني، الذي تعتبره انقرة ودول عدة منظمة ارهابية، يقاتل الحكومة المركزية منذ 1984 مطالبا بالحكم الذاتي في جنوب شرق الاناضول. وواقع النزاع 45 الف قتيل على الاقل بحسب الجيش التركي.



زعم وجود تحالف بين جهاديين اليمن والحكومة.. وان صنعا تمنحهم المال وتستخدمهم في الحرب مع الحوثيين والحراك الجنوبي

تقرير: امريكا توسع عملياتها الخببرائية ضد «القاعدة» في الشرق الاوسط والقرن الافريقي



اطفال يمتحنون ببيوعن متاديل في أحد شوارع صنعاء

ويبرر نائب محافظ ابين الوضع قائلًا ان الدولة تحاول احتواء الجهاديين والقاعدة بنفس الطريقة التي تحاول فيها احتواء رجال القبائل، مشيرًا الى ان الحملات العسكرية تكلف الملايين وخسارة في المعدات والارواح ولهذا فمن الافضل دفع مليون دولار لشراء سكوتهم وعدم نشاطهم بدلًا من خسارة الملايين. وينقل في نهاية تقريره عن فيصل قائلًا لا تصدق الحكومة في دعمهم بالمال وتتفاوض معهم وتستخدمهم كخارية واعادها وبعد ذلك تقول لامريكا اعطاء مالا لقتال القاعدة.

عن مراكز التدريب في الجنوب ولكنها ليست قلقة من وجودها طالما لم يقاتل افرادها في اليمن، وزعم أكثر ان علي عبدالله صالح «طلب منا الذهاب للعراق وعدم العودة لآثار المشاكل»، وفيما اذا كان جمال يعتبر نفسه من القاعدة ام لا اجاب ان كل الجهاديين متصلون ببعضهم البعض وان ما قدمته له القاعدة خاصة بعد وصول ناصر الوحيشي وقاسم الربيعي لليمن هو التنظيم وان سبب عدم قدرة تنظيمه على ادارة جمار هو قوضى الادارة وما دى بهم للخروج والمتفرس في الجبال.

خروجه من السجن عاد الى الجنوب وبنى جماعته المالية للقاعدة الان. لكن عبد النبي هلق من الجيل الجهادي الجديد وهي القابلية لديه للاشفاق عندما يرى في قيادته نزوعا لاعدال.

ومذّن ذلك الوقت تغير كل شيء في جمار فقد حصل الاسلاميون على الوظائف في المكاتب وقوى الامن حسب المسؤول السابق هذا، وزعم فيصل ان الاسلاميين منعوا الفخ ورفضوا التقارب على النساء وحولوا دور السينما الى مساجد وقتلوا الشواذ. ونقل عن احد قادة الاسلاميين ممن تحالفوا مع الجهاديين. وينقل عن فيصل وهو اشتراكي سابق كيف ضربه الاسلاميون عندما انهزم الاشتراكيون عام 1994.

الدولة ومراكز تعليم القرآن ويمالون الصوفى الفارغة في القوات الامنية. ويشير التقرير الى ان الجندين لتنظيم القاعدة الجدد يمكنهم تلقي دروسهم الايديولوجية من قادة القاعدة بمن فيهم العولقي، الذي يعتبره نواب امريكويون بأنه «الارهابي رقم واحد» ويعتقد انه قدم ارشادات لعمر فاروق عبدالطلب الذي يعرف بفجر «السروال» ونضال حسن الذي نفذ هجوما على جنود في قاعدة فورت هود - تكساس.

ويشير كاتب التقرير ان اليمن بطبيعته الجغرافية الوعرة، ودرجة الفقر ومستويات الامية ونظامه القبلي الذي يشبه افغانستان يمثل منطقة متاحة جديدة للقاعدة لدرجة جعلت خبراء يطلقون عليه اسم «افغانستان الجديدة». وجاء تقرير الغارديان نتائج تحقيق استمر لمدة شهرين في محافظتي ابين وشبوة، و«التي كانت مسرحا لعدد من الغارات التي قتلت مدنيين ومقاتلين تابعين للتنظيم.

وترى الصحيفة ان نشاط القاعدة في مناطق الجنوب هو نتاج مجموعة من العوامل المتشابهة من التحالفات مع الحكومة والقبائل والرشاوى والوعود الفارغة والمحاولات الفاشلة لقمع نشاط القاعدة وهي عوامل لعبت بطريقة او باخرى لانتشار جهاديين القاعدة واتساع دائرة تأثيرهم مما جعل اليمن مركزا لنشاطاتها. وبنى التحقيق رؤيته هذه على شهادات الجهاديين اليمنيين ورجال الامن ومشايخ قبائل قابلتهم الصحيفة أثناء اعدادها للتقرير.

وينقل كاتب التقرير عن محلل يعني قوله ان هناك عاملين ادبا على تزايد تأثير القاعدة وهما الوضع السياسي والاقتصادي السيئ اضافة للظروف التي يعيشها العرب والمسلمون في انحاء العالم من قمع واضطهاد واقرّب مثل على هذا ما يحدث في العراق و فلسطين. فرد القاعدة على الظروف السياسية والاقتصادية ويعتبر واحدا من اشكال المعارضة التي يواجهها النظام اليمني. فاضافة الى معارضة هذا الكذب هناك مشاكل الجنوب التي تخرج مناهضة عن سيطرة الحكومة ويتفاسم اداراتها عدد من اللاعنات وهم بالاضافة للجهاديين. رجال القبائل والحراك الجنوبي الغاضب على صنعا وفي بعض الاحيان امراء حرب. وفي بلدة جمار التي تقول الحكومة في صنعا انها استعادتها من ايدي الجهاديين في عملية قادها وزير الدفاع لكن سيطرة الجهاديين لا

لندن - «القدس العربي»:

نشرت تقارير صحافية امريكية الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة وسعت عملياتها الاستخباراتية وعمل وحدات المهام الخاصة في عدد من دول الشرق الاوسط والقرن الافريقي اضافة لمهام ملاحقة القاعدة وقادتها في باكستان والمناطق الحدودية مع افغانستان.

ويمثل اليمن بالنسبة للولايات المتحدة اولوية قصوى من ناحية نشاط القاعدة فيه وتعقيدات الواقع السياسي والتحالفات القبلية ولكن اليمن كان منطلقا لعدد من العمليات اهمها عملية كفاة الميلاد الفاشلة في مطار بيترويت العام الماضي اضافة لمحاولة اغتيال السفير البريطاني في صنعا بداية هذا العام. ومنذ ذلك الوقت زادت القوات الامريكية الخاصة من عملياتها وملاحقة خلايا القاعدة العاملة ضمن قاعدة الجزيرة العربية وهي تحالف بين جهاديين اليمن والسعودية، كما ان التنظيم وجد دفعة واهتماما اعلاميا ببيرو الشيخ انور العولقي كمنظر وصوت اعلامي قادر على مخاطبة الامريكيين والغربيين بلغتهم الاصلية كونه من مواليد نيومكسيكو وعمل اماما في امريكا قبل ان يعود الى اليمن.

ومع صحوه القاعدة الجديدة في العراق بخروج الامريكيين واستمرار نشاطاتها في باكستان فالين واليمن والصومال ودول شمال افريقيا تظل من اهم بؤر نشاط القاعدة وكانت عملية الشناب الاسلامي الصومالية في كينيا العاصمة الاوغندية تذكرنا لاوغندا وامريكا بوجود بدو القاعدة الطويلة حتى في الصومال الذي ظلت فيه القاعدة شانا داخليا. ولكن اليمن يظل من اهم مراكز الاهتمام الامريكي نظرا للدعم الذي تقدمه الادارة وعمليات القوات الخاصة التي تستهدف الصواريخ الموجهة والطائرات بدون طيار لملاحقة القاعدة والقادتها في المناطق اليمينية الوعرة.

ولاحظ تقرير لصحيفة «الغارديان» من ابين في جنوب اليمن، وتحديدًا من بلدة جمار فيه وجودا طبيعيا للجهاديين الذين يظهرون في العلن ببنادق الكلاشنكوف والزي الافغاني ولا يثير وجودهم اية معارضة من المواطنين في هذه البلدة الفقيرة وشوارعها المخربة.

ويزعم التقرير ان الجهاديين يدخلون مدارس

وسط مخاوف من صفقة سرية لتجسيم الهجوم على سيناريو التوريت

مصر: رئيس حزب الوفد يشتري صحيفة الدستور الخاصة

مخاوف من انهيار كامل لشبكة الكهرباء في مصر بسبب زيادة الاستهلاك لمواجهة موجة الحر الشديدة

احتجاجية خلال الأيام المقبلة ضد استمرار أزمة انقطاع الكهرباء في حين طالبت منظمة حقوقية بإقالة وزير الكهرباء حسن يونس لفشله في تقديم حلول لازمة. وأعلنت حركة «شباب 6 أبريل» عن تنظيم وقفة احتجاجية اليوم الثلاثاء بالشروع أمام مجلس الوزراء، كما تنظم «الجهة الشعبية الحمر» وقفات مماثلة في القاهرة والإسكندرية والمنيا وأسيوط وسوهاج والأقصر. من ناحية أخرى طالب المركز المصري لحقوق الإنسان بإقالة يونس بسبب ما سماه فشله في توفير حلول بديلة لتقليل الأحمال بدلا من اللجوء إلى قطع الكهرباء، واتهم المركز الحكومة بأنها تقطع الكهرباء عن المناطق الفقيرة الأقل استهلاكا للكهرباء، في حين أنها تبقي التيار في مناطق الأغنياء.

والذي، وبشأن تصدير الطاقة قال المهندس فتح الله شلبي رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء المشرفة على خط الربط في تصريح صحفي إن العقود الموقعة مع لبنان وسورية والأردن «لا تلمنا بشيء تجاه الدول الثلاث المستوردة وأن أحد البنود الرئيسية بالاتفاقيات الموقعة تتضمن أن يكون توريد الكميات من القدرات الزائدة عن حاجة البلاد واستهلاك السوق المحلية وخلال الفترة خارج الذروة».

وكانت الحكومة أعلنت الأسبوع الماضي عن اتفاق بين وزارتي البترول والكهرباء بقضي زيادة حصة محطات الكهرباء من الغاز الطبيعي الذي تقول تقارير صحافية انها تقلصت بسبب سياسات تصدير الغاز للدول الأجنبية ومن بينها إسرائيل.

القاهرة - يو بي اي: يتير استمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي في مصر احتجاجات متصاعدة وسط مخاوف تدبها الحكومة من إمكانية انهيار الشبكة الكهربائية برمتها بسبب زيادة الاستهلاك لمواجهة موجة حر شديدة تشهدها البلاد هذه الصيف. وأدى ارتفاع الحمل الأقصى للشبكة الكهربائية في مصر هذا الأسبوع إلى قيام وزارة الكهرباء بتخفيض الإنتاج بنسبة 4 % ما أدى إلى انقطاع التيار في عدد من المدن بمتوسط لساعات طويلة.

وتقول الوزارة أن الحملة وصلت الأحد إلى حوالي 22 ألفا و400 ميغاوات بزيادة 850 ميغاوات عن اليوم السابق ما أدى إلى تخفيف الأحمال.

والمطابق لذلك كشفت مصادر رسمية بوزارة الكهرباء في مصر تصدير الكهرباء إلى دول خط الربط العربي وهي لبنان وسورية والأردن.

وقالت المصادر أن السلطات المصرية أوقفت نحو 450 ميغاوات كانت تصدرها لهذه الدول وانها اصدرت أوامرها لمركز التحكم القومي بإبطاء إشارات الفصل عن خط الربط إذا تطلبت ظروف الشبكة والأحمال داخل السوق المحلية ذلك.

ومن المقرر أن يعقد المجلس الأعلى للطاقة اجتماعاً أمس الاثنين برئاسة أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء لبحث أزمة الكهرباء ومناقشة طرح مناقصات عالمية لإنشاء محطات توليد، ومن المتوقع أن يقر الاجتماع برامج تنفيذية لترشيد الطاقة، خصوصا في المنشآت الحكومية. وأعلنت عدة حركات سياسية انها ستنتقم وقاتل

المرحلة الحرجة التي تمر بها مصر. وحذر نشطاء البديوي أن يكون الخرض من الصفقة إنهاء الدور المعارض للصحيفة ودعم مساعي جمال نحو الرئاسة خاصة وأن العشرات من المحررين بالدستور وضوا نصب أعينهم على مدار السنوات الماضية هذا رئيسيا هو إشغال مشروع التوريت.

سوف يطلق رصاصه الرحمة على الدستور. وكشف النقب عن القانون رقم 96 لعام 1996 والذي يحول بين ملك الصحف وتغيير سياستها أو عقيدتها السياسية وأغرب قلاش عن لمله أن تظل الدستور حجرا في وجه النظام خلال المرحلة القادمة خاصة في ظل

القاهرة - يو بي اي: يتير استمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي في مصر احتجاجات متصاعدة وسط مخاوف تدبها الحكومة من إمكانية انهيار الشبكة الكهربائية برمتها بسبب زيادة الاستهلاك لمواجهة موجة حر شديدة تشهدها البلاد هذه الصيف. وأدى ارتفاع الحمل الأقصى للشبكة الكهربائية في مصر هذا الأسبوع إلى قيام وزارة الكهرباء بتخفيض الإنتاج بنسبة 4 % ما أدى إلى انقطاع التيار في عدد من المدن بمتوسط لساعات طويلة.

وتقول الوزارة أن الحملة وصلت الأحد إلى حوالي 22 ألفا و400 ميغاوات بزيادة 850 ميغاوات عن اليوم السابق ما أدى إلى تخفيف الأحمال.

والمطابق لذلك كشفت مصادر رسمية بوزارة الكهرباء في مصر تصدير الكهرباء إلى دول خط الربط العربي وهي لبنان وسورية والأردن.

وقالت المصادر أن السلطات المصرية أوقفت نحو 450 ميغاوات كانت تصدرها لهذه الدول وانها اصدرت أوامرها لمركز التحكم القومي بإبطاء إشارات الفصل عن خط الربط إذا تطلبت ظروف الشبكة والأحمال داخل السوق المحلية ذلك.

ومن المقرر أن يعقد المجلس الأعلى للطاقة اجتماعاً أمس الاثنين برئاسة أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء لبحث أزمة الكهرباء ومناقشة طرح مناقصات عالمية لإنشاء محطات توليد، ومن المتوقع أن يقر الاجتماع برامج تنفيذية لترشيد الطاقة، خصوصا في المنشآت الحكومية. وأعلنت عدة حركات سياسية انها ستنتقم وقاتل

القاهرة - «القدس العربي»

م - حسام أبو طالب:

وقد أعلن أحمد صمام فهي ناشر جريدة الدستور أنه تم نقل ملكية الجريدة إلى مجموعة من المساهمين على رأسهم الدكتور السيد البديوي رئيس حزب الوفد ورضا إيوارد القيادي بالحزب وإشارات معلومات إلى أن قيمة الصفقة تقرب من 20 مليون جنيه. وقال فهي في بيان أصدره مساء أمس إن الصفقة اكتملت وشهدت توقيع كافة المساهمين المدركين لقيم التحول التي تمر بها مصر في الوقت الراهن والذين يشكلون رموزا للمجتمع الإعلامي والسياسي والاقتصادي في مصر، ويؤمنون برسالة جريدة الدستور الوطنية، ودورها الذي ظلت تلعبه في الدفاع عن الحرية والدعوة للإصلاح والديمقراطية في الوطن» بحسب تعبير. وأضاف البيان الصادر عن فهي: «باتي على قمة هؤلاء المساهمين الدكتور السيد البديوي وهو واحد من أعلام مصر في عالم السياسة والإعلام والصناعة والأستاذ رضا إيوارد رجل التعليم البارز» وأشار البيان إلى أن الصفقة الاخيرة شهدت توقيع كافة العقود والنقل الملكية إلى المساهمين الجدد الذين أجمعوا على اختيار الدكتور السيد البديوي شحاتة رئيسا لمجلس الإدارة والأستاذ رضا إيوارد الرئيس التنفيذي لمجلس الإدارة. وفي محاولة لتهدئة حالة الخوف التي تعترى المحررين من تراجع السياسة المعارضة التي تميزت بها الصحيفة ومنحت العاطلين بها شعبية في الشارع المصري أكد مالك الصحيفة الجدد أنهم جددوا تفهم في الكاتب الصحافي ابراهيم عيسى رئيسا لتحرير الجريدة وجميع العاملين معه.

وقد انقلقت حالة الخوف للوسط الصحافي فوق الإعلان عن الصفقة خشية ان تتراجع الصحيفة في ظل الملك الجدد عن الدور الهام والحيوي في مواجهة مشروع التوريت خاصة في ظل الصراع الحزومي الذي يخوضه اصداقها جمال مبارك في الوقت الراهن بغرض اجبار راس النظام على اتخاذ قرار بالتراجع عن ترشيح نفسه وإطلاق الضوء الأخضر من أجل ترشيح جمال. وكان عدد من انصار جمال واصدقائه من رجال الأعمال التابعين للحزب الحاكم قد سعوا على مدار العامين الاخيرين لشراء الدستور من أجل ان تكون عوننا لجمال ومشروع غير ان عصام فهي رفض العروض المغرية التي قدمت له من قبل وقد وصلت قيمة أحد تلك العروض خمسين مليون جنيه.

القاهرة - يو بي اي: يتير استمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي في مصر احتجاجات متصاعدة وسط مخاوف تدبها الحكومة من إمكانية انهيار الشبكة الكهربائية برمتها بسبب زيادة الاستهلاك لمواجهة موجة حر شديدة تشهدها البلاد هذه الصيف. وأدى ارتفاع الحمل الأقصى للشبكة الكهربائية في مصر هذا الأسبوع إلى قيام وزارة الكهرباء بتخفيض الإنتاج بنسبة 4 % ما أدى إلى انقطاع التيار في عدد من المدن بمتوسط لساعات طويلة.

وتقول الوزارة أن الحملة وصلت الأحد إلى حوالي 22 ألفا و400 ميغاوات بزيادة 850 ميغاوات عن اليوم السابق ما أدى إلى تخفيف الأحمال.

والمطابق لذلك كشفت مصادر رسمية بوزارة الكهرباء في مصر تصدير الكهرباء إلى دول خط الربط العربي وهي لبنان وسورية والأردن.

وقالت المصادر أن السلطات المصرية أوقفت نحو 450 ميغاوات كانت تصدرها لهذه الدول وانها اصدرت أوامرها لمركز التحكم القومي بإبطاء إشارات الفصل عن خط الربط إذا تطلبت ظروف الشبكة والأحمال داخل السوق المحلية ذلك.

ومن المقرر أن يعقد المجلس الأعلى للطاقة اجتماعاً أمس الاثنين برئاسة أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء لبحث أزمة الكهرباء ومناقشة طرح مناقصات عالمية لإنشاء محطات توليد، ومن المتوقع أن يقر الاجتماع برامج تنفيذية لترشيد الطاقة، خصوصا في المنشآت الحكومية. وأعلنت عدة حركات سياسية انها ستنتقم وقاتل

مقتل سبعة من «عناصر القاعدة» في جنوب اليمن

عدن - ا ب: قتل سبعة من عناصر تنظيم القاعدة في اعمال عنف مفاجئة جرت الأحد في مدينة لودر في محافظة جنوب اليمن. بعد الانذار الذي وجهته السلطات لاضاء التنظيم لتسليم أنفسهم، وفق حصيلة جديدة من وزارة الدفاع. واعلنت الوزارة على موقعها على الانترنت «26سبتمبر» ان «عدد قتلى عناصر القاعدة في مدينة لودر جراء الاشتباكات التي كانت قد شهدتها المدينة يوم الجمعة الماضي ارتفع إلى سبعة قتلى بينهم الارهابي احمد دراديش وعناصر اخر لم يتم التعرف عليهم».

ونقلت الوزارة عن مصادر أمنية «قوة أمنية وعسكرية تحاصر مجاميع مسلحة من تلك العناصر التي تحصن في بعض المنازل بمناطق سكنية بمدينة لودر حيث يجري تضيق الخناق عليها والضغط عليها لإجبارها على الاستسلام».

وكان مسؤول محلي اعلن في وقت سابق مقتل خمسة من عناصر القاعدة في الاشتباكات. وقال هذا المسؤول «قتل خمسة إرهابيين من عناصر القاعدة

عدن - ا ب: قتل سبعة من عناصر تنظيم القاعدة في اعمال عنف مفاجئة جرت الأحد في مدينة لودر في محافظة جنوب اليمن. بعد الانذار الذي وجهته السلطات لاضاء التنظيم لتسليم أنفسهم، وفق حصيلة جديدة من وزارة الدفاع. واعلنت الوزارة على موقعها على الانترنت «26سبتمبر» ان «عدد قتلى عناصر القاعدة في مدينة لودر جراء الاشتباكات التي كانت قد شهدتها المدينة يوم الجمعة الماضي ارتفع إلى سبعة قتلى بينهم الارهابي احمد دراديش وعناصر اخر لم يتم التعرف عليهم».

ونقلت الوزارة عن مصادر أمنية «قوة أمنية وعسكرية تحاصر مجاميع مسلحة من تلك العناصر التي تحصن في بعض المنازل بمناطق سكنية بمدينة لودر حيث يجري تضيق الخناق عليها والضغط عليها لإجبارها على الاستسلام».

وكان مسؤول محلي اعلن في وقت سابق مقتل خمسة من عناصر القاعدة في الاشتباكات. وقال هذا المسؤول «قتل خمسة إرهابيين من عناصر القاعدة

مصر: البحث عن «زهرة الخشخاش» متواصل ومراقبة أمنية مركزية للمتاحف

القاهرة - ا ب: قال وزير الثقافة المصري فاروق حسيني لوكالة فرانس برس ان البحث متواصل عن لوحة «زهرة الخشخاش» التي سرقت السبت الماضي وانه قرر إقامة غرفة مراقبة مركزية للمتاحف المصرية. وأوضح الوزير ان «الشرطة لازالت تقوم بعمليات التحقيق والبحث عن لوحة زهرة الخشخاش التي جانب التركيز والرعاية والتفتيش على كل المنافذ الحدودية والوانئ والمطارات».

وسرقت لوحة «زهرة الخشخاش» للفنان البولندي فانست فان غوخ التي تقدر قيمتها بأكثر من 50 مليون دولار، صباح السبت من متحف محمد محمود خليل في القاهرة.

من جهة أخرى أكد الوزير المصري انه اتخذ قرارا اثر سرقة «لوحة زهرة

القاهرة - ا ب: قال وزير الثقافة المصري فاروق حسيني لوكالة فرانس برس ان البحث متواصل عن لوحة «زهرة الخشخاش» التي سرقت السبت الماضي وانه قرر إقامة غرفة مراقبة مركزية للمتاحف المصرية. وأوضح الوزير ان «الشرطة لازالت تقوم بعمليات التحقيق والبحث عن لوحة زهرة الخشخاش التي جانب التركيز والرعاية والتفتيش على كل المنافذ الحدودية والوانئ والمطارات».

وسرقت لوحة «زهرة الخشخاش» للفنان البولندي فانست فان غوخ التي تقدر قيمتها بأكثر من 50 مليون دولار، صباح السبت من متحف محمد محمود خليل في القاهرة.

من جهة أخرى أكد الوزير المصري انه اتخذ قرارا اثر سرقة «لوحة زهرة

القاهرة - ا ب: قال وزير الثقافة المصري فاروق حسيني لوكالة فرانس برس ان البحث متواصل عن لوحة «زهرة الخشخاش» التي سرقت السبت الماضي وانه قرر إقامة غرفة مراقبة مركزية للمتاحف المصرية. وأوضح الوزير ان «الشرطة لازالت تقوم بعمليات التحقيق والبحث عن لوحة زهرة الخشخاش التي جانب التركيز والرعاية والتفتيش على كل المنافذ الحدودية والوانئ والمطارات».

وسرقت لوحة «زهرة الخشخاش» للفنان البولندي فانست فان غوخ التي تقدر قيمتها بأكثر من 50 مليون دولار، صباح السبت من متحف محمد محمود خليل في القاهرة.

من جهة أخرى أكد الوزير المصري انه اتخذ قرارا اثر سرقة «لوحة زهرة

القاهرة - ا ب: قال وزير الثقافة المصري فاروق حسيني لوكالة فرانس برس ان البحث متواصل عن لوحة «زهرة الخشخاش» التي سرقت السبت الماضي وانه قرر إقامة غرفة مراقبة مركزية للمتاحف المصرية. وأوضح الوزير ان «الشرطة لازالت تقوم بعمليات التحقيق والبحث عن لوحة زهرة الخشخاش التي جانب التركيز والرعاية والتفتيش على كل المنافذ الحدودية والوانئ والمطارات».

وسرقت لوحة «زهرة الخشخاش» للفنان البولندي فانست فان غوخ التي تقدر قيمتها بأكثر من 50 مليون دولار، صباح السبت من متحف محمد محمود خليل في القاهرة.

من جهة أخرى أكد الوزير المصري انه اتخذ قرارا اثر سرقة «لوحة زهرة

أمطار غزيرة تخلف 10 قتلى في غرب اليمن

صنعا - يو بي اي: قتل عشرة يمنيين جراء أمطار غزيرة هطلت مساء الأحد على محافظة الحديدة بغرب اليمن، وتسببت بنزوح العشرات من السكان من قراهم. وقال مسؤول حكومي يعني أمس الاثنين «الأمطار الغزيرة التي هطلت بمديرتي الزهرة واللحية التابعتين لمحافظة الحديدة اطلقة على البحر الأحمر تسببت في مصرع 10 أشخاص بينهم نساء وأطفال والعديد من العمد

صنعا - يو بي اي: قتل عشرة يمنيين جراء أمطار غزيرة هطلت مساء الأحد على محافظة الحديدة بغرب اليمن، وتسببت بنزوح العشرات من السكان من قراهم. وقال مسؤول حكومي يعني أمس الاثنين «الأمطار الغزيرة التي هطلت بمديرتي الزهرة واللحية التابعتين لمحافظة الحديدة اطلقة على البحر الأحمر تسببت في مصرع 10 أشخاص بينهم نساء وأطفال والعديد من العمد

صنعا - يو بي اي: قتل عشرة يمنيين جراء أمطار غزيرة هطلت مساء الأحد على محافظة الحديدة بغرب اليمن، وتسببت بنزوح العشرات من السكان من قراهم. وقال مسؤول حكومي يعني أمس الاثنين «الأمطار الغزيرة التي هطلت بمديرتي الزهرة واللحية التابعتين لمحافظة الحديدة اطلقة على البحر الأحمر تسببت في مصرع 10 أشخاص بينهم نساء وأطفال والعديد من العمد

صنعا - يو بي اي: قتل عشرة يمنيين جراء أمطار غزيرة هطلت مساء الأحد على محافظة الحديدة بغرب اليمن، وتسببت بنزوح العشرات من السكان من قراهم. وقال مسؤول حكومي يعني أمس الاثنين «الأمطار الغزيرة التي هطلت بمديرتي الزهرة واللحية التابعتين لمحافظة الحديدة اطلقة على البحر الأحمر تسببت في مصرع 10 أشخاص بينهم نساء وأطفال والعديد من العمد

صنعا - يو بي اي: قتل عشرة يمنيين جراء أمطار غزيرة هطلت مساء الأحد على محافظة الحديدة بغرب اليمن، وتسببت بنزوح العشرات من السكان من قراهم. وقال مسؤول حكومي يعني أمس الاثنين «الأمطار الغزيرة التي هطلت بمديرتي الزهرة واللحية التابعتين لمحافظة الحديدة اطلقة على البحر الأحمر تسببت في مصرع 10 أشخاص بينهم نساء وأطفال والعديد من العمد

صنعا - يو بي اي: قتل عشرة يمنيين جراء أمطار غزيرة هطلت مساء الأحد على محافظة الحديدة بغرب اليمن، وتسببت بنزوح العشرات من السكان من قراهم. وقال مسؤول حكومي يعني أمس الاثنين «الأمطار الغزيرة التي هطلت بمديرتي الزهرة واللحية التابعتين لمحافظة الحديدة اطلقة على البحر الأحمر تسببت في مصرع 10 أشخاص بينهم نساء وأطفال والعديد من العمد

السفير الأمريكي في بغداد: دورنا استشاري في حل الأزمة الحكومية

التيار الصدري يدعم علاوي رئيساً للوزراء إذا التزم بـ«تحرير» العراق

بغداد - «القدس العربي»:

من ضياء السامرائي:

أكد السفير الأمريكي الجديد في العراق جيمس جيفري في الدور الأمريكي في حل أزمة تشكيل الحكومة بقصر على تقديم المقترحات فحسب. جاء ذلك في مؤتمر صحفي ألقاه حول حل أزمة تشكيل الحكومة، موضحاً أن دور سلطة الائتلاف قد انتهى.

وحدد السفير خلال أول مؤتمر صحفي يقيمه بعد توليه مهام منصبه قبل أيام تأكيد انسحاب القوات الأمريكية من العراق وفق الجدول المحددة في الاتفاقية الأمنية. ولم ينف السفير خلال مؤتمر الصحفي صعوبة المهام التي تنتظره، مؤكداً أنه يعود من جديد إلى العراق وقد تحسنت الأوضاع فيه مقارنة بما كانت عليها في السابق وأن معدلات العنف قد انخفضت بشكل كبير. وشارك السفير الجديد بقدرات القوات العراقية في تولي الأمن، موضحاً أن الولايات المتحدة ستزود القوات العراقية بالأسلحة والمعدات الثقيلة لحماية حدودها من أي هجوم محتمل، إلا أنه لفت في الوقت ذاته إلى ضرورة أن تحل الإشكالات مع دول الجوار من خلال الحوار.

من جهته، أكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الحرص على تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات وتعزيز اتفاقية الإطار الاستراتيجي، وأضاف خلال استقباله وفداً من الكونغرس الأمريكي في بغداد «تزيد تعميق العلاقات ضمن اتفاقية الإطار الاستراتيجي لأن المرحلة العسكرية انتهت بنجاح» كما نقل بيان صحفي لرئاسة الوزراء عنه يقول فيها يتعلق بتشكيل الحكومة إن «الأمور بدأت تتضح باتجاه تشكيلها وإن المهم أن يكون التشكيل منبسطاً على أسس صحيحة»، بحسب تعبيره. وأعاد البيان بأن أعضاء الوفد جددوا «دعم الولايات المتحدة للحكومة العراقية في جهودها من أجل الحفاظ على استقرار العراق وازدهاره» وتطويره في مختلف المجالات، وعلى صعيد آخر، أكد عضو في



جنود عراقيون يتدربون في القاعدة الأمريكية ببغداد

الآخر لرئاسة الحكومة المقبلة إذا تضمن برنامجه الحكومي الالتزام بتحرير العراق من القوات الأمريكية، وأضاف أن «التيار الصدري سيمتحن علاوي في تشكيل الحكومة إذا تضمن برنامجه لرئاسة الحكومة سحب جميع القوات الأمريكية من العراق وتحقيق مصالحة حقيقية بين جميع العراقيين وبناء علاقات متوازنة مع دول الجوار».

ويبحث عن برنامج حكومي لإدارة الدولة وليس لديه اعتراض على علاوي شخص، وفي حال وجود ذلك فإنه سيحظى بتأييد ودعم التيار الصدري.

والمحادثات التي جرت مؤخراً بين التيار الصدري وقائمة العراقية لم ترق إلى مستوى الاتفاق والتحالف بعد، بل إنها ركزت على حل الخلافات السابقة بين الطرفين.

من جهته، كشف التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، أنه سيؤيد ودعم ترشيح زعيم الائتلاف العراقية أياد علاوي لمنصب رئيس الحكومة المقبلة في حال محادثات جديدة مع العراقية، إلا أن هناك تقارباً في وجهات النظر يبشر بالاتفاق، مشيراً إلى أن الائتلاف الوطني ليس لديه مرشح لرئاسة الوزراء، وعن التقارب بين التيار الصدري وقائمة العراقية، قال أن «الحوار

الائتلاف الوطني العراقي على أن كئلته لا تعارض حصول القائمة العراقية على منصب رئاسة الوزراء، فيما أشار عضو القائمة العراقية التي يرأسها رئيس الوزراء العراقي الأسبق أياد علاوي، إلى أن التحالف بين العراقية والتيار الصدري والاتلاف الكردستاني سيؤدي في العلاقات السياسية، مشيراً إلى أنه لا ينبغي إقصاء ائتلاف دولة القانون لأن المعادلة السياسية العراقية ستحتل وسيحظى الضرر بمصالح شعب العراق.

من جانبه، قال جلال الدين الصغير القيادي في الائتلاف الوطني العراقي لرئاسة عمار الحكيم، «نحن لسنا ضد

الائتلاف الوطني العراقي على أن كئلته لا تعارض حصول القائمة العراقية على منصب رئاسة الوزراء، فيما أشار عضو القائمة العراقية التي يرأسها رئيس الوزراء العراقي الأسبق أياد علاوي، إلى أن التحالف بين العراقية والتيار الصدري والاتلاف الكردستاني سيؤدي في العلاقات السياسية، مشيراً إلى أنه لا ينبغي إقصاء ائتلاف دولة القانون لأن المعادلة السياسية العراقية ستحتل وسيحظى الضرر بمصالح شعب العراق.

من جانبه، قال جلال الدين الصغير القيادي في الائتلاف الوطني العراقي لرئاسة عمار الحكيم، «نحن لسنا ضد

قيادي بقائمة علاوي يصف القوات المسلحة بالضعيفة والمخرقة سياسياً

رئيس أركان الجيش العراقي: أمريكا مسؤولة عن الأمن الجوي والبحري حتى عام 2020

بغداد - «القدس العربي»:

كشف رئيس أركان الجيش العراقي الفريق باكر زبياري عن أن الجيش والقوات الأمنية العراقية يمكنها أن تحفظ الأمن الداخلي، كما بإمكانها أن تتحمل مسؤولية حماية البر إضافة إلى الحدود بعد انسحاب القوات الأمريكية نهاية الشهر الجاري، لكن ذلك سيكون على أساس برنامج يمر بمراحل تستمر حتى العام 2020 إذ سيتم بموجبها تسلم ملكي الأمن الجوي والبحري من الأمريكيين، مشيراً إلى أنه لهذا الغرض يقسم من القوات الاميرية في العراق.

وأوضح زبياري: إن مهمة القوة المؤلفة من 50 ألف جندي والتي ستبقى في العراق بعد 2011 ستتمحور مهمتها بتدريب ومعاونة وتوجيه الجيش والقوات الداخلية العراقية وتزويدها بالمعلومات اللازمة وأن هذه المساعدة ستتمثل قوات اقليم كردستان أيضاً، مؤكداً على أن اقليم كردستان ستكون له حصته من الأسلحة والمعدات العسكرية التي ستنتهي وزارة الدفاع العراقية. من جانب آخر، وصف سامة الجيني القيادي في القائمة العراقية، التي

يترجمها أياد علاوي، الوضع الأمني في البلاد بـ«غير المستقر»، منوهاً إلى وجود «ضعف في أداء القوات الأمنية وأخرافات من قبل بعض الأفراف السياسية»، فضلاً عن «ضعف أجهزة الاستخبارات وقلة وجود تعاون حقيقي بين الناس والأجهزة الأمنية في بعض المناطق» في البلاد.

وأعتبر الجيني بعض القوات العراقية ضعيفة، وأضاف أنه بعد هناك مجال لهذا النوع من الحكومات، فعهد الانقلابات قد ولي إلى غير رجعة والقوات المسلحة لم تعد تولى اشخاصاً بعينهم، إلا أنه زعم على القلق من أن الضعف الرهين في القوات المسلحة قد يعيق استلام الملك الأمني بشكل كامل، على حد تقديره. وحول ما تردد بشأن احتمالية تعيين رئيس الوزراء المنتهية ولايته علاوي بالول، «هذا الأمر موجود، فهناك كلام كثير يدور عن تعيين (نوري) الملكي لضباط موالين لحزب الدعوة الذي يترجمه في مختلف هذه الأجهزة، وهذا الموضوع ليس وليد الساعة بل هو قائم منذ فترة طويلة»، على حد وصفه وعادرت آخر وحدة قتالية تابعة للجيش الأمريكي العراق متوجهة إلى

التيار الصدري وقائمة العراقية لم ترق إلى مستوى الاتفاق والتحالف بعد، بل إنها ركزت على حل الخلافات السابقة بين الطرفين.

من جهته، كشف التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، أنه سيؤيد ودعم ترشيح زعيم الائتلاف العراقية أياد علاوي لمنصب رئيس الحكومة المقبلة في حال محادثات جديدة مع العراقية، إلا أن هناك تقارباً في وجهات النظر يبشر بالاتفاق، مشيراً إلى أن الائتلاف الوطني ليس لديه مرشح لرئاسة الوزراء، وعن التقارب بين التيار الصدري وقائمة العراقية، قال أن «الحوار

من جانبه، قال جلال الدين الصغير القيادي في الائتلاف الوطني العراقي لرئاسة عمار الحكيم، «نحن لسنا ضد

مهمة شاقة في صيف قانظ.. والمارينز تركوا مليون من المعدات الانسحاب الأمريكي من العراق أكبر عملية منذ الاستعداد للحرب العالمية الثانية

قاعدة ادير (العراق) - من اولف ليسينج:

منذ أشهر لم يعد يشغل بال اللقنات سبديني ليزلي حماية قوافل الجيش الأمريكي في العراق من التفجيرات وهجمات المسلحين بل حزم المعدات وتحميل الشاحنات والعودة للديار في بدفور بولاية فرجينيا. كانت كتيبتة - وهي الكتيبة الأولى من فوج المشاة 116- تسير قوافل عسكرية في أنحاء العراق ولكنها الآن بين الالف القوات التي تنسحب من العراق فيما تخفض الولايات المتحدة عدد قواتها هناك إلى 50 ألفاً بحلول 31 آب/ أغسطس موعد إنهاء عملياتها العسكرية في البلاد، وتطوي عملية سحب القوات الأمريكية من العراق بعد حرب دامت سبعة أعوام ونصف العام على أحد أكبر التحديات اللوجستية في تاريخها، وقال اللقنات جنرال وليام وبستر قائد الجيش الثالث الذي يشرف على سحب المعدات في بيان «إنها أكبر عملية منذ الاستعداد للحرب العالمية الثانية»، وأعيد نشر نحو مئة ألف جندي أمريكي خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية ونقل عدد كبير إلى أفغانستان حيث تصدى قوات يقودها حلف شمال الأطلسي لتمرد طالبان.

وخرجت نحو 2.2 مليون قطعة من المعدات من بينها آلاف الدبابات وحاملات الجنود المدرعة والشاحنات من البلاد وأغلقت أكثر من 500 قاعدة من بين 600 قاعدة عسكرية بعضها في حجم مدن صغيرة أو سملت العراقيين، واعتبرت معدات يقل عددها من مليون بقليل وتصل قيمتها إلى 151 مليون دولار فائضة عن احتياجات الجيش الأمريكي وجرى التبرع بها لقوات الامن العراقية، وتشمل المعدات أشياء مثل سيارات الدفع الرباعي والهففي ومكيفات الهواء.

ويقول ليزلي أن وحدته المتمركزة في قاعدة ادير للعمليات المتقدمة بالقرب من الناصرية على بعد 300 كيلومتر جنوبي بغداد نقلت وحدها معدات بقيمة 20 مليون دولار على الأقل. وفي قاعدة ادير وهي قاعدة جوية ضخمة ترجع لعهد الرئيس الراحل صدام حسين قائد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003 تعمل الوحدات اللوجيستية ليل نهار كي يلتزم الجيش الأمريكي بالجدول الزمني لانسحابه، وقال اللقنات كولونيل سكوت سميت قائد الكتيبة الأولى من الفوج 116 إن كتيبتة عدت نحو 200 مركبة للمغادرة. وقال هو ينتظر طائرة نقله إلى الكويت «أنه عدد ضخم من المعدات».

وفي كل يوم خلال الأسابيع الماضية قطعت قوافل تضم 40 شاحنة وحاملة جنود أو أكثر مئات الكيلومترات جنوباً في الصحراء في طريقها إلى الكويت من حيث انطلقت القوات الغازية للعراق.

وتفضل القوافل السير ليلا كي يكون الطريق غير مزدحم ولتقليل خطر الهجمات بقنابل مزروعة على الطريق ولكن مع ضخامة حجم المعدات التي ينبغي نقلها تسير القوافل في النهار أيضاً رغم شدة حرارة الصيف.

وقتل أكثر من 4400 جندي أمريكي في العراق منذ الغزو.

حوالي 100 سعودي في السجون العراقية

وقال انه يعول على توصل السعودية والعراق إلى اتفاق لتبادل السجناء، باعتباره «حلاً ناجحاً للشكاوى الإنسانية التي تتلقاها الجمعية من أسر بعض المعتقلين السعوديين، في شأن الظروف التي يعيشها أبناؤهم في السجون العراقية»، وحض القحطاني الحكومتين السعودية والعراقية على التوصل سريعاً إلى الاتفاق المنشود.

محكومين في العراق. وأوضح أن السعوديين يعثقلون في العراق إما في قضايا أمنية، أو بسبب تجاوز الحدود وبشكل غير مشروع، أو في قضايا جنائية. وكشف رئيس الجمعية الأهلية لحقوق الإنسان أن السلطات العراقية رفضت السماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بلقاء السجناء السعوديين في سجون العراق.

الرياض، السعودية- يوبي أي: رجع رئيس الجمعية الأهلية لحقوق الإنسان بالسعودية مفتح القحطاني أن عدد السعوديين يقضون أحكاماً في سجون العراق يقارب مئاة، لكنه شدد على أن العدد الفعلي متضارب وغير دقيق، وقال القحطاني في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» السعودية اليوم الاثنين أن الجمعية لديها 60 ملفاً لسعوديين معتقلين أو

المالكي: المرحلة العسكرية للولايات المتحدة في العراق انتهت بنجاح



نوري المالكي

لبحث تشكيل الحكومة برعاية سورية. لكن مستشار المالكي علي الموسوي، أكد أن المالكي موجود في البلاد ولم يبق زيارة سورية ولا أي دولة عربية أو اجنبية خلال هذه الفترة».

السلطات العراقية تؤكد اعتقال أغلب العناصر الذين سطوا على محلات صاغة في البيع

بغداد- ف ب: قال رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي الاثنين، خلال استقباله وفداً من الكونغرس الأمريكي في بغداد إن المرحلة العسكرية للولايات المتحدة انتهت بنجاح، في إشارة إلى انسحاب آخر الوحدات الأمريكية المقاتلة.

ونقل بيان صحفي عن المالكي قوله «تزيد تعميق العلاقات ضمن اتفاقية الإطار الاستراتيجي لأن المرحلة العسكرية انتهت بنجاح من خلال اتفاقية سحب القوات التي كانت متميزة من خلال التطبيق الصحيح والالتزام من قبل الطرفين».

وأضاف «ولدينا الرغبة في تطوير العلاقات في الجوانب الاقتصادية والزراعية والتجارية والعلمية»، وكانت آخر الوحدات القتالية الأمريكية انسحب من البلاد الأسبوع الماضي، وأكد المالكي خلال لقاء الوفد الأمريكي في مكتبه أمس «حرص الحكومة العراقية على تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات وتفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي».

و دعا رئيس الوزراء «الشركات الأمريكية إلى المشاركة في عملية الأعمار والاستثمار ودعم الاقتصاد العراقي وتطوير قطاعات الكهرباء والطاقة والنقط والتعليم والمجالات الأخرى».

وحول موضوع تشكيل الحكومة التي طال انتظارها، قال أن «الحكومة ستتشكل والأمور بدأت تتضح باتجاه تشكيلها» وأن المهم أن يكون التشكيل منبسطاً على أسس صحيحة».

وتابقت تقارير صحافية متضاربة أكدت أن المالكي توجه أمس إلى دمشق للقاء مناصفة أياد علاوي زعيم القائمة العراقية،

الخارجية العراقية: لندن ترغب بنقل تحقيقات إجنتها حول الحرب الى العراق

بغداد- «القدس العربي»: تحرت وزارة الخارجية العراقية، أن لندن ترغب بنقل لجنة التحقيق البريطانية في حرب العراق إلى بغداد والاستماع لشهادات حول فترة ما قبل الحرب، حسب بيان لها.

وقال البيان: إن «السفير البريطاني لدى العراق جون كينجزنج نقل إلى وزير الخارجية العراقي هو شيار زبياري اليوم رغبة لجنة التحقيق البريطانية في حرب 2003 للانتقال إلى داخل العراق للاستماع إلى شهادات مسؤوليه حول الفترة التي سبقت الحرب التي اسفقت النظام السابق عام 2003 وبعدها».

ووفق البيان «يسعى أعضاء اللجنة التي يرأسها السير جون تشيلكوت لمقابلة عراقين ليروا بانفسهم نتائج الدور البريطاني في الحرب على العراق وتكوين فكرة عن آفاق تطور العراق في الوقت الحاضر».

تفكيك خلية تابعة لانصار السنة واعتقال ستة من اعضائها وقتل اثنين اخرين، في عملية نفذت على مدى يومين في كركوك.

وقال بكر خلال مؤتمر صحفي ان «قواتنا قامت بدعم من قوات الامن الكردية بتفكيك شبكة اراهبية تعد الاخطر في كركوك، خلال عملية نفذت في مناطق متفرقة في مدينة كركوك، وقال ان العملية اسفرت عن مقتل اثنين من عناصر الشبكة واعتقال ستة اخرين، وكشف عن مقتل اثنين من عناصر الشرطة خلال العملية التي تواصلت على مدى اليومين الماضيين وانتهت فجر اليوم» الاثنين، دون الإشارة لزمانها من التفاصيل.

واكد قائد الشرطة ان «تنظيم انصار السنة كان يسعى لتنفيذ مخططات لاغتيال وخطف رجال اعمال والتربا والصاغة ذهب، من ابناء المحافظة، وأشار إلى العثور على اسلحة كاتمة مختلفة ورشاشة عرضت خلال المؤتمر الصحفي. كما عثر على شرطة فيديو تصور اغتيال عناصر في الشرطة، وفقاً للمصدر».

وقال نائب مدير شرطة كركوك اللواء تورهان عبد الرحمن يوسف، من جانبه ان «هذه الشبكة تنتشط في كركوك منذ فترة طويلة، ومقسمة إلى ثلاثة مجاميع الأولى تنفذ عمليات الاختطاف والثانية الاعتقالات والآخرية لتفكيح السيارات».

واكد الكولونيل لاري سويفت احد قادة القوات الأمريكية في كركوك ان «العملية تعكس قدرة القوات الامنية لانها ضربة قاصمة لهؤلاء الجرمين الذين يرفضون تحسن الأوضاع السياسية».

والشبكة مسؤولة عن عدد من الاعتداءات التي شهدتها كركوك، التي طالت عناصر في الشرطة، بينها تفجير سيارة مفخخة استهدفت قائد شرطة مدينة كركوك العميد برهان حبيب، وادى إلى مقتل نجله وهو ضابط شرطة برتبة ملازم واصابة تسعة اخرين بجروح.



اي اتفاق ستتم بلورته سيكون لعمان والقاهرة دور فعال في تطبيقه وتنفيذه.. وهنية أكد أنها ستفشل ولن يكتب لها النجاح عباس سيقود المفاوضات المباشرة مع اسرائيل بمساعدة اردنية ومصرية... وسيطرة جوية اسرائيلية على حدود الضفة مع الاردن الذي سيشارك في الترتيبات حول الحدود والامن والقدس



صائب عريقات

بل يريد اقامة دولة فلسطينية تعيش بسلام الى جانب دولة اسرائيل وفق مبادرة السلام العربية وقواعد الشرعية الدولية ورسالة الرئيس الامريكى باراك اوباما.

ومن جهته أكد نصر حماد المستشار السياسي لعباس ان القيادة الفلسطينية ستدعمه إلى المفاوضات المباشرة بناء على بيان والحصة الاربعة الدولية الذي تضمن التركيز على بحث كافة قضايا الحل النهائي والتي تشمل القدس واللاجئين والحدود والمياه والمستوطنات إضافة الى وجود جدول زمني لمدة عام.

ولاقي قرار الذهاب الى المفاوضات المباشرة معارضة وانتقادا من غالبية فصائل المنظمة إلى جانب حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وانتقد اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة مجددا المفاوضات المباشرة التي تنوي منظمة التحرير خوضها مع اسرائيل، واعتبر ان الموافقة الفلسطينية تعد «سياسة فاشلة لن يكتب لها النجاح».

واتهم هنية خلال كلمة له في صلاة التراويح ليل الأحد السلطة الفلسطينية بـ«الانصياع، لإدارة امريكية، من خلال الذهاب للمفاوضات المباشرة مع الاحتلال».

وقال منتقدا السلطة «لا تسأفوا على من انزعج من حاضنة الأمة وياع نفسه للاحتلال وارتضى في احضانه، التنازل السياسي فاشل لن يكتب لها النجاح ولن تستعيد حقوق القدس».

وأكد هنية من ان الفلسطينيين سينتصرون في نهاية معركتهم مع اسرائيل، وقال «الشعب الفلسطيني أصبح أملا تقديري به الأمة العربية والإسلامية، ونظير إليه على أنه المستقبل وعزة الإسلام، نتيجة صبره سنوات صعبة من الحصار والكييد والامرات».

وقال ابو زهري ان حماس تعتبر المفاوضات المعلن عنها هي ظل التصريحات الاسرائيلية «مفاوضات كارتية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بهدف اتمام عملية اتفاق تسوية، تعكس الأهداف الحقيقية للمفاوضات المعلن عنها، والمعاكسة تماما لواقعها».

وقال ابو زهري ان حماس تعتبر المفاوضات المعلن عنها هي ظل التصريحات الاسرائيلية «مفاوضات كارتية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بهدف اتمام عملية اتفاق تسوية، تعكس الأهداف الحقيقية للمفاوضات المعلن عنها، والمعاكسة تماما لواقعها».

وقال ابو زهري ان حماس تعتبر المفاوضات المعلن عنها هي ظل التصريحات الاسرائيلية «مفاوضات كارتية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بهدف اتمام عملية اتفاق تسوية، تعكس الأهداف الحقيقية للمفاوضات المعلن عنها، والمعاكسة تماما لواقعها».

وقال ابو زهري ان حماس تعتبر المفاوضات المعلن عنها هي ظل التصريحات الاسرائيلية «مفاوضات كارتية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بهدف اتمام عملية اتفاق تسوية، تعكس الأهداف الحقيقية للمفاوضات المعلن عنها، والمعاكسة تماما لواقعها».

وقال ابو زهري ان حماس تعتبر المفاوضات المعلن عنها هي ظل التصريحات الاسرائيلية «مفاوضات كارتية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بهدف اتمام عملية اتفاق تسوية، تعكس الأهداف الحقيقية للمفاوضات المعلن عنها، والمعاكسة تماما لواقعها».

وقال ابو زهري ان حماس تعتبر المفاوضات المعلن عنها هي ظل التصريحات الاسرائيلية «مفاوضات كارتية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بهدف اتمام عملية اتفاق تسوية، تعكس الأهداف الحقيقية للمفاوضات المعلن عنها، والمعاكسة تماما لواقعها».

وقال ابو زهري ان حماس تعتبر المفاوضات المعلن عنها هي ظل التصريحات الاسرائيلية «مفاوضات كارتية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بهدف اتمام عملية اتفاق تسوية، تعكس الأهداف الحقيقية للمفاوضات المعلن عنها، والمعاكسة تماما لواقعها».

وقال ابو زهري ان حماس تعتبر المفاوضات المعلن عنها هي ظل التصريحات الاسرائيلية «مفاوضات كارتية تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية بهدف اتمام عملية اتفاق تسوية، تعكس الأهداف الحقيقية للمفاوضات المعلن عنها، والمعاكسة تماما لواقعها».

شري، وحسب مواقف اللجنة الرباعية الداعية لقيام الحكومة الاسرائيلية بوقف كافة النشاطات الاستيطانية، وبما يشمل النمو الطبيعي وهدم البيوت وتهجير السكان وفرض الحقائق على الأرض وخاصة في مدينة القدس الشرقية وما حولها.

وبين ان عباس يعث برسائل التي اوياما والرئيس الروسي ديميتري ميدفيدف، والسكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، والمفوضية السامية للشؤون الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي، أكد فيها على الالتزام بالمرجعيات التي حددتها قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات العلاقة وخارطة الطريق، ومبادرة السلام العربية، ومبادئ مؤتمر مدريد وجدول أعمال الحادثات المباشرة التي يشمل القدس والحدود والاستيطان واللاجئين والأمن والمياه والإفراج عن المعتقلين ضمن سقف زمني لا يتجاوز 12 شهرا.

وقال عريقات «نحن كفلسطينيين نسعى ونريد السلام وهو مصلحة فلسطينية اسرائيلية عربية»، منوها الى ان نتياهاو دعا الى مفاوضات مباشرة دون أية شروط ولكن ما نلاحظه اليوم هو إملاءات، والاتفاق بيده في حال قرر وقف الاستيطان والالتزام بالمرجعيات».

ومن جهته قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة ان استجابة الجانب الفلسطيني للمهاج إلى واشنطن هي دليل آخر على التزامه بالسلام وبشروط اقامة سلام عادل، وأضاف ان الجانب الفلسطيني لم يتنازل عن شيء وانه تم الاتفاق على وضع كل الملفات على الطاولة.

وأكد ابو ردينة انه ان منظمة التحرير هي الجهة الرسمية الوحيدة المكلفة بالتفاوض باسم الشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان اي اتفاق سيتم التوصل اليه سيرفضه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للاستفتاء على الشعب الفلسطيني.

وقال ان الجانب الفلسطيني لا يريد سلاما يستمر ستة او سنتين أو ثلاثا

الاسرائيلية المصرية من ناحية قطاع غزة، مؤكدا بيان المفاوضات المباشرة المرتقبة بين اسرائيل والفلسطينيين لبحث ملف الحدود والامن والمستوطنات والقدس واللاجئين والمياه سيكون لاردن ومصر دور رئيس فيها.

وأشارت المصادر الى ان حكومة بنيامين نتياهاو هي من اصر ويسعى لاشراك الاردن ومصر في اية ترتيبات واتفقيات يمكن التوصل اليها مع الفلسطينيين بشأن انهاء الصراع معهم.

ومن المقرر ان تنطلق المفاوضات المباشرة في 2 ايلول (سبتمبر) القادم في واشنطن بحضور الرئيس امريكي باراك اوباما والرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني عبد الله الثاني ومحمود عباس ونتياهاو.

ومن جهته قال رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الاثنان انه إذا استمرت اسرائيل في النشاطات الاستيطانية، فإنها تكون قد قررت وقف المفاوضات التي لا يمكن استمرارها إذا ما استمر الاستيطان.

وأضاف عريقات خلال مؤتمر صحافي عقده بمقر الناصرة بمدينة رام الله، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قررت الدعوة للذهاب للمفاوضات المباشرة بناء على بيان اللجنة الرباعية القاضي باستئناف المفاوضات المباشرة.

وأشار الى ان بيان الرباعية الذي صدر في العشرين من الشهر الجاري يشمل البحث في قضايا الوضع النهائي، والدعوة إلى انطاق المفاوضات في الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل، وموضعا أن هناك 12 شهرا بالإمكان التوصل فيها الى اتفاق شامل على أساس الشرعية والقرارات الدولية، لافتا إلى نيل كل الجهود على مستوى المجتمع الدولي لتحقيق السلام.

وأكد عريقات انه ان الاوان لاتخاذ القرارات، ولا يجب عادة الامور الى نقطة الصفر، معربا عن امله ان تختار الحكومة الاسرائيلية خيار السلام وليس خيار الاستيطان كونه غير

الاردن من ناحية الضفة الغربية مع مصر من ناحية قطاع غزة.

وأشارت المصادر الى ان اصرار حكومة بنيامين نتياهاو على الاحتفاظ بمنطقة الاغوار المنائية للحدود الاردنية الفلسطينية بحجة الحفاظ على أمن اسرائيل سيتم التغلب عليه من خلال دور امني فاعل لاردن في المنطقة الحدودية إضافة للسيطرة الجوية الاسرائيلية على منطقة الحدود الى جانب وجود قوات دولية على جانب الحدود من الجهة الفلسطينية، وذلك الى جانب تبادل الاراضي المتغلب على قضية المستوطنات التي تصر اسرائيل على ضمها.

وبشأن التدخل المصري اوضحت المصادر بان القاهرة ستكون طرفا في تنفيذ اي اتفاق اممي بين الفلسطينيين والاسرائيليين وخاصة بشأن الحدود

مجال الامن والحدود.

واوضحت المصادر بان الاردن ستكون له كلمة، على حد قول المصادر في ملفي الامن والحدود إضافة الى القدس التي تتولى فيها رعاية الأماكن المقدسة.

ولا بد من الذكر ان الاردن ما زال يتولى رعاية المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس في ظل المفاوضات المباشرة مع اسرائيل الذي بدأ عام 1967 وأخرج الجيش الاردني من الضفة الغربية التي كانت تابعة لاردن في حين كان قطاع غزة تابعا لمصر.

وأكدت المصادر بان اي اتفاق ستتم بلورته بين الفلسطينيين والاسرائيليين سيكون لصر والاردن دور فعال في تطبيقه وتنفيذه، منوهة الى امكانية ان يكون هناك دور غير واضح للقاهرة وعمان وخاصة في الملف الامني على حدود الدولة الفلسطينية المنتظرة مع

رام الله - غزة - «القدس العربي»
من وليد عوض و اشرف الهور:

كشفت مصادر مطلعة جدا لالقدس العربي، الاثنان بان الاردن ومصر سيشاركان بشكل فعال في المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والقيادة الفلسطينية للوصول لاتفاق سلام بين الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وأكدت المصادر بان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيقود وبمساعدة اردنية ومصرية سواء من خلال خبراء في مجال المفاوضات وتقديم النصح والارشاد للفلسطينيين او من خلال مساهمة الدولتين الفعلة في حل القضايا الخلافية بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وخاصة في

«البعث» السورية: المفاوضات تزيد التوتر في المنطقة

دمشق - ا ف ب: اعتبر صحفية «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم الاثنان ان استئناف المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل يزيد التوتر في المنطقة، ويصعب في سياق تليفق انجاز سياسي لاسرائيل والادارة امريكية.

وردت الصحفية في افتتاحيتها بقلم رئيس التحرير عبد اللطيف عمران «ان دعم المفاوضات الجارية حاليا يصعب في سياق تليفق انجاز سياسي (الرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهاو وللادارة امريكية يزيد التوتر في المنطقة».

وأضاف ان «هذا الدعم يقتدر بحسن عام يرى بوضوح انعدام فرص نجاح هذه المفاوضات».

واعتبر عمران ان هذه المفاوضات ستجري وفقا لشروط نتياهاو وهي «ضمان المصالح الحيوية لاسرائيل، فكنون الدولة الفلسطينية المزمع انشاؤها منزوعة السلاح (...) واستبعاد عدم ابرام معاهدات او اتفاقيات في ما لا يخدم توجه اسرائيل».

وان اكد على وجوب التمسك بحق العودة، اشار عمران الى ان المشاركة الفلسطينية ستكون «اضعف تمثيلا واكثر تغييبا

للحقوق».

من جهته حذر احمد حبيب حسن في مقالة في الصحفية نفسها بعنوان «فتوى الرباعية الدولية» من ان الهدف من استئناف المفاوضات المباشرة هو «التغطية على عدوان جديد».

وقال ان «الصحة الحقيقية من وراء الدعوة هي امريكية-اسرائيلية».

مشيرا الى ان التجارب السابقة تجعلنا على يقين ان الهدف من بدء المفاوضات في هذا التوقيت، هو التغطية على التحضيرات الجارية لشن عدوان جديد.

وتوفر غطاء شرعيا للتنازل عما تبقى من الحقوق».

وتستأنف مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الثاني من ايلول (سبتمبر) في واشنطن بحضور الرئيس المصري حسني مبارك والعالم الاردني الملك عبدالله الثاني ويمكن ان تصل الى نتيجة «خلال عام، كما أعلنت وزيرة الخارجية امريكية هيلاري كلينتون الجمعة».

اسرائيل تقرر هدم مسجدين في الضفة الغربية بحجة عدم الترخيص

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

أكدت مصادر اسرائيلية الاثنان بان الحاكم العسكري في الضفة الغربية قرر هدم مسجدين في رام الله ونابلس بحجة البناء غير الرخص به من قبل سلطات الاحتلال.

وأوضحت المصادر بان جيش الاحتلال الاسرائيلي اصدر الاثنان وامره بهدم مسجدين بنيا حديثا في قرية بويرين قرب نابلس شمالي الضفة الغربية، والاخر بالقرب من مخيم الجوزون في رام الله.

وحسب المصادر فإن عمليات الهدم قد تتم خلال الاسابيع القادمة من قبل قوة مشتركة «برغابيه» الاستيطانية ما تسعيه بالبناء الفلسطيني غير القانوني في الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر بان جمعية «برغابيه» الاستيطانية هي التي قدمت التماسا الى محكمة اسرائيلية تطلب فيه بهدم المسجدين.

ومن جهة اخرى ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالحكومة بالقرار في قطاع غزة المتكثرون طالب ابو شعر باعداء المستوطنين على مؤن مسجد صائب صوماليه الواقع شمال مدينة القدس، مما أدى الى اصابته بضرور وجرور وخلفه لرفع غطاء عن مؤن مسجد صائب صوماليه في حركة فتح، «ان ما جرى من اعداءه وبداية تصفية جديد ضمن الهجمة الاستيطانية على مدينة القدس ومحيطها».

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

أكدت مصادر اسرائيلية الاثنان بان الحاكم العسكري في الضفة الغربية قرر هدم مسجدين في رام الله ونابلس بحجة البناء غير الرخص به من قبل سلطات الاحتلال.

وأوضحت المصادر بان جيش الاحتلال الاسرائيلي اصدر الاثنان وامره بهدم مسجدين بنيا حديثا في قرية بويرين قرب نابلس شمالي الضفة الغربية، والاخر بالقرب من مخيم الجوزون في رام الله.

وحسب المصادر فإن عمليات الهدم قد تتم خلال الاسابيع القادمة من قبل قوة مشتركة «برغابيه» الاستيطانية ما تسعيه بالبناء الفلسطيني غير القانوني في الضفة الغربية.

وأوضحت المصادر بان جمعية «برغابيه» الاستيطانية هي التي قدمت التماسا الى محكمة اسرائيلية تطلب فيه بهدم المسجدين.

ومن جهة اخرى ندد وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالحكومة بالقرار في قطاع غزة المتكثرون طالب ابو شعر باعداء المستوطنين على مؤن مسجد صائب صوماليه الواقع شمال مدينة القدس، مما أدى الى اصابته بضرور وجرور وخلفه لرفع غطاء عن مؤن مسجد صائب صوماليه في حركة فتح، «ان ما جرى من اعداءه وبداية تصفية جديد ضمن الهجمة الاستيطانية على مدينة القدس ومحيطها».

قوات الأمن المصرية تعلن عن ضبط ثلاثة أنفاق لتهرب البضائع لغزة

رام الله - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

أعلنت السلطات الأمنية المصرية انها تمكنت خلال الأيام القليلة الماضية من ضبط ثلاثة أنفاق تهرب البضائع من غزة عبر الحدود المصرية في منطقة الدهنية جنوب مصر عبر رفح البري، وضبطت نفقا آخر من 10 شاحنات الى مخازن حكومية.

وحسب ما ذكرت المصادر الأمنية المصرية فإنه تم ضبط وتدمير حوالي 550 نفقا حتى الآن منذ بداية العام الجاري.

ويرتبط قطاع غزة من الناحية الجنوبية بحدود مع مصر عرضها نحو 12 كيلومترا، تقام أسفلها نفقا لتخطي الحدود المصرية، استخدمها الفريون في تهريب سلع وبضائع ترفض اسرائيل ادخالها للسكان بموجب الحصار.

ومنذ مطلع العام الجاري شرعت مصر في بناء جدار فولاذي، وضعته في عمق حدودها مع غزة، بهدف تدمير هذه الأنفاق، لكن المعلومات تؤكد ان هذا الجدار فشل في تحقيق هدفه.

رام الله - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

أعلنت السلطات الأمنية المصرية انها تمكنت خلال الأيام القليلة الماضية من ضبط ثلاثة أنفاق تهرب البضائع من غزة عبر الحدود المصرية في منطقة الدهنية جنوب مصر عبر رفح البري، وضبطت نفقا آخر من 10 شاحنات الى مخازن حكومية.

وحسب ما ذكرت المصادر الأمنية المصرية فإنه تم ضبط وتدمير حوالي 550 نفقا حتى الآن منذ بداية العام الجاري.

ويرتبط قطاع غزة من الناحية الجنوبية بحدود مع مصر عرضها نحو 12 كيلومترا، تقام أسفلها نفقا لتخطي الحدود المصرية، استخدمها الفريون في تهريب سلع وبضائع ترفض اسرائيل ادخالها للسكان بموجب الحصار.

ومنذ مطلع العام الجاري شرعت مصر في بناء جدار فولاذي، وضعته في عمق حدودها مع غزة، بهدف تدمير هذه الأنفاق، لكن المعلومات تؤكد ان هذا الجدار فشل في تحقيق هدفه.

اسيرة فلسطينية تضرب رأسها بجدران الزنزانة لتتلخص من الألم في ظل رفض الاحتلال معالجتها

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الاثنان بان هناك اسيرة في سجون الاحتلال الاسرائيلي تعاني من ألم حادة ترفض سلطات الاحتلال تقديم العلاج اللازم لها مما دعا بها لضرب رأسها بجدران الزنزانة لتتلخص من الألم في ظل رفض الاحتلال معالجتها.

وقال حسن كراجه شقيق الاسيرة صمود ياسر حسن كراجه (22 عاما) من صفا غرب رام الله، ان شقيقته «ضرب رأسها بقوة بجدران الزنزانة في سجن الدامون لتتلخص من الألم كبيرة تعاني منها بسبب الاستهتار الطبي من قبل ادارة مصلحة السجون».

واعتقلت الاسرائيلية.

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

أكدت مصادر فلسطينية الاثنان بان هناك اسيرة في سجون الاحتلال الاسرائيلي تعاني من ألم حادة ترفض سلطات الاحتلال تقديم العلاج اللازم لها مما دعا بها لضرب رأسها بجدران الزنزانة لتتلخص من الألم في ظل رفض الاحتلال معالجتها.

وقال حسن كراجه شقيق الاسيرة صمود ياسر حسن كراجه (22 عاما) من صفا غرب رام الله، ان شقيقته «ضرب رأسها بقوة بجدران الزنزانة في سجن الدامون لتتلخص من الألم كبيرة تعاني منها بسبب الاستهتار الطبي من قبل ادارة مصلحة السجون».

واعتقلت الاسرائيلية.

قررت اتخاذ اجراءات تقشفية لترشيد الانفاق في مؤسسات السلطة الحكومية الفلسطينية تناشد الدول المانحة بالوفاء بالتزاماتها المالية حتى تتمكن من مواصلة مهامها والتزاماتها

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

قررت الحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض الاثنان خفض نفقات مؤسسات السلطة الفلسطينية لمواجهة الأزمة المالية التي تعاني منها.

وناشد مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها في رام الله الاثنان جميع الدول المانحة بالوفاء بالتزاماتها حتى تتمكن السلطة من مواصلة مهامها والتزاماتها تجاه ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بما يضمن مواصلة تقديم الخدمات الاساسية.

استمع مجلس الوزراء الى تقرير من وزير المالية حول الوضع المالي للسلطة الوطنية، والصعوبات التي تواجهها السلطة بسبب تدني مستوى المساعدات الخارجية بالقياس مع التزامات الدول المانحة، وعدم انتظام ورود هذه المساعدات.

ولمواجهة الأزمة المالية التي تعانيها السلطة قررت الحكومة اتخاذ اجراءات اضافية ذات طابع اصيلي وتنظيمي وتقشفي بما يحقق المزيد من ترشيد الانفاق في مؤسسات السلطة من اجل تحقيق وطلة الأزمة الراهنة، وتعزيز مسير الإصلاحات الادارية والمالية، وتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية.

وفي ذلك الاتجاه اقرت الحكومة المصادقة

على النظام المقترح من وزارة العمل استخدام وسائل النقل الحكومية بالعمل الرسمي بشكل مطلق، وذلك بسحبها من عهدة الموظفين وتحويل معظمها لسيارات حركة تدار مركزيا من المؤسسات والوزارات المختلفة.

وأكدت الحكومة ان هذا القرار سيؤدي ليس فقط الى تنظيم استخدام وسائل النقل الحكومية لوظفي القطاع العام، بل انه سيرشد وينسقل واسع الاستفادة منها، ويوفر عروة الخريزية العامة لنفقات اخرى تتسفر بحركة قطاع النقل الحكومي، كما انه وكبداية لتسلسل خطوات اخرى تعمل الحكومة على اقرارها حتى نهاية العام، سيساهم في تسريع الوصول الى الهدف المركزي للحكومة والمتمثل بتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية، وتحقيق النقشش المطلوب لمواجهة الصعوبات المالية الراهنة، دون التأثير على جوهر العمل للاجتماع خطة الحكومة، وخاصة تطوير الخدمات والاستمرار في تنفيذ المشاريع التنموية الكفيلة بتعزيز صمود المواطنين، وتوفير الموارد اللازمة لذلك، وبما يساهم في زيادة الخراط المواطنين في تنفيذ برنامج عمل الحكومة، لضمان استكمال بنا مؤسسات دولة فلسطين وتحقيق الهجازية الوطنية لواقعها.

وعلى الصعيد السياسي عبرت الحكومة الفلسطينية عن دعمها لقرار اللجنة التنفيذية المنظمة للتحرير بالاستجابة لدعوة اللجنة الرباعية لاستئناف المفاوضات المباشرة، استنادا لبيان اللجنة الرباعية والقاضي

بالالتزام الكامل ببيانات اللجنة السابقة، بما يشمل دعوتها للطرفين للتصرف على أساس القانون الدولي، ولا سيما الالتزام بخطة خارطة الطريق، وكذلك تأكيد اللجنة على وقف اسرائيل الشامل لجميع الانشطة الاستيطانية، بالإضافة لتأكيد اللجنة الرباعية على عدم اعتراف المجتمع الدولي بضم اسرائيل للقدس الشرقية، على ان تتم مناقشة كافة قضايا الوضع الدائم قورا بما يمكن انجازها في سقف زمني مدته عام واحد.

وأكدت الحكومة على ان هذه الموافقة تأتي في سياق التأكيد على ايجابية الموقف الفلسطيني تجاه هدف تحقيق السلام استنادا الى قرارات الشرعية الدولية، وبما يضمن قدرة العملية السياسية على اهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره و اقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967. وشدد المجلس على ان مستقبل العملية السلمية بات مرهونا بجدية اسرائيل تجاه المفاوضات ومدى التزامها بوقف الاستيطان.

واستدكر مجلس الوزراء برئاسة فياض بشدة استمرار الاعتداءات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم، والتي كان اخرها قتل مواطنين في قطاع غزة برصاص جيش الاحتلال، وكذلك المخططات الاستيطانية المتعددة التي يجري اعداد لتنفيذها في مدينة القدس ومنها مخطط لبناء صعد كبير يربط بين الربع اليهودي في البلدة القديمة في القدس وحائط البراق، ومخطط لاشق شارع جديد بين مستوطنة معاليه ادوميم

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

قررت الحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض الاثنان خفض نفقات مؤسسات السلطة الفلسطينية لمواجهة الأزمة المالية التي تعاني منها.

وناشد مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدها في رام الله الاثنان جميع الدول المانحة بالوفاء بالتزاماتها حتى تتمكن السلطة من مواصلة مهامها والتزاماتها تجاه ابناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بما يضمن مواصلة تقديم الخدمات الاساسية.

استمع مجلس الوزراء الى تقرير من وزير المالية حول الوضع المالي للسلطة الوطنية، والصعوبات التي تواجهها السلطة بسبب تدني مستوى المساعدات الخارجية بالقياس مع التزامات الدول المانحة، وعدم انتظام ورود هذه المساعدات.

ولمواجهة الأزمة المالية التي تعانيها السلطة قررت الحكومة اتخاذ اجراءات اضافية ذات طابع اصيلي وتنظيمي وتقشفي بما يحقق المزيد من ترشيد الانفاق في مؤسسات السلطة من اجل تحقيق وطلة الأزمة الراهنة، وتعزيز مسير الإصلاحات الادارية والمالية، وتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية.

وفي ذلك الاتجاه اقرت الحكومة المصادقة

سلطة الطاقة في القطاع نفت وحملت فياض المسؤولية وطالبت بمحاكمته أزمة انقطاع التيار الكهربائي في غزة تتجه نحو الحل بتشغيل طاقة اضافية في محطة التوليد

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

وتنظيمات ينص على قيام حكومة غزة بتحويل مبلغ مالي قدره مليوني دولار الى خزينة وزارة المالية ليمتد تزويد كمية الوقود المورد لمحطة توليد الكهرباء.

الصحة والاتفاق على ان يتم تزويد المحطة بنحو 350 ألف لتر من الوقود الاصطناعي يوميا ليتم وفقها تشغيل مولدين كبيرين في المحطة، بدلا من 150 ألف لتر وهي الكمية التي كانت تورد للقطاع، وتكفي لتشغيل مولد واحد فقط.

وحسب الاتفاق فان حكومة غزة ملزمة بان ترفع مستوى جباية قوالب الكهرباء في نسبة تصل لـ75 بالمئة، وتنظيم حملة لتوعية المواطنين بضرورة دفع مستحقاتهم، إضافة الى خصم مبلغ مالي من رواتب موظفيها الذين يعملون في خدمات الكهرباء، ليتم تحويلها الى وزارة المالية في الضفة، التي ستقوم هي الاخرى بخصم مبلغ مالي من موظفيها المستفيدين من خدمة الكهرباء.

لكن جمال الدرساوي المسؤول في شركة توزيع الكهرباء نفى انتهاء الأزمة، مؤكدا انهم يعملون على انتهائها، وأشار الى ان عملية الخصم المالي من

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

وتنظيمات ينص على قيام حكومة غزة بتحويل مبلغ مالي قدره مليوني دولار الى خزينة وزارة المالية ليمتد تزويد كمية الوقود المورد لمحطة توليد الكهرباء.

الصحة والاتفاق على ان يتم تزويد المحطة بنحو 350 ألف لتر من الوقود الاصطناعي يوميا ليتم وفقها تشغيل مولدين كبيرين في المحطة، بدلا من 150 ألف لتر وهي الكمية التي كانت تورد للقطاع، وتكفي لتشغيل مولد واحد فقط.

وحسب الاتفاق فان حكومة غزة ملزمة بان ترفع مستوى جباية قوالب الكهرباء في نسبة تصل لـ75 بالمئة، وتنظيم حملة لتوعية المواطنين بضرورة دفع مستحقاتهم، إضافة الى خصم مبلغ مالي من رواتب موظفيها الذين يعملون في خدمات الكهرباء، ليتم تحويلها الى وزارة المالية في الضفة، التي ستقوم هي الاخرى بخصم مبلغ مالي من موظفيها المستفيدين من خدمة الكهرباء.

لكن جمال الدرساوي المسؤول في شركة توزيع الكهرباء نفى انتهاء الأزمة، مؤكدا انهم يعملون على انتهائها، وأشار الى ان عملية الخصم المالي من

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

وتنظيمات ينص على قيام حكومة غزة بتحويل مبلغ مالي قدره مليوني دولار الى خزينة وزارة المالية ليمتد تزويد كمية الوقود المورد لمحطة توليد الكهرباء.

الصحة والاتفاق على ان يتم تزويد المحطة بنحو 350 ألف لتر من الوقود الاصطناعي يوميا ليتم وفقها تشغيل مولدين كبيرين في المحطة، بدلا من 150 ألف لتر وهي الكمية التي كانت تورد للقطاع، وتكفي لتشغيل مولد واحد فقط.

وحسب الاتفاق فان حكومة غزة ملزمة بان ترفع مستوى جباية قوالب الكهرباء في نسبة تصل لـ75 بالمئة، وتنظيم حملة لتوعية المواطنين بضرورة دفع مستحقاتهم، إضافة الى خصم مبلغ مالي من رواتب موظفيها الذين يعملون في خدمات الكهرباء، ليتم تحويلها الى وزارة المالية في الضفة، التي ستقوم هي الاخرى بخصم مبلغ مالي من موظفيها المستفيدين من خدمة الكهرباء.

لكن جمال الدرساوي المسؤول في شركة توزيع الكهرباء نفى انتهاء الأزمة، مؤكدا انهم يعملون على انتهائها، وأشار الى ان عملية الخصم المالي من

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

وتنظيمات ينص على قيام حكومة غزة بتحويل مبلغ مالي قدره مليوني دولار الى خزينة وزارة المالية ليمتد تزويد كمية الوقود المورد لمحطة توليد الكهرباء.

الصحة والاتفاق على ان يتم تزويد المحطة بنحو 350 ألف لتر من الوقود الاصطناعي يوميا ليتم وفقها تشغيل مولدين كبيرين في المحطة، بدلا من 150 ألف لتر وهي الكمية التي كانت تورد للقطاع، وتكفي لتشغيل مولد واحد فقط.

وحسب الاتفاق فان حكومة غزة ملزمة بان ترفع مستوى جباية قوالب الكهرباء في نسبة تصل لـ75 بالمئة، وتنظيم حملة لتوعية المواطنين بضرورة دفع مستحقاتهم، إضافة الى خصم مبلغ مالي من رواتب موظفيها الذين يعملون في خدمات الكهرباء، ليتم تحويلها الى وزارة المالية في الضفة، التي ستقوم هي الاخرى بخصم مبلغ مالي من موظفيها المستفيدين من خدمة الكهرباء.

لكن جمال الدرساوي المسؤول في شركة توزيع الكهرباء نفى انتهاء الأزمة، مؤكدا انهم يعملون على انتهائها، وأشار الى ان عملية الخصم المالي من

تصرف حزب الله وعجز اسرائيل قد يدفعان سورية لاطلاق الصواريخ على تل ابيب لتحقيق مكاسب استراتيجية

محلل اسرائيلي: معركة بنت جبيل هي ستالينغراد لبنانية

اما بالنسبة للدولة العبرية فهي التذكار الاكثر الما لفشل الجيش في حرب لبنان الثانية



لبنانية تحتفل بانتصار حزب الله في حرب عام 2006 (صورة من الارشيف)

عن الطعام، في ظروف صعبة للغاية، على حد قوله.

واوضح في سياق حديثه ان التصح بسرعة كبيرة جدا، حرب لبنان الثانية كانت على الوعي والبرع، وفي الحالتين فشل الجيش الاسرائيلي، على حد قوله.

وبرايه فان الامر المهم فعلا هو صورة الجيش الاسرائيلي ومعه صورة اسرائيل في نظر العدو الذي تقالته وفي نظر الخصوم الاخرين في المنطقة، وهذا يمكن الخطر الاذخ الذي تسببت به هذه الحرب، لانه عندما تطلق اكثر من 3 آلاف صاروخ على الجليل وحيفا والخضيرة دون ان تتمكن اسرائيل من جني الثمن من اي احد، يتصدع الروح الاسرائيلي، وبالتالي فانه من المحتمل ان يظهر في من يقدر ان دفع العملية السياسية يستوجب اطلاق الصواريخ على تل ابيب، ذلك لان اسرائيل لم تقم بالرد الحقيقي على اطلاق الصواريخ من لبنان وانما اضطرت ايضا الى الموافقة على تسوية اممية تبقى على الترتيب الصاروخية بيد حزب الله.

وزاد قائلا للصفا في حسام حرب، الذي اجري معه اللقاء ان الغطرسة والفتنة الناتجة الفيلة التي ميزت قيادة الجيش سببتا في اهمال تحسين الجبهة الداخلية، ذلك لانه اذا كان من الواضح ان سلاح الجو سيضيق على القواعد الصاروخية خلال عدة ايام فعندما يطلب من سكان المنطقة الشمالية اعداد الملاجئ والتزود بالوقود، والنتيجة معروفة، اكثر من مليون مواطن كانوا في الملاجئ لمدة ثلثي الشهر، يبحثون

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال المحلل الاسرائيلي للشؤون الاستراتيجية، د. روبرت بيد تسور ان فشل الولايات المتحدة في حرب فيتنام بدأ يتضح عندما تبني الجنرال فستومرولاند، قائد القوات الامريكية في فيتنام، نهج احصاء الجثث، كبديل للانتصارات العسكرية، فعندما لم يتمكن من الاشارة لانجازات في ارض المعركة قام بإرسال عدد جثث جنود الفيتكونغ الذين قتلهم جنوده يوميا الى واشنطن، والجيش الاسرائيلي تبني هذا النهج، وتابع في مقابلة ادلى بها لموقع (بيكر) على الانترنت قائلا انه عندما يقوم الجيش الكبير والاقوى الى الشرق الاوسط بخوض مناخلة طوال اكثر من اربعين سنة مع 50 مقاتلا من حزب الله في بنت جبيل ولا ينجح في اخضاعهم، فلا يبقى له الا الاشارة الى عدد جثث مقاتلي العدو، بنت جبيل، وبحسبه فان هذه المعركة تحولت الى رمز لحرب لبنان الثانية، وستكون هذه المعركة في ثراث وتقاليد مقاتلي حزب الله مثل ستالينغراد لبنانية، اما بالنسبة للدولة العبرية، اضافة، فانها فستكون تذكارا مؤلما لفشل الجيش الاسرائيلي في الحرب، لافتا الى اننا نحن لسنا امام فشل عسكري فقط، هذا فشل استراتيجي لم يتضح بعد تبعاته واستقامته السلبية بعيدة المدى، ومثلما اقتضت حرب الـ67 الى تغيير استراتيجي في الشرق الاوسط

خبير اسرائيلي: الطائرة الايرانية بدون طيار هي عمليا صاروخ يصل مداه الى الف كيلومتر

اختيار غالانط خليفة لاشكنازي رسالة قوية لايران وسورية وحزب الله مفادها ان اسرائيل سترد بقوة ضد اي هجوم قد تتعرض له

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اي غالانط، اتبع هذه الاسلوب الهجومي منذ كان ضابطا في الكومندوز البحري وحتى الحرب الاخيرة على قطاع غزة، ويقتل الى انه كقائد اللواء الجنوبي في جيش الاحتلال، كان يدفع لمهاجمة قطاع غزة قبل الحرب بفترة طويلة للاطلاحة بحركة حماس، على حد تعبيره.

واوضح بن يشاي ان وزير الامن الاسرائيلي، ايهود باراك، قرر اختيار غالانط بسبب اسلوبه العسكري الهجومي، معتبرا ذلك بمثابة رسالة الى ايران مفادها ان تل ابيب لا تنوي الجلوس مكتوفة الايدي حتى مهاجمتها بالقذائف والصواريخ وحتى بصواريخ غير تقليدية، وبحسب تقديرات المحلل الاسرائيلي فانه في حال تمت مهاجمة اسرائيل بالقذائف او الصواريخ فانها سترد بهجوم صارم واسع لاحباط هذه التهديدات الاستراتيجية، على حد وصفه.

ما زالت الخطط التي تقوم بالكشف عنها الجمهورية الاسلامية الايرانية فيما يتعلق بسباق التسليح في المنطقة، تقض مضاجع صنّاع القرار في تل ابيب، وذهبت المصادر الاسرائيلية الرسمية الى القول ان اختيار الجنرال يوفان غالانط، كرئيس لهيئة الاركان العامة، خلفا للجنرال اشكنازي، الذي تنتهي ولايته بعد اقل من نصف سنة، كان بمثابة رسالة ارادت تل ابيب ايجالها الى طهران.

وبحسب المحلل العسكري في موقع صحيفة «يديעות احرونوت»، رون بن يشاي، فإن ايرن سمات غالانط كرجل عسكري تفضيله للخيار الهجومي على خيارات عسكرية اخرى، مشددا على أنه،

المشار اليه مجهزة بنظام توجيه متطور، ونظرا لصغر وزنه فهو سريع جدا، ويصل طوله الى 8 امتار، ومن الممكن نقله من مكان الى اخر بسهولة، كما يمكن اطلاقه من سفينة، واهما ان ليس من المستبعد ان يتم تسليح حزب الله بمثل هذا الصاروخ. كما لغت الصحيفة في قيام ايران، قبل عدة ايام، بعرض 4 غواصات حديثة من انتاجها، وقارب سريع بإمكانه الاختفاء عن شاشات الرادار، وبينما اشارت الصحيفة الى ان التقديرات الاسرائيلية تشير الى ان ايران تنفق مليارات الدولارات على تطوير الاسلحة، فقد اشارت الى ان ايران قامت بانتاج طائرة قتالية مطاطة للطائرات الامريكية القديمة (اف 5)، وصاروخ باليستى (شهاب 3) يصل مداه الى 1300 كيلومتر، وصاروخ باليستي (سجبل) يصل مداه الى 2000 كيلومتر، وغواصات صغيرة لغراض استخباراتية

تبعد نحو 1300 كيلومتر عن ايران، الا انه في حال خفض حمولة الطائرة فسيكون بإمكان زيادة دماها، وتابع الخبير عينه قائلا للصفا في حسام حرب، ان الايرانيين، ويدون ادنى شك، حققوا خطوة في الامام في قدراتهم على اطلاق اسلحة بدقة عالية ولسافات بعيدة، على حد تعبيره.

وقالت الصحيفة ايضا ان الدولة العبرية كانت على علم بالبرنامج الايراني لتطوير طائرة مقاتلة بدون طيار، وانه على ما يبدو يوجد لدى ايران اكثر من طراز واحد من هذه الطائرات، كما لغت في قيام ايران باجراء تجربة صاروخية، قبل بضعة ايام، على صاروخ ارض - ارض من انتاجها، مشيرة الى انه من المتوقع ان تعلن ايران في الايام القادمة عن اسلحة اخرى قامت بتطويرها، تشمل ايضا صاروخ (فتح 110) الذي يصل مداه الى 200 كيلومتر، وقال الخبير الاسرائيلي عينيان ان الصاروخ

جدا وبسرعة عالية جدا، وأشارت الى اقوال وزير الدفاع الايراني احمد وحيدى ان الطائرة، التي تحمل الاسم (كرار) - قنادة على التحليق لسفاسة تصل الى الف كيلومتر، كما انها قادرة على حمل 4 صواريخ موجهة بإمكانها الاختفاء عن شاشات الرادار. كما ان الطائرة قادرة على تغيير حولتها بحسب المهمة، حيث انه يمكن استبدال الصواريخ بقتلبيات تزن كل واحدة 115 كيلوغراما، او بصاروخ واحد موجه بزنة 230 كيلوغراما. وفي هذا حال قامت ايران بخفض حمولة الطائرة من السباتي ثقلت عن خبراء اسرائيليين قولهم ان الحديث عن طائرة فائقة تعصد على أنظمة متطورة. بالإضافة الى ذلك، نقلت عن خبير في معهد (فيشر) للطيران والفضاء، طال عينيان، قوله ان الحديث هو عن صاروخ موجه يصل مداه الى 1000 كيلومتر، وزاد قائلا ان الطائرة في هذه المرحلة غير قادرة على الوصول الى اسرائيل التي

وخلص الى القول ان الرسالة ليست فقط لمواطني اسرائيل وللجيش بل لسورية وايران وحزب الله وحتى للادارة الامريكية والدول الأوروبية.

ويفي للفرس السياق ركزت صحيفة «يديעות احرونوت» امس الاثنين على قضية الطائرة التي اعلنت عنها ايران، طائرة صاروخ يصل مداه الى 1000 كيلومتر، وقالت نقلا عن خبير اسرائيلي قوله انه في حال قامت ايران بخفض حمولة الطائرة من السباتي ثقلت عن خبراء اسرائيليين قولهم ان الحديث عن طائرة فائقة تعصد على أنظمة متطورة. بالإضافة الى ذلك، نقلت عن خبير في معهد (فيشر) للطيران والفضاء، طال عينيان، قوله ان الحديث هو عن صاروخ موجه يصل مداه الى 1000 كيلومتر، وزاد قائلا ان الطائرة في هذه المرحلة غير قادرة على الوصول الى اسرائيل التي

الشرطة الاسرائيلية توصي بتقديم أولرت للمحاكمة بتهمة الرشوة

غير ان أولرت وصف هذه الاتهامات الموجهة اليه بانها بمثابة «اغتيال غير مسبق لشخص»، ويواجه أولرت حاليا اسدعاء للمثول للمحاكمة بسبب اتهامات فساد اخرى،

وبهذه الفضيحة التي باتت تعرف باسم فضيحة هوليلاند اصابت الاسرائيليين بالصدمة وتوصف الان بانها اكبر فضيحة فساد في تاريخ البلاد.

ومتشبه الشرطة بان إجمالي مقدار الاموال التي دفعتها الشركة صاحبة المشروع الى شخص كان يعمل وسيطا بين الطرفين يبلغ 15 مليون دولار.

البلدية في 2003، وأوصت الشرطة بتوجيه الاتهام لديره مكتبه السابقة شولا أوزكين ورجل الاعمال هيليل تشارني وأوري لوبوليانسكي الذي خلف أولرت في منصب رئيس بلدية القدس.

يذكر انه عندما فجرت الفضيحة في نيسان (أبريل) من العام الماضي اشتهبت الشرطة في قيام شركة هوليلاند للمقاولات وشركة بيع اراض مرتبطة بها بدفع ملايين الدولارات في شكل رشوى ويزعّم انه تلقى رشوى عندما كبر بلدية القدس ولوظفين بلجنة عندما كان وزيرا للتجارة والصناعة بعد انتهاء فترة توليه منصب رئيس

القدس - د ب أ: تكثرت الشرطة امس الاثنين انه يجب توجيه اتهامات للفساد لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق يهود أولرت تتعلق بفضيحة رشوة مزعومة ترتبط بمشروع بناء ضخم في جنوب القدس.

وعلى الارجح سيتهجم أولرت الذي كان يشغل منصب رئيس بلدية القدس اثناء تنفيذ المشروع بقبول رشوة من اجل تسهيل مصالح شركة المقاولات المنفذة لمشروع حمل اس هوليلاند.

ويزعم انه تلقى رشوى عندما كان رئيسا لبلدية القدس ولوظفين بلجنة عندما كان وزيرا للتجارة والصناعة بعد انتهاء فترة توليه منصب رئيس

الاخوان المسلمون في الاردن: حكومة الرفاعي تغلق باب الحوار معهم والقصر الملكي يستعد لفتحه بعد قرار «استعادة» مشاركتهم بالانتخابات

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

التأكيد الرسمي على ان رئيس الوزراء سمر الرفاعي غادر عمان في اجازته الخاصة الطويلة دون اي تطور ملموس ومباشر في قضية مقاطعة الاسلاميين للانتخابات لا يعني بان الابواب أصبحت مغلقة تماما على اي حوار سياسي استقطابي مع الاسلاميين يحاول اعادتهم فربح الانتخابات.

والرفاعي غادر فعلا بدون حصول مستجدات على موقف الحكومة من مسألة التيار الاسلامي والمقاطعة حسب المناطق الرسمي باسم الانتخابات مسيح المعايطة الذي اثار عندما سألته «القدس العربي» عن مستجدات المقاطعة على ان الموقف الحكومي كما هو ولم يحصل تغيير، ومن الواضح ان الرفاعي بالتالي لا يتشعر بأي حرج او ضغط يدفعه لإحداث فارق في مسألة الاسلاميين قبل اجازة عائلية طويلة نسبيا.

ما يفهم من المعايطة ايضا ان توجيهات مرجعية بالتناحر مع الإخوان المسلمين لم تصدر بعد، ولكن سؤولا اكثر اهمية في مؤسسة اكد لاحقا بان هذا صحيح، فلم تصدر توجيهات تدفع الحكومة للتناحر مع الاسلاميين، لكن لم تصدر توجيهات بالعكس ايضا، مما يعني بوضوح ان مؤسسة القصر الملكي تراقب وياهتمام ما يجري في الساحة الانتخابية.

احد الوزراء قال: لدينا شعور بان الرقابة فعالة اكثر فيما يتعلق بامر التناحر الاسلامي فالخطيب السياسي في جهاز الدولة يترك الرفاعي وحيدا في مواجهة دعايات قصة مقاطعة الاسلاميين لكن ذلك ينبغي ان لا يطول فقد اتخذ الرفاعي سياسيا ورسميا وفي وقت مبكر وهو قرار صحيحه كالتالي: الاضطرار يشارك الاسلاميون في الانتخابات ويتواجدون في البرلمان القبل بسبب حساسية واهمية المرحلة التي تتطلب وجودهم.



نايف القاضي



سمر الرفاعي



سميح المعايطة

مزوج يخض جميع الاطراف ويشوه مسبقا صورة الانتخابات التي يراد لها وبكل ارادة سياسية مكتفة ازالة صورة الانتخابات السبئية جدا لعام 2007.

من هنا ترشح بعض التقديرات والترجيحات بان القصر الملكي وهو مؤسسة يخاطبها الاسلاميون اصلا منذ سنوات قد يدخل على خط المسألة وطنيا وليس سياسيا على امل الاستدانة وزير الداخلية نايف القاضي في تصريح علني.

لكن المفارقة ان اقبال باب الحكومة امام الحوار مع الاسلاميين يتناسبهم، فهم مهتمون بفتح باب اخر تماما وهو باب القصر الملكي الذي يتابع بحرص واهتمام ما يجري مع الاسلاميين والذي اصبح بمثابة الخيار السياسي الاخير للخروج من مأزق المقاطعة وهو ما زق

نكرها وليس طرحها للنقاش.

داخل وزارة الرفاعي يتساءل الاركان: على ماذا نتناحر معهم؟ وبعد نقاش مستفيض قررت اللجنة الوزارية العليا التي تشرف على الانتخابات الافتاء بتمن سياسي بان يتراجع الاسلاميون عن المقاطعة مع اقبال اي باب لتقديم تنازلات سياسية لهم باسم الحكومة وغير عن هذا التمني وزير الداخلية نايف القاضي في تصريح علني.

لكن المفارقة ان اقبال باب الحكومة امام الحوار مع الاسلاميين يتناسبهم، فهم مهتمون بفتح باب اخر تماما وهو باب القصر الملكي الذي يتابع بحرص واهتمام ما يجري مع الاسلاميين والذي اصبح بمثابة الخيار السياسي الاخير للخروج من مأزق المقاطعة وهو ما زق

هذه المسألة محسومة تماما في عمق بؤرة التأثير السياسي وقد عبر عنها القيادي السابق في التيار الإخواني الدكتور بسام العموش وهو يعرض الاوضاع لانهاء المقاطعة قائلا: لدي قناعة بان الدولة تريد مشاركة الاسلاميين وانه لا بد من وجوده وغيرهم خصوصا في ظل المرحلة المقبلة.

بعض الاشارات ما زالت تصدر وتقول بان التيار الاسلامي يفضل في الواقع اقبالا للحوار مع الحكومة وفتحا لتأخذ حوارية مع الدولة ردا فيما يبدو على تجاملات الحكومة لقصة التناحر والضمانات، وحتى يكرس الاسلاميون موقفهم من الحكومة ساروا اعلان التسكك بشروطهم العلنية التي دفعتم للمقاطعة اصلا وهي شروط يرفض الرفاعي مجرد

منظمة حقوقية سورية تطالب سلطات بلادها بالتحقيق بوفاة مجند كردي

شيار، الذي كان يؤدي الخدمة العسكرية في إحدى الوحدات العسكرية في دمشق، التي تم فرزه اليها منذ ثلاثة ايام فقط، وان السلطات المسؤولة قد ابغلت ذوي المغور شيار بانه انتحرف.

وتكثرت المنظمة ان شيار انضم الى ما سمعتها قائمة «ضحايا حوادث القتل في ظروف غامضة في الجيش السوري».

وحملت «السلطات السورية المسؤولة الكاملة»، عما جرى للمجند الكردي» باعتبارها المسؤولة أولا واعويض ذوي الضحايا عما لحق بهم من اضرار مادية ومعنوية.

وقالت «المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية» في بيان ورد الى المرصد السوري امس الاثنين وتلقف بونايتد برس انترناشونال نسخة منه «ان عائلة العسكري المجند شيار عثمان عثمان (19 عاما) ابغلت الأحد بوفاة

التي كانت بطلب ناري قاتل في البطين اثنا وتدائه الخدمة العسكرية الإلزامية.

بيروت - يو بي آي: طالب منظمة كردية تحثي بالدفاع عن حقوق الإنسان في سورية سلطات بلادها بالتحقيق في وفاة مجند كردي قالت انه اصيب بطلق ناري قاتل في البطين اثنا وتدائه الخدمة العسكرية الإلزامية.

السعودية والأردن يؤكدان على ضرورة تمسك الفلسطينيين بإقامة دولتهم المستقلة

الرياض - يو بي آي: أكدت المملكة العربية السعودية والأردن على ضرورة تمسك السلطة الفلسطينية التي ستبدأ مفاوضات مباشرة مع إسرائيل الشهر المقبل على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة المستقلة على ترابه الوطني.

وقال مصدر فلسطيني مطلع في الرياض ليونانيد برس انترناشونال ان العامل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بحث مع نظيره الأردني الملك عبد الله الثاني في مدينة جدة «ما يمكن ان يقدمانه خلال المرحلة المقبلة للفلسطينيين من دعم لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وفي سياق إقليمي شامل يتضمن استعادة جميع الحقوق العربية، خصوصا حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على ترابه الوطني».

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد أعلنت يوم الجمعة الماضي ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجتمعان مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الأول من أيلول (سبتمبر) وسيطلقان المفاوضات المباشرة في اليوم التالي، وستكون المحادثات هي أولى مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ 20 شهرا.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد أعلنت يوم الجمعة الماضي ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجتمعان مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الأول من أيلول (سبتمبر) وسيطلقان المفاوضات المباشرة في اليوم التالي، وستكون المحادثات هي أولى مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ 20 شهرا.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد أعلنت يوم الجمعة الماضي ان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيجتمعان مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما في الأول من أيلول (سبتمبر) وسيطلقان المفاوضات المباشرة في اليوم التالي، وستكون المحادثات هي أولى مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ 20 شهرا.



بسبب شكوى جندي اسرائيلي سابق يدير مطعمًا بالمغرب استمرار ردود الفعل الرفضية لمسألة نشاط مغاربة اتهموا بـ «معادة السامية»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لا زالت مسالة ناشطين حقوقيين مغاربة بتهمة «معادة السامية» بسبب شعارات رُفَعوها تندد بالصهيونية والدولة العبرية تثير المزيد من ردود الفعل الرفضية لفتح ملف والتي تعتبر ان المقصود من وراءه «شرعنة» الوجود الصهيوني بالمغرب.

وقالت «الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة» التي تضم احزابا وشخصيات مغربية، ان الاستماع القضائي لثلاثة ناشطين من الجمعية المغربية لحقوق الانسان على خلفية شكوى تقدم بها جندي سابق بالجيش الاسرائيلي من مدينة الصويرة قرب اغادير (جنوب) سابقة خطيرة.

وقالت الهيئة في بيان ارسل لـ«القدس العربي» ان الضابطة القضائية في سابقة خطيرة من نوعها اقدمت على الاستماع لثلاثة اعضاء من الجمعية المغربية لحقوق الانسان وذلك بامر من النيابة العامة، بناء على شكاية تقدم بها احد الصحابة القاطنين بمدينة الصويرة، بتهمة فيها الاشخاص الثلاثة بمعادة السامية، بناء على ترديدهم لشعارات تضامنية مع القضية الفلسطينية رُفَعوها خلال وجودهم بهذه المدينة في رحلة تخييم.

وتقدم نواع شمعون نير صاحب مطعم البركة (سوق وفاق) إلى المحكمة الابتدائية بالصويرة، ضد اعضاء الجمعية المغربية لحقوق الانسان (سميرة كينايتي عضوة المكتب المركزي للجمعية وفؤاد جريد عضو اللجنة الإدارية ونائب رئيس مكتب الفرع والحسين بوكبير عضو فرع الجمعية بالصويرة) بتهمة فيها برفع شعارات معادية للسامية اثناء نشاط لمخيم كسفي نظم بالمدينة وارقق شكواه بتسجيل للنشاط.

وتقول الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان ناشطيهما رددوا شعارات ضد الصهيونية والعنوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتؤكد ان ناعوم نير المولود بقتل أبيب 1948 من ايوين مغربيين من الصويرة، كان جنديا بالجيش الاسرائيلي وشارك بالعدوان الاسرائيلي على لبنان عام 1982 وتقدم اكثر من مرة الى وزارة الاتصال بطلب اعتماده مراسلا لصحيفة «معاريف»، الاسرائيلية كما انه لا يتوانى عن التلويح بالعلم الاسرائيلي امام مطعمه الذي يعلق بداخله صورة لعلم المغرب يعانق العلم الاسرائيلي.

واعربت «الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة» عن شجبها واستنكارها هذا العمل الذي وصفته بـ«البدان» ونبهت «إلى المسار الخطير والنهج السوسم الذي يسلكه الصحابة والموالون لهم بهذا البلد، فيبدو ان تملك الأراضي والمرافق الحية واستغلالها في الترويج للأنشطة المشبوهة الداعمة للاحتلال لا يكفي هؤلاء، لذا فهم يحاولون بأعمالهم العمل الشنيع التضييق على مشاعر المغاربة

لأنها «لا تملك شيئاً تخفيه» الجزائر تدعو المنظمات الحقوقية الأجنبية لزيارتها بعد سنوات من القطيعة



فاروق قسطنطيني رئيس للجنة الاستشارية الجزائرية لترقية وحماية حقوق الإنسان

والتي رأت السلطات الجزائرية أنها مسيئة لها وغير منصفة، بل ذهبت إلى حد اتهام بعض المنظمات الحقوقية بحماية الجماعات الاسلامية المسلحة.

الماضية.

وظلت الكثير من تلك المنظمات في وقت سابق ممنوعة من زيارة الجزائر بسبب التقارير التي كانت تصدرها

وقال فاروق قسطنطيني ان الحكومة

وجهت الدعوة عبر اللجنة التي يرأسها إلى أكثر من 15 منظمة حقوقية حكومية في كل من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وكذا المغرب، مشيراً إلى أن الدعوة مفتوحة لكل المنظمات غير الحكومية، على أن تبدأ هذه الزيارات أوائل شهر أيلول/سبتمبر القادم.

واعتبر أن قرار الوزير احمد اويحيى بالتعجيل في الشروع في هذه العملية، يعود لكون أن الجزائر ليس لديها ما تخفيه في هذا المجال، ولا تشعر بأي حرج من زيارات المنظمات غير الحكومية.

وأشار أن فتح الجزائر الأبواب أمام المنظمات الحقوقية الأجنبية خطوة من شأنها أن تزيح للعالم أجمع أن الجزائر ماضية في مسار الشفافية وبناء دولة القانون واحترام وصون حقوق الإنسان.

جدير بالذكر أنها المرة الأولى التي تقدم فيها الحكومة على توجيه دعوة مفتوحة للمنظمات الحقوقية، علماً بأن علاقاتها بكثير من المنظمات مثل «المفرد الدولية» كانت متوترة خلال السنوات

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال فاروق قسطنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان في الجزائر ان الحكومة وجهت الدعوة لعشرات المنظمات الحقوقية لزيارة الجزائر والاطلاع على اوضاع حقوق الانسان.

واوضح قسطنطيني في تصريحات صحافية أمس الاثنين أن قرار فتح الأبواب أمام المنظمات الحقوقية الحكومية وغير الحكومية اتخذته الوزير الأول أحمد اويحيى، مرجعا هذا القرار إلى كون الجزائر ليس لديها ما تخفيه عن هذه المنظمات.

وأشار إلى أن الحكومة قررت فتح الأبواب أمام كل المنظمات الحقوقية في العالم من دون استثناء «بما في ذلك المنظمات التي أساءت إلى الجزائر خلال السنوات القليلة الماضية»، مشيراً إلى أن كل تلك المنظمات بإمكانها الحضور من أجل الوقوف على طريقة عمل عدد من المؤسسات والهيئات الرسمية بما فيها السجون.

سبتيرو يرفض الرد على أسئلة الصحافيين والمحكمة الوطنية تستمع للعائدين برشلونة تنتظر رهينتها المفرج عنها وتكهنات بدور رئيسي» لعبته مالي وبوركينا فاسو في الافراج عنها

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجوبي:

أكد رئيس الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيز سبتيرو خبر إفراج تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي عن الرهينتين الإسبانيّين روكي باسكوال والبير فيلالتا بعد اختطاف دام تسعة أشهر، ومن المنتظر أن يكونا قد وصلتا في ساعة متأخرة من الليلة السابقة إلى مدينة برشلونة بشمال شرق البلاد.

وكانت وسائل الإعلام الإسبانية والدولية قد تحدثت عن عملية الإفراج مساء الأحد عن الرهينتين، لكن الحكومة رفضت وقتها تأكيد هذا الخبر رسمياً والتزمت بالصمت حتى وصول الرهينتين إلى منطقة آمنة بعيدة عن نفوذ مسلحي هذا التنظيم المرتبط بساسة بين لادن.

وقال مصدر حكومي «فضلنا الصمت حتى وصول الرهينتين إلى أيدي مبعوثي الحكومة الإسبانية في بوركينا فاسو». وأكد المصدر أن الرهينتين كانا في الأراضي المالية وجرى نقلهما في رحلة أمدة عشرين ساعة إلى أراضي بوركينا فاسو وتسليمهما للمبعوثين الإسبان، ولعب مصطفى إمام الشافعي مستشار رئيس بوركينا فاسو دوراً رئيسياً في عملية الإفراج حيث كان المخاطب الرئيسي لتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، ولعب الدور نفسه في الإفراج عن إسبانية أخرى وهي إليسا غوميث يوم 9 آذار/مارس الماضي، ويذكر أن عملية

الإفراج تمت بفضل وساطة بوركينا فاسو ومالي.

وقرأ سبتيرو أمام الصحافة أمس الاثنين بياناً حول الإفراج، لكنه رفض الرد على أسئلة الصحافيين. وجاء في البيان «هذا خبر سعيد، سعيد جدا ويضع حدا لعملية إرهابية ما كان لها أن تحدث، سيظل روكي باسكوال والبير فيلالتا الليلية (ليلة أس) إلى برشلونة قادمين من بوركينا فاسو على متن طائرة خاصة».

وشكر سبتيرو جهاز الاستخبارات الإسباني و أعضاء الحكومة الذين قال أنهم لعبوا دوراً رئيسياً في عملية الإفراج.

وكان روكي والبير قد تعرضا للاختطاف يوم 29 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي رفقة مواطنة إسبانية أخرى وهي إليسا غوميث في الأراضي الموريتانية عندما كانوا ينقلون ضمن جمعية «برشلونة للعمل التضامني» مساعدات إنسانية لقرى فقيرة في موريتانيا والسنغال، وتم اعتراض السيارة التي كانوا على متنها من طرف مسلحي القاعدة في المغرب الإسلامي وقلقهم نحو أراضي مالي.

وتم الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وعاشت عائلات باسكوال وفيلالتا أياما عصيبة خاصة في أعقاب الهجوم الفرنسي الموريتاني على مجموعات

تنظيم القاعدة في مالي الشهر الماضي، الأمر الذي دفع بهذا التنظيم إلى قتل رهينة فرنسي، في حين رفضت حكومة مدريد منق القوة لتحرير الرهائن.

ويستود الاعتقاد أن عملية الإفراج عن الرهينتين تمت بعد دفع فدية مالية مرتفعة ونقل المسؤول عن عملية الاختطاف والمعروف باسم «عمر الصحراوي» إلى مالي من سجن موريتاني بعدما حكم عليه قضاء هذا البلد بـ 12 سنة سجنًا.

وكان تنظيم القاعدة قد وضع شروطا أساسيا للإفراج عن الإسبان مقابل إفراج موريتانيا عن بعض معتقليه ومن ضمنهم عمر الصحراوي ورفضت حكومة نواكشوط هذا الشرط في البدء رغم ضغوطات مدريد كما أن الجزائر اعتبرته غير أخلاقي.

وبررت موريتانيا عملية تسليم «عمر الصحراوي» إلى مالي في إطار اتفاقية تبادل المجرمين والحكومي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.

وكانت عودة «عمر الصحراوي» إلى مالي من الشروط التي طلبها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للإفراج عن الإسبانين.

وأفادت صحيفتا الموندو وآبي، في الإفراج عن إليسا غوميث في بداية آذار/مارس الماضي وقيل أن السبب الرئيسي هو اعتقالها الإسلام، لكن الإفراج عن الرهينتين تأخر كثيرا حتى أمس بسبب صعوبة المفاوضات مع ممثلي تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي.



فرانك اوسان مدير منظمة اكسيو سولي التي ينتمي اليها الرهينتان يتحدث للصحافيين بعد تأكد خبر الافراج عنهما

«القاعدة» تكشف هوية القاتل السابع في العملية العسكرية الموريتانية الفرنسية

القاعدة صور المقاتلين الستة دون أن يتمكن من تحديد هوية المقاتل السابع.

وأوضحت رسالة تأيّن القاتل السابع أنه شاب موريتاني ينحدر من بلدة «أغشوركيث» وسط موريتانيا وقد أكدت أسرته وفاته وتلقّت فيه التعازي.

وكان الجيشان الموريتاني والفرنسي قد نفذوا عملية عسكرية ضد موقع لتنظيم القاعدة في 22 تموز/يوليو الماضي أسفرت عن تدمير المعسكر.

المعتقلين في موريتانيا، إن «يد الغدر طالت الشهيد أوبيرك ولد يحيى ولد عبيدي الذي لاقى ربه في ساحة الوغي يوم 22 تموز/يوليو الماضي على يد جيشي فرنسا وبعده الموريتانيين».

وكان الجيش الموريتاني قد نشر صور ستة قتلى من القاعدة وقال إنه قتل لاحقا ناشطا سابعاً خلال عملية تمسّيش. وظهر في الصور التي أفرج عنها الجيش الموريتاني مقاتل متحتم الجثة وقد تغيرت ملامحه بالكامل كما نشر تنظيم

نواكشوط. دب: أ: كشف تنظيم القاعدة ببلاذ

المغرب الإسلامي من خلال رسالة سربها أحد أبرز سجنائه من زنزانته في سجن نواكشوط الرئيسي عن هوية القاتل السابع الذي قتل في العملية العسكرية الموريتانية الفرنسية الشهر الماضي ولم يتسن التعرف عليه حينها لتفجعه وتشوه جثته بالكامل.

وقال السجين السلفي المعتقل في نواكشوط دحود ولد السبتتي وهو من أبرز نشطاء القاعدة

المغرب: دعوات للإفراج عن سياسيين اديناو وسجنوا في «قضية بلعيرج»

الرباط - «القدس العربي»: طالب ناشطون حقوقيون مغاربة بإطلاق سراح معتقلين سياسيين اديناو فيما يعرف بملف بلعيرج وشدوا على ضرورة انصاف هؤلاء المعتقلين وجبر الضرر الذي لحق بهم.

واكدت جمعية «الوسط» من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان» في بيان ارسل «القدس العربي» بتمتع المعتقلين السياسيين الستة بحريتهم في إطار العفو، وانصافهم بجبر اضرارهم ورد الاعتبار لهم، في ظل غياب قوة القرائن والأدلة التي تستند الاتهام والنحى الذي طبع محاكمتهم».

وقالت ان مطالبها «بالتدخل العاجل لإنصاف ضحايا هذا الملف، تسري على المعتقلين السياسيين الستة، بعد غياب الضمانات التي توفر لهم التمتع بقرينة البراءة، وشرطو المحاكمة العادلة، تسري كذلك على جميع المتهمين على خلفية هذا الملف. ولا زال اعتقال ستة ناشطين سياسيين في شباط/فبراير 2008 وفيما بعد محاكمتهم وادانتهم بتهمة المشاركة بنشاطات ارهابية يلقي استنكارا مختلف الغاين السياسيين والحقوقيين في المغرب وخارجها.

وقالت السلطات ان مصطفى العحصم الامين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد الامين ركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب الذي حل بقرار غير قانوني ومحمد الرواني الامين العام لحزب الامة (تحت التأسيس) وماء العيين العيادلة مسؤول لجنة الصحراء والوحدة الترابية لحزب العدالة والتنمية وعبد الحفيظ السريتي مرسل قناة المنار اللبنانية وحيد نجيب الناشط بالحزب الاشتراكي الموحد اليساري شاركوا بالاعاد لهجمات انتحارية مفرضة في إطار ما أطلقت عليه السلطات شبكة بلعيرج نسبة للبلجيكي من اصل مغربي عبد القادر بلعيرج.

وادانت محكمة متخصصة بملفات الارهاب المعتقلين السياسيين الستة وقضت ابتدائيا بما بين 20 سنة وستين سجنا نافذا فيما قضت استئنافيا بالسجن عشر سنوات نافذة. وسجلت الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في مذكرة إلى الوزير الأول وزير العدل، اجماع الأوساط الحقوقية والديمقراطية في المغرب، على أن اعتقال السياسيين الستة «شكل امتحانا عسيرا للأسس التي تبني لتجتمع مغربي متسامح وتعددي، قادر على احتضان كل مكوناته، وإدامتها في بنيات العمل السياسي الشرعي، المحكم للأليات الدستورية والقانونية».

سياسة ساركوزي الامنية تتلقى ضربات المعارضين وشعبيته الى انحدار اضافي

عشر الفرنسيين التي تقبل «الفرقات البشرية الشروع»، نددت السلطة الاشتراكية سيقولان رويال سياسة ساركوزي في مجال الهجرة واعتبرت انها «نتج العنق» من دون أن تكون فعالة. وعندما أعلن ساركوزي في نهاية تموز/يوليو الماضي سياسته المتشددة في مجال مكافحة الهجرة غير المشروعة، كان يتوقع ان يستعيد بعض الشعبية التي فقدها لدى الفرنسيين، خصوصا بعد سلسلة الفضائح التي طالت حكمه بسبب قضية بيتانكور.

الا انه يبدو ان الربط بين الانعدام الامن والهجرة لم يلق قبولا لدى الفرنسيين كما كان يتوقع ساركوزي.

ولقى قرار السلطات الفرنسية بطرد عدد من الروم العجور الى رومانيا وبلغاريا، وبسبب الجنسية الفرنسية من بعض المجرمين من اصول اجنبية، موجة استهجان وصلت الى الامم المتحدة، من دون ان يساعد هذا القرار في تحسين شعبية ساركوزي التي لا تزال تتراوح بين 36 و 34 %.

حتى ان استطلاعا للراي نشرته الاثنين صحيفة ليبراسيون الفرنسية كشف ان ساركوزي بات في المرتبة الرابعة من حيث الشعبية وراء ثلاثة اشترائيين.

وردا على سؤال حول الشخص الذي يريدونه رئيسا للجمهورية عام 2012 حصل ساركوزي في هذا الاستطلاع على 24 % وراء رئيس صندوق النقد الدولي دومينيك ستروس كان (44 %) والابينة العامة للحزب الاشتراكي مارتين اوبيري (31 %) وسيفولان رويال (25 %).

ساركوزي والتي تمثّلت في الاسبوع الفائت بأكثر من 200 حالة طرد لافراد من اقلية الروم العجور الى رومانيا وبلغاريا.

وفي الصحفية نفسها كتبت الوزيرة السابقة رشيدة داتتي التي خرجت من دائرة المقيدين من ساركوزي مقالة دعت فيها الى «استعادة الوحدة المقكودة في النظرة الى قيم الجمهورية» مذكّرة انه «بالنسبة الى اطفال الهجرة التي هي جزء منهم فان المساواة هي الرفاعة الاساسية للاندماج الناجح».

وسارع وزير الهجرة اريك بيسون والداخلية بريس اورتوفو الاثنان الى تبرير سياسة الحكم الامنية التي قضت بطرد أكثر من 200 شخص من الروم يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وتعتبر الحكومة ان هذه السياسة الحازمة تجاه الهجرة غير الشرعية «توحد الفرنسيين، الذين تعبوا من الغوضى والفتتان الامني».

وقدم وزير الدولة الروماني المتكوب بشؤون استيعاب الروم فالتنان موكاو وزير الدولة المكلف بالامن العام دون فالانتان فاتولوي موعد زيارتهما الى باريس التي كانت مقررة في الثلاثين من الشهر الحالي، الى الاربعة والخميس.

ومن المقرر ان يستقبل كل من بيسون واورتوفو وزير الدولة للشؤون الأوروبية بيار لولوش المسؤولين الرومانيين. وقال اريك بيسون تتوقع منهما تعاوننا افضل في طريقة اعادة مج مواطنيها، فهم مواطنوهم.

وغداة دعوة البابا بندكتوس السادس

اتهام الدولة بتمويل مسلسل «الجماعة» والعلابلي يؤكد التزام حامد بمذكرات البناء.. ومطالبات المرزعات بالثورة ضد مسلسل «زهرة وأزواجها الخمسة»

مهاجمة حملة ترشيح جمال ومرشد الإخوان السابق يجدد رفضه توليه الرئاسة.. واتهام مبارك بأنه يعيش في المريخ

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين عن قيام النائب العام المستشار عبد المجيد محمود بتفقد متحف محمد محمود خليل وحرمه الذي سرقت منه لوحة الخشخاش لغان غوخ، واكتشاف وجود ثلاث وأربعين كاميرا مراقبة، ست وثلاثون منها معطلة والباقي لا يعمل بكفاءة، وعدم وجود تأمين للمتحف، وأصدر قراراً بمنع سفر رئيس قطاع المتاحف وكبير وزارة الثقافة الفنان محمد شعلان ومثابته ليعمل بمصر بأنه طلب أكثر من مرة تجديد الكاميرات دون طائل، وأمر وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي، تشكيل مجموعة لتتبع عملية السرقة، واهتمام الرئيس مبارك بالحادثة ومتابعتها، واستمرار انقطاع الكهرباء وتأكيد رئيس الشركة القابضة بأنه لو لا تخفيف الأحمال لتفجرت معدات ومحطات عديدة، ومناشدة حسن حمدي رئيس النادي الأهلي، الجماهير بحسن استقبال فريق شبيبة القبائل الجزائري أثناء مباراته في القاهرة يوم الأحد القادم والتأكيد على أن ما حدث لفريق الأهلي في الجزائر حادث فردي، والملاحة هذه المرة أنه تم إبعاد الجهات والأفراد الذين تسببوا في الأزمة من الجزائر بسبب مباداة مصر والجزائر، وفي القاهرة وفي الخرطوم، عن الاقتراب من هذا الملف، وتم حصره في يد وزارة الخارجية أساسا، واستمرار تدفق مياه الفيضان في بحيرة ناصر خلف السد العالي، وتجمعات هنا وهناك تحتاج على انقطاع الكهرباء والمياه، وزيادة سخونة الاستعدادات للانتخابات لمجلس الشعب في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، ومطالبة الشرطة للمخاطرين علنا في الشوارع وطليها من المطاعم والمقاهي التي تمارس نشاطها نهارا أن تضع سواتر من القماش على زجاجها حتى لا يظهر من ورائها المخطرون. وبالمناسبة للحوادث، فلا تزال كما هي مما يعني زيادة في أعداد الشياطين الهارين من سجونها، ولم تقع إلا حادثة جنسية واحدة، عندما حاول أحد الأندال في شبين القناطر اغتصاب سيدة كانت تشارك حماما في ري الأرض ليلا، وصرخت وانقذتها دورية الشرطة.. وإلى بعض مما عندنا:

جمال «حبيب الملايين» وحملة تأييد التوريث

وتبدأ بجمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات، وما يدور حوله بسبب الحملات التي تنطلق من أعضاء بالحزب لإعلان تأييده مرشحا للرئاسة حيث قام زميلنا به «الرفعة» سيد علي يوم السبت بتخصيص مقرة من أربع عشرة ألف جنيه لمساعدة حملة التوريث، بقوله «يقترض توجيه تهمة الانقلاب وتكدير السلم لعالم لم يرفع أي لائحة تؤيد مرشحا من حزب الوطني للرئاسة غير الرئيس مبارك».

وتبدأ بجمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وأمين أمانة السياسات، وما يدور حوله بسبب الحملات التي تنطلق من أعضاء بالحزب لإعلان تأييده مرشحا للرئاسة حيث قام زميلنا به «الرفعة» سيد علي يوم السبت بتخصيص مقرة من أربع عشرة ألف جنيه لمساعدة حملة التوريث، بقوله «يقترض توجيه تهمة الانقلاب وتكدير السلم لعالم لم يرفع أي لائحة تؤيد مرشحا من حزب الوطني للرئاسة غير الرئيس مبارك».

وقد يقول قائل: إن ما يفعله نجل الرئيس هو محاولة منه لكي يبتز والده عاطفياً لكي ينتخب عن الحكم ويتركه له، أو لكي يدفعه إلى عدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة.

ولو كان الرئيس موافقاً على هذا السيناريو لنقل السلطة إلى ابنه وكفاه شر القتال، ولكن يبدو أن الرئيس يدرك أن ابنه ليس مؤهلاً للحكم أو أن المؤسسات الرئيسية في الدولة لا توافق عليه، أو أن الرئيس خائف على شعب مصر من سياسات ابنه، قد يقول قائل: إن حملة دعم نجل الرئيس ليست ذات صلة به، وأنه غير مسؤول عنها، وهو ما يتفق عنه بالتالي تهمة العقوق، لكننا لم نسمع منه تصريحاً حولها يؤكد أنه لا يقوم حالياً بإحصاء الشركة، ولا يسعى لأن يرث أحدًا حياً، وسكوته عنها يعني تأييدها له، بل يؤكد ارتباطه بها على الرغم من أنه لم ينظم أي لقاء علني بأعضائها».

وأراد العلي أن يشارك في الهجوم على حملة تأييد جمال مبارك للرئاسة، فاختار زميلنا الإعلامي فريد الشوباشي لنقول في «العربي» لسان حال حزينا العربي الديمقراطي المصري، الذي لم أعد عضواً في لجنته المركزية ومسؤول الإعلام في أمانة القاهرة، اختارها الجمال لنقول «يتابع المصريون فصول حملة السيد جمال مبارك لنجل الرئيس حسني مبارك لترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية بشاعر مثيابه، بين الدهشة والمرارة والسخرة والاستسلام والثورة، والكثير من المشاعر الأخرى التي ليس ألقها أن يكون الشخص الوحيد الذي (يتأسف) الرئيس مبارك على موقع الرئاسة هو ابنه، بعدما سمعنا من أحد أقارب الحزب الحاكم أن من بقية على ساحة المنافسة لمنصب رئاسة الجمهورية في وجود الرئيس مبارك هو قلعة ادب، ويتعجب الكثيرون عن مدى استخفاف رجال جمال مبارك بعقول الناس عندما يروجون أن الحملة شعبية، وأنه لا يعرف عنها شيئاً، وفوق ذلك أيضاً أن رجال الأعمال الذين استفادوا أكثر استفادة من نفوذ جمال مبارك وأزواجه في الاقتصاد والسياسة لم (يملوا) آلاف المصناعات واليوسترات، ولا يتورع أصحاب الحملة من الإشارة إلى تزوير التي شيرتات عليها صور جمال مبارك للفقر والمحتاج لتسليتها، أي مائة ترغ المواطن الذي أقررت سياسات الانفتاح بما صاحبها من تخريب القطاع العام ونهب الأراضي واستبدال الصروح الصناعية (بصروح) ماكو نلدز وكنتاكي على ارتداء تي شيرت عليه صورة جمال مبارك الذي أوصلته سياسته إلى هذه الحال، وطبعاً لا يفوت على تكاء العقلاء في السلطة أن أحداً مهما بلغ فصاحة سداخته يصدق أن الحملة شعبية وإن الأيديعج التحركات (الشعبية) أيأ كان صاحبها، كل ذلك وأقر قد يتابع المواطنون فصوله التي أنفذتم في حيرة شديدة خاصة فيما يتصل بالحالة الصحية للرئيس مبارك ولكن (الفتح) في رأيي ورأي الكثيرين هو استغلال أغنية (يا جمال يا جمال الملايين) والسطو عليها باعتبارها تعبيراً عن مشاعر الملايين المؤيدة لتأييد جمال مبارك والسلم، والتمترر للسخرية إن جمال حبيب الملايين فعلا قد احتل هذه المكانة في الوجدان الجمعي الشعبي المصري والعربي بعدما قدم للجمهور ما يجعلها تحبه بالبلادين، أي بعد تأميم القاعة والإصلاح الزراعي والتأميمات ورفع مستوى معيشة الفقراء وفتح آفاق الارتقاء أمامهم بالتعليم والرعاية الصحية والسكن الكريم ولن نتكلم عن مكانة مصر».

خالد الذكر وديمقراطية الشعب المصري

والى المعارك والردود المتنوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، كل حسب مزاجه، وما يرى، فمثلاً زميلنا وصديقنا كبر جرم رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف»، قال عن ترشيحات الحزب الوطني الحاكم للانتخابات مجلس الشعب في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم «إيبي أن الحزب الوطني هذه المرة وأخذها جد، وأنه سيخترنا مرشحيه (عالموازة) وأن الجماهير ستكون لها الكلمة العليا في اختيار، ولا سطوة ولا محسوبية ولا تليفون ولا موبوايل من القاهرة لاختيار فلان بالأمم، وأن تعليمات الرئيس مبارك مشددة وحازمة باختيار أفضل المعاصر وأصحابها، وقواعد الاختيار صارمة وحازمة ولا يمكن التابع فيها: التغيير هو الأهم ولا يكون هناك مجال للشللية التي تستهدف ضرب فلان لصالح فلان أو أن تتحول الجماعات الانتخابية إلى كتلت انتخابية، إن الحزب الوطني إذا لم يحسن اختيار مرشحيه، سوف يفض نفسه في مآزق كبير، إن يتقده منه إلا العودة للمستقلين، التحليلات الرئاسية هذه المرة قاطعة وواضحة وصرحة، وملخصها الالتزام باختيار أفضل المرشحين، واحترام النظام الديمقراطي وقواعد الدولة المدنية واحترام الدستور، وتعديلاته، واستقلاله والنظام الجماهيري بطريقة تعكس اختيارنا الحقيقية».

التعليمات الرئاسية هي أن يكون جميع المرشحين موسيعة، أيأ كانت مواقعهم التنظيمية والحزبية، حتى الوزراء إن لم يتسماح بترشيحهم إلا عن طريق الجماعات الانتخابية، وهذا معناه أن أي وزير أو مسؤول مهما كان حجمه لن يستطيع الهبوط بالباراشوت على أي دائرة انتخابية ينتهي إليها بلاسم فقط، دون أن تكون له أعمال أو بصمات واضحة تتكسك على ناخبينا».

وفي نفس اليوم اختار صديقنا والكاتب متعدد المواهب بلال فضل، أن يثير أوجعنا ويضع الحديث في قلوبنا في ذكرى المعاصر من رمضان 1973، والسامس من تشرين الأول (أكتوبر) من نفس العام، وذكرى أبنائنا من الضباط والجنود الذين كانوا يستعدون لعبور قناة السويس وتقديم أرواحهم فداء للوطن، قال وهو يتعمد إثارتنا ضد نظامنا الوطني وإنجازاتنا: «تحليل ذلك تفك صائماً على شطط الاختيار تضع روحك على فكك وتناهب لاقتحام أقوى مانع عسكري في العالم، وتتهطل أي اللحظة التي ترفع فيها علم بلادك على أركك السليبية مستعداً لدفع ثمن ذلك، فجأة يأتيك هاتف شيطاني مقلن من المستقبل ليوسوس اليك قائلا إن الأرض التي ستقبل روحك من أجلها لن يستمتع بخيرها أبناؤك من بعدك، ومن أن بلادك ستصبح يوماً ما قابلة للتوريث كأنها متاع أو عقار، وأنها ستنتسب إلى اسم حاكم كأنها مملوكة له، وأن الأراضي التي حتررتها لن ينال خيرها أبناؤه الذين عبروا مثلك، بل أبناؤه الذين هبروا، وأنت ستسحق خط بارليف لينسحق أبناؤك يوماً بعد خط القفق الذي صنعه بناصر حكومات الفشل والتعد الكفاءة والتخيل السياسي وأن هناك أجيالا سيسعى المنتفعون لكي يحموا من ذكركتها كل معاني الوطنية والعزة والكرامة، لكي لا يبقى من ذكرى الشهداء لدينها إلا العرفان لهم، لأنهم يزيدون رصيد تلك الأجيال من الإجازات».

إيبيه، إيبيه، احزنني والله بلال، وذكروني جملة بليغة كتبتها، عام 1975، وهي أن تصحيات ضباطنا وجنودنا البواسل ضاعت، وحصل حكم انصرام الانفتاح وكانت نتاجها لم تقاس بجانب ما حدث وحدث الآن.

وفي «وقف» الأحد ضابطنا كثيراً أعضو الهيئة العليا لحزب الوفد، الدكتور عزت صقر بقوله في جريدة «الوفد»، عن ثورة تومز (بوليو) وخالد الذكر «في أوائل القرن كانت أسباب غضب الشعب المصري وثورته ومظاهراته هي الدفاع عن ديمقراطية جديدة ووليدة، ضد ملك يتدخل في الحكم بمساعدة الاستعمار وقبيل الحكومات التي لا تلبى رغباته، وكان ذلك هو السبب وإرغامات قيام الانقلاب العسكري وتغيير النظام السياسي بالكام، ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن، وكان التغيير لن يقض ما ينظره الشعب، فتمت كالتورية كاملة مطلقة محل يعبر عليه منقوصة، بصح ما زالت ترحج تحت نفس البلاء، نظام حكم افتر، فهو ليس إلا صفحة ثالثة لنظام سياسي واحد، وأنا كنت هناك فوراً، فهي لا تغير من تلك الحقيقة شيئاً، لأنها ترجع إلى عوامل قانونية أو التراكمات الطبيعية، المؤسس الأول لهذا النظام دكتاتور واضح يخشى النقد والمعارضة فلما استتب



قصد ببراءة وأمانة إن يرى الإخوان صورتهم في مرآة الماضي وبروا كم تشوهت وكيف تحولت أفكار البناء عن محاربة الإلحاد ومنع المنكرات عبر السنين التي فتاوى إرهاب وعمليات نسف وتدمير للخصوم، والحق أنه على الإخوان أن يرجعوا لذكرات مؤسسي الجماعة ليعرفوا إذا كان المسلسل قد أقرت عليهم أم أن ما ذكره هو الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة».

لكن وأائل سوف يغضب بالتأكيد إذا قرأ قول زميلنا في «العربي» أحمد عطا عن تمويل المسلسل، وهو «هذا العمل قد تم إنتاجه وإذاعته خلال شهر رمضان بهذه الصورة لضرب جماعة الإخوان قبيل انتخابات مجلس الشعب وخلق حالة من الفزع والهلع في نفوس البسطاء للتأكيد أن هذه الجماعة جامعة عنف وإرهاب دون مناقشة جادة وحقيقية لا عليه هذه الجماعة، فلما طرفا في المعادلة ولا تؤيد طرفا في مواجهة آخر، ولكننا نبحث عن تحري السخط حتى لو من خلال عمل فني، بالإضافة إلى تاصيل الخوف والفزع في نفوس الشباب الذي ينضم لهذه الجماعة المحظورة من وجهة نظر النظام بعد أن تم القبض عليهم وإحالتهم إلى نيابة أمن الدولة العليا بتفاصيل درامية استعراضية يعجز عنها أي منتج أو أي عمل فني، تقديمها سوى الدولة التي وافقت على خروج هذا العمل بهذه الصورة.. واعتقد أن هذا العمل يعرض للإساءة والكبرياء من الفنانين والقياديين وحب الخوف والفزع الذي سعت إليه الدولة عبر صراع هذا العمل وما حسدوا له من ميزانية إنتاجية ضخمة وعد كبير من الإساءة للكبرياء من الفنانين والقياديين وحب الخوف والفزع وخلق حالة من الإرهاب في نفوس المشاهد تجاه جماعة المحظورة وتحقيق الهدف قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة».

لكن الفنان عزت العلابلي الذي أدى دور المستشار عبد الله كساب وراوي الأحداث، قال لزميلنا محمد العقيني في الشرق، يوم الأحد «أود التأكيد (وأنا واحد ممن عملوا في المسلسل والقرى له نصحه كاملاً) أن وحيد حامد لا يصنع مسلسلًا وفق أي أجندة سوى رؤيته كؤلف وضمير المهني، وأن الجماعة مسلسل كتب بحيادية قدر المستطاع لأنه يعتمد في كثير من أحداثه على كتابات قيادات الإخوان أنفسهم ولب المسلسل ليس ضد حالة الإخوان الآن أو التعرض لأفكارهم السياسية، ولكن الأصل في المسلسل هو التاصيل لحسن البنا مؤسس الجماعة منذ مبارك عام 1907، ثم نشأة الجماعة 1928 وحتى اغتياله بعد عام 1949، من الصعب أن يشاهد عمل لا يؤمن واقنع وأتفق مع رسالته، ولكن أود أن أوضح أن المسلسل لا يحمل أفكاراً أو رؤى معينة، ولكنه يسرد تاريخاً وأحداثاً واقعية وشخصوا لها وجود حقيقي في إطار درامي، فلا يمكن أن يجهل الإخوان أن لهم تاريخاً واضحاً وثابتاً لا خلاف عليه، وأنها الجماعة التي كانت القاعدة التي تفرغت منها كل الجماعات المسرفة، بداية من تنظيم القاعدة والجهاد والتكفير والهجرة وغيرها، كل هذه الأمور مسرفة، ولا يجب النظر، ولكنت تسجيل وتوثيق للتاريخ من حق الإخوان أن يروا ما يريدون، ولكن لابد من الإشارة إلى أن هذا المسلسل ليس مسلسلاً أحداث ولكن يصنفه على أنه مسلسل تسجيلي درامي، أي أنه يعتمد على أحداث وشخص حقيقي ولكن في إطار درامي واعتقد أنه نوع صعب وحسب للمخرج محمد ياسين أنه استطاع التعامل بحرفية عالية مع هذا المسلسل».

وطبعاً، المشككة أن هذه الحزبية انعكست في تعاطف الناس مع البنا وهو ما أكدته في نفس اليوم زميلنا وصديقنا والرسم المبدع عمرو سليم في «الصري اليوم»، عن زوجة لها لحية، ولابنها الصغير، والصنح في إطار حديثاً وكانت تشاهد مسلسل الجماعة وزوجها المسؤول الحكومي يترجم إلى الخوف من هذه المسلسل التي علمت على علسان نكره الناس في الإخوان «مراتي والعيال أشترروا دقون بلاستيك علشان يبقوا كبشه البنا يا أساتذة».

والحقيقة أنني فوجئت بزواجي ونحن نشاهد المسلسل يوم السبت تقول لي من شدة تأثرها: الظاهر بعد نهاية المسلسل ها ننضم للإخوان، ما دام حسن البنا عايز حكم الله».

وطبعاً، أنا وديمقراطي، وهي حرة أن تترك عضويتها في الحزب الناصري للإخوان، أما إن نشترى دقن بلاستيك أو حتى نبتد لها دقن حقيقي، فنزل أهلها أولى بها، والله أكبر كون كيد المحظورة، وناصرها بحرية، باروح الأمة العربية، وأجل أعيادنا الوطنية، في تلكات يوم المشية، ردوا عليا.

وبينما نحن نردد وراء أم كلثوم وقبلها عبد الحلیم حافظ، أراد زميلنا وعضو مجلس نقابة الصحافيين المحظور، أخصد الإخواني، محمد عبد القوس، إيقافنا عن الغناء لخالد الذكر والتذكير بمحاولتهم اغتياله في تشرين الأول (أكتوبر) سنة 1954 ببيدات المشية بالمشية بدمعها بارك الله في مهاجمة بارك الله لأنه سبته بقوله أمس الاثنين في «الدستور»، «في كل مر ذبهب الرئيس مبارك لزيارة أحد المواقع تحدث حلطة مرورية، وتصاب العديد من الشوارع بالشلل وتتعلق مصالح الناس، وبالطبع تزداد الأمور سوءاً في رمضان والأنديا صباح وكنت أتوقع أن يصدر مبارك تعليمات مشددة بالحرص على عدم إعاقة موكبه حركة السير لأنه يرفض أن يظل المواطن إن بلده ملطوع بلا حول ولا قوة بسبب هذا الموكب، ومن الواضح أن رئيسنا لا يهمه هذا الأمر كثيراً أو حتى قليلا، واتساءل: هل سيادة الرئيس عايش في المريخ، ومتى يقرب ويعيش جنبنا».

مريخ؟ رئيسنا يعيش في المريخ؟ صحيح لكن فقر منير، لكنه يعيش بيننا ويحس بنا وأولنا ولكن ماذا فعل مع المحظورين الذين لم يجدوا في رئيسنا عيباً فقالوا له يا أحمز الخدين، ومع ذلك فقد أجبرنا مسلسل الجماعة على التوقف أمام الشكوى من مسلسلات أخرى».

زهرة وأزواجها الخمسة

ومن بين الشكاوى كانت شكوى زميلنا به «الجمهورية»، السيد البابلي من مسلسل زهرة وأزواجها الخمسة فقال عنه في مجلة «حريتي» التي تصدر عن نفس الدار (المرضة من دول طول اليوم تشوف مرضى وتخدم على مرضى وفيروسات في كل مكان، ودم على الأرض ودم على السراير، وناس يتصرخون بأفلام عادل أم هاتاقوا وناس يتقول الحقوني، واحنا نتعامل معاهم بقسوة وكانها خدمة أيونا، وقال إييه، الست زهرة جاية بالكياج تحطف الرجال من المستشفى وتسرر الأودية وأحلى من الشرف مفيش وكان كل مرضة تدخل مستشفى لازم تشتن صح على عريس يكون كبير وغني يشتري لها بدل النقطة فيلا ويحط في حسابها بدل الألف مليون، وبدل اللبون يكسب باسمها شركة أو عمارة، وأنا سعيد أن مجلس نقابة التمريض قرر مقاضاة منتج المسلسل التي أساءه لهنة التمريض وأتمنى إنهم يستمروا فعلا في القضية وما يقبلوش الصلح أو كتمتني حلون في حقهف لأن الحكاية مش حكاية زهرة وبس، دا حكاية ناس دمروا كل حاجة حلوة في حياتنا باسم الفن، حكاية شوية ناس دخلوا مهنة الفن غلط وفرضوا علينا مفاهيم غريبة وأخرجوا أفلاما مسيئة مشينة خلوا فيها سكتات وانكنا رهاقن وأقصات وكل واحدة محظفة في بيتها بيده رخص صور، وكمان شبعوا علينا أفلام عادل أم هاتاقوا الحرة قبل الزواج، وأنا بالمناسبة نفسي تشوفوا معظم أفلام عادل أم هاتاقوا هيها تشجع على الجريمة والرذيلة، واستهتار بالنايون واحنا تفكض دي الحيط ومش فاهمين إن الغاميين دي هي اللي بتشكك أفكار الشباب وهي اللي تقفل كل أفكار الغضبية والشرف».

له الملك وحده تماما كان هناك 14 شريكا تخلص منهم واحدا تلو الآخر.. أما مسكين صحيح، وما دخل عبد الناصر، أسف، قصدي خالد الذكر، بعد ما حدث في عهد السادات وعهد نظامنا الوطني الحالي؟ وهو يقصد بالأربعة عشر شريكا، أعضاء مجلس قيادة ثورة 23 تموز (بوليو).

وشكرا زميلنا به «الجمهورية»، سيد حمدي لأنه انتشلنا من حالة الحزن التي أدخلنا فيها بلال، والغيط والكمد الذي سببه لنا صقر، وأدخلنا إلى قضية أخرى مختلفة تماما، وهو قوله عننا في نفس اليوم الأحد الفساد نبت شيطاني يرعاه إبليس وزينه لصاحبه فيضيي قدما لا يالو على شيء سوى مصطلحها مهما كان البثر».

وفي القطاع الرياضي حدثت وتحدث صورة واضحة من صور الفساد يندي لها الجبين وهي تقدم للناس عبر تخريج قانوني أعرج يعكس مزاجا فاسدا حتى لو ساندته بعض اللوائح، فساد يعطي للمناشئة نموذجا سبيا ما يجب أن يكون عليه الرياضي وتكون عليه الرياضة بأخلاقيها النبيلة ومناصفاتها الشريفة.

فقد هالني ما رأيته في ملف اللاعب جدو وطريقة معالجته من قبل اتحاد الكرة الكثيرين منا يدركون حجم الفساد الضارب اظانية في القطاع الكروي وتداخله مع قطاع الإعلان وتشابكه مع النادي الأهلي والبقع والأخلاق، رغم أن شواهد عديدة تقول بعكس ذلك القيق وأنفسه، نفس الوجه القبيح للفساد ترسم ملامحه عبر صفحات ملف اللاعب جدو ونحن نراه في يد مسؤول داخل الاتحاد نسب إليه في مناسبة سابقة الإيتاب بفعل فاضح أثناء اجتماع لاتحاد، ونفس المسؤول نراه محمسا لتأخذ جدو من العقاب الذي يستحقه».

وهو يقصد النادي الأهلي الذي أنا عضو فيه، أما زكلاوي صحيح؟

القول والكهرباء في حياة المصري

والى الطرفاء ومعاركهم، حين يتحولون إلى استخدام خفة ظلمهم في المعارك، المباشرة أو غير المباشرة، بسبب أو وضع سياسية أو اجتماعية، وفي بعض الأحيان يكون تأثير شعريتهم في المعارك أشد أثرا من غيرها، فمثلا خاض زميلنا في «الأخبار»، عبدالقادر محمد على معركة يوم السبت في «اختيار اليوم» عن تدني مستوى معيشة أهل مصر هي أمي وخالتي، بقوله عنا «القول هو الصديق الولي في حياة المصري لا يقل أهمية عن النيل وإذا كانت مصر فيه النيل كما صفا فهو يروت، فإن المصري هبته القول ولو لا بروتين القول ما استطاع المصري الحصول على البروتين بعد أن وصلت أسعار اللحوم إلى أرقام فلكية، ورغم أن سعر سدرنوتش القول ارتفع على مدى أربعين عاما من تعريفة إلى جنبه (أي ماتي تعريفة) إلا أنه سيطر الملاذ الوحيد لتماثين في المائة من الصريين الذين يجتمعون بظلم من البيب الأسفار، فهو لا يزال السنودتس الأخص على الإطلاق، لا عرف من أي اكتشاف القول وطور مشققاته ولكن المكدأة إنعقري مصري قديم بعيد النظر بكل قدره فأنقه على التنبؤ بالمستقبل وما تخفيه الأيام، القول هو الصديق الولي لمحدو الدخل لا يتخلى عنه أبدا يجده دائما في وقت الشدة عندما يتبخر الترتب في نهاية الأسبوع الأول من كل شهر وإذا تهرب منه لم معارفة لأنه لا يسد ما يستدبه، فإن يد القول وحدها تمتد إليه، أفضل القول لا تقتصر على الإنسان المصري وحده بل أيضا على الطيور، الحمار أيضا يأكل الفول إذا أجاد وأنجز عملا شاقا، فإن صاحبه يكافئه بإضافة الفول إلى وجبة غذائه المكونة من التبن تمكافأة على إخلاصه، قد يختلص المصريون في السياسة أو المعتقدات أو حول قضية عامة أو فتوى لثغريونية، لو يختلقون حول أي شيء، ولكنهم يتفقون دائما وأبدا حول شيء واحد، القول: لو يعرف المصريون من هو جهم الأكبر الذي زرع أو يذرة قول ورواهما بيهما النيل ورعاهما حتى كبرت وأتمرت ونضجت وقاموا له تمثالا من الذهب على ناصية كل حارة».

وطبعاً، ومن بين الذين عرفوا اسم جدنا الأكبر زارع أول بذرة فول، زميله خفيف الظل جلال عامر، ليس ذلك فحسب وإنما توصل إلى اسماء من أحلوا حياتنا إلى إنشراق دائم، وقال منهم في نفس اليوم في «العربي اليوم»، «صحننا في عيد ميلاد دائم، وهو يعطش على ضوء الشموع ومن أجل أقامتي عيد الوهاب أغنيته عندما يأتي المساء ويغيب ظل النور، فارجوكل في عهد المسلسل وقبلي في النظام، وقد تعودت قبل أي مقال إن لفتني إبحرنا للقارىء لو لا انقطاع الماء».

وطبقا لقواعد القانون الدولي فإن أي دولة تدخل لها الكهرباء يصيد من حقها الحصول على مقعد في الأمم المتحدة بجوار الأمم المتحدة، وبصحيح لها كل يوم وزارة إسكان، لكن كل شيء أصبح ينتقل إلى الفلواتر، وأصبحت عندها عدادات دون كهرباء ومحصولون دون مياه وشركات قابضة ومواطنون لا يقبضون، والوردة الحمراء في جاكث النظام، التي كان يتباهي بها هي البنية التحتية، وكان يردد لماذا نقيم حياة فخراة بيننا؟ وعندا شجرة الصرف الصحي ولماذا نتهم بمتساديق الانتخابات وعندا نطالب خزانات المياه؟ فأنا يقول لأني بعد أن انضمت للمبلة والحفنية مثل عدادات التاكسي والمجالس القومية التي هيئة الأثار».

ماذا يقول؟ وهل يعتقد جلال أنه بذلك خرج نظامنا الوطني؟ هو يقول مثلما قال ثالث الطرفاء في تقرير اليوم وهو زميلنا بمجلة «صباح الخير»، بمقد الراعي في «صوت الأمة»، «يقال إن السيد رئيس الوزراء الذي اتهمنا زمان بأننا لم ننضح، كان يسال الاخطبوط بول صاحب نبوءات كاس العالم حول قرارات العلاج فنقصه سيادة الاخطبوط بان الشعب المصري لم يعد يتقنع فيه لا دواء ولا يقف يوم ريت الحكومة تصرف لهم الكفن على بطاقة التعمين عشان تخلص منهم، أو يقف يوم الجمعة ويكشف رأسه الطاهرة ويديع ربنا يسكحهم كلهم كما نصحه سيادة الاخطبوط بان يصدر قرارات علاج السادة سواقين وكسارية اتوبيس الوطن على بياض وقورا وعشاشن يقدروا ويضلو الآخر الخط بدل ما الاتوبيس يعطل في السكة والعيال الصعي يقبلوه، ويقال أيضا: إن السيد وزير المستشفيات الخرابية والتي يفكر في تحويلها إلى جزر ألي أو مقابر جماعية تقفيرا على أهالي العيانيين مصاريف الخارجة والدافئة، أو كل عيان يتلقف في مكانه والمورجي الذي تولى عليه يقفقه الحفنة يجيب أهله قد استشار هو الآخر سيادة الاخطبوط الذي أكد له أن النائب الأرقع يقل بركة الجلسن ولا يجوز وجوده شرعا وأن النائب اللي خلقته مش ولابد ممكن ينحس بقية السادة النشوا وأوجوده يبيهم غير مستحجب لذلك عليه أن يصدر المقررات على بياض حتى تحل البركة على الأمة الإسلامية كلها».

مسلسل «الجماعة» والرئيس يعيش في المريخ

والى الإخوان المسلمين، ومسلسل الجماعة وردود الأفعال عليه، وقول زميلنا وائل لطفي أحد مساعدي رئيس تحرير مجلة «روزاليوسف»، «المقارنة بين المذكرات وبين الواقع التي تخص حسن البنا في مسلسل الجماعة كتشف عن تطابق يصل إلى مائة في المائة وتشكنا هو زميلنا بمجلة «صباح الخير»، يقول الراعي في مائة في المائة، وأنها يعرفون أنها كائبة لأن المذكرات موجودة ومشدودة، ولكن الغرض مرض، وهم يريدون من ألتابعين أن ينظروا للبنا على أنه الله، وفي ظني أيضا أن غضب الإخوان من المسلسل لا يخص الأجزاء التي تتعرض للمبديات والمضامى ولكن يخص الأجزاء التي تتعرض للمبانيات وللحاضر ولعل وحيد حامد





لقاء واشنطن هو مجرد مسرحية احتفالية سداسية الابطال ولن يؤدي الى قيام دولة فلسطينية

اوباما اسقط عباس الى ارض الواقع

من مفاوضات مع حكومة فلسطينية تبدو لهم كحكومة هدفها الحقيقي هو تسويق الوقت، ما يخيل بأنه لا يفهمه بما فيه الكفاية، هو ان لعبة المحادثات المباشرة قبل اوانها هي لعب بالناز، وعند تقديم عرض كبير، مغطى اعلاميا، فان المرء يستدعي أزمة كبيرة، مغطاة اعلاميا ايضا.

توجد مشكلة، وذلك لان قطار المحادثات انطلق على الدرب، وفي المقطورة الامامية يقود رئيس جدول زمنه لا يتوافق مع التطورات في الشرق الاوسط. اسرائيل منشغلة باليراء، الفلسطينيون منشغلون بالبناء البائس للمؤسسات، المفاوضات ستزجج هذه المسيرة اكثر مما تدفعها الى الامام.

اوباما ايضا مشغول. بعد قليل توجد انتخابات، الحرب في افغانستان مستمرة، وكذا الازمة الاقتصادية. قدرته على التأثير على زعماء الشرق الاوسط في الضيق، وهو يتقدم كمن تمكنه الشيطان فقط لانه قرر منذ زمن يانه يجب على شيء ما، لانه تعهد، لانه عن مبعوثا واطق وعودا، ولان هذا هو المسار الوحيد السهل عليه في هذه اللحظة التقدم فيه. احمدني تجاه لم ينجح في جره الى المحادثات، وعليه فانه يتكفي بعباس، انتصار حزب الله لا ينجح في كبح جماحه، وعليه، فانه يكفي بالمستوطنات. غير ان الحديث يدور عن تقدم تقريبا حسب التوقيت المريح لاوباما وليس حسب ما تستدعيه التطورات الاقليمية، وعليه، فيمكن للرئيس ان يدشن لقاء احتفاليا. بعد ذلك، على ما يبدو سيعقد وستندلع أزمة. وقد يكون لها مآل اقل الاحوال، معناها سيكون فقط تأخيرا اضافيا.

معاريف 23/8/2010

الاحتمال لطيف جدا، والادارة مرة اخرى تصر على ان تفرض عليهم جدولها الزمني؟ السننات اللتان مرتا منذ بداية عهد اوباما لا تعطينا سببا يبرر آمالا عظاما. فقد بدأ اوباما ولايته بتعيين سريع ليشتلل في منصبه وبعد ذلك تصدر المواجهة مع حكومة اسرايئيل في موضوع الاستيطان، ورفع الفلسطينيين الى شجرة عالية، بخلفه توقعات ما كان يمكنه ان يحققها. بعد ذلك دفع محمود عباس من فرج الشجرة، واسقطه الى ارض الواقع. هذا هو الواقع الذي يفرض على الزعيم الفلسطيني بالذات، ومع ذلك، لم يكن دوما دقيقا، لماذا الان بالذات؟ سألوه، لماذا ليس قبل ثلاثة ايام او بعد ثلاثة ايام؟ ما الذي حصل بالضبط فأتاح المحادثات في هذا الموعد؟ جوابه: «الاطراف الاعترفت في أن هذا هو الوقت الصحيح»، هكذا قال، بالجمع، «الاطراف». لو انه قال «أحد الاطراف، لكان هذا أكثر دقة، وذلك لان الطرف الوحيد الذي وصل الى الاعتراف بان هذا هو الوقت الصحيح» هو الطرف الامريكي. طرف امريكي، طرف اويااما. الطرف الذي سامة ضبط الوقت خاصة ليست شرق الاوسطية.

لا مجال للتنديد برئيس الولايات المتحدة على رغبته في احوال السلام بين اسرائيل وجيرانها. وقد بدأ ولايته بالهجوم على هذا الهدف وتمكن من التعلم من عدة اخفاقات. اوباما يفهم اليوم أكثر بكثير مما فهم في بداية الطريق، كما هو احون الشهور - اما جانب زعماء في العواصم العربية المعتدلة لدفع المسيرة السلمية الى الامام، وهو يفهم بانه سيستعين عليه ان يجلب السعوديين، وهذا لن يكون بالضرورة سهلا. وهو يفهم مخاوف اسرائيل من مفاوضات مع زعيم فلسطيني ضعيف، وكذا تحفظ الفلسطينيين

شموئيل روزنر

■ المبعوث الخاص للرئيس باراك اوباما، جورج ميتشل هو بشكل عام رجل حذر، دقيق، يثق في كلماته كي لا يلقط في حديث هراء، لا سمح الله، او ان يقع في الخطأ، حتى عندما حاول ان يشرح يوم الجمعة الخطوة التي تنتهيا ادارة اوباما للمحادثات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين - محادثات ستبدأ بعد عشرة ايام في واشنطن، صاغ حديثه بالذات، ومع ذلك، لم يكن دوما دقيقا، لماذا الان بالذات؟ سألوه، لماذا ليس قبل ثلاثة ايام او بعد ثلاثة ايام؟ ما الذي حصل بالضبط فأتاح المحادثات في هذا الموعد؟ جوابه: «الاطراف الاعترفت في أن هذا هو الوقت الصحيح»، هكذا قال، بالجمع، «الاطراف». لو انه قال «أحد الاطراف، لكان هذا أكثر دقة، وذلك لان الطرف الوحيد الذي وصل الى الاعتراف بان هذا هو الوقت الصحيح» هو الطرف الامريكي. طرف امريكي، طرف اويااما. الطرف الذي سامة ضبط الوقت خاصة ليست شرق الاوسطية.

ينبغي الامل في أن نتجح المحادثات المباشرة ويضطر منتخبو السواد، لغرض التغيير، الى كل قبعتهم. كحكمة صغيرة ان يكون المرء متنبئا بالسواد، حين يدور الحديث عن مسيرة السلام الاسرائيلية - الفلسطينية، وذلك لان الفشل هو احون الشهور - اما النجاح فس يكون الشاذ لمر ة واحدة، المفاجيء. ومع ذلك يجدر العجب: لأي غرض تقترض ادارة اوباما بان هذا هو «الوقت الصحيح»؟ لماذا يتحدد الاسرائيليون والفلسطينيون، اليسار واليمين، محبو السلام وقارعو طبول النزاع، لماذا الجميع متحدون في موقفهم في أن

■ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وارض: الادارة الامريكية والجامعة العربية اخذتا بموقفه، ودفعتا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الى استئناف المحادثات المباشرة مع اسرائيل «دون شروط مسبقة». وفي الاسبوع القادم سيحل نتنياهو وعباس ضيفين على واشنطن، وسيدشنان استئناف المفاوضات العالقة على التسوية الدائمة وتحقيق «حل الدولتين».

نتنياهو حقق ما اراد، ولكن احان وقت تسديد وعوده. الان سيبتين، اذا كان يدفع نحو خطوة عابثة ترمي الى كسب الوقت وتهدئة الانتقاد الدولي على افعال اسرائيل في المناطق أمه استعداد لحل وسط، في نهايته تقام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل. تصريح نتنياهو امس في جلسة الحكومة، والذي اعرب فيه عن شكه في وجود «شريك حقيقي في الجانب الفلسطيني»، اظهر بان نتنياهو يعد لنفسه طريق هروب من التهمة بفشل المحادثات، حتى قبل ان تبدأ.

«الرابعية» الدولية اعلنت بانه يمكن انتهاء المفاوضات في غضون ستة من بدتها. ولكن الاختبار الاول لنتنياهو سيكون قبل ذلك بكثير، في النشر القادم، حين يصل تجميد البناء في الضفة الغربية الى منتهاه. فاليمين يضغط على رئيس الوزراء لان يستأنف بكامل الزخم توسيع الاستيطان، ونتنياهو يحافظ على الغموض؛ قريبا سيضطر الى تبديده وان يحسم الحسم اللازم وواضح: التجميد يجب ان يستمر في فترة المفاوضات. البناء الجديد خلف الخط الاخضر سيكون استفزازا اسرائيليا سيغرب على المحادثات ويؤدي الى انهيارها. الذريعة غير المقتعة في أن الحكومات السابقة ايضا وسعت الاستيطان في الوقت الذي كانت تتحدث فيه عن السلام مع الفلسطينيين، تعرض صورة شوهاء للواقع. استمرار الاستيطان بالتوازي مع المفاوضات قوض مصداقية اسرائيل وشجع الفلسطينيين على رفض عروضها.

التعليل الذي طرحه نتنياهو للمجتمع - في أنه يخدم المصالح الوطنية لاسرائيل، بتجسيده رغبتها في السلام - لا يزال على محاله، بل ويزداد قوة. اذا كان وقف البناء مطلوبا من اجل الوصول الى المحادثات فلا بد أنه واجب في اللحظة التي تجرى فيها هذه المحادثات. اذا كان نتنياهو يرغب في ان يصدق الناس تصريحاته السلمية فينبغي له ان تظهر ايضا في افعله على الارض.

أسرة التحرير

هآرتس 23/8/2010

زمن التسديد

■ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو مجرد مسرحية احتفالية سداسية الابطال ولن يؤدي الى قيام دولة فلسطينية فقط في الضفة الغربية، فقط مع مستوطنين، فقط مع الجيش الاسرائيلي في المنطقة وقوة دولية. أين نتنياهو واين شرقي القدس عاصمة الدولة الفلسطينية؟ أين ابو مازن وحق العود؟ سطحيا، يوجد جدول زمني ضاغط. اوباما لا بد سيعين (والا ماذا؟) بان الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم بعد سنة، ولكن المفاعل الكهروائي الذي دشن في نهاية الاسبوع في يوشهر هو ايضا قد يفجر جلده بعد سنة، وهذا يضغط أكثر بكثير. اجلسوا كل واحد من الستة ليروي ما يؤله حقا، وستجدون على الفور قاسما مشتركا: آيات الله الابديين، خلايا الازهاب الغافية التي قد تستيقظ دفعة واحدة، زخف خطير لعملاء الحرس الثوري في داخل مناطق سوية العقل الى هذا الحد او ذاك، اسألوا ملك السعودية: الزحف الابرائي يدق له اجراء التحذير، مع صواريخ من شأنها ان تسقط من الجو وتصفيات على الارض، بالضبط مثلما في لبنان. عمّ مع ذلك سيتمدرون حول الطاوله؟ هذا بالذات موجود. حزب الله، مثلا، يشغل بال اجهزة المخابرات الابردية (العقبية)، مصر (سيناء) ورام الله (مساعي تجنيد في الضفة)، ويشار الاسد، الذي في غضون لحظة يمكنه ان ينزل حماس وان يطيرها الى ابعد ما يكون عن بؤر النزاع.

يمكن ايضا اطلاق شعارات عن التعاون الاقتصادي، بالاتكيد سيجاولون (ملك الاردن) بث حياة في مبادرة السلام العربية التي تعد بسلام كامل وعلاقات طبيعية، أضحكتم بيبي مرة أخرى، عندما لا يكون هناك ما يبيعه لابو مازن، فانه منذ الان يعمل على يشار، يعرض عليه بطاقة طيران الى واشنطن، الجولس حول ذات الطاوله مع ذات المضيف، على كرسي الرئيس (عباس). ما سيحصل عليه ابو مازن، بيبي سيعده به الرئيس السوري.

يديعوت 23/8/2010

الطرق الجديدة التي تبنيها السلطة الفلسطينية لا تتحدى الخطة الاسرائيلية بل تنخرط فيها وتعزز وهم السيادة الفلسطينية فيما تبقى

وهم على الطرقات

للتثبيت حقائق ناجزة على الارض، وبالتشاور مع السلطة الفلسطينية رفضوا. وعليه فقد مولت اسرائيل بنفسها شق عدة طرق التقافية واتفاق للفلسطينيين وهدمهم، ترمي الى تعويضهم عن حرقهم عن الطرق السريعة التي في المنطقة ج ومنطقة التواصل الهائلة التي تصبح بالتدريج «تظلية من الفلسطينيين».

الطرق التي يشقها ويحسنها الفلسطينيون اليوم (بالاساس بعبادة التبرعات من USAID) تدخل في تصنيف «التواصل الموصلاتي الفلسطيني» الذي يتعارض ومبدأ «التواصل الاقليمي الفلسطيني». فالطرق والانفاق تربط بين البلدات الفلسطينية المنقطعة وليس الارض. وهي تسمح بابقاء المنطقة ج (62 في المئة من اراضي الضفة) كجبال حصري للتنمية المستوطنات وربطها باسرائيل، وتعزز وهم السيادة الفلسطينية في كل ما تبقى.

بهذا التصارب، اناسمعهم يسألون، ردا على ذلك: هل الحل هو ابقاء الطرق متهالكة وخربية وخطيرة وعدم شق طرق جديدة؟ بالطبع لا.

ولكن تعالوا على الاقل نتعرف: الطرق الجديدة والمتجددة لا تتحدى الخطة الاسرائيلية، بل تنخرط فيها بالذات وتعزز منطقتها الداخلي.

هآرتس 23/8/2010

تحد للنوايا الاسرائيلية؟ الطرقات المحسنة والموسعة في المناطق أ و ب بالفعل تقصر زمن السفر بين المدن المختلفة كقرى كل محافظة، وهكذا يخلقون وهم قرب جغرافي، ولكن بالتدريج ينسى الناس بان الكثير من الطرق المحسنة ترمي لان تكون فقط طرقا بين القرى، اسفلتها لا يرمي الى ان يحمل كل عبء المواصلات بين المدن الفلسطينية.

ويدون ان يرغبوا في ذلك، فانهم ينسون ما هو خلف هذه الطرق والذي هو خارج النطاق بالنسبة لهم.

ليس فقط 443. الطرق الواسعة الاخرى ايضا- تلك التي وسعتها او شقتها اسرائيل كطرق سريعة مسبقا في ظل المصادرة المكثفة للاراضي الفلسطينية - تخدم اساسا أو حصرا الاحتياجات الاستيطانية - المواصلاتية للمسافرين الاسرائيليين (يهود، في اغلبيتهم الساحقة، بفصل تعريف المستوطنات). في 2004 المجلس (الاسرائيلي) للاثمن الوطني يكشف النقاب عن الخطة لاقامة بنيتين منفصلتين من الطرق في الضفة (استمرار منطقي مباشر لمنظومة الطرق الالتفافية في الثمانينيات والتسعينيات)، مثلثو الدول المانحة والبنك الدولي نهلوا من الطلب الاسرائيلي الوثق في ان تمول التبرعات جزءا من الخطة. فالاحاديث الناعمة عن «الرغبة في ضمان نسيج الحياة الفلسطينية من خلال تواصل موصلاتي، لم تتوشح عقولهم. فقد فهموا بان هذا سبيل آخر



الطرق الجديدة تجسد استمرار تحويل الضفة الى كانتونات

عمل، كما تواصل تحدي المحاولة الاسرائيلية لتحويل الضفة الغربية الى كانتونات منعزلة،»

طريقاً رزم بكلفة 12.9 مليون دولار. هذه مشاريع، اضافة الى اهميتها بسبب زيادة قدرة الوصول، تساعد النمو الاقتصادي، خلق اماكن وفرص

السلطة الفلسطينية عدة مبادرات لزيادة قدرة الوصول في ارجاء الارض الفلسطينية المحتلة، 16 طريقاً جديدا شق بكلفة 45 مليون دولار، 40

عميره هاس

■ في السفر على المرتفع اذكركر دائما تقريبا ابو مازن بالذات او للدقة، جملتين في خطابه قبل سنة في المؤتمر السادس لفتح. فهو لم يعرف بان خطابه ينقل باليئ الحي والمباشر على التلفزيون- والى ان عرف ذلك تحدث بطبيعية صريحة، كما يتحدث المرء في اجتماع حزبي معلق.

رئيس فتح، السلطة الفلسطينية وم.ت.ف. أثنى على انجازات السلطة، فقد تحدث بفخار رئيس مجلس محلي عن فرض قانون السير الذي يلزم للسواقين بالتحزم بحزام الامان، وقال، اذا لم تخني ذاكرتي، لم يعد السواقون ييصقون من النافذة. انه بانته على البث المباشر (وقال ابو مازن لكبر الصوت ان هذا ما همس في اذنه).

كل الاحترام لأحزمة الامان، فكرت في حبه لنفسي ولكن ماذا عن اعطاء الحق الاولوية للسيارة الصاعدة على طريق ضيق وساحق، وماذا عن التجاوز عن اليمين بسرعة 98 كم في الساعة في طريق بلدي؟ يبدو انه سيبتعين علينا ان ننتظر المؤتمر السابع لفتح، حبذا ان لم يكن بعد 18 سنة، كي يتعلم السواقون الفلسطينية كيف يقدرن قوانين حركة السير الرامية الى تقليص المخاطر على الطرقات. وعليه فاني اول من سيرحب بهذه الاحصاءات: 16 طريق جديد

جلبة على لا شيء

جلبات الدعم الامريكي، جلالة الملك عبدالله سيأتي ليتزعم وعدا في الأعراف الفوضى في العراق (الاردن، بلمايين اللاجئ، وان الفوضى المتوقعة في المناطق بعد ان تنهار المفاوضات لن تدفع جداول الفلسطينيين نحو الملكة من الجهة الاخرى، الاضعب هو ان تحسد ملك الاردن، المختق من كل الاتجاهات.

الى الامام: ابو مازن سيمثثل هناك كي يضمن الان لا يتركوه وحيدا لصيره امام بيبي في المحادثات المباشرة. فليست حماس وحدها من تنفخ في قذالة المقاطعة، علاقات ابو مازن مع رئيس وزرائه سلام فياض تذكر بيقين من الجهة الاخرى، في غضون ايام المؤامرات. دولة فلسطينية؟ أضحكتم الستة، الدولة يمكن اقامتها فقط في الضفة الغربية، فقط مع مستوطنين. فقط مع الجيش الاسرائيلي في المنطقة وقوة دولية، أين نتنياهو واين شرقي القدس عاصمة الدولة الفلسطينية؟ اين ابو مازن وحق العود؟ سطحيا، يوجد جدول زمني ضاغط. اوباما لا بد سيعين (والا ماذا؟) بان الدولة الفلسطينية المستقلة ستقوم بعد سنة، ولكن المفاعل الكهروائي الذي دشن في نهاية الاسبوع في يوشهر هو ايضا قد يفجر جلده بعد سنة، وهذا يضغط أكثر بكثير. اجلسوا كل واحد من الستة ليروي ما يؤله حقا، وستجدون على الفور قاسما

سمدار بييري

■ اخيرا عثروا لنا على سبب يدعوننا للاحتفال. اليسوا اجمل ملايسكم، صفقوا لشعركم، خذوا التسالي واجلسوا بارتياح امام التلفزيون. انتظروا في يوم الاربعة التالي الصورة المثيرة للانفعال التي سيقبلها الناطق بلسان البيت الابيض: ستة رجال في بدلات غامقة حسب البروتوكول وابتسامات من الاذن الى الاذن.

لا حاجة الى شرح الصورة. فالجميع يعرف الجميع: ثلاثة مسلمين، مسيحيين، يهودي واحد. ملك (الاردن)، رئيسان (اوباما ومبارك)، رئيس بدون دولة (ابو مازن)، رئيس وزراء (نتنياهو الذي لا يمكنه ولا يعزّم ايضا ان يعطي الرئيس دولة) ورئيس وزراء سابق (طوني بلير، الوحيد الذي لن يخرب تصفيف شعره حتى لو انتهى الحدث بصفر نتائج). فهل لعنه رغم ذلك تهب ريح النقلاؤ؟ منذ زمن بعيد لم ينتجوا قمة سلام في البيت الابيض. لا احد يحلم بان اوباما سيسرح حقا نحو توليد دولة فلسطينية في الساحة الخلفية. اذا لم يظهر تغيير في اللحظة الاخيرة، سيعمل مبارك الى واشنطن كي يظهر بانه يتصرف كما ينبغي ليضمن

مشتركا: آيات الله الابرائيين. خلايا الازهاب الغافية التي قد تستيقظ دفعة واحدة، زخف خطير لعملاء الحرس الثوري الى داخل مناطق سوية العقل الى هذا الحد او ذاك، اسألوا ملك السعودية: الزحف الابرائي يدق له اجراء التحذير، مع صواريخ من شأنها ان تسقط من الجو وتصفيات على الارض، بالضبط مثلما في لبنان.

عمّ مع ذلك سيتمدرون حول الطاوله؟ هذا بالذات موجود. حزب الله، مثلا، يشغل بال اجهزة المخابرات الاردنية (العقبية)، مصر (سيناء) ورام الله (مساعي تجنيد في الضفة)، ويشار الاسد، الذي في غضون لحظة يمكنه ان ينزل حماس وان يطيرها الى ابعد ما يكون عن بؤر النزاع.

يمكن ايضا اطلاق شعارات عن التعاون الاقتصادي، بالاتكيد سيجاولون (ملك الاردن) بث حياة في مبادرة السلام العربية التي تعد بسلام كامل وعلاقات طبيعية، أضحكتم بيبي مرة أخرى، عندما لا يكون هناك ما يبيعه لابو مازن، فانه منذ الان يعمل على يشار، يعرض عليه بطاقة طيران الى واشنطن، الجولس حول ذات الطاوله مع ذات المضيف، على كرسي الرئيس (عباس). ما سيحصل عليه ابو مازن، بيبي سيعده به الرئيس السوري.

يديعوت 23/8/2010

الخيار اليوناني لا يمكنه ان يوازن او يلغي تماما الضرر الذي لحق باسرائيل في اعقاب التحول في الموقف التركي

اليونان.. هل من بديل استراتيجي لتركيا؟

في مجلس النواب: «ليس لنا حلفاء خالدون وليس لنا اعداء مخلصون، مصالحنها هي الخالدة والمخلدة ومن واجبا ان نتبع هذه الصالح». في كلمته في القدس في 22 تموز (يوليو) الى جانب رئيس الوزراء نتنياهو، قال باباندريو «سلكت، سيدني رئيس الوزراء، من كثيرين هنا في القدس لماذا انا اليوم في اسرائيل، في رده اثار باباندريو الى الجيرة القريبة، الى الحاجة الى السلام وازاف بانه جعل هدفا له الخروج في مبادرات، في باباندريو هو زعيم ذو قامة تتجاوز، في الشهيد الاوروبي، حدود اليونان، التحالف الهزيل في هذه المرحلة، للدول القلقة من التهديد التركي يمكنه ان يوفر له ساحة عمل. ولا ننسى السباحة وزيادة مداخيل بضع عشرات ملايين الدولارات من السياحة الاسرائيلية التي هجرت شواطئ ام انطاليا في تركيا وتتجه في معظمها ان لم تكن في كلها نحو اليونان وجزرها. هي ايضا علاوة موضوعا لاقتصاد كان مؤخرا فقط ينبغي القاء حبل النجاة المالى له.

الخيار الهيليني الجديد قد لا يوفر بديلا وجوابا كاملا على الخائثر الاستراتيجية التي ضاعت مع تصفية الخيار العثماني الجديد، ولكن توجد فيه طاقة كامنة مثيرة للاهتمام تستحق الاستمثار.

نظرة على 23/8/2010



قراءة في أعمال الفنان التشكيلي المغربي رشيد بكار: ألوان على حافة الغياب

إبراهيم أولحيان *

■ منذ لقائي الأول بالفنان رشيد بكار، في بداية الألفية الثالثة، عرفته منشغلاً بالفن التشكيلي ومتابعاً لما ينجز في مجاله سواء داخل المغرب أو خارجه، متمسكاً بالقبض على لوحته المنقطة، في اشتغاله اليومي على إنجاز أعمال مختلفة، تتم عن قدرة كبيرة على التحكم في المواد والتقنيات والألوان... وتقدم جمالية نابغة من الحفر بحثاً عن أصالة شخصية، تؤسس للمختلف، ولهوية منفتحة على الفن التشكيلي المعاصر، إن انخراط بكار في هذه الحركة، بالإضافة إلى تكوينه الأكاديمي، جعل أعماله ذات جمالية تتأكد عبرها، شيئاً فشيئاً، خصوصية ما، ولعل قيام الفنان بعموض فردي يبين ذلك، ويقدم بالمساهد الفرصة لرؤية أعمال حالة، مسكونة بالدهشة... عندما زرت رشيد بكار، مؤخرًا، في مرسمه في نواحي مدينة مراكش، رأيت أعمالاً منجزة، وأخرى في طور الإنجاز، وقربت، فعلا من تكوينية هذه اللوحات، ومن مراحل بنائها الفني، فهو يتوحيش اللون من اللوحة، ويخفي ذلك بحديثه عن التافة والجدي، وعن حكايات بداياته، وفضاء لا تحس كيف اقتحم القماش، وبصير في عمله بنوع من التسود، والارتفاع إلى مرتبة أخرى، يضع اللوحة على الأرض، ويبدأ في وضع مواد وخلق ألوانه، بشكل سريع في البداية، تتخللها لحظات تبطن فيها اليد، لكنها تضرب بعنف.. فعلاقة الفنان بالقماش (أو أي سند) مثل علاقة الموسيقار بالنت، تتناسج على العشق والانصهار، وربط وأصر روحية خفية، هي مبدأ تجلي الجميل واكتشاف الوجود.

أعمال بكار سلبية إبداعات لا تتكى على تصميم مسبق، بل هي منفتحة على المجهول، هاجسها الخلق، ضمن رؤية جمالية معينة، تُوظف عملية الإبداع، وتترك اليد تتحرك بحرية، لتندفق منها الأعماق والدواخل، لكن العين لا تحصى هذا العبور الذي كابدته أعماله وهي تخترق غاية الفن المعاصر.. تحسه بدايًس شجرة أنسابه، ويحاول في بحه المستمر، أن يحققي فضاء لوحته جمالية تخاطب الحواس، وتنادي الذاكرة، وتستدعي أفكار الجسد (بارت)، جمالية وكان لا صلة لها بالواقع، وهو ما جعلها مفتوحة على التعدد في الإنتاج، أي ما يترك للفنان تلك التسلسلة ليجتهد ويطور عمله من الداخل، من دون أن تحس تلك القفزات التي تخاطر بانسجام العمل على مستوى بنياته الفنية، أي العمل من خلال كل أجزاءه، ضمن تجربة معينة، وأيضاً تعددا في التقني، الذي يسمح للعمل الفني أن يستمر، ويصارع هزات الزمن، لذلك فاعمال رشيد بكار ترى إلى هذا النفس في أفق إنتاجاته.

2

تقيم تجربة بكار التشكيلية في أرض التثوع، لأنه دائم البحث عن مواد جديدة، لخلق تقاعلات فيما بينها للحصول على أثر لوني يستحق التعبير عماً يتوارى في أعماقه: الأوز، المسحوق، الخوخ، الرخام، الصابون، الحناء... مواد لتفادي نتائجها دأباً، خصوصاً في توثيقه للسند: القماش، الورق، كل ذلك يساهم في تعيق التجربة وتزجها فتفتح على المحتمل لخلق أشياء جديدة، قد تقاخي الفنان نفسه.. وهناك جرأة الرمادي، الأسود، الأبيض... والاشتغال على تدرجاتها في كل لوحة.. ويعتمد عمل بكار أساساً على كثافة الألوان، وتراكمتها، وهو ما يمنح على تلك القدرة على التحكم في الألوان، وفعاالتها وكيميائية نتائجها، فيعوض اللوحات تهين عليها

لوحه لرشيد بكار (القدس العربي)

وحلق وحدة في هذا الاقتراب والابتعاد..

3

في تجربة سابقة، وهي في الحقيقة، غير منفصلة عن انشغالات الفنان الراهنة، بل تعتبر أساس بنائها، وععاد تشكها، وعني بذلك الاحتفاء بالألوان، يخلق عالم مبهج، تبدو فيه الأصباغ يشتت ألوانها الزاهية ناصعة، تعتمد في إيقاعها على تبايناتها. فكل لون يأخذ استقلاليتها وانسجامه أيضاً، في علاقته بالألوان الأخرى، لكن هذه التجربة في جمالياتها وفي مسواتها الفني ما ينتج عنه انبثاق ألوان هادئة، تظهر طوبئة لونية، تدفع إلى محاولة الكشف عنها وتحفز العين على الغوص في أعماق لانهائية.. وهذا ينسجم مع تلك الأشكال الدائرية في عزلة داخل شساعة فضاء اللوحة، كأنها تدين اليقين، وتغفل، إلا أنها مندودة بجذور غير خطوط دقيقة، وأمحاصرة بسياج يتدماها ميمناً ويساراً، مما يخلق إيهاماً بالبحث عما وراء الأشكال. هل هذه الخطوط التي يسيرها الفنان بعنف بالحفر تأكيد على أثر الزمن ورمزية اشتغاله في هذه الأعمال؟ المهم هو أن الحفر هو شكل آخر يخترق لوحات رشيد بكار، ويحاصر الأشكال الموزعة في مساحة اللوحة، والغارقة في امتدادات الألوان التي منها تنبثق لتنفصل عنها



القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني

يفتح الدكتور أحمد الخميسي باباً واسعاً على ريج عاتية، أراذله الأزمات المجتمعية والسياسية في مصر أن يكون مفكراً، لكن تلك الدعوة الحميمة أحياناً والجارحة أحياناً أخرى التي يدفعا الخميسي للأمام تعني أن أزمة العلاقة بين الأقباط والمسلمين تستحق أكثر من القبلات الفارغة التي يتبادلها الأقباط وشيخ الأزهر تحت الإشراف النحاسي، والتي بائت لا تعني شيئاً ذا بال بالنسبة لجموع المصريين، بل ربما باتت التأكيد الدائم عليها يعني انتشار المرض في الجسد المتفالك.

قدم الخميسي كتاباً فريداً في رفة نبرته، وتنوع خطابه، فهو يتراوح بين الإنسان المغرق في الإنسانية، والتعظيري المغرق في الوعي بجذور المشكلة، وذلك تحت عنوان «الباب المغلق بين الأقباط والمسلمين في مصر»، وقد غلبت الخميسي أجواءه القصصية التي أنجز فيها مجموعة فريدة هي «قطعة ليل»، وما هو يفتش كتابه بقصة فريدة وفائنة وجارحة تحت عنوان «الباب المغلق»، وهي قصة ربما كانت تمثل أفضل الداخل اللازمة التي يتناولها الكتاب.

يتناول الدكتور أحمد الخميسي قصة الصبية الياقعة لدى التي لا زالت في سن الطفولة، فهي ابنة بواب من أقصى جنوب البلاد يعيش حارساً لعقار في حي الظاهر، توفيت زوجته وتركته له ابنتهما هدى الطفلة التي كانت تقوم بقضاء معظم حاجيات السكان نيابة عن أبيها المريض بالفشل الكلوي، حيث وافقه المنية نتيجة هذا المرض، فما كان من السيد موريث المحاسب بأحد البنوك والسيدة جانيت زوجته -وهما قبطيان يسكنان الطابق الأول بنفس العماره- إلا أن أوبا الطفلة هدى وقاما حياها بما يفعله أهل في مثل هذه الظروف، بل فحرت مدام جانيت -التي لم تتجب أطفالاً لزوجها موريث- أن تجهز غرفة لهدى بغرض الإقامة الدائمة، غير أن الأقاويل التي سادت الشارع حلكة والتي تناقلتها الألسن أن موريث وجانيت سوف يقومان بتبصير هدى، وعندما شعرت الأسرة الصغيرة أنها ستكون مستهدفة عما قريب، لم يكن أمام الاستاذ موريث إلا أن يطرد هدى، ويرصد الخميسي مشهداً مأساوياً للبيت التي كانت ترفض أن تفارق أسرة أحببتها وكذلك الأسرة التي كان تحبها مشاعرهما وهي تفعل ذلك بالبيت، غير أن الأستاذ موريث يغلق الباب من الداخل وهو يمزق أمسا، وهدى في الخارج تدق الباب بعنف وتبكي بكاء مر.

هذا هو الباب المغلق الذي أشاع لما مبكراً في الكتاب الجديد لأحمد الخميسي، الذي لا يكتب عمل هذه الرواية التي جاءت في الوقت المناسب، بل يرصد لنا في ثاني تلك الأفاضل حكاية «سعدا التي في خاطري» تلك الطفلة فائقة الجمال التي جمعته بالعلقتها كجيران، وكيف أن سنوات البراءة الأولى زرعت مساحة هائلة من الحب والتواصل عكس ما حدث في السنوات التالية من نضج ووعي فتحا مسامع الفتاة على

تفرقة لا معنى لها يلعب فيها الدين السبب الأساسي دون وعي من عامه الناس، وهنا يري الخميسي أن تلك الثقافة التي تقوم على التفرقة لا تظلم الأقباط كما ظلمت المسلمين، ويقول في ذلك: ارتكبت أن ظلم ما يهدد الثقافة المصرية هو التفرقة التي ينتشر بها من طفولتنا، لأن المسلمين هنا ينشأون على ثقافة إسلامية محسب، بالمعنى العام للثقافة. بينما ينشأ معظم الأقباط بدورهم على ثقافة مسيحية ففسب، لا يأخذون بعين الاعتبار أن تاريخ مصر وحده لا يجرأ، وأنه لا يمكن لصري أن يلم بتاريخ يلد من دون أن يعرف إلى هاتين الثقافتين ومن دون أن ينشر بهما وجدانه، وهو ما تبين أن التفرقة في التربية في الصغر، والطائفية في الكبر عقاب يحل ليس فقط بالأقباط ولكن بالمسلمين أيضاً لأنها تحرمهم من اكتمال شعورهم بالوطن.

هذه هي مجمل الرؤية الإنسانية وأولاً والفكرية ثانياً التي ينطلق منها كتاب الدكتور الخميسي، وهي الرؤية التي توضحها بجلاء عدة دراسات تالية شملها الكتاب، حيث يتناول الكاتب تلك الحوادث المؤسف الذي زوجته صحيفة «النبا» في عام 2001، حول راهب دير الحرق بأسبوط الذي اغتصب العديد من النساء، وهو الحادث الذي أثار فتنة كبرى راح ضحيتها رئيس تحرير الجريدة ممدوح مهران بينما كان الحادث قديماً وتم شلح الراهب وترده من الكنيسة وفي معلومات لم تشر إليها الجريدة، وتشكك الخميسي في مقاله في الدوافع وراء النشر، وعدم الإشارة إلى تاريخ

(الناشر) ويعمل على إبراز الأساسي والجوهري في العمل الفني، لأنه يوجد باعتباره ضوء اللوحة، الذي يغير الألوان الأخرى، ويعقب من فعايتها، فمن يدون الأسود لا يمكن للون أن يري، (موليم العروسي)، لكنه، في الوقت نفسه، يهيم ويضع الألوان الأخرى على حافة الغياب، مما يعني تجليها كأثر وذاكرة، وكبرهان على عبور يكسوف عن سدوم تبرز فيه الأحاسيس الدالة عن الدواخل والمنتدرة إلى تقاؤل أو تشاؤم، بل إلى المبحث بلدة اللون..

ثمة شيء أساسي يسكن تجربة بكار، وهو الاحتفاء بالجميل، وخلق تناغم بين الحياة الفاتح، والمرئي والحفي، النسبي والمطلق، فعمله لا يقودنا إلى تقاؤل أو تشاؤم، بل إلى المبحث في الأعماق، في الذاكرة وفي الجسد، البحث في الغياب، في الماوراء عن سر ما، عن خصوصية ما، بل عن هذه الذات المتلاشقة في الحضور، المسكونة بالقلق، والمنشغلة بالكشف عن الألق الآخر: ألقى الحلم في فضاء يثير التساؤل، ويطلب قوة توثيقه لولوجه، والقاطق تفاصيله العمالية، والإحساس بما يتوارى في هذه الطرسية التي يتناسج عليها العمل..

كاتب من المغرب

أحمد الخميسي يقدم كتاباً جديداً عن أزمة أقباط مصر:

النظام التعليمي يمثل خطراً على الوحدة الوطنية

الحادث والعقوبات التي وقعتها الكنيسة على الراهب، وكذلك كيفية حصوله على الصور، ويقول هنا: إن الموضوع يثير أربع قضايا هامة الأولى: تتعلق بمفهوم حرية الصحافة، والثانية: خاصة بتوقيت النشر والجهة التي وقفت خلف ذلك وأمدت الصحيفة بصور من سجلات تحقيق رسمي وأهداف هذه الجهة من ذلك في ظل ظروف اجتماعية وسياسية معقدة، والثالثة: تخص انحسار الفكر العلمي بشكل عام والقبضية الرابعة هي قضية الطائفية التي اختلفت مع أحداث الكشخ لتعود من جديد مع هذه الحادثة، ويخلص الخميسي في مقاله إلى أن التعليم والإعلان عندما يتجاهلان تاريخ الأقباط إنما يجعلانه موضوعاً مبهما في الوعي يصعب تصوره، وهو ما يراه يشكل خطورة مزدوجة على الوحدة الوطنية والثقافة المصرية التي يقول أنها على هذا النحو ترى بعين واحدة.

وفي مقال آخر يتناول الخميسي معنى شاكنا آخر هو غياب الأدب الذي يتناول أوضاع الأقباط ويشير إلى أن أدبا من هذا النوع لم يوجد سوى في روايات كتاب مسلمان مثل إحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ وأن النماذج القبطية التي ظهرت لدى كاتب قبطي مثل إدوار الخراط ظهرت على استسحاء، ويدعو الخميسي إلى ضرورة حل هذا الفراغ ويقول إن ثمة أهمية للتعبير الأدبي عن القضايا القبطية، ويرى كذلك أن العوالم المعنوية والفكرية والفردية والجماعية لهم يجب ألا تبقى أسيرة للتعنت والسمت.

ويقول: إن ذلك يجعلها شيئاً مجهولاً، قابلاً لإضافات الخيال بالسلب والإيجاب لأن الطبيعة تكبر الفراغ، ومن ثم تعالاه على الأغلب -بالأوهام والتصورات المرضية عن الآخر، ويدعو الخميسي في نهاية مقاله إلى دعم أدب مصري متعدد ومتنوع حتى لا تنتهي إلى رفع شعارات موحجة عن الأدب الإسلامي والأدب القبطي.

وفي مقال من أهم مقالات الكتاب يتناول الخميسي موضوع المطالب القبطية التاريخية لإقرار نوع من المساواة المرجوة، وذلك تعقيباً على أحداث الفتنة الطائفية في مدينة الإسكندرية في العام الماضي.

يحمل الخميسي ويتبنى ما يطالب به الأقباط ويدعو القوى السياسية إلى موازنته والوقوف خلفه وممارسة الضغط المطلوب على الحكومة لتنفيذه.

يقول الخميسي إن ذلك لكي يتحقق لا بد من: نزع خاتمة الديانة من البطاقات وجوازات السفر لأن المواطن يعرف جنسيته وليس دينه ومساواة الأقباط بغيرهم في أوقات البث الإعلامي والتلفزيوني لطقوس الأقباط الدينية، والإلغاء الكامل لقرارات الخط الهامبوني، وإعادة أراضي الوقف المسيحية للأقباط، ووقف كافة أشكال التمييز فيما يتعلق بشغل المناصب العليا، ووضع القوانين التمييزية بنسبة الكثرافية على المنابر وفي المدارس والنظام التعليمي، ووضع مواد دراسية تعيد الاعتبار للتاريخ المصري باعتباره تاريخاً واحداً.

يتضمن كتاب الدكتور الخميسي إلى جانب ذلك العديد من المقالات المؤثرة التي وصلت إلى سبعة عشر مقالة منها وحش التمييز، أيام عزبة واصف وأيام طه حسين، جبهة إسلامية مسيحية، الدولة والنزعة السحرية، الطائفية إلى متى، الطريق للخروج من الأزمة، من أجل القرآن، المسألة القبطية وما جرى في الإسكندرية.

وقد صدر الكتاب عن سلسلة «كراسات الشعب» التي تصدر عن مؤسسة الهلال للحريات، وهي المؤسسة التي حملت اسم الحماسي والمناضل السياسي الراحل نبيل الهلالي أحد رموز الحركة الوطنية المصرية وحسب وصف أقرانه قديس الحركة الوطنية الذي رحل عنا منذ ما يتجاوز العام، وهو أحد المفكرين والمدافعين عن المصطفيين والفقراء من كافة فئات المجتمع وعلى رأسهم الجماعات الدينية، والفقراء والعمال، وهو إلى جانب ذلك سليل الاستقطابية المصرية حيث ينحدر من نجيب الهلالي باشا رئيس الوزراء الأسبق.

والمؤسسة الجديدة تعمل تحت رعاية مجلس أمناء يتكون إلى جانب الخميسي من المحامي أحمد سيف الإسلام، رضوى عاشور، رؤوف عباس، سمير أمين، شكري عازن، صنع الله إبراهيم، عبد العال الباقوري، عبدالحسن شاشة، مصطفى الجمال، والمكتورة منى أنيس.

يقع الكتاب في 146 صفحة من القطع الصغير، في غلاف متميز وبأمانة أُنقحة تحت إشراف الفنان فتحي غالي والهيئة التنفيذية لمؤسسة الهلالي للحريات المكونة من سيد فتحي، ممدوح حبش، ونبيل صبحي.

مجالات

عدد جديد من مجلة «شؤون عربية معاصرة» باللغة الانكليزية

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عدد جديد من مجلة «شؤون عربية معاصرة» باللغة الانكليزية Contemporary Arab Affairs (توموز/ يوليو-اليلول/ سبتمبر 2010) التي ينشرها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع دار نشر روتلدج في بريطانيا.

يتضمن العدد المناوئين التالية:

- افتتاحية بقلم روز ماري هوليس
- السياسة الخارجية الامريكية والسلام في الشرق الاوسط بقلم عبد الفتاح ماضي
- الاسلام والديمقراطية بقلم فهمي هويدي
- الحلم البديع في انشاء وطن جديد في السودان: نحو تحقيق وحدة مشروطة بقلم فرانسيس دينغ وعبد الوهاب الافندي
- الصراع على المحور من الطرف: الادب الروائي لدى زينب حنفي بقلم ثوريا التركي
- وفي العدد مراجعة لـ: دراسة: العقل العربي: انتولوجيا الفكر المجرد ومفهوم المادية: للمؤلف الكسندر عبد النور، بقلم زياد حافظ
- كتاب: جيرمي سولت، تدمير الشرق الاوسط: تاريخ من اضطراب الغرب في الاراضي العربية، للمؤلف جيرمي سولت بقلم زياد حافظ
- اضافة الى: - بيليو غرافيا
- ملف احصائي يتناول مؤشرات اقتصادية مختارة من الدول العربية لكباي خوري.

عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد 378 الخاص بشهر آب (أغسطس) 2010 من مجلة «المستقبل العربي»، ويمكن الاطلاع عليه في موقع المركز على الانترنت: www.caus.org.lb.

قصيدتان

وسعدى يُطَيِّرُ سرب كلام ليغداد

جنوباً...
وأنى انتهت جنوباً.
قمة زهر جميل على البحر
ينبث كالوج.
ظلمة ليل.
وعشب على صخرة
عركتها المياه
تراب تطاير من غيم
أحجاره.
أم زناداً تصاعدت
في الزورد الطريق
ضباب تصاعد في النوم، أم حلم كسحابية
الدرب إلى طلب
وكثير كثير من الذهب.
النظرات الصبايا، القصاصد.
والناس.
معبد فيكتوريا.
جامع البهرة الفاطمي.
وساق الغراب تحدف
من قمة في «الحديد»
إلى «بيت وامبو الفرنسي»
زورقة المترجح في موج أسفاره.
أنها عدن المستسرة بالأهل.
تاج الغروب
وزمل الشواطئ.
دفة كمشارة من ظلال حصاة
وضوء شمس تبقى على نرج
في الصهاريج ليلا:
شعاعاً من الخضرة الملممته.
أمجد * سرد من الذكريات.
هو الآن في ويلز/
أوت حقل ضباب بلندن /
يرعى الغزالة

قمّ يستحمّ بغيح الحديقة
قمّ نائمٌ في غراء بعيد. وطلان يشتجران
على نسمة للصباح. عصفائر حطت على
شطرنج كلمات بيت
وطراحت مژهرتين بحرفين من ذهب وحريز
تدلى على خضب مالح في المناشير قفزة
ترععان في عمق ماء نراعين. هذا ندمي
قلت....
هذي دُمى الريح في الكف صلصلة
ومفاتجها البيض زرقاء في فضا امرأة.
ثلج مرهتاً دافئ. وهي مطلية بالتراب.
ضباب تصاعد في النوم، أم حلم كسحابية
شاي الظهيرة؟ عمة ضوء ندي كفاكهة في
الخريف. وكالات مربوطة في الأخير إلى
خشب الضاد. يتزف
ورد لأنى. وريد ينز كزهرة زمانة. لكان
السّموات ماء القنيف المشمّع بالنور في البر
والبحر مرهتاً انكسرت مثل دمع الحشاشن.
نحل يغرّ إلى زهرة يشتبهها. ويقطف تمر
القلال الحبا.
ثم يسير لأعلى أعالي السرة التي تتمرأ بسهل
التهاثم عسبا وشعبا. وليلا تسلق مُحذّر الليل
أنبء من زهور كخفارها قصب اللون سكره.
وشموس النساء بنات يسبلن على وتر
والأسرة زيت قناريه. الناي في ليله غزل
واضح. حجر الوقت أغنية. والنساء يطلن
انتظار الضفائر في الماء. لا الناس في يومهم
شجر نائم تحت ألياف ضوء. ولا حطب
الضمت أهبه كاخضرار ندى جمره. وحدة في
عراءه قمّ يستحمّ بغيح الحديقة.

تراث كان سيزول لولا محافظة معلمين عظاما عليه موائد الجزائر المحروسة: الزلابية و.. السر العظيم؟!

رشيد فيالي * رشيدي فيالي *

تحتل حلوى الزلابية في بلادنا مكانة متميزة بين جميع الحلويات الشرقية والغربية على حد سواء، حيث يزداد الإقبال على شراؤها ويتضاعف بالخصوص في شهر رمضان الكريم، إذ يتقلب الكل، وصغيرا وكبيراً، إلى هواة كل هذه الحلوى الشرقية التي غالباً ما تزين موائد الساهرين رقة أطباق «قلقة نور» أشهر أنواع التمور الجزائرية، وكذا الحلوى التركية، وتقدم الزلابية للضيوف الذين يتعاملون مع هذه الفئة الحاتمة ينشئ من الخبطة والانتشاء والزهو، طالما أن هذا الطبق اللذيذ ليس غالي الثمن، بقدر ما له في نفوسهم من اعتبار خاص، وفي ذلك سر غامض وعجيب.

وفي الحقيقة أن تعلمي لصناعة هذه الحلوى ذات مذاق الشهي جدا لم يأت بالصدفة، فبذات فتحت عيني على الدنيا كنت أبصر والدي حمدان فيالي رحمة الله، الذي تعلم فنون الطبخ بباريس، مع اقتراب حلول الشهر الفضيل يستعد لهذا الموعد استعدادا يستفرض فيه كل قوة الوجدانية والعظمية، حيث يشروع في حزم أدواته من مغارف بأحجام مختلفة، وسفوف، وطاجين من الفولاذ، إضافة إلى موقد خاص يعمل بغاز البوتان، ومغسطس ومقسط كبير حاد و«بسينة» حديدية، وهي عبارة عن إناء كبير يوضع فيه العسل، إضافة إلى برميلين كبيرين من الصفيح لوضع أكبر كمية من العسل أيضاً، يحدث كل هذا طبعاً في حال استحقاق أبي لحل مدة شهر رمضان لصنع الزلابية وغريمها الأبدية المقرقات التي لا تقل لذتها، وتحضر بنفس المواد الأولية ممثلة في الدقيق، لكن يضاف له البيض، بيد أنه في حالات كثيرة ينشد أبي الرحال إلى مدن قريبة أو بعيدة عن مقر مسكننا بعاصمة الشرق قسنطينة، حاملاً معه عدته المذكورة التي لا تقارقه إطلاقاً في مهمته تلك إلى درجة تربت ما بينها في مدار السنين علاقة حميمية وروحانية خاصة، والمهم في الأمر أن أبي يعد أحد خمسة شيوخ يصنفون ضمن أكبر وأبرز صناع الزلابية في الجزائر، لاسيما إبان فترة السبعينيات والثمانينيات، والأبيعية الباقون هم الشيخ حسين، وصالح المصري وهذا الرجل الأخير يعد ظاهرة من حيث اندلاجه لرسيد قافلي ومعرفي وفي وسعه أن يناقش به كاترة ورجامين عليهم، وبسعي باصري لكونه سافر لدراسة بالأهرام الشريف من الجزائر إلى مصر على قدميه، وقد تحصل على شهادة الإجازة منه ولا زال إلى اليوم في كامل قياضه وحضوره الذهني، وطلته البهوشة، أنه خفيف الروح محبوب من طرف الجميع..

والشخص الرابع هو عمي بوزيد الذي كان يملك أشهر مدينة ليعب الزلابية في المكان المسمى «رحبة الصوف»، وسط مدينة قسنطينة، وعمي بوزيد طريقة فريدة في صنع هذه الحلوى، بحيث أن طعمها الشهي جدا لا يمكن أن يناقشه فيه أحد وبالإمكان تمييز زلابيته من بين ألف نوع آخر ولاسلف توفى الرجل وأخذ معه أسرار صنعه التي يستحيل أبداً تقليدها والإتيان بمثلهما. الشخص الخامس والأخير ضمن هذه المجموعة من صناع الزلابية الكبار والشاهير، هو الشيخ بونجل الذي فتح محلاً بمدينة تسمى «ادي زياتي» التابعة إدارياً لولاية قالة، وهناك وبفضل البراعة الخارقة لهذا الشيخ في صنع الزلابية والمقرقات صام اسم مدينة «ادي زياتي» مرتبطاً بأشهر أنواع هذه الحلوى بالجزائر وأرفعها نوعاً، ولا تتنافس في هذا الفن اللقب الإشرافي سوى زلابية قسنطينة وبوفاريك بالعلم..

والعلم من حظي الجميل ومن حكمة الأقدار أيضاً، نسي تلمذت في صناعة الزلابية وأنا لا زلت بعد طالب علم صغير السن، على يد ثلاثة من الصناع الكبار وفي طليعتهم طبعاً، والدي حمدان ثم الشيخ حسين وصالح المصري.. وقد عملت تحت إمرة هؤلاء الثلاثة الأفاضل لمدة تزيد عن العشر سنوات متتالية كل شهر رمضان، وبصراحة لم أكن أربح كثيراً في ممارسة هذه الصنعة، وكنت اضطر للقيام بها كهدية لهم مد يد المساعدة المادية لوالدي وللعائلة بصفة عامة، غير أن مع مرور الوقت بدأت أكسب الكثير من أسرار صنع الزلابية عن طريق المشاهدة



وتلقى النصائح والتوجيهات، وحتى التوبيخات وبعض الحيل والتقنيات الخفية.. وأنا الذي كما قلت كنت طالب علم وادب أطمح من عشقي للملك لأن أصبح رائد فضاء أو كاتباً مرموقاً في مقام العقاد، الذي بالناسية التهمت كتاب أنيس منصور عنه المعنون «في صالون العقاد كانت لنا أيام» طيلة ليالي أحد شهور رمضان بعد انقضاء أوقات العمل في محل الزلابية مع والدي وعمي مختاراً في «حي الجزائريين» وهو أحد الأحياء الشعبية وسط قسنطينة.. وفي أواخر الثمانينيات استأجر أبي محلاً صغيراً يقع بمحاذاة مسكننا بحي سيدي بوعنابة، وصرت أعمل معه كل أيام الأسبوع أتولى شؤون البيع بعد أن نرفع معا من صنع الزلابية والمقرقات بكميات تعرف تزايداً من يوم إلى آخر، بالنتيجة الشهرة الواسعة التي اكتسبها الحل، وذلك بفضل جودة نوع الزلابية المصنوعة، إذ يبدل والدي في إعدادها جهداً هائلاً مضنياً، ومع حلول الشهر الفضيل بلغ إقبال الزبائن على شراء الزلابية والمقرقات نرتوه القصوى، إلى الحد الذي أنضم فيه أخي الدكتور فريد لسا عدتنا في تلبية طلبات الزبائن، الذين يدخلون في حالة هستيريا تكلمنا دنا وقت الإفطار، لكننا مع ذلك كنا نتجاوز حالة الاحتقان تلك بالحكمة والترتيب وحسن التصرف، فالزبون «ملك» كما تقول القاعدة التجارية المعروفة.. وكان من غير المتوقع بتاتا أن يسقط أبي طريق الفرائض مريضاً بعد مرور عشرين يوماً من أيام رمضان واقتراب العيد، الذي يعتبر بالنسبة لنا عيدين، يجمع بين فرحتين عظيمتين هي تحقيق السمو الروحي بصيام رمضان كامتحان رباني يتجدد مع كل سنة، والفرحة الأخرى المتمثلة في كسب مبلغ مالي محترم يكون لنا بمثابة حصن منيع في مواجهة تقلبات الزمان.

لقد كان مرض أبي الشديدي والمقاوم يشبهه من حيث درجة الصدمة التي تلقيتها جراه، انفجار صاعقة زلزلت كياني ودفعني إلى رفع التحدي ومواجهة هذا الطارئ الشؤم بروح مسؤولة عالية، حيث لأول مرة أعدت العجين بنفسي، المتكون من الدقيق ذي النوية الممتازة كونه يحتوي على ما يسمى بـ«العلك» أي الذي لا تتقطع عجينته عند سكبها من الخراف، وتظل متماسكة لحظة تشكيل قطعة الزلابية، التي للتذكير يبقى رسماً الخارجي يحمل لغزاً غامضاً وسراً كبيراً كما سنرى بعد قليل.. قلت قمت بتحضير عجينة الزلابية بنفسي، وهذه العجينة في الحقيقة تنقسم إلى نوعين، الأول ويطلق عليه تسمية «الخمير»، وهو تملأ يد عليه اسمه عبارة عن دقيق ناعم بالماء ويخلط جيداً مع إضافة القليل من الشام أو الخل لكي يتخمّر جيداً ويوضع جانبا لمدة تزيد عن الأسبوع عندما يكون المناخ بارداً مثل الشتاء أو الخريف أو بداية الربيع، لكنه يعد بيوم واحد إذا كان الفصل حاراً جداً، كما هو الحال في فصل الصيف، ثم يضاف إلى النوع الثاني من العجين الذي يتولى تحضيره عجان خاص، ويكون عادة

سابق عهد، نشيطاً لا يعرف الكلال سبيلاً إلى نفسه، حيث بمجرد فسح عقد الشريك مع الشريك الذي حاول الاستئثار بالأرباح لنفسه، انتقلنا للعمل لدى صاحب محل آخر غير بعيد ويقع في «حي رحبة الجمال» وهو حي شعبي وتجاري يعرف حركة متواصلة من حيث عدد الوافدين إليه يوميا، كما أن هذا الحي لا تزوره النساء إطلاقاً أي أنه حي رجالي يامتياز جراه وجود ماخوور به تم غلقه فيما بعد إبان الثمانينيات على إثر عريضة ديجها مواطنون ينتخبون أغلبهم لتيار سياسي إسلامي، لكن وبا للمفارقة بعد غلقه بسنوات تحولت المدينة بأكملها إلى ماخوور كبير مفتوح على الهواء الطلق ويصعب التحكم فيه، المهم أن صاحب المحل الذي صرنا نعمل به أنا وأبي ضمن هذا الحي هو الشيخ حسين، الذي رغم كفاءته في صنع الزلابية إلا أنه أعجب بأسلوب عمل والدي وفكر له مهمة إعدادها واكتفى بوصنع الفطائر التي تعرف تهاافتاً كبيراً عليها في فترة الصباح، وما هي إلا مدة زمنية قصيرة حتى اشتهر المحل وصارت الزلابية تنفذ بسرعة من واجهته رغم كمياتها المعتبرة، وأذكر في أحد أيام تحضيرها أن طفلاً فرنسي الجنسية كان بصحبة والذته عندما طلب مني إعطاءه قطعة زلابية التهمها بشراهة بعد أن دفعت والدته ثمنها وهي تبتسم في تعجب من شهية ابنتها، التي انفتحت بقوة أمام منظر هذه الحلوى الشرقية

لقد تعلمت من الشيخ حسين درسا في فلسفة الجمال، وليس كل من هب في وسعه تحضير عجينة الزلابية، ويحرص الصانع الخبير على الالتزام بوضع المقادير المناسبة من «الخمير» بالعجينة الرئيسية، وأي زيادة غير محسوبة ولو قليلا سوف تؤدي إلى استحالته تشكيل قطعة الزلابية عند قلبها في الزيت، كون العجين يفقد تماسكه ويتهالط، وعندها تبرز خبرة الصانع ومدى تمكنه من أبعدياته حرفته، حيث يلجأ إلى حيلة إضافية حذفة أو أكثر من دون الدقيق إلى العجين، فيتماسك نسبياً ويصيح ذا مرونة وقابلية للتشكل.

ومن جهة أخرى، يتم الموازنة مع كل ذلك تحضير العسل بكميات كبيرة، بطبخها عن طريق غلي السكر المزوج بالماء وفق مقادير محسوبة أيضاً ثم يضاف له مادة «النسب»، في يصير «ثقيلاً» ويخلط الجميع بواسطة عمود خشبي طويل، وقبل الانتهاء من العلية تضاف له كمية قليلة جداً من مادة مطهرة تدخل في إطار ميكانيزمات جذب الزيوت والتأثير في حاسة الشم لديه.. وتحضير العسل يتطلق قبل يومين على الأقل من دخول شهر رمضان كي يبرد على اعتبار أن غطس الزلابية به وهو ساخن يؤدي في نهاية المطاف إلى تفسخها بسهولة، وجودة العسل تتعكس جديداً على نوعية الزلابية، فالعسل كثير الماء يصيبها برخاوة تحولها إلى كتلة مشوهة تتداخل في بعضها البعض، والعسل الذي تضاف له كمية كبيرة من المادة المطهرة ينقلب كيميائياً إلى سكر، أي يعود إلى طبيعته الأولى، كما أن العسل الجيد لا تضاف له الصبغة الحمراء ليرت بلونه الذهبي المشع، وبعد تماهي مع قطعة الزلابية المطبوخة على نحو جيد تكون النتيجة طيبة للغاية، بحيث تسكب هذه القطعة لو نا شفقياً رائعا يغازل عين الزبون ويسرره من أول نظرة..

كانت لحظة حاسمة تلك التي حملت فيها الخراف ملووا بالعجين، ورحمت أرمم قطع الزلابية القطعة تملأ الأخرى وسط الطاجين المملوء بالزيت، وذلك وفق متتالية هندسية دقيقة جدا من دون أن أخطئ أو أتعثر أو أرتبك، لقد أفرزت تجربة التلمذة لمدة عشر سنوات نتيجة إيجابيه لم أكن أتوقعها إطلاقاً، رغم الثقة الكبيرة التي امتلكتها، خصوصاً أنني في الأصل أجيد الرسم الذي يعد هو ابني الأول، قبل التحول إلى الكتابة وجرق أصابعي في أتونها المتأرجح.. موهبة الرسم املتني إلى حد بعيد للنجاح في تجربة طبخ الزلابية أو «التدوار» على حد التسمية المتداولة بين صناع هذه الحلوى، وهي مهمة في الحقيقة معقدة جدا وصعبة فعلا، وهكذا واجهت طلبات الزبائن الذين استمروا في الإقبال على محلتنا بنفس الوتيرة تقريبا، من دون أن يلحظوا غياب والدي الذي ترك بالنسبة لي على الأقل فراغاً موهلاً، ولفرط تأثري كنت أجتر شجني مثل العلقم في صمت.. وانقضت فترة طويلة نسبياً قبل أن يتعافى أبي من مرضه ويعود إلى

التونسية ليلى حجيج تحيي أمسية رمضانية بدار الأوبرا المصرية



ليلى حجيج

القاهرة - رويترز: فتحت دار الأوبرا بالقاهرة أبوابها لفنانتين من أنحاء العالم العربي والإسلامي احتفالاً بشهر رمضان المبارك. انطلق على مسرح دار الأوبرا المصرية يوم الخميس (17 أغسطس) مهرجان ليالي رمضان بأسبوعية أحيיתה الفنانة التونسية ليلى حجيج وفرقتها الموسيقية. وأمتمت ليلى حجيج جمهور حفلها بمجموعة من الأغنيات الشعبية التونسية، وحضر الحفل النجعي البدوي السفير التونسي لدى مصر.

ويشارك في إحياء ليالي رمضان بدار الأوبرا المصرية فنانون من تونس والعراق والسودان والبحرين ومصر وقازاخستان وإندونيسيا واليويسنة والبرسك والمناطق الفلسطينية. تنظم دار الأوبرا المصرية برئاسة الفنان عبد المنعم كامل مهرجان «ليالي رمضان» في إطار برنامج التبادل الثقافي الخارجي، ويستمر المهرجان حتى 29 أغسطس آب.

فيلم ستالوني «ذي إكسبيندبلز» يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

واشنطن - (د ب أ) احتل الممثل سيلفستر ستالوني قصة إيرادات السينما الأمريكية والكندية للأسبوع الثاني على التوالي بفيلمه «ذا إكسبيندبلز». وحقق الفيلم مبيعات بقيمة 16 مليون دولار في الفترة من يوم الجمعة الماضي وحتى أمس الأحد بعد أن حقق الفيلم أكثر من 35 مليون دولار في الأسبوع الأول من عرضه، وفقاً لما ذكرته مجلة «فارييتي» أمس الأحد نقلاً عن تقديرات لمبيعات شركات الأفلام.

ويشارك في بطولة الفيلم الممثل مايكي رورك والممثل دولف لندجرين بالإضافة إلى ستالوني الذي أخرج الفيلم أيضاً. وجاء فيلم مصاصي الدماء «فامبيرز سانه» في المرتبة الثانية وتداول أحداثه حول قصة مصاص دماء ومستندب يتصارعان على حب «بيكا»، والتي تجسد دورها الممثلة «جين بروسك». ليحقق إيرادات بلغت 12ر2 مليون دولار.



الحمل:	الحيرة تنتابك في هذه الفترة بين تلبية ما يطلبه القلب وما يمليه العقل، عليك ترجيح العقل.
الثور:	درجة أرفع في الوظيفة، هدية من أحد الأقرباء دون مناسبة، أمور معقدة تجد لها حلاً سريعاً.
الجوزاء:	تجربة جديدة تكون نقطة أساس في حياتك العامة، احتفظ بهدوء أعصابك مهما اعترضتك العقبات.
السرطان:	حساباتك تؤدي إلى توتر في علاقة عاطفية، قلق يسيطر عليك بالنسبة لأمر عائلي.
الأسد:	أعمال متراكمة بحاجة إلى التصرف السريع، الحظ يقف إلى جانبك وربح وفير مفاجئ.
العذراء:	تجربة قاسية تتعرض لها، ولكنك تتجاوزها بصبر وأناة، مشاريعك الصغيرة سوف تكبر وتزدهر.
الميزان:	ثابر على اهتمامك ولا تعتمد على الحظ فقط، تتعرض للغامرة
القوس:	الحظ يعاكسك وخصوصاً في الأمور المادية، القطيعة تنتهي بينك وبين من تحب.
الدلو:	لا تنرد في عرض أفكارك، للجميع يستمع إليك، ويود مساعذك، أيام سعيدة بانتظارك.
الحوت:	ترفض رحلة تعرض عليك هذا اليوم، الخروج من الأزمة المالية بات وشيكا وقريبا منك.

سودوكو

6	5	1	8				
			7				
	9			6	1		
7	5		3				
4	3		5	8			
			4				
3	9			7			
			9				
			4				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	2	7	8	9	4	5	1	6
4	5	1	2	6	7	8	9	3
6	8	9	3	5	1	4	7	2
9	1	2	7	4	6	3	5	8
7	4	8	1	3	5	2	6	9
5	3	6	9	8	2	7	4	1
2	7	4	6	1	8	9	3	5
8	6	3	5	7	9	1	2	4
1	9	5	4	2	3	6	8	7

الحل السابق



لقطة من مسلسل «وراء الشمس»

ثالث من هناك قائلا: نعم نعم لقد شاهدته قبيل الإفطار في مسلح تاريخي يجسد دور قائد عربي، وواصل آخر من هناك: بل بلى وأنا كنت قد رأيت قبيل مجيئي إليك بدور رومانسي مع تلك الممثلة التي اخته الآن وقد كانا متزوجين بالأسف في مسلسل آخر، ثم صاح واحد من هنا وآخر من هناك حتى تعالت الأصوات لتتشرع عن المسلسلات وقصصها وأبطالها وبطلاتها وهكذا حتى دخلنا في حديث غوغائي لم ينته منه إلا عندما شعرت أنا بالدوار وصرخت بهم قائلاً: أرجوكم أوقفوا هذا الهراء أرجوكم، ما أنا قد وجدتها وجدتها عرفت السبب الذي أصبنا نحن جميعاً به، إنه هذا الكم الهائل من الأعمال الدرامية العربية اللعينة التي تأتيها في فترة شهر واحد وهو شهر الصيام، فلم نعد نميز مسلسلاً من آخر ولا بطلا يؤدي دوره هنا وهناك ولا ممثلة كانت قبيل قليل اختنا لذلك الممثل، فنقلب جهاز التحكم وإذ بها عشيقتي، اختلخت علينا الأمور ودخل الحابل بالنابل ولم نعد نميز الأشياء بعضها من بعض، وقد بدأتنا نمل ونكل ونشعر باليأس والاحباط، وفقدنا عنصر التشويق في ترقب ومتابعة أي عمل درامي سمعنا عنه لم نسمع.

فضائيات رمضان

غسان الأطرش * غسان الأطرش *

ما الذي يحدث في رمضاننا الكريم؟ لم أعد أميز بين هذا وذاك، هل أصبت بعمى الوان لم يبق لي شيئاً؟ حتى الأسود والابيض أصبحا راديان، أم أصبت بحمى ماطلية؟ قلت لي لي نهاراً ونهارك ليلا.. لم أعد أعرف الناس، حتى أصدقائي فقد بدأت أتلعثم باسمائهم وصفاتهم وأماكنهم ولقاءاتي بهم ومواعيدي معهم والكثير من الخصائص التي تجعلني وإياهم.

حرت في أمري، ماذا دهاني بحق الآلهة؟ هل هو الصوم (الجوع والعطش) قد أخذ مني ماخذاً؟ لا، فرمضاننا هذا كغيره من الأشهر الرمضانية الكريمة التي صنعها، طالبين من الله عز وجل العفو والمغفرة، وبالتالي فلا يضربنا الصوم الذي مارسناه دهورا وشهوراً.

ذهبت إلى الطبيب الذي صرح لي بأنني لا أشكو ضمياً ولا حتى صداعاً والله الحمد، هل تقدمت بالعرض وبدأت أصاب بشيء مما يعرف بالزهايمر (فقدان الذاكرة) ولو لفترت قصيرة منقطعة؟ لا لم يكن هذا احتمالاً وارداً، فانا شاب في مقتبل العمر وقد أكل لي الكثيرون من حولي ويعرفونني عز المعرفة بأنني أتمتع بذاكرة طيبة قل ما تجد مثيلاً لها في وقتنا الراهن.

فكرت وفكرت ملياً، وقد شارفت على أن أصاب بمرض من شأنه أن يحد من التفكير واحتمال الممكن وغير الممكن.

توصلت إلى فكرة قد أجد فيها حلاً وهذا ما كان، فقد جمعت بعض الأصدقاء ورحنا نتداول بالألماء، وإذ بالكثير منهم أصيب بشيء مما أنا فيه.

إذا ماذا حدث ويحدث؟ سؤال بدأ لنا كبيراً وخظيراً، كيف سنحجب عليه؟

كنت نشاهد التلفاز وكان هناك مسلسل عربي يعرض على شاشته، لم تكن تعيره اهتماماً، حتى قال أحد الأصدقاء: انظروا إلى هذا الممثل، إنه يؤدي دوره هنا كمنجوني بشكل جيد، فقاطعه الآخر قائلاً: نعم لقد كان قبل ساعتين على الفضائيات الفلانية بدور طبيب وقد كان جيداً، ونطق



يعتقد ان اختفاء عمالقة الشعرواء تدني الذوق الغنائي حلمي بكر: ظهور أغنية «الخرج» يعني عدم عودة عبدالحليم حافظ



حلمي بكر (القدس العربي)

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

حال الغناء وما يمر به هذه الأيام مبهوط وتدني وغياب الزمن الجميل للغناء وظهور أصوات تفتقر إلى اللوحة، ما يثير اهتمام اللحن الكبير حلمي بكر أحد رموز الأحناء والأغنية التي تسمو بالمشاعر وتهدب الأحاسيس وترتقي بها، وفي لقاء معه أجاب فيه عن العديد من التساؤلات في البداية أشار لوجوده على الساحة قاتلاً موجود وأحضر كل المسابقات عضواً دائماً لكل مهرجانات الغناء في الوطن العربي، آخرها مهرجان الإذاعات العربية للأغنية بمرسى علم.

■ أسأله الأغنية العربية كيف تراه الآن؟
■ تعتقد على الكلمة القوية واللحن الجيد والتوزيع الواعي وقبول كل ذلك الجمهور الذواق؟

■ هناك بعض الأصوات القادمة من أرجاء الوطن العربي تحقق لها النجاح ليس كل من يهز وسطه هو مطرب ناجح أو مطربة وكل من تظهر فماتها واللحن الأبيض ويناتي المسؤول الغنائي لتصوت معه، هي مطربة، فهي لا صوت ولا أداء، للأسف بدأت نعتقد للريادة بعد أن كنا رواداً في هذا المجال!

■ ذوق المستمع اختلف عن زمان؟
■ تكيد، حيث كان في بيت المستمع مكتبة بها كثير من الأغاني الجميلة لعبد الوهاب وفريد وأم كلثوم وعبدالحليم، يعني تربي على الطرب الأصيل مما ساهم في رفع ذوق المستمع وليس، الطشت قاللي وأغنية «الخرج»...
■ ضيف وهذا لا ينبغي أن لدينا حالة غنائية على أعلى مستوى مثل هاني شاكر ومحمد منير ومدحت صالح ومحمد ثروت ومها البدري ومع ذلك بدأنا نعتقد الريادة؟

■ والسبب؟
■ عدم التخطيط السليم، فرغم أن هذه الأصوات الرائعة التي نذكرتها، إلا أننا لا نخطط تخطيطاً سليماً للاستمرار في التلوق التي تغلب به العبق، مما يعني أن الحكاية مش

ويعزب وغنايا: «أهل ماهر من أحلى الأصوات المصرية والعربية، ولكن هناك شيئاً ما وهي تعرفه جيدا وأنا عايز أقول هناك مطرب تستمعه وتشتري الشرطة له والمطرب تحضر حفلاته وهو له الطرب بحق وحقوقي! وما هو دور معاهد الموسيقى التي تخرج

مثال المطربين كل عام...
■ يا عم أنهم مثل الفراخ الضعيفة وبالطبع أكثر من الفراخ مقيش؛ ولقد كان في بيت زمان مكتبة بها أعمال عمالقة الغناء وكان الطفل يلعب على الرمي لعبيته عنك ما يحدث الآن ونفسى على ما معنى هذا الكلام الذي يترده، وعن نفسي منذ 32 عاماً أترأس

مهرجانات في الوطن العربي وياقول رايي بصراحة واللي من عاجبه هو حرا...
■ هل يعود هبوط الأغنية للكلمة المناداة أم لأشياء أخرى؟

■ زمان كان عندما عمالقة في الشعر أمثال حسين السيد وعبدالفتاح مصطفى والوسدي جميل عزمي وأعمال الشناوي والبرسي فكانت الكلمات راقية والأصوات جميلة والألحان رائعة ومستوى ذوق الجمهور عالياً

فكان الشجاح، أما اليوم اختلف الوضع حيث يوجد خليتها تاكله وعلى الرفوف، ما هذا، لدينا شره ضخمة من الغناء للأسف لم نحافظ عليها!

■ وابن إبداعك من هذا الكلام؟
■ موجود وطلبت من نقيب الموسيقيين أن تكون هناك لجنة مكونة مني وسامي نصير وجمال سلامة وعمار الشريعي مهمتها أن تستمع أي مطرب قبل منحه تصريحاً بالغناء!

■ وعلى فكرة ممكن يكون أبو الليف صوته حلو لكنه لا يحسن اختيار الكلمات التي يغنيها، يعني ما يتفهم يبدأ بأغنية «الخرج» معنى ذلك اتنا لن نرى عبدالحليم آخر!

■ ويوضح: إن يأتي عبدالحليم آخر لأنه كان بصوته يوصل لنا الإحساس بكلمات مأمون الشناوي الذي قال عنه تصدقه لما يغني وبعد ذلك لا، فقد كان عبدالحليم نكياً في اختيار

أغانيه وكان يعيش جو الأغنية ولا يهيمه ما يحدث حولها حتى ينتهي تماماً من الأغنية!...
■ هل كان عبدالحليم يحارب الأصوات الجديدة كما ردد البعض؟

■ لم يحارب المطربين الجدد، كان يحب فنه ويخاف عليه وإلا ما أقدم عماد عبدالحليم ويقول عنه انه صوت حلو!

■ لكن عماد لم يستمر طويلاً...
■ عماد ضيع نفسه بنفسه والجميع يعرف حكايته، رغم أنه كان صوتاً رائعاً.

■ بمناسبة ذكرى عبدالحليم ما حقيقة ما حدث بينه وبين مرسى جميل عزيز قبل رحيل عبدالحليم؟
■ كنت شاهداً على ما حدث بينهما قبل أيام

من وفاة عبدالحليم حيث كان الشاعر الكبير مرسي لا يكلم عبدالحليم لحدوث مشكلة بينهما وقت لمرسي وكان وقتها يحضر لأغنية من غير ليه مع عبد الوهاب، أن عبدالحليم تعبان جدا ومرسي كان قريباً بطبعه وعلى كسرنا الدنيا وطبعاً التلفزيون ولا حياة لمن تتادي.

■ ولما سمعها عبدالحليم على الشريط قال لي لو غناها عبد الوهاب تكون أحسن، يعني بعض غناءها قبل وفاته بأسلوب ذوق وشيك، بعدها بأيام سافر إلى لندن وتوفي هناك.

■ وفيما يقال أن هناك مطربين في عصر عبدالحليم لم يأخذوا حقيهم، منهم محمد رشدي ومحمد مؤاد؟

■ محمد رشدي أخذ حقه الإعلامي تماماً وهو فنان كبير ومحمراً لم يأخذ سوى نصف حقه والسبب الخلفية الثقافية عنده وأعني بذلك ثقافة التعامل مع المجتمع والمهجر، يحدث مطرب صاحب صوت ممتاز وكان متميزاً في أغانيه!

■ والغناء الشعبي هل كان راقياً على غير ما سمعنا الآن؟
■ ظهر أحمد عدوية مطرباً شعبياً وظاهرة عربية من مختلفات نغمة 67 والناس كانت متعذبة لسماح حاجة عربية، وقد قال لي عبد الوهاب إن عدوية ظاهرة ونهتني ولكن باقارنة بابو الليف عدوية نجم كبير وأنا

لست ضدّه...
■ لماذا لا تتبنى مطرباً أو مطربة وتقدمهما للفن؟

■ أنا مع كل صوت جديد بشرط أن يكون جيداً ومعزواً، هناك أصوات عربية على مستوى رائع مثل وردة وسعيدة وسعيد وآخرين، وعلى فكرة وردة صاحبة فضل على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ وإصرار كاظم الساهر على أن تترقيه في الغناء بمصر فرقة عراقية؟
■ عنده حق، ظروف العراق الصعبة كان لازم يعمل كده عشان بلدياته ياكلوا عيش! 1500 أغنية كما وضعت الموسيقي 21ك فيلسا و240 مسرحية واعتبر أوبريت الحلم

العربي واحداً من أفضل أعماي وان كنت اعزّز بكل ما أقدمت!

■ ترداد تلك تعبت ان تكون مطرباً؟
■ كان نفسي أكون مطرباً لكن ما يتعشش واحد ساسك دقائق الألو في الغناء يكون مطرباً عشان كده طلعت ملحنأ، وللعلم غنيت في حفل تابين بليغ حمدي صديقي وحبيبي أغنية خسارة خسارة ووجدت استحساناً من الجميع.

■ ماذا ينقص الصوت الغنائي ليحالفه النجاح المستمر؟
■ قلت لدينا أصوات على أعلى مستوى منها، هاني شاكر ومحمد منير ومدحت صالح ومحمد ثروت وعلى الحجار وعمر ودياب وتامر حسيني وأهل ماهر ووليامي فاروق ومها البدري هؤلاء على عيني وراسمي، لكن ينقصهم الدعم ولا تنسى أن فحومات الأغنية والمطرب واللحن والتوزيع وإداء ووقت جمهور على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ إن اللحم الأبيض المتوسط لا يصلح للغناء فلا توجد أغنية طويلة أو قصيرة، بل هناك فن جيد، ليس بالعرى والرقص يكون الغناء وليس كل مطربة تسيل عينيها وتصور معها مسؤول تبقى مطربة.

■ معنى ذلك لا توجد أصوات تعجبك؟
■ نعم! قال ذلك، هناك أصوات عربية على مستوى رائع مثل وردة وسعيدة وسعيد وآخرين، وعلى فكرة وردة صاحبة فضل على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ إن صرنا نحن كالعراق والمغرب والجزائر في عصر عبدالحليم لم يأخذوا حقيهم، منهم محمد رشدي ومحمد مؤاد؟

■ محمد رشدي أخذ حقه الإعلامي تماماً وهو فنان كبير ومحمراً لم يأخذ سوى نصف حقه والسبب الخلفية الثقافية عنده وأعني بذلك ثقافة التعامل مع المجتمع والمهجر، يحدث مطرب صاحب صوت ممتاز وكان متميزاً في أغانيه!

■ والغناء الشعبي هل كان راقياً على غير ما سمعنا الآن؟
■ ظهر أحمد عدوية مطرباً شعبياً وظاهرة عربية من مختلفات نغمة 67 والناس كانت متعذبة لسماح حاجة عربية، وقد قال لي عبد الوهاب إن عدوية ظاهرة ونهتني ولكن باقارنة بابو الليف عدوية نجم كبير وأنا لست ضدّه...
■ لماذا لا تتبنى مطرباً أو مطربة وتقدمهما للفن؟

عن الغناء والتمثيل والحب

ثلاثة فنون في صوت الشحرورة وصبوحة وشمس الشموس

القاهرة - «القدس العربي»

— من كمال القاضي:

اسمها الحقيقي جانيث فغالي، احترفت الغناء وتاعت شهرتها فاطلقت عليها اسم صباح، نضحت من بيروت مؤظنها الأصلي إلى القاهرة كي تصبح نجمة كبيرة مثل نور الهدى التي سبقتها إلى عالم الأضواء وسنوات، وعرفت طريق السينما فبقيت ملاماً على لكل بنات جيلها ومن لحقتها وساعد الانبهار بها وبشخصيتها العديدة على التثبيت بحلم النجومية، لكن الغالبات فقط هن من تحنن في الوصول إلى غايتها، وبالطبع كانت الشحرورة واحدة من اللاتي ترعبن على عرض النجومية بعد رحلة إصرار طويلة وشاقة، عن صوتها قالت صباح انه هبة من منحت إليها خلقت لها كل هذا الوجود ولم تزد بكل تواضع عن هذا التقييم البسيط فهي تعرف أن اللوحة لا تقدر من صاحبها وإنما يقدرها حتى قدرها المستقبلون لها والشاعرون بها، وربما ظل هذا هو سر تائق شمس الشموس طوال رحلتها الفنية الممتدة من صباحها وحتى الآن، ولقب شمس الشموس خلعها عليها صديقتها الفنان الراحل عبد السلام النابلسي، ورغم تعدد الألقاب والصفات ظلت الفنانة الكبيرة تقضل اسم «صبوحة»، فذاك أقرب إلى روحها وإحساسها، ولم ترتبط فنانة عربية أو غير عربية بمصر وجمهورها مثلما ارتبطت جانيث أو صباح، وعلى قدر الارتباط والحب كانت الألام إحيائها، فقد طارت الشاشات والأفئدة ولكن أدم لم تزل منها ولا من موهبتها الكبيرة فمثل هذا الأشياء تحدث كثيراً للنجوم والفنانين وشصحب أجواء الشهرة والمجد، تحدث صبوحة عن أزماتها مع الصحافة والإعلام وحرب الشاشات في مختلف المقامات ولكن في لقاء مع الإعلامي الكبير طارق حبيب تم منذ سنوات أفصحت عن المزيد وتراوح كلامها العفوي الصريح بين الشجن والمرح، فمن بين ما صرحت به كرمها عنها من هو أمانة وتعدد في العلاقات ورغبتها في تغيير الأزواج كما تغيرت فساتينها!

كل واقعة في حياتها كانت مبررة تبيروا يُصدق إن لم يكن صادقا بالفلح فالزوج المتكرر كان وراءه حلم غائب بالاستقرار حال دون تحقيقه عبرة الأزواج ونوازع التملك المسيطرة على بعضهم وهو ما يتعارض مع طبيعة الفنانة المائلة إلى الانطلاق والحرية، من الألف إلى الياء كان الحوار محفوقاً بالصراحة والمخاطر ولكن عبور الحواجز كان رشيقياً برشاقة الشحرورة، ابنة الزمن المبدع والأيام الجوالي العامرة بالنغم والسمير والسهر، أشد ما يلفت النظر في صباح نقاؤها وتجاوزها لكل الأحران فمن حسن حظي أنني تابعت جزءاً كبيراً من أحاديثها التلفزيونية وفي كل مرة اكتشف فيها جديداً في ذات حديث من الأحاديث فأضحت صراحتها فاعتزت بانها لم تعد تمتلك شيئاً من ثرواتها غير صوتها وإنما باعت شفتها الكبرى لكي تعيش من ثمنها واتكتف فقط بالاستقرار في شقة صغيرة، كان الاعتراف صادماً لي بقدر ما كان محفزاً على تبني مبدأ الشجاعة في مواجهة نوابث الدهر ونواز الحياة القاسية، والذي عاصر مسيرة المطربة الفذة وقابع قفزات نجاحها يدرك قيمة صراحتها وما يخفي وراءها من أوجاع فاشيك سيدة في الوسعة الفني العربي تعانتي من قصر ذات اليد ومع ذلك تغني وترقص أن تغرب شخصاً وتناضل من أجل بقائها في زمناً وعمر.



صباح

بؤرة الضوء بغير زلف أو ابتدال، فالفنانة التي تسكن صباح لآزلات كما هي بكامل صحتها ولياققتها، أما الشكل العارض فهو متغير يأتي ويروح، وهذه حقيقة تعود عليها كبار النجوم ومير بها ألقابهم، ما يعين صبوحة في أحاديثها، إجاباتها الذكية وحرصها على أن لا يخرج المشاهد من الحوار بالظلمة سئين يجافي حقيقتها فهي سفيرة الحب والرومانسية والبلوعة ورقم واحد بين بطلات السينما في زمن ازدهارها وفاته الفضاء الريح بما يحرك الوجدان ويهز أوتار القلوب، صباح مطربة فوق العادة وصوت امثلك خصائص فريدة اكتسبتها الحجرية الذهبية خلال رحلة أمتدت لأكثر من نصف قرن جابت فيها عواصم العالم وغنت الفلاس الحائنها على إيقاع الضيق الحار من ملايين المعجبين، فلحلم لم تتشكك جزافاً والموهبة انتزعت الاعتراف بتفردا ميكرًا ومازال الاعتراف قانئاً، صباح صوت تنففس في رائحة الأوطان ويعيش فينا زمناً وعمر.

فضائيات

سرقاات أنزور وزمجرة البوطي؛ معارك الشيخ والمخرج في رمضان

فادي عزام *

سلسل «ما ملكت إيمانكم» ساهم الشيخ البوطي بغطائه زخماً إعلانياً كان يحمل به. فالبيان المزجر والتهديد المزلزل أقل ما يقال عنه، إنه لا يليق برجل دين معتدل وهو ينقل رؤياه بهذه الغضبية البوطية التي تشبه الغضبية الضرية، وهو ما أعطى السلسل المقتعل الأحداث مساحة ما كان ليحدثها وسط الاحتفاظ الدرامي.

وما بيان الشيخ الفاضل سوى بيان رعب وتحريض على القتل القوي وهو لا يقل عن التصفية الجسدية وهو يجعل الممنوع والمحرم مرغوباً وهي الجبيلة التي لم يفهمها بعد، لا رجال الدين ولا الرقياء المحشورون في المؤسسات الإعلامية لمصادرة وتشفير وحذف الأفكار والأعمال الفنية.

الشيخ البوطي يقول «أحمل اليكم الذنوب الذي رآته عيني، إنها غضبية إلهية عارمة، تسد بسوادها الأفق» هابطة من السماء وليست من تصرفات الخلاق «إنها زمجرة ربانية عاتية تكمن وراء سلسل السخرية بالله وبيدين الله، الفياض بالهزة من الممتدين من عباد الله».

ويسارع بعدها المخرج المخضرم نجدة اسماعيل أنزور للتصريح إنه استشار ثلثة من العلماء الذين لا يحجون الظهور بالإعلام، ولم يتعاونوا بعرض سلسله، لا ويل زكوه. كما صرح في لقاء مع محطة 24 الفرنسية، وتقول السيدة هالة دياب كاتبة العمل: إنها استشارت شيوخا وفقهاء بالكثير من التفاصيل أثناء كتابتها للسلسل في لندن كما صرحت لجريدة الأهرام.

ويب المخرج للقاء الشيخ الذي يعده بتأجيل حكمه على السلسل حتى نهاية الشهر الفضيل. طبعاً وكان المطلوب الإيحاء بأن هناك مرجعية غامضة توافق وأخرى ترفض.

في الحقيقة من يتابع الحلقات السلسل حتى الآن (الحلقة التاسعة) سجد أن صورة المسلم المنظر لا تتباعد عن النمطية التي شكلها سابقاً أنزور وهالة دياب في «الحور العين»، ولكنها في «ما ملكت إيمانكم»، يعمل النص على جمع أكبر كمية من القضايا والأزمات الاجتماعية التي يشكلها الثالث والمحرم وحشرها معاً، مثل الفساد السياسي والاجتماعي، السلطة التكوينية، الدعارة ونسخ محدثي النعمة، المحاب والعباق، الأرباب، الفقر واللاجئين العراقيين، والعلاقات الجنسية المشبوهة بين المراهقين... الخ. دون أن يجروا على إيجاد أسباب هذه الظاهرة، وخاصة الأسباب السياسية منها.

ومن ثم جعل الشخصيات تنسفر لتتكلم وفق رؤية نمطية معدة سبباً، فتنق كما سابقتها في معظم ما أنتجته الدراما السورية الاجتماعية، يخلق شخصيات مكرسة لم تتباعد عمّا أنتج سابقاً أو معاد إنتاجها مع بهارات أكثر حرارة وحبكتها من المشاهد. مع فارق واحد بلاخ إنتاجي كبير، بكل شيء حتى بالأغنية التي صممت للسلسل ويؤديها جورج وسوف.

السرقاة الموصوفة

■ من شاهد فيلمي كراش «التصادم أو الاصطدام» للمخرج الكندي بول هانيس والفنانين بالوسكا للودرة 78 أو فيلم «السكرتيرة» للمخرج ستيفن شينغرين وهو مأخوذ عن قصة ماري جنسنكل وسيناريو ومعالجة إيرين ويلسون وقارنها بمجموعة من المشاهد في السلسل سجد بسهولة بالغة، سرقة غير احترافية دون أي إشارة أو تصريح من الكاتبة ومن المخرج معاً.

فهناك مشاهد أخذت بحرفية من فيلم «كراش» وأخرى شبه حرفية من فيلم «السكرتيرة». في فيلم كراش تتعرض ساندرا بولوك «العنصرية» وهي وزوجها المسؤول السياسي المرح لانتخابات، لسرقة سيارتها مع فماتج البيت من قبل شابين من أصول أفريقية، فيقوم الزوج باجسار عامل لاستبدال القفل بغير تغيير القفل ثانية، نظراً لأن العامل (مكسيكي) يضع وشما على رقبته، ووجهه يوحى بالأجرام وهي لا تثق به، وتتأكد بأنه سيستنسخ مفاح البيت، ويعطيه لأمثاله من المحرمين. يطلب منها الزوج الهبوه وعدم التخلي. بينما جوارهم سموع من فريق العمل الخاص بالزوج والشاب المكسيكي الذي يتطلع الأمانة ويخادع بينما يبقى الزوج خالفاً من وصول خبر سرقة سيارته للإعلام.

■ ماذا ينقص الصوت الغنائي ليحالفه النجاح المستمر؟
■ قلت لدينا أصوات على أعلى مستوى منها، هاني شاكر ومحمد منير ومدحت صالح ومحمد ثروت وعلى الحجار وعمر ودياب وتامر حسيني وأهل ماهر ووليامي فاروق ومها البدري هؤلاء على عيني وراسمي، لكن ينقصهم الدعم ولا تنسى أن فحومات الأغنية والمطرب واللحن والتوزيع وإداء ووقت جمهور على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ إن صرنا نحن كالعراق والمغرب والجزائر في عصر عبدالحليم لم يأخذوا حقيهم، منهم محمد رشدي ومحمد مؤاد؟
■ محمد رشدي أخذ حقه الإعلامي تماماً وهو فنان كبير ومحمراً لم يأخذ سوى نصف حقه والسبب الخلفية الثقافية عنده وأعني بذلك ثقافة التعامل مع المجتمع والمهجر، يحدث مطرب صاحب صوت ممتاز وكان متميزاً في أغانيه!

■ والغناء الشعبي هل كان راقياً على غير ما سمعنا الآن؟
■ ظهر أحمد عدوية مطرباً شعبياً وظاهرة عربية من مختلفات نغمة 67 والناس كانت متعذبة لسماح حاجة عربية، وقد قال لي عبد الوهاب إن عدوية ظاهرة ونهتني ولكن باقارنة بابو الليف عدوية نجم كبير وأنا لست ضدّه...
■ لماذا لا تتبنى مطرباً أو مطربة وتقدمهما للفن؟

■ أنا مع كل صوت جديد بشرط أن يكون جيداً ومعزواً، هناك أصوات عربية على مستوى رائع مثل وردة وسعيدة وسعيد وآخرين، وعلى فكرة وردة صاحبة فضل على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ وإصرار كاظم الساهر على أن تترقيه في الغناء بمصر فرقة عراقية؟
■ عنده حق، ظروف العراق الصعبة كان لازم يعمل كده عشان بلدياته ياكلوا عيش! 1500 أغنية كما وضعت الموسيقي 21ك فيلسا و240 مسرحية واعتبر أوبريت الحلم

العربي واحداً من أفضل أعماي وان كنت اعزّز بكل ما أقدمت!

■ ترداد تلك تعبت ان تكون مطرباً؟
■ كان نفسي أكون مطرباً لكن ما يتعشش واحد ساسك دقائق الألو في الغناء يكون مطرباً عشان كده طلعت ملحنأ، وللعلم غنيت في حفل تابين بليغ حمدي صديقي وحبيبي أغنية خسارة خسارة ووجدت استحساناً من الجميع.

■ ماذا ينقص الصوت الغنائي ليحالفه النجاح المستمر؟
■ قلت لدينا أصوات على أعلى مستوى منها، هاني شاكر ومحمد منير ومدحت صالح ومحمد ثروت وعلى الحجار وعمر ودياب وتامر حسيني وأهل ماهر ووليامي فاروق ومها البدري هؤلاء على عيني وراسمي، لكن ينقصهم الدعم ولا تنسى أن فحومات الأغنية والمطرب واللحن والتوزيع وإداء ووقت جمهور على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ إن اللحم الأبيض المتوسط لا يصلح للغناء فلا توجد أغنية طويلة أو قصيرة، بل هناك فن جيد، ليس بالعرى والرقص يكون الغناء وليس كل مطربة تسيل عينيها وتصور معها مسؤول تبقى مطربة.

■ معنى ذلك لا توجد أصوات تعجبك؟
■ نعم! قال ذلك، هناك أصوات عربية على مستوى رائع مثل وردة وسعيدة وسعيد وآخرين، وعلى فكرة وردة صاحبة فضل على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ إن صرنا نحن كالعراق والمغرب والجزائر في عصر عبدالحليم لم يأخذوا حقيهم، منهم محمد رشدي ومحمد مؤاد؟
■ محمد رشدي أخذ حقه الإعلامي تماماً وهو فنان كبير ومحمراً لم يأخذ سوى نصف حقه والسبب الخلفية الثقافية عنده وأعني بذلك ثقافة التعامل مع المجتمع والمهجر، يحدث مطرب صاحب صوت ممتاز وكان متميزاً في أغانيه!

■ والغناء الشعبي هل كان راقياً على غير ما سمعنا الآن؟
■ ظهر أحمد عدوية مطرباً شعبياً وظاهرة عربية من مختلفات نغمة 67 والناس كانت متعذبة لسماح حاجة عربية، وقد قال لي عبد الوهاب إن عدوية ظاهرة ونهتني ولكن باقارنة بابو الليف عدوية نجم كبير وأنا لست ضدّه...
■ لماذا لا تتبنى مطرباً أو مطربة وتقدمهما للفن؟

■ أنا مع كل صوت جديد بشرط أن يكون جيداً ومعزواً، هناك أصوات عربية على مستوى رائع مثل وردة وسعيدة وسعيد وآخرين، وعلى فكرة وردة صاحبة فضل على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ وإصرار كاظم الساهر على أن تترقيه في الغناء بمصر فرقة عراقية؟
■ عنده حق، ظروف العراق الصعبة كان لازم يعمل كده عشان بلدياته ياكلوا عيش! 1500 أغنية كما وضعت الموسيقي 21ك فيلسا و240 مسرحية واعتبر أوبريت الحلم

العربي واحداً من أفضل أعماي وان كنت اعزّز بكل ما أقدمت!

■ ترداد تلك تعبت ان تكون مطرباً؟
■ كان نفسي أكون مطرباً لكن ما يتعشش واحد ساسك دقائق الألو في الغناء يكون مطرباً عشان كده طلعت ملحنأ، وللعلم غنيت في حفل تابين بليغ حمدي صديقي وحبيبي أغنية خسارة خسارة ووجدت استحساناً من الجميع.

■ ماذا ينقص الصوت الغنائي ليحالفه النجاح المستمر؟
■ قلت لدينا أصوات على أعلى مستوى منها، هاني شاكر ومحمد منير ومدحت صالح ومحمد ثروت وعلى الحجار وعمر ودياب وتامر حسيني وأهل ماهر ووليامي فاروق ومها البدري هؤلاء على عيني وراسمي، لكن ينقصهم الدعم ولا تنسى أن فحومات الأغنية والمطرب واللحن والتوزيع وإداء ووقت جمهور على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ إن اللحم الأبيض المتوسط لا يصلح للغناء فلا توجد أغنية طويلة أو قصيرة، بل هناك فن جيد، ليس بالعرى والرقص يكون الغناء وليس كل مطربة تسيل عينيها وتصور معها مسؤول تبقى مطربة.

■ معنى ذلك لا توجد أصوات تعجبك؟
■ نعم! قال ذلك، هناك أصوات عربية على مستوى رائع مثل وردة وسعيدة وسعيد وآخرين، وعلى فكرة وردة صاحبة فضل على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ والغناء الشعبي هل كان راقياً على غير ما سمعنا الآن؟
■ ظهر أحمد عدوية مطرباً شعبياً وظاهرة عربية من مختلفات نغمة 67 والناس كانت متعذبة لسماح حاجة عربية، وقد قال لي عبد الوهاب إن عدوية ظاهرة ونهتني ولكن باقارنة بابو الليف عدوية نجم كبير وأنا لست ضدّه...
■ لماذا لا تتبنى مطرباً أو مطربة وتقدمهما للفن؟

■ أنا مع كل صوت جديد بشرط أن يكون جيداً ومعزواً، هناك أصوات عربية على مستوى رائع مثل وردة وسعيدة وسعيد وآخرين، وعلى فكرة وردة صاحبة فضل على وهي إنشائية طيبة جداً وتحب صراحة، وقد وضعت تحت ضغط رهيب أثناء مباراة مصر والجزائر وقتل أن وردة اكتشفتني وأنا مصر ملحن شاب في أغنية شوية صبر وذهبت للجزائر في عيدها القومي وكان استقبالها حافلاً.

■ وإصرار كاظم الساهر على أن تترقيه في الغناء بمصر فرقة عراقية؟
■ عنده حق، ظروف العراق الصعبة كان لازم يعمل كده عشان بلدياته ياكلوا عيش! 1500 أغنية كما وضعت الموسيقي 21ك فيلسا و240 مسرحية واعتبر أوبريت الحلم

مكادي نحاس وفرقتا «سلام» و«شو هالأيام» في امسية طربية بعمان

عمان - «القدس العربي»:



مكادي نحاس

حلقت وطلقت الفنانة مكادي نحاس بصورتها الحنون والملائكي ورفقة فرقتي «سلام» و«شو هالأيام»، ضمن امسية الغنائية والطربية على مسرح جبل القلمعة، ضمن فعاليات مهرجان الأردن في العاصمة الأردنية عمان.

وضم الحفل الذي بدأ عند العاشرة برنامجاً موسيقياً منوعاً أرضي رغبات الحضور، الذي طلعت عليه فئة الشباب.

وصدح صوت مكادي نحاس بين جنات المسرح بأغنيات عشقتها الجمهور، فكانت البداية بأغنياتها «هكذا تركتني حلمي ورحل... كنت أحلم ببيت صغير .. وقتي يحلمني ميمول... ربما لأنه لم يستطع احتضاني... فتركتني ورحل...كنت أحلم بنجم لا يغيب... وفمر يدور ويكبر».

وكانت الأمسية قد بدأت بغناء «سلام» المكونة من سلام حمود «جيتار وغناء» وإيثار محمد «غناء» ومنذر جابر «باس جيتار، وعلى جفال «درامز».

وقدمت الفرقة موسيقى إنشائية من تأليف وتلحين سلام حمود، وعزفت الفرقة مزيجاً من موسيقى الروك والموسيقى الشرقية الحديثة بطريقة متجانسة بما تطلقة الآلات الموسيقية التي يستخدمونها والاستفادة من الموروث الموسيقي العالمي بكل اتجاهاته من الجاز والروك القديم والجديد وغيرها.

ويبحث سلام في موسيقاه عن الصوت والنغم كما هو وبإصالته، بهدف التميز والتفرد في تقديم أفكاره ومشاركة الجمهور في تلحينها وتقييمها، وهو يستعد حالياً لإصدار ألبومه الأول تقريباً.

وخيمت الأجواء الموسيقية التي يستخدمونها والاستفادة من الموروث الموسيقي العالمي بكل اتجاهاته من الجاز والروك القديم والجديد وغيرها.

وبعدت سلام في موسيقاه عن الصوت والنغم كما هو وبإصالته، بهدف التميز والتفرد في تقديم أفكاره ومشاركة الجمهور في تلحينها وتقييمها، وهو يستعد حالياً لإصدار ألبومه الأول تقريباً.

وبعدت سلام في موسيقاه عن الصوت والنغم كما هو وبإصالته، بهدف التميز والتفرد في تقديم أفكاره ومشاركة الجمهور في تلحينها وتقييمها، وهو يستعد حالياً لإصدار ألبومه الأول تقريباً.

باكستان: توقع نمو الاقتصاد بين الصفر واثنين بالمئة بعد الفيضانات

وقال شيراني إن تقدير عدم تحقيق نمو يستند إلى التأثير الاقتصادي للأضرار التي لحقت بالحصص الرئيسية والثروة الحيوانية مصيفا أن الأضرار لحقت بحوالي 25 بالمئة من محصول القطن.

من جهته قال نزار محمد جوندال وزير الغذاء الباكستاني أمس إن الفيضانات دمرت أو ألحقت أضرارا بالغة بالحصص على مساحة 4.25 مليون فدان مزروعة بالقطن والأرز وقصب السكر والذرة ومحاصيل أخرى

باكستان لن تحقق مستوى النمو المستهدف البالغ 4.5 بالمئة لهذا العام لكنها لم تذكر رقما آخر.

وقال سكيب شيراني المستشار الكبير بوزارة المالية إنه ستجري مراجعة نطاق تقديرات النمو فور إضاح التأثير الفعلي للفيضانات. وأضاف لرويترز «نعتقد أن الحد الأدنى لتلك التقديرات هو الصفر» مشيرا إلى أن ذلك هو تقديره الشخصي وليس رقما رسميا من وزارة المالية.

ونما الاقتصاد الباكستاني بنسبة 4.1 بالمئة العام الماضي.

كرايتشي - رويترز: قال مسؤولون باكستانيون أمس الاثنين إن أسوأ فيضانات في البلاد منذ عقود قد تخفف معدلات النمو الاقتصادي للسنة المالية 2010-2011 إلى ما بين الصفر واثنين بالمئة مما يزيد المخاوف بشأن استقرار البلاد.

كان البنك الآسيوي للتنمية قال الأسبوع الماضي في تقييم مشترك مع البنك الدولي لأضرار الفيضانات واحتياجات باكستان إن باكستان قد تحقق نموا اقتصاديا بنسبة ثلاثة بالمئة، وقالت وزارة المالية إن

موديز تخفض تصنيف سندات البحرين إلى A3 مع نظرة مستقبلية مستقرة

خطر حدوث خفض آخر في تصنيفها قريبا لكن سيكون عليها الآن دفع علاوة سعرية أعلى للمستثمرين إذا قررت بيع أدوات دين جديدة.

وقال ميثم عرابي الرئيس التنفيذي ومدير الصناديق لدى غلف مينا للاستثمارات البديلة «أثر هذا الخفض في التصنيف» سيكون زيادة تكاليف الاقتراض مستقبلا بالنسبة لسندات البحرين السيادية مما يرفع معيار تسعير سندات الشركات.

وأيدت موديز أيضا بعض بواعث القلق بشأن أداء القطاع المالي في البحرين. وفي آب أكدت موديز مجددا نظرتها المستقبلية السلبية للنظام المصرفي البحريني ما يعكس بالضعف على القطاع العقاري المحلي والاقليمي في ضوء تعرض البنوك الكبير للقطاع، وخفضت موديز التصنيف الائتماني لعدد من البنوك في الدولة الخليجية خلال العام المنصرم.

تحديات محتملة أمام الوفاء بالالتزامات النابعة من القطاع المالي البحريني وهو كبير نسبيا مقارنة مع موارد الحكومة.

ومنحت كل من ستاندر أند بورز وفيتش البحريني تصنيف (A) طويل الأجل.

ونظرة موديز المستقبلية سلبية للقطاع المصرفي البحريني أما نظرتها المستقبلية للتصنيف السيادي للبحرين فهي مستقرة.

وقالت موديز إن حسابات المالية العامة البحرينية تشير إلى أن سعر النقط اللازم لتحقيق التوازن في الميزانية ارتفع إلى حوالي 80 دولارا للبرميل في 2008 من حوالي 30 دولارا في 2004 بينما مازالت قدرة الحكومة على توسيع قاعدة الإيرادات محدودة.

وقال محللون إنه لا يبدو أن البحرين تواجه

بغداد 1 ف ب: يدعو المصارف الخاصة العراقية التي خصصتها المصارف الحكومية لإنهاء احتكارها لهذا القطاع مع امتلاكها 85 % من السيولة النقدية في البلاد ولأخارج الاقتصاد من حالة السبات التي يعاني منها.

ويقول مصرفيون إنه على الرغم من تدفق رؤوس أموال اجنبية إلى البلاد منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003، فإن الوزراء ما زالوا يفضلون استخدام المصارف الحكومية في تعاملاتهم وعدم استخدام مصارف القطاع الخاص، ما يعرقل النمو الاقتصادي.

ويعد تاخير تشكيل الحكومة وضعف الامن في البلاد من الأمور التي تمنع البنوك العالمية من وضع قدمها بقوة في العراق، الذي يعاني من ضعف في النمو الاقتصادي باستثناء القطاع النفطي، على الرغم من انخفاض معدلات التضخم واستقرار العملة.

وقال فؤاد الحسيني، رئيس جمعية الخدمات المصرفية العراقية العراقية ان «الحكومة العراقية المقبلة يجب ان تعمل على خصصة

بغداد 1 ف ب: يدعو المصارف الخاصة العراقية التي خصصتها المصارف الحكومية لإنهاء احتكارها لهذا القطاع مع امتلاكها 85 % من السيولة النقدية في البلاد ولأخارج الاقتصاد من حالة السبات التي يعاني منها.

ويقول مصرفيون إنه على الرغم من تدفق رؤوس أموال اجنبية إلى البلاد منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003، فإن الوزراء ما زالوا يفضلون استخدام المصارف الحكومية في تعاملاتهم وعدم استخدام مصارف القطاع الخاص، ما يعرقل النمو الاقتصادي.

ويعد تاخير تشكيل الحكومة وضعف الامن في البلاد من الأمور التي تمنع البنوك العالمية من وضع قدمها بقوة في العراق، الذي يعاني من ضعف في النمو الاقتصادي باستثناء القطاع النفطي، على الرغم من انخفاض معدلات التضخم واستقرار العملة.

وقال فؤاد الحسيني، رئيس جمعية الخدمات المصرفية العراقية العراقية ان «الحكومة العراقية المقبلة يجب ان تعمل على خصصة

شركة تويوتا سترفع انتاجها من السيارات الهجين لـ 700 ألف



ويقل هذا الرقم عن هدف سبق الإعلان عنه بإنتاج مليون سيارة هجين تعمل محركها بالغاز والكهرباء العام المقبل وذلك وفقا لتقرير نشر في صحيفة نيكي اليابانية اليومية في كانون الثاني/يناير.

وبدأت تويوتا في تكثيف إنتاج السيارات الصديقة للبيئة في ظل معايير مشددة للانبعاثات واقتصاديات الوقود وضعتها الولايات المتحدة وحكومات أخرى.

طوكيو - رويترز: ذكرت صحيفة (نيكان كوجي) اليابانية أمس الاثنين أن شركة تويوتا موتور كورب تعزم رفع إنتاجها العالمي من السيارات الهجين بنسبة سبعة بالمئة في عام 2011 ليصل إلى 740 ألف وحدة.

وأوضحت الصحيفة في تقرير لم تذكر مصدره أن تويوتا أكبر شركة مصنعة للسيارات في العالم تقدمت مؤخرا بخطط الإنتاج لموردي مكونات السيارات.

ويقل هذا الرقم عن هدف سبق الإعلان عنه بإنتاج مليون سيارة هجين تعمل محركها بالغاز والكهرباء العام المقبل وذلك وفقا لتقرير نشر في صحيفة نيكي اليابانية اليومية في كانون الثاني/يناير.

وبدأت تويوتا في تكثيف إنتاج السيارات الصديقة للبيئة في ظل معايير مشددة للانبعاثات واقتصاديات الوقود وضعتها الولايات المتحدة وحكومات أخرى.

نمو حجم الاستثمار في الأردن بنسبة 82% خلال النصف الأول

وجاء تاليا قطاع «مدن التسلية والترويج السياحي، بحصة 21.8 %، والنقل بنسبة 3.7 %، والمستشفيات بنسبة 3.4 % وأخيرا الزراعة.

وتشير البيانات إلى أن حجم الاستثمار الأجنبي شكل ما نسبته 23 % من الحجم الكلي للاستثمارات المسجلة في النصف الأول من العام حيث بلغت قيمته 283 مليون دولار مقابل 150.8 مليون دينار أو ما يعادل 212 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام 2009.

وتوزعت الاستثمارات المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار على 182 مشروعا خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة مع 211 مشروعا خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وفي ما يتعلق بتوزيع الاستثمارات على القطاعات المنصوص عليها في قانون تشجيع الاستثمار يلاحظ أن قطاع الصناعة، الذي يعد من أهم القطاعات المولدة للعمالة، واستحوذ على النصف الأكبر من الاستثمارات بنسبة 40.8 %.

عمان - يوبي اي: ارتفعت قيمة الاستثمارات في الأردن خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 82 % عن ذات الفترة من العام الماضي 2009.

وحسب بيانات للبنك المركزي الأردني نشرت أمس الاثنين بلغت قيمة الاستثمارات في النصف الأول من العام الحالي 876 مليون دينار أو ما يعادل 1.237 مليار دولار مقارنة مع 479 مليون أو ما يعادل 676 مليون دولار خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

فشل نصف دول الاتحاد الأوروبي بتطبيق القواعد المشتركة لمصادرة الأصول المرتبطة بأنشطة إجرامية

البروكسل - د ب: حذرت المفوضية الأوروبية أمس الاثنين من أن أكثر من نصف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فشلت في تطبيق القواعد المشتركة المتفق عليها بهدف السماح بسرعة بمصادرة الأموال والأصول المرتبطة بأنشطة إجرامية عبر الحدود بين الدول الأعضاء.

كانت حكومات الاتحاد الأوروبي قد وافقت في 2006 على ضرورة تطبيق قرارات مصادرة الأصول التي تصدر عن السلطة القضائية في أي دولة عضو بباقي الدول الأعضاء على الفور، ويتيح هذا على سبيل المثال للادعاء في إيطاليا الوصول بسهولة إلى الأصول المملوكة للمافيا الصقلية على الأراضي الألمانية.

ولكن المفوضية الأوروبية ذكرت في تقرير أن 13 دولة من بين دول الاتحاد وعددها 27 دولة هي التي طبقت القواعد الجديدة بطريقة صحيحة حتى الآن.

وأضافت المفوضية وهي الذراع التنفيذي للاتحاد

البروكسل - د ب: حذرت المفوضية الأوروبية أمس الاثنين من أن أكثر من نصف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فشلت في تطبيق القواعد المشتركة المتفق عليها بهدف السماح بسرعة بمصادرة الأموال والأصول المرتبطة بأنشطة إجرامية عبر الحدود بين الدول الأعضاء.

كانت حكومات الاتحاد الأوروبي قد وافقت في 2006 على ضرورة تطبيق قرارات مصادرة الأصول التي تصدر عن السلطة القضائية في أي دولة عضو بباقي الدول الأعضاء على الفور، ويتيح هذا على سبيل المثال للادعاء في إيطاليا الوصول بسهولة إلى الأصول المملوكة للمافيا الصقلية على الأراضي الألمانية.

ولكن المفوضية الأوروبية ذكرت في تقرير أن 13 دولة من بين دول الاتحاد وعددها 27 دولة هي التي طبقت القواعد الجديدة بطريقة صحيحة حتى الآن.

وأضافت المفوضية وهي الذراع التنفيذي للاتحاد

البروكسل - د ب: حذرت المفوضية الأوروبية أمس الاثنين من أن أكثر من نصف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فشلت في تطبيق القواعد المشتركة المتفق عليها بهدف السماح بسرعة بمصادرة الأموال والأصول المرتبطة بأنشطة إجرامية عبر الحدود بين الدول الأعضاء.

كانت حكومات الاتحاد الأوروبي قد وافقت في 2006 على ضرورة تطبيق قرارات مصادرة الأصول التي تصدر عن السلطة القضائية في أي دولة عضو بباقي الدول الأعضاء على الفور، ويتيح هذا على سبيل المثال للادعاء في إيطاليا الوصول بسهولة إلى الأصول المملوكة للمافيا الصقلية على الأراضي الألمانية.

ولكن المفوضية الأوروبية ذكرت في تقرير أن 13 دولة من بين دول الاتحاد وعددها 27 دولة هي التي طبقت القواعد الجديدة بطريقة صحيحة حتى الآن.

وأضافت المفوضية وهي الذراع التنفيذي للاتحاد

روسيا: الخسائر الزراعية الناجمة عن الجفاف تتخطى المليار دولار

موسكو - يو بي اي: أعلنت وزارة الزراعة الروسية أمس الاثنين أن خسائر القطاع الزراعي الناجمة عن الجفاف الحاصل في البلاد بلغت 32.7 مليار روبل (1.06 مليار دولار).

ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية عن نائب وزير الزراعة الكسندر بيتر يوكوف قوله في معرض أغروس روس الزراعي الدولي في مدينة سانت بطرسبرغ إن الجفاف في البلاد تسبب بخسائر بلغت 32.7 مليار روبل مشيرا إلى أن الحكومة تنوي تعويض هذه الخسائر.

وقال بيتر يوكوف إن الظروف الجوية غير الطبيعية ألتفت نحو 11 مليون هكتار من المزارعات، أي ما يعادل 26 % من إجمالي المساحات المزروعة.

وتوقع أن يبلغ حجم الحبوب المحصودة بين 65 و 67 مليون طن في السنة الحالية بفضل مناطق سيبيريا حيث لم يبدأ حصد المحاصيل بعد.

يذكر أن موجة حر شديدة اجتاحت الكثير من مناطق روسيا الأوروبية منذ منتصف حزيران/يونيو الفائت، مقرونة بأسوأ موجة جفاف منذ سبعينات القرن الفائت جعلت الريف عرضة بشكل خاص لحرائق الغابات.

وقد أعلن الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف أن 25 % من محاصيل الحبوب في البلاد احترقت خلال الصيف الحالي بسبب ارتفاع درجات الحرارة لافتا إلى أن السلطات الروسية ستخصص حوالي 1.2 مليار دولار لمساعدة الجمعيات الزراعية.

وتوقع أن يبلغ حجم الحبوب المحصودة بين 65 و 67 مليون طن في السنة الحالية بفضل مناطق سيبيريا حيث لم يبدأ حصد المحاصيل بعد.

يذكر أن موجة حر شديدة اجتاحت الكثير من مناطق روسيا الأوروبية منذ منتصف حزيران/يونيو الفائت، مقرونة بأسوأ موجة جفاف منذ سبعينات القرن الفائت جعلت الريف عرضة بشكل خاص لحرائق الغابات.

وقد أعلن الرئيس الروسي دميتري ميدفيدف أن 25 % من محاصيل الحبوب في البلاد احترقت خلال الصيف الحالي بسبب ارتفاع درجات الحرارة لافتا إلى أن السلطات الروسية ستخصص حوالي 1.2 مليار دولار لمساعدة الجمعيات الزراعية.

المصارف الخاصة في العراق تدعو لخصخصة البنوك الحكومية

وتركية ولبنانية وبحرينية في بغداد واربيل، لكن المصارف الحكومية ما زالت المسيطرة على الاعمال المصرفية كما كان الحال ابان نظام صدام حسين.

ويقول الحسيني الذي ينوي شراء حصة 25 بالمئة في غضون عامين «نحن الآن نمسك بنحو 15 في المئة من السيولة الاجمالية للبلاد، مقابل أقل من خمسة في المئة في عام 2003، في حين تسيطر المصارف الحكومية على الباقي.

وأوضح الحسيني الذي يشغل منصب مدير مصرف الائتمان العراقي ان «الحكومة تملك كل شيء تقريبا ذلك ان 95 بالمئة من الاموال تنجز من قبلها سواء كان ذلك في مجال الدفاع، الصحة، لصناعة أو غيرها».

واكد ان «الحكومة اذا فتحت المجال للمصارف الخاصة، فانها سوف تستفيد نتيجة افساح المجال لمنافسة للسوق الحرة».

ويمثل استمرار انعدام الامن في العراق - حيث قتل 535 شخصا في تموز/يوليو الماضي في حصيلة تعد الاكثر دموية منذ ايار/مايو 2008

بغداد 1 ف ب: يدعو المصارف الخاصة العراقية التي خصصتها المصارف الحكومية لإنهاء احتكارها لهذا القطاع مع امتلاكها 85 % من السيولة النقدية في البلاد ولأخارج الاقتصاد من حالة السبات التي يعاني منها.

ويقول مصرفيون إنه على الرغم من تدفق رؤوس أموال اجنبية إلى البلاد منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003، فإن الوزراء ما زالوا يفضلون استخدام المصارف الحكومية في تعاملاتهم وعدم استخدام مصارف القطاع الخاص، ما يعرقل النمو الاقتصادي.

ويعد تاخير تشكيل الحكومة وضعف الامن في البلاد من الأمور التي تمنع البنوك العالمية من وضع قدمها بقوة في العراق، الذي يعاني من ضعف في النمو الاقتصادي باستثناء القطاع النفطي، على الرغم من انخفاض معدلات التضخم واستقرار العملة.

وقال فؤاد الحسيني، رئيس جمعية الخدمات المصرفية العراقية العراقية ان «الحكومة العراقية المقبلة يجب ان تعمل على خصصة

بغداد 1 ف ب: يدعو المصارف الخاصة العراقية التي خصصتها المصارف الحكومية لإنهاء احتكارها لهذا القطاع مع امتلاكها 85 % من السيولة النقدية في البلاد ولأخارج الاقتصاد من حالة السبات التي يعاني منها.

ويقول مصرفيون إنه على الرغم من تدفق رؤوس أموال اجنبية إلى البلاد منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003، فإن الوزراء ما زالوا يفضلون استخدام المصارف الحكومية في تعاملاتهم وعدم استخدام مصارف القطاع الخاص، ما يعرقل النمو الاقتصادي.

ويعد تاخير تشكيل الحكومة وضعف الامن في البلاد من الأمور التي تمنع البنوك العالمية من وضع قدمها بقوة في العراق، الذي يعاني من ضعف في النمو الاقتصادي باستثناء القطاع النفطي، على الرغم من انخفاض معدلات التضخم واستقرار العملة.

وقال فؤاد الحسيني، رئيس جمعية الخدمات المصرفية العراقية العراقية ان «الحكومة العراقية المقبلة يجب ان تعمل على خصصة

بغداد 1 ف ب: يدعو المصارف الخاصة العراقية التي خصصتها المصارف الحكومية لإنهاء احتكارها لهذا القطاع مع امتلاكها 85 % من السيولة النقدية في البلاد ولأخارج الاقتصاد من حالة السبات التي يعاني منها.

ويقول مصرفيون إنه على الرغم من تدفق رؤوس أموال اجنبية إلى البلاد منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003، فإن الوزراء ما زالوا يفضلون استخدام المصارف الحكومية في تعاملاتهم وعدم استخدام مصارف القطاع الخاص، ما يعرقل النمو الاقتصادي.

ويعد تاخير تشكيل الحكومة وضعف الامن في البلاد من الأمور التي تمنع البنوك العالمية من وضع قدمها بقوة في العراق، الذي يعاني من ضعف في النمو الاقتصادي باستثناء القطاع النفطي، على الرغم من انخفاض معدلات التضخم واستقرار العملة.

وقال فؤاد الحسيني، رئيس جمعية الخدمات المصرفية العراقية العراقية ان «الحكومة العراقية المقبلة يجب ان تعمل على خصصة

تراجع مؤشر مديري المشتريات يدل على تباطؤ نمو منطقة اليورو

برلين - د ب: كشفت دراسة مهمة صدرت أمس الاثنين أن معدل النمو الاقتصادي في منطقة اليورو المؤلفة من 16 دولة بدأ يفقد قوته.

وقالت مجموعة الأبحاث الاقتصادية «ماركيت إيكونوميكس» ومقرها لندن إن مؤشرها لمديري المشتريات المجمع الأولي لكتل العملة الأوروبية الموحدة تراجع من 56.7 نقطة في تموز/يوليو إلى 56.1 نقطة هذا الشهر، فيما كان محللون يتوقعون أن يبلغ المؤشر 56.3 نقطة.

وقال مارتين فان فليت الخبير الاقتصادي بمصرف «آي. إن جي بانك إن» التحالفي الاقتصادي لمنطقة اليورو يتباطأ، لكنه يحفظ حتى الآن بقوة دفع كبيرة.

يأتي تراجع المؤشر على الرغم من ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في ألمانيا إصعد من 59 نقطة إلى 59.3 نقطة كنتيجة للتحسن القوي في قطاع الخدمات بالبلاد.

وكانت بيانات رسمية صدرت هذا الشهر قد أظهرت أن منطقة اليورو قد قدمت بنسبة 1 % أي معدل أفضل من المتوقع خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وساهم الطلب القوي على الصادرات من الاقتصادات الصاعدة البارزة في العالم في تعزيز نمو الاقتصاد الألماني خلال النصف الأول من العام.

وفي تقرير صدر الأسبوع الماضي يعثت على التفاؤل، عدل البنك المركزي الألماني «يونديسك» توقعاته للنمو بالارتفاع خلال العام الجاري ليصل إلى معدل قوي بنسبة 3 %.

لكن محللين يتوقعون أن يتراجع النمو الأوروبي هذا

برلين - د ب: كشفت دراسة مهمة صدرت أمس الاثنين أن معدل النمو الاقتصادي في منطقة اليورو المؤلفة من 16 دولة بدأ يفقد قوته.

وقالت مجموعة الأبحاث الاقتصادية «ماركيت إيكونوميكس» ومقرها لندن إن مؤشرها لمديري المشتريات المجمع الأولي لكتل العملة الأوروبية الموحدة تراجع من 56.7 نقطة في تموز/يوليو إلى 56.1 نقطة هذا الشهر، فيما كان محللون يتوقعون أن يبلغ المؤشر 56.3 نقطة.

وقال مارتين فان فليت الخبير الاقتصادي بمصرف «آي. إن جي بانك إن» التحالفي الاقتصادي لمنطقة اليورو يتباطأ، لكنه يحفظ حتى الآن بقوة دفع كبيرة.

يأتي تراجع المؤشر على الرغم من ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في ألمانيا إصعد من 59 نقطة إلى 59.3 نقطة كنتيجة للتحسن القوي في قطاع الخدمات بالبلاد.

وكانت بيانات رسمية صدرت هذا الشهر قد أظهرت أن منطقة اليورو قد قدمت بنسبة 1 % أي معدل أفضل من المتوقع خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وساهم الطلب القوي على الصادرات من الاقتصادات الصاعدة البارزة في العالم في تعزيز نمو الاقتصاد الألماني خلال النصف الأول من العام.

وفي تقرير صدر الأسبوع الماضي يعثت على التفاؤل، عدل البنك المركزي الألماني «يونديسك» توقعاته للنمو بالارتفاع خلال العام الجاري ليصل إلى معدل قوي بنسبة 3 %.

لكن محللين يتوقعون أن يتراجع النمو الأوروبي هذا

برلين - د ب: كشفت دراسة مهمة صدرت أمس الاثنين أن معدل النمو الاقتصادي في منطقة اليورو المؤلفة من 16 دولة بدأ يفقد قوته.

وقالت مجموعة الأبحاث الاقتصادية «ماركيت إيكونوميكس» ومقرها لندن إن مؤشرها لمديري المشتريات المجمع الأولي لكتل العملة الأوروبية الموحدة تراجع من 56.7 نقطة في تموز/يوليو إلى 56.1 نقطة هذا الشهر، فيما كان محللون يتوقعون أن يبلغ المؤشر 56.3 نقطة.

وقال مارتين فان فليت الخبير الاقتصادي بمصرف «آي. إن جي بانك إن» التحالفي الاقتصادي لمنطقة اليورو يتباطأ، لكنه يحفظ حتى الآن بقوة دفع كبيرة.

يأتي تراجع المؤشر على الرغم من ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في ألمانيا إصعد من 59 نقطة إلى 59.3 نقطة كنتيجة للتحسن القوي في قطاع الخدمات بالبلاد.

وكانت بيانات رسمية صدرت هذا الشهر قد أظهرت أن منطقة اليورو قد قدمت بنسبة 1 % أي معدل أفضل من المتوقع خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وساهم الطلب القوي على الصادرات من الاقتصادات الصاعدة البارزة في العالم في تعزيز نمو الاقتصاد الألماني خلال النصف الأول من العام.

وفي تقرير صدر الأسبوع الماضي يعثت على التفاؤل، عدل البنك المركزي الألماني «يونديسك» توقعاته للنمو بالارتفاع خلال العام الجاري ليصل إلى معدل قوي بنسبة 3 %.

لكن محللين يتوقعون أن يتراجع النمو الأوروبي هذا

برلين - د ب: كشفت دراسة مهمة صدرت أمس الاثنين أن معدل النمو الاقتصادي في منطقة اليورو المؤلفة من 16 دولة بدأ يفقد قوته.

وقالت مجموعة الأبحاث الاقتصادية «ماركيت إيكونوميكس» ومقرها لندن إن مؤشرها لمديري المشتريات المجمع الأولي لكتل العملة الأوروبية الموحدة تراجع من 56.7 نقطة في تموز/يوليو إلى 56.1 نقطة هذا الشهر، فيما كان محللون يتوقعون أن يبلغ المؤشر 56.3 نقطة.

وقال مارتين فان فليت الخبير الاقتصادي بمصرف «آي. إن جي بانك إن» التحالفي الاقتصادي لمنطقة اليورو يتباطأ، لكنه يحفظ حتى الآن بقوة دفع كبيرة.

يأتي تراجع المؤشر على الرغم من ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في ألمانيا إصعد من 59 نقطة إلى 59.3 نقطة كنتيجة للتحسن القوي في قطاع الخدمات بالبلاد.

وكانت بيانات رسمية صدرت هذا الشهر قد أظهرت أن منطقة اليورو قد قدمت بنسبة 1 % أي معدل أفضل من المتوقع خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وساهم الطلب القوي على الصادرات من الاقتصادات الصاعدة البارزة في العالم في تعزيز نمو الاقتصاد الألماني خلال النصف الأول من العام.

وفي تقرير صدر الأسبوع الماضي يعثت على التفاؤل، عدل البنك المركزي الألماني «يونديسك» توقعاته للنمو بالارتفاع خلال العام الجاري ليصل إلى معدل قوي بنسبة 3 %.

لكن محللين يتوقعون أن يتراجع النمو الأوروبي هذا

بدء عمل صندوق بقيمة 20 مليار دولار لتعويض المتضررين من التسرب النفطي الذي تسببت فيه بي.بي في خليج المكسيك



محطة بحرية متعددة المنصات تابعة لشركة النفط الوطنية المكسيكية العاملة في خليج المكسيك بعيدا عن حقل «بي بي» المغطوب

خلال إدارته لصندوق تعويضات هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر ولعملية تقدير أجور المديرين

في الشركات التي أنقذتها الحكومة أثناء فترة الركود. وقال فاينبرغ إنه في الأشهر

خلال إدارته لصندوق تعويضات هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر ولعملية تقدير أجور المديرين

خلال إدارته لصندوق تعويضات هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر ولعملية تقدير أجور المديرين

موسم دوري الأبطال الاوروبي يصل أولى محطاته الفاصلة في إياب تحديد المتأهل للمجموعات



سيدون كيتا نجم برشلونة (يمين) في منافسة للفوز بالكرة مع زوكورا نجم اشبيلية خلال مباراتهما في كأس السوبر الاسبانية

3/ صفر خلال أول نصف ساعة من المباراة، ولكن توتنهام استعان بروحه القتالية ليسجل هدفين ويبقى المنافسة متوازنة.

ولكن لاعب المنتخب السويسري ديفيد ديجين أكد أن فريق يانغ بويز مازال لديه الفرصة للتأهل إلى دور المجموعات عندما يحل ضيفا على توتنهام غدا الأربعاء.

وقال ديجين: «مازلنا نريد التأهل. اعتقد أن مباراة الذهاب أثبتت لنا أن فرصتنا في التأهل موجودة، وإنني واثق من قدرتنا على تسجيل هدف واحد أو اثنين في لندن مما يعني أننا بكل تأكيد مازالت فرصتنا قائمة».

وكما هو الحال مع زيلينا، فقد جاء وصول فريق شريف تيراسبول المولدوفي إلى الدور الفاصل عن طريق دورين آخرين بالتصفيات وهو بحاجة الآن لتعويض هزيمته صفر/ 1 في مباراة الذهاب عندما يستضيف بازل السويسري اليوم في مباراة العودة لكي يضع اسم مولدوفا في دور المجموعات من دوري الأبطال للمرة الأولى بتاريخ البطولة.

ومن بين الفرق التي ستلعب اليوم ساعة وسالزبورغ في الأسبوع الماضي بنتيجة 2/3 عندما يستضيف الفريق النمساوي على أرضه اليوم الثلاثاء. وبدأ توتنهام الكندي في موسم براجا وصيف الدوري البرتغالي في الموسم الماضي فيما يعد مفاجأة. وفي باقي مباريات اليوم يلتقي أندلخت البلجيكي مع بارتيزان بلغراد الصربي بعد تعادلهما 2/2 في مباراة الذهاب، بينما يحل

■ برلين- د.ب: مع وجود جائزة مالية تصل إلى 15 مليون يورو (19 مليون دولار) إلى جانب العديد من الجوائز الأخرى التي تنتظر الفرق المشاركة في دور المجموعات من بطولة دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم، سيكون أمام أندية أوروبا الكثير لكي تلعب من أجله اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء في إياب الدور الفاصل الذي سيحدد الفرق المتأهلة للمجموعات.

ومن جولة مباريات الذهاب التي جرت الأسبوع الماضي، خرج فقط فريقان واثقان من التأهل لدور المجموعات بالبطولة الأوروبية الكبيرة بعدما حققا فوزين جديدين خارج أرضهما.

واقترب فريق زيلينا من أن يصبح ثاني فريق فقط من سلوفاكيا يتأهل لدور المجموعات لدوري الأبطال بعدما فاز في مباراة الذهاب أمام مضيفه التشيكي سبارتا براغ 2/ صفر ويستطيع زيلينا تحقيق هذا الإنجاز بالفعل عندما يستضيف سبارتا يوم الأربعاء.

بينما سيسعى هاوغويل تل أيبس الإسراييلي إلى المحافظة على الفوز الذي حققه أمام مضيفه النمساوي ريد بول سالزبورغ في الأسبوع الماضي بنتيجة 2/3 عندما يستضيف الفريق النمساوي على أرضه اليوم الثلاثاء.

تقدم مضيفة السويسري يانغ بويز بيرن

حسن حمدي يطالب بعدم تضخيم الأمور «إعلاميا» وينتظر حناشي لاستيضاح بعض الأمور رئيس الأهلي المصري يعد باستقبال اسطوري لشبيرة القبائل الجزائري

■ ناهرة - «القدس العربي»

من محمد القاود:

تصل الى القاهرة غدا الأربعاء بعثة فريق شبيرة القبائل الجزائري لمقابلة الأهلي بطل مصر يوم الأحد المقبل في إطار الجولة الرابعة من دور الثمانية لبطولة دوري أبطال إفريقيا.

كان محرم الزاوي، مدير عام النادي الأهلي قد أجرى اتصالات مع الاتحاد الإفريقي لإبلاغه بأن الاتحاد الجزائري لم يعلن موعد وصول الفريق الجزائري وبعدها وصل المفكر للأهلي.

من ناحية أخرى قال حسن حمدي رئيس الأهلي خلال تواجه بالجزائر لواجهة شبيرة القبائل في الجولة الثالثة لدوري الأبطال الإفريقي كان على أفضل ما يكون من قبل الأمن ومسؤولي نادي شبيرة القبائل منذ وصولهم إلى المطار حتى وصولهم لغندق الإقامة، إلى جانب مراقبة رئيس النادي الجزائري محند حناشي وسفير مصر

ميسي يلقي احزان الارجننتين خلف ظهره ويبتسم من جديد في برشلونة

■ مدريد- د.ب: بدأ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي يبتسم من جديد مما أسعد جماهير كرة القدم حول العالم. فقد عادت الابتسامة والروح المرحية إلى ميسي (23 عاما) في مباراة كأس السوبر الاسبانية عندما فاز برشلونة 4/ صفر على اشبيلية يوم السبت الماضي التي شهدت سادس ثلاثية بحزنها النجم الأرجنتيني الصغير مع ناديه الكاتالوني العملاق منذ انضمامه لمصروفه.

ويبدأ ميسي لاعبا مختلفا تماما عن ذلك اللاعب الذي اعتُبر وعانى خلال مشاركته مع منتخب الأرجنتين في بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا هذا الصيف التي فشل ميسي خلالها في تسجيل ولو هدف واحد لبلاده قبل

من جهة أخرى انفرد الانتاج الحربي بصدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم عقب فوزه على ضيفه مسر للمقاصة بهدفين مقابل هدف واحد في افتتاح الجولة الثالثة للمسابقة.

وتقدم الإتحاد هدفين الأول عن طريق حسن موسى في الدقيقة 22 ومحمد شديد قناوي في الدقيقة 57.

واحرز هدف المقاصة حسام أسامة في الدقيقة 61 من ركلة جزاء. ورفع الانتاج الحربي رصيده الى تسع نقاط منفردا بقعة المسابقة بينما توقف رصيده مصر للمقاصة عند اربع نقاط.

وفي مباراة أخرى ضمن الجولة الثالثة فاز اتحاد الشرطة على مضيفه وادي دجلة بثلاثة اهداف مقابل هدفين. وتقدم الشرطة عبر محمد عبد العظيم مدافع وادي دجلة في مرماه بطريق الخطأ في الدقيقة 13. وأضاف محمد الفيومي الهدف الثاني للشرطة في الدقيقة 34 وعزز رضا العزب انتصار الشرطة بأحراز الهدف الثالث في الدقيقة 61 من ركلة حرة سددها على يسار هيثم محمد حارس وادي دجلة.

مؤكد أن المباراة تجمع بين شقيقين وستخرج في شكل تنافس رياضي فقط.

وتتمنى رئيس الأهلي من الجماهير الحضور للمباراة من أجل التشجيع ومؤازرة فريقها فقط، خاصة أنها مباراة كرة قدم والرياضة تجمع بين الشعوب ولا يصح أن تغرق مباراة كرة قدم بين شعبين شقيقين.

وطالب حمدي أن يهتد الإعلام المصري والجزائري من حدة المباراة، خاصة أن الوند الإعلامي الذي كان مصاحبا للأهلي في الجزائر أشاد بالاستقبال هناك، كما أن التصريحات التي تنشر في الصحف الجزائرية على لسان حناشي أنشأت لها من الصحة خاصة أن رئيس الشبيرة أحسن استقبال الفريق في جانب تقديمه اعتذارا للفريق عقب اعتداء الأتوبيس.

واختتم رئيس الأهلي كلامه أنه يفكر منذ عودته من الجزائر في كيفية استقبال فريق الشبيرة ويجتمع بصفة مستمرة مع محرم الزاوي مدير عام النادي ومسؤولي الأمن لتوفير كل سبل الأمان والراحة للفريق الجزائري وأنه سيقوم بإثارة المشاكل،

ولكن مع الأرجنتين لا يلتقي ميسي مثل هذه التعريبات من خط وسط فريقه وادامسا ما يضطر، كما حدث في مباراة

ثلاثي التراجع إلى خط الوسط لاستلام الكرة بنفسه في منطقة لا يستطيع أن يشكل تهديدا كبيرا فيها بأي حال.

وسرعان ما مستحسن فرصة جديدة أمام ميسي لإصلاح العلاقات مع الجمهور الأرجنتيني عندما يقود منتخب التانغو أمام الماتادور الاسباني في مباراة ودية دولية بويونس آيرس في السابع من أيلول/سبتمبر المقبل.

وبدأت بعض القطاعات في وسائل الإعلام الاسبانية تزعم أن ميسي يندم الآن على اختياره بأن يلعب لمنتخب الأرجنتين بدلا من منتخب اسبانيا.

للمنتخب الأرجنتيني .. فهو معتاد أكثر على نظام برشلونة».

وحاول باليرمو تجميل تعليقاته بإضافة أن «ميسي هو أفضل لاعب في العالم، ولكن تصريحاته عكست الشعور العام بالإحباط الذي يسود الأرجنتين لأن ميسي لم يتمكن حتى الآن من الظهور مع منتخب البلاد بنفس المستوى الذي يظهر به مع برشلونة.

ومن أسباب هذه المشكلة أن نظام برشلونة بأكمله مبني حول ميسي حيث يسعى صانعا الألعاب بالفريق الاسباني أندريس إنييستا وتشافي إلى إمداده بالتمريرات الدقيقة باستمرار بما يتيح ميسي الحرية التامة للتجول عبر خط هجوم الفريق بالكامل.

خلال خمس سنوات رائعة.

وكان من بين التعليقات التي جاءت على قناة «إسبانيولا» التلفزيونية بعد

مباراة السوبر مباشرة: «لقد شاهدنا الليلة ميسي الحقيقي وليس ميسي الذي يلعب مع الأرجنتين».

ويذكر يستمر لغز «شخصية ميسي». فمع الأرجنتين يبدو ميسي دائما متراجيا وغير مطمئن، وربما غير واثق حتى من دوره في الفريق كما لو كان اللاعب الصغير لا يستريح مع تحمله

مسؤولية القيادة على كاهله. وكان الهجوم المخضر مارتن باليرمو الذي شارك مع الأرجنتين في مونديال جنوب أفريقيا قد أكد في الأسبوع الماضي أن «ميسي ليس مستعدا ليكون قائدا

أن تودع الأرجنتين منافسات البطولة بهزيمة ساحقة صفر/ 4 أمام ألمانيا في دور الثمانية.

وكتبت صحيفة «سيورت» الكاتالونية في أحد عناوينها تحليقا على مباراة السوبر: «ميسي يبتسم من جديد» بينما أكدت الشفاعة الثالثة التلفزيونية أنه «من الرائع لبرشلونة أن نرى ميسي وهو يبتسم ويضحك من جديد».

ويبدأ ميسي الموسم الجديد مع برشلونة من حيث انتهى في الموسم الماضي الذي سجل خلاله 34 هدفا للفريق ليقوده إلى لقب جديد بمسابقة دوري الأبطال.

وسجل ميسي حتى الآن 130 هدفا في 215 مباراة لعبها مع برشلونة وقاد الفريق الكاتالوني للفوز بـ14 لقباً مهما

مايكل بالاك يحلم بالعودة لصفوف المنتخب الالمانى



وقال بالاك «أود بالطبع أن أكون ضمن القائمة. اعتقد أنني جزء من الفريق».

ويخوض بالاك مع ليفركوزن هذا الأسبوع مباراة مهمة مع تافريا سيميريوبول الأوكراني في غياب الدور التأهيلي لبطولة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا) ثم يلتقي بوروسيا مونشنجلادباخ مطلع الأسبوع المقبل.

وقال بالاك «ما زال هناك وقت قصير قبل المباريات الدولية. المباراتان القادمتان للنادي سيضعاني في المقدمة».

وبينما أوضح أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بكتنبور للنجم بالاك بعدم استعجال العودة للمنتخب، لم يبد يوب هاينكز المدير الفني لليفركوزن أي تحفظ على عودة اللاعب سريعا للمنتخب.

وقال هاينكس «بالنسبة لي، إنه (بالاك) أفضل لاعب كرة قدم لمانى في السنوات العشر الماضية» موضحاً أن بالاك أظهر إمكاناته يوم الأحد.

وأضاف هاينكس «لعب بشكل جيد للغاية من الناحية الخطئية ومنحنا مزيداً من الثبات. يمكننا أن نروا أنه لاعب رائع».

■ دورتموند (ألمانيا) - د.ب: مع ظهور مايكل بالاك بمستوى جيد مع فريقه الجديد باير ليفركوزن بعد عودته هذا الأسبوع إلى الدوري الألماني لكرة القدم (يونيدسليجا)، يأمل النجم المخضرم في العودة إلى صفوف المنتخب الألماني قبل بداية مسيرته في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية القادمة (يورو 2012) حيث تنطلق التصفيات الشهر المقبل.

وعاد بالاك (33 عاما) إلى حسابات المدرب يواخيم لوف المدير الفني لمنتخب الألماني بعدما قاد فريق ليفركوزن للفوز على ضيفه بوروسيا دورتموند 2/ صفر مساء الأحد في يونيدسليجا.

وقال بالاك عن أدائه في المباراة «ارتحت أن بعض الأشياء مفقودة.. أخطط لتريجييا وأركز أولا على مسيرتي مع ليفركوزن».

ولكنه قال أيضا إنه يأمل أيضا في أن يستدعيه لوف ضمن قائمة المنتخب الألماني التي سيعلنها يوم الجمعة المقبل لمباراة الفريق أمام بلجيكا وأذربيجان يومي الثالث والسابع من أيلول/سبتمبر المقبل ضمن تصفيات يورو 2012.

شالكة يفاوض البرازيلي بابتيستا

■ روما- د.ب: يسعى شالكة الألماني إلى ضم البرازيلي جوليو بابتيستا مهاجم روما الإيطالي كي يرافق الأسباني المخضرم راؤول في قيادة هجوم الفريق. وذكرت صحيفة «كورييري ديللو سيورت» أن البرازيلي الذي لا يدخل في خطط كلاوديو رانيري المدير الفني لفريق العاصمة الإيطالية، يتفاوض في الوقت الحالي حول الانضمام لشالكة لمدة أربعة أعوام قادمة. ويرتبط بابتيستا 28/ عاما/ بمقدع مع النادي الإيطالي حتى 2012 ويسعى روما إلى الحصول على خمسة ملايين يورو (6.1 ملايين دولار) للاستغناء عنه.

ورفض بابتيستا مؤخرا عروضاً للانتقال إلى أندية تركية ويونانية.

برشلونة يقترب من ضم ماسكيروانو

■ مدريد - د.ب: ذكرت وسائل الإعلام الاسبانية الاثنين أن نادي برشلونة بطل الدوري الاسباني لكرة القدم اقترب من ضم المدافع الأرجنتيني خافيير ماسكيروانو من ليفربول الإنجليزي. وأشارت صحيفة «سيورت» الكاتالونية إلى أن إنعام صفقة ماسكيروانو أصبح «مسألة ساعات» وأن «ليفربول اقترب من قبول» عرض برشلونة الذي تصل قيمته إلى 15 مليون يورو (19.907 مليون دولار) لضم قائد المنتخب الأرجنتيني خلال بطولة كأس العالم الأخيرة بجنوب أفريقيا.

كما تكررت الصحافة أن نجمي برشلونة ليونيل ميسي وغابرييل ميليتو اللذين كانا ضمن منتخب الأرجنتين في كأس العالم أشادا بماسكيروانو على المستوى المهني والشخصي مدرب الفريق الكاتالوني بيب جوارديولا. ووفقا لما ذكرته صحيفة «مونو ديورتيغو» الكاتالونية المتنافسة فإن ماسكيروانو «متلف» على الانضمام لبرشلونة وأن ليفربول يعرف أنه «لا يمكنه الاحتفاظ باللاعب ضد رغبتة».

العربي في الأمر أن سانترو ورسيل رئيس برشلونة الجديد يبدو حريصا على ضم ماسكيروانو أكثر من جوارديولا الذي يتبع سياسة حذرة في السماح للاعبين جدد من خارج برشلونة بالانضمام لقائمة فريقه. واجمعت الصحيفتان الكاتالونيتان على أن برشلونة مازال يبحث عن مشتر جيد لهاجمه السويدي زلتان إبراهيموفيتش، أغلى صفقة شرائية في تاريخ النادي.

وتشردت أنباء عن احتمال عودة المهاجم السويدي، الذي كان من البداية الذين لم يشاركوا في مباراة العودة في كأس السوبر الاسباني عندما فاز برشلونة 4/ صفر على اشبيلية السبت، إلى إيطاليا من جديد حيث يعتقد أن العملاق آيه سي ميلان يرغب في حسم لصفوفه.

وكان إبراهيموفيتش قد انضم لصفوف برشلونة قادما من إنتر ميلان الإيطالي في 2009 . وياع برشلونة أربعة لاعبين هذا الصيف هم ميترتوتشيتسكي ورافا ماركيز ويايا توريه وتيجري هنري بينما اشترى لاعبين اثنين هما ادرانو كوريا وديفيد فيا.

تشكيلة تونس لمواجهة مالاي في تصفيات كأس أمم افريقيا

■ تونس- رويترز: أعلن الفرنسي برتران مارشان مدرب منتخب تونس لكرة القدم الاثنين عن تشكيلة تضم 24 لاعبا استعدادا لمواجهة مالاي بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا بالجابون وغينيا الاستوائية عام 2012. وتستضيف تونس منتخب ملاي في مباراتها الثالثة بتصفيات المجموعة II التي تضم أيضا بوتسوانا وتوغو وتشاد في الرابع من أيلول/سبتمبر المقبل.

وجاءت تشكيلة منتخب تونس على النحو التالي: حراس مرعى.. حمدي القصراري (لانس الفرنسي) ووسيم شوارة (الترجي) ورامي الجريدي (المعرب التونسي). مدافعون.. كريم حفي (هانوفر الألماني) وعمار الجبل (يانغ بويز السويسري) وعلاء الدين يحيى (لانس الفرنسي) وياسين المكاربي (سوشو الفرنسي) وخالد السويدي ومهدي مرياح (الافريقي) ويوهان بن علوان (سانت ايتيين الفرنسي) وأنتيس البوسعايدي (باوك اليوناني).

لاعبو الوسط.. خالد الغربي وأسامة الدراجي ويوسف السكاكبي ومجدي التراوي (الترجي) وجمال السابحي (مونتياليه الفرنسي) ومهدي النقطي (أريس اليوناني) وشاكر البرقاوي (الصفاقيس) وشوقي بن سعادة (نيس الفرنسي) وفهد بن خلف الله (فانسانيس الفرنسي) وزهير الذواوي (الافريقي). مهاجمون.. أحمد العكايشي (النجم الساحلي) وسامي العلافي (ماينتس الألماني) وعصام جمعة (لانس الفرنسي).

ميلانو يقر لأول مرة

باهتمامه بضم الاسباني ابراهيموفيتش

■ ميلانو - رويترز: سيحاول فريق ميلانو الذي يتنافس في دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم ضم المهاجم زلاتان ابراهيموفيتش من برشلونة الاسباني الا ان فرصة ابرام هذه الصفة تبدو بعيدة المنال.

ونقل عن ادرانو جاليانيني الرئيس التنفيذي لنادي ميلانو قوله لصحيفة جازيتا ديلو سيورت الاثنين «سحالو لكن الامر صعب» وذلك في اول تأكيد من قبل النادي للكتابات التي ترددها الصحف بشكل متكرر.

وقدم ابراهيموفيتش الذي شكل تنمية الحظ لتنتزاسيونالي منافس ميلانو اللود اداء مقابلا في اول موسم له مع برشلونة وظل حبيس مقاعد البدلاء في مباراة الاياب بكأس السوبر الاسبانية يوم السبت الماضي. ورفض بيب جوارديولا مدرب برشلونة الانصياع إلى الحديث عن مستقبل المهاجم السويدي قبل المباراة. ويبدو ميلانو الذي اعتاد على ضم لاعبي انترناسيونالي السابقين بحاجة الى قوة هجومية اضافية عقب انهائه الموسم الماضي في المركز الثالث وقلعة تسجيل الاهداف في مرحلة الاعداد للموسم الجديد تحت قيادة المدرب الجديد ماسيميليانو الجري.

ولا يمثل التعادل السلبي مع يوفنتوس في مباراة ودية مهمة الاحد وما أعقبها من هزيمة بركات الترجي افضل طريقة اعداد ميلانو قبل استضافته لفريق ليفتشي في مستهل دوري الدرجة الاولى الايطالي مطلع الاسبوع المقبل.

وتكبح ميلانو بشكل حاد حجم الانفاق على صفقات اللاعبين بسبب الأزمة المالية العالمية ويعتقد وكيل اعمال اللاعب ان الصفقة لن تكتمل قبل اغلاق باب الانتقالات في 31 آب/أغسطس الجاري.

وقام مينو راويلا مدير اعمال ابراهيموفيتش لصحيفة جازيتا «جوارديولا لا يريد بيع زلاتان- يبدو الانتقال إلى ميلانو أمرا مستحيلا بالنسبة لي. لا يمكن اعارة ابراهيموفيتش».

اشبيلية يوافق على بيع

المدافع سكيلاتشي الى ارسنال

■ مدريد- رويترز: أعلن نادي اشبيلية الذي يتنافس في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم موافقة على بيع مدافع منتخب فرنسا سيباستيان سكيلاتشي إلى ارسنال الإنجليزي بشرط اجتياز ه الفحص الطبي.

وقال اشبيلية في بيان موقعه على الانترنت إن سكيلاتشي (30 عاما) الذي كان ضمن تشكيلة فرنسا في نهائيات كأس العالم بجنوب أفريقيا حصل على موافقة النادي للسفر إلى لندن.

وانضم سكيلاتشي إلى اشبيلية من اولمبيك ليون الفرنسي قبل عامين مقابل نحو 6.5 مليون يورو. وقال اشبيلية إن المدافع طلب استبعاده من التشكيلة التي واجهت براجا البرتغالي في جولة الذهاب للدور التمهيدي الأخير في دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي بعد تلقيه عرضا من ارسنال.



مقاعد عسكري افخر به واعتز

■ اننا مقاعد عسكري اردني افخر واعتز بيلدى الاردن ومنجزاته التي اراها توأم جبلي، انا من مواليد بداية الاربعينيات من القرن الماضي، واذكر جيدا حالة الاردن الاجتماعية والمعيشية في بداية تلك المرحلة ولازت مع جبلي ومع من تبقى من الجيل الذي سبقنا وسلمنا راية النهضة والاعمار، تذكرت تلك الايام الخوالي بكل خير، مع قلة الامكانيات ومحدودية الموارد وقساوة العيش وانعدام وسائل الرفاهية التي انفتحت علينا بسرعة فائقة وبشكل مفاجئ، وارى فيها الآن - كوجه نظر - سببا في افساد الاجيال الحاليه.

يحز في نفسي ويؤلني وانارى هذه الانجازات تتعرض الى التشويش والى التشكيك في صحة وجودها واسباب هذا الوجود، وارى التجاذبات على الساحة الاردنية والتي جعلت من الشك والريبه سيدية الموقف، فالمتقاعدون العسكريون الذين فجروا بشكل مفاجئ بيانهم الذي حمل اسم -العسكر - بلغت بهم الفرة فيما بينهم ومع مواطنهم الى حد لا يطاق ولا يمكن التسكوت عليه، وياتت ملامح القلق والاحباط على قسماات وجه مجتمعنا رغم محاولات المخلصين من رجالات بلدنا العزيز لاخفاها. عند استعراض من هو جدير بان يعتز وتفخر به من المتقاعدين نجد القائمة طويلة على مستوى الوطن العربي عامة والاردن خاصة وهذا الفخر يتعاوت حسب الانجازات، ولكنني ارى ان فخامة العمام اميل لحود يتصدر تلك القائمة ويتربع على عرشها، اما لماذا؟ الجواب لصفاته ومواقفه التي انجزت ما عجز عنه الآخرون في مجال الصراع العربي الاسرائيلي استعرضها بسرعه، شخصية شفاقة مهذبه، يحترم كل مكونات شعبه اللبناني دون استثناء، يعادي الفساد والمفسدين، صاحب مواقف وطنيه وقوميه راعه منها: ساند المقاومة للبنانية بعد تولي المنصب حتى تم التحرير على عهد عام 2000، وقف مع الشعب اللبناني في الجنوب اثناء العدوان الاسرائيلي عليه عام 2006 وكان على عكس غيره من المرجعين يؤكد على النصر والصمود، وكان للبنان ذلك، ساند القضية الفلسطينية ورفض مخططات التوطين، لم يابه الحصار العربي والاممي ضده نتيجة لواقفه الوطني ولم يزه ذلك الاصلاح واتزان، وضع الجيش اللبناني على سكة الوطني ليصبح موضع ثقة كل المواطنين وصمام الامان عند اشتداد الازمات، ولا ادل على ذلك من توافق اللبنانيين على انتخاب قائده العمام ميشيل سليمان رئيسا للبنان بعد مخاض عسير وعباركة عربية قل نظيرها. ليست هذه الاسباب كافية لا فخر به واعتز والمطلب بايلها حقه رمزا وطنيا وقائدا فذا وكرم ناصع على وطنيه ابناء الاقليات على مستوى الوطن العربي. ومواطن عربيا شريفا خدم الامة من خلال خدمته المخلصه والمميزه لبلده لبنان.

عبد عبد
Abedabed1944@yahoo.com

ملاحظه: اثبت الرد الوطني للجيش اللبناني على العدوان الاسرائيلي اليوم ما اشرت اليه من موقف العمام من توطين الجيش، تحية كبيره للجيش اللبناني وقائده الخلف لخير سلف.

العراق والانزلاق الى ما لا يطاق

■ منذ احتلال العراق عام 2003 والى يومنا هذا تتامل يوم بعد يوم انفراج الوضع داخل العراق ورغم كل المؤامرات التي حثت ضد العراق، الا ان ابناء الشعب العراقي يعطون يوما بعد يوم التنازلات لتو الاخرى في سبيل لس امان و استقرار لهم بعد ان توالى عليهم المصائب والتناكب منذ ثمانينات القرن الماضي والى يومنا هذا، وما ان لس المواطن العراقي بذرة امان واستقرار حتى جاءت عليه مصيبة اخرى حالت به الى هاوية الخوف من القادم والاستسلام الى المصير المجهول.

ومازال المواطن العراقي في خزانة التامل والانتظار لمستقبل جديد محاصر ما بين جدرانها لا يعلم ما يخطه له المستقبل خارجها واذما ما ان يخرج من هذه الخزانة الا ويصطدم بتيارات قوية تعود به الى داخل الخزانة لكي يقع فيها خائعا مستسلما لجميع التيارات التي تحيط به وترديه بهذه الشاكلة.

ورغم زحف المواطن الى صناديق الاقتراع ولعدة مرات ليس من باب ايمانه بالقضية الحالية وانما من باب عسى ولعل ان يستطيع من ينتخبونه ان يجلي هذه الغمامة من سماء العراق ويعود العراق كع كان ولو باقل الخسائر! ولكن وفي نهاية المطاف يكون المنتخب الذي جاء من خلال الاصابع البنفسجية اثنائيا وسارقا ولا يابه للعراق ولو بشعرة، وهنا يصدم المواطن العراقي بالواقع ويرضخ للامر المرير الذي سوف يمر به وبفترة اربع سنين مريرة محتملا ما قام به في زحفه لهذه الصناديق وانتخابه لهؤلاء اللصوص. وفي الانتخابات الاخيرة التي جرت في العراق خدع المواطن العراقي وللمرة الثالثة في زحفه الى الصناديق لعل من ينتخبه سيجريه الى بر الامان، وكما يعتقد العراقيون ومنذ العام 2005 بان المخلص لهم قادم لانتشالهم من هذا الحضيض الذي اوقعهم به، وفي نهاية كل انتخابات يتوضح للجميع مدى اخلاص ووطنية و اناثية وعدم الاخلاص من قبل الشخص الذي انتخبوه.

والان وقد وصل الاموالى ما لا يطاق مما ادى بالموطن العراقي الى ان ينتفض ولو باقل الطرق السلمية الاى وهي المظاهرات، وكما حصل في البصرة والناصرية وبعض المحافظات الاخرى حول تردي وضع الكهرباء في العراق مما ادى الى تقديم وزير الكهرباء استقالته والتنحي عن منصبه، وبعد الخلافات والزاعات الطويلة فيما بين القوائم التي فازت بالانتخابات وكذلك في التعدي على ما يسمى بالاستور العراقي وخزفه من قبل رئيس الجمهورية مام جلال ومجلس القضاء الاعلى ومجلس النواب وجعل العراق داخل دوامة الفراغ السياسي، مما اوصل المواطن العراقي الى ان ينتفض ويشكل مسلح وكما حدث في منطقة الاعطمية التي ادت بالحكومة الحالية في العراق الى ان توجه باصابع الاتهام الى العيبين وتنظيم القاعدة رغم عدم تبني هذه العملية من قبل اى جهة مما يعني ان الموطن العراقي نفذ صبره بحيث اصبح الان ينتقم من كل من خدعه وجعله كل هذه الاعوام يرضخ وباطن راسه له وفي الايام القادمة سوف نسمع ونشاهد انتفاضات الانتقام من قبل الموطن العراقي ضد من جاءه الغرض سرقة ونهب ثروات العراق غر ابيهين بالموطن العراقي ولا بترية هذا البلد.

زياد الشبيخي

انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي والمهمة المستحيلة

■ بعد نهاية الحرب الباردة تبنت المفكرون الغربيون فتاة مفادها، ان الايديولوجية السياسية قد انتهت، وان معيار الحكم على أي دولة يتوقف على مدى تبنيها لمبادئ الليبرالية. واذ اردنا ان نسقط هذه الفكرة الفكرية على الشروط اللازمة لانضمام تركيا للاتحاد الاوروبي، لادرنا ان نصدقها. وفي هذا تأسيسها تستند الى العلمانية منجها و دستورا، وتعتمد في تشريعاتها الداخلية على القوانين الأوروبية، كالقانون المدني السويسري، والجناحي الايطالي، والتجاري الالمانى، وتبني التعددية السياسية منذ عام 1946، وتطبق سياسات الاقتصاد الحر منذ مجيء رئيسها الاسبق «تورجوت اوزال» في عام 1983، وتربطها بالاتحاد حاليا اتفاقية الاتحاد الجمركي، كما انها تعتبر سابع شريك تجاري له.

اما على المستوى الخارجي فهي عضو في حلف الناتو حيث ساهمت في التصدي للعد الشيوعي خلال الحرب الباردة، وهي من الناحية الاستراتيجية تعد دولة الفتحاح في منطقة الشرق الاوسط، ومع ذلك لم تحظ بعضوية الاتحاد الى يومنا هذا، في حين العديد من دول اوروبا الشرقية التي كانت حلوية للاتحاد التركي- كاليديقراطية، وسيادة القانون، واحترام القانون، واحترام الاقليات وحمائيتها، فدول الاتحاد كانت ترى ان التزاما بهذه الشروط تعد ضرورة لضمان الاستقرار والامن في اوروبا، وهي ترى أيضا صانعا تتناسب مع تلك الدول نتاج الحضارتين اليونانية والرومانية ومن ثم المسيحية، وبذلك يعمل على صبغة ايديولوجية دينية، تقصر الانضمام له الى دول اوروبا المسيحية فقط.

وعليه ونظير الى كل ما هو اوروبي غير مسيحي على انه «اخر»، لا يعترف به ولا يتعامل معه الا كموضوع له، يمارس عليه هيمنته الاقتصادية والسياسية والثقافية. وقد ساهمت نهاية الحرب الباردة بصياغة تلك الايديولوجية، وذلك حينما تبني الغرب بشكل عام، والاوربي بشكل خاص، خطابا ثقافيا استعداديا، وبما ان اوروبا جزء من الغرب المسيحي فقد تبني اتحادها ذلك الخطاب. فالالاتحاد ينظر الى انتشار الاسلام في دوله، حيث وصل عدد مسلمي دول الاتحاد الاكثر من خمسة عشر مليونا، وهذا العدد مرشح للتزايد في السنوات القادمة، وذلك مرده لارتفاع معدلات المواليد المسلمين في اوروبا مقارنة بالمواطنين الاوروبيين. فضلا عن انتشار الهجرة في صفوف المسلمين في اوروبا وفي حال انضمام تركيا اليه سستضيف للعدد السالف والمرشح للتزايد سبعين مليون تركي، وسيشجع الكسباها- على فرض- عضوية الاتحاد، الدول الاوروبية الاسلامية في البلقان (البانيا، كوسوفو، البوسنة والهرسك)، لاكتسابها ايضا الصفة مستقبلا الحضارة الغربية. فالالاتحاد لا يرى في ثقافة مواطنيه المسلمين، والدول الاوروبية المسلمة المرشحة للانضمام، ثقافة من الممكن التعايش معها وان اختلف معها، بل يرى فيها تهديدا لوجوده، فهي في مذكره ثقافة مهددة للامن والاستقرار في اوروبا، وهذا ما ماعر عنه الاعلام الغربي حينما تبني مقاربة غير منطقية بين المسجد والبندقية الرشاشة، ويرى في مسلمي اوروبا قنبلة موقوتة.

اذما على المستوى السياسي فقد كانت المانيا في طليعة الدول الاوروبية التي صرحت على المالبثتها ذلك الخطاب الثقافي، حينما وصف مستشارها الاسبق هلمت كول الاتحاد بأنه ناد مسيحي، ونشاطها فرنسا نفس الموقف وان كان بنسب مختلفة. لذلك تسعيان، لجعل الاتحاد بالفعل ناديا مسيحيا بكل تنوعياته المذهبية الكاثوليكية والبروتستانتية والسلافية واللاتينية والارثوذكسية، فهو اتحاد مفتوح على الهوية المسيحية الاوروبية، ومغلق على ما عداها من الهويات.

خلاصة القول ان اتحادا تحكم عضوية ايديولوجية دينية، وقبول عضو من عدمه يتوقف على مدى تماهيها معها، لا تندع مجالا للشك ان انضمام آية هوية اخرى غير المسيحية وان كانت اوروبية الجغرافيا ستكون صعبة ان لم تكن مستحيلة. فالايديولوجية مازالت تغلق عليها في عالم السياسة، وليس صحيحا انها انتهت بنهاية الحرب الباردة، فهي تبدو نفسها من اقتصادية الى اجتماعية الى دينية.

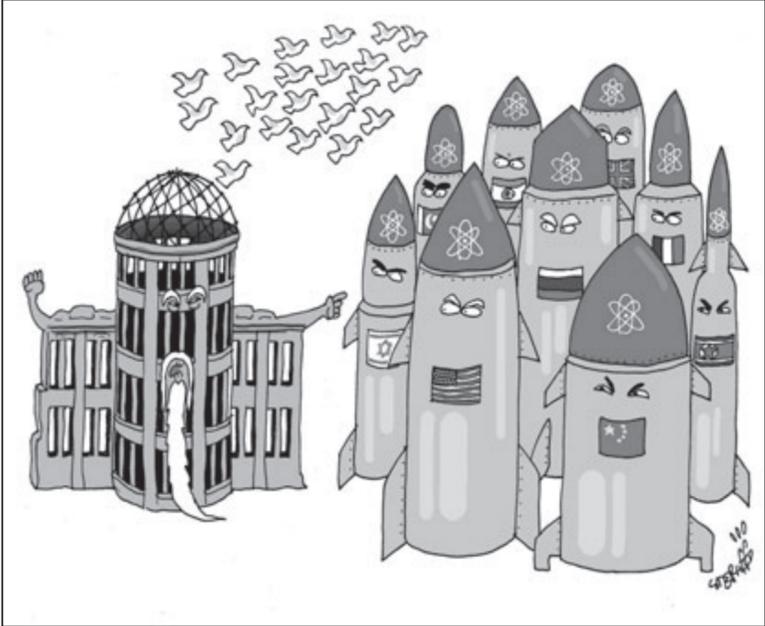
معمار فيصل خولي

من يحرس النفط العربي؟

والتكنولوجية التي لا يمكن ان نحافظ على دوران دوليها بدون نفطكم الرخيص.

من البديهي ان نغير حراس كنوزنا ومصالحنا الشخصية إذا ما تسرب لأفئسنا الشك بإخلاصة، فماذا عن حراس نفط الأمة، حراس ذهبها الاسود وحراس كافة ثرواتها؟ فهل لدى الجماهير العربية (المالكة الشرعية) للنفط ولكافة الثروات القومية القدرة على إنجاز مثل هذا التغيير؟

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com



لبنان وحرب الاتهامات

العقوبات الاقتصادية عليها، اما حماس فهي عبارة عن لقمة سهلة ويسهل القضاء عليها. ان الاتهام الفلني ضد عناصر من حزب الله هو تخطيط امريكي اسرائيلي بحت من اجل تمكين اسرائيل اكثر وحماية امنها لكي تأخذ مجددا ومن اجل خلط الأوراق في المنطقة وتأخير البت في استئناف المفاوضات المباشرة التي يتحدث عنها الفلسطينيون والاسرائيليون.

حقيقة الاتهام الفلني الذي ابلغه الحريري لنصره الامسى مكشوفاً، وخصوصاً بعدما قال نصر الله الحريري ان من يقف خلف هذا الاتهام هو امريكا واسرائيل، هذا الرد ازعج رئيس الوزراء اللبناني كثيرا فغلبنا ان نذكر ان القوة ليست كل شيء اذا ما كانت هناك شخصية تجيد لعبة السياسة فان تلك القوة تتبدد، فنصر الله يجيد اللعبة السياسية جيدا وهو على درجة عالية من تفويت فرص القضاء عليه ولا يفوتنا الركيزة العسكرية التي تحمي ظهره وهي ايران. خلاصة القول ان الشعب اللبناني هو وقود الحرب الذي يظل هذا التكالب الامريكي والاسرائيلي عليه يجب عليه ان يعي مخاطر المرحلة القادمة التي ستعده الى المربع الاول فالاتهامات التي تكال ضد حزب الله والاصوات التي ترتفع ايضا ضد سلاح حزب الله هي بداية لحرب اهلية اخرى وهذا ما تريده امريكا واسرائيل.

فتحي احمد

تشهدها الساحة العراقية الان حول منصب رئاسة الوزراء وحل النزاع المستمر بين القوائم الكبيرة والمتسعة برشحها وهم جميعا تسلموا هذا المنصب ورأهم الشعب العراقي كيف يقودون البلاد وعرف نتائج اعمالهم طيلة السنوات السبع الماضية ولهذا الاخرى ان يطل علينا وجه جديد تمنحه فرصة ونديمه.

اذا ارادت الكتل الكبيرة ان يخرج العراق سالما معاني عليها التفكير جديا بالبدائل دونما الاصرار على المطامع والمناصب واذا وضعت هذه الكتل قفتها بوجه جديد مثل سعدون الدليمي او غيره ودمعته مقابل برنامج حكومي واضح المعالم ووزراء تكتفوا طر الامويل سياسية لهم تجاه هذه الكتلة او تلك اعتقد ان بشائر الخير ربما تعم البلاد ويعيش المواطن امانا مستقرا يثني على الكتل التي منحها صوته وضحى في سبيلها بحياته. فلنجرب البدائل بدلا من التمسك بمواقفنا ومصالحنا الشخصية ونضع الشروط والحدود والبرامج التي تنجح مهام من اخترناه.

محمد ياسري
mo_yasiree@yahoo.com

فرضتها اسرائيل علينا، فإننا لا نهدف إلى شن حرب عليها، وإنما إلى امتلاك حق الدفاع عن مصر وسيناء، في مواجهة أي عدوان صهيوني جديد مماثل لما حدث في 1956 و 1967. والسيد موفي ذاته اعترف في نفس الحديث المذكور بان اسرائيل هي العدو حين قال ان هناك اطماعا كبيرة في سيناء، هو يعلمها ولو تكلم عنها ستتقلب الدنيا ولن تقعد. وتعود الى التعبير الصادم الوارد في حديث السيد اللواء المحافظ، لنقول لسيداتته، انه بصرف النظر عن اختلافنا مع الموقف الرسمي المصري في كل ما يتعلق بالعدو الصهيوني، فإنه لا يصح على أي وجه ان يصرح أي مسؤول في أي بلد في العالم أنه خائف من عدو يتربص به.

بشأن ان مسه الخوف لا قدر الله، فغلبه ان يستتر.
محمد سيف الدولة
Seif_eldawla@hotmail.com

■ عندما تكون لديك أشياء ثمينة أو مقتنيات لها قيمة كبيرة تجذب اللصوص اليها فإنك إما ان تتفرد لحراستها

أو تعين حارسا لها يكون مؤتمنا من قبلك، ولو تسرب الشك لنفسك حول صدقيته وأمانته لسارعت باستبداله بحارس آخر تتوخى فيه الصدق والأمانة.

وبالقيايس المادية يبرز النفط العربي كأثمن ما يملكه العرب الممتدة بلادهم في أجزاء كبيرة ومهمة من قارتي آسيا وأفريقيا . والنفط مثله كمثل كل ثمين يحتاج لحراسة محكمة تحمي من طمع اللصوص الغرباء الذين يأتونك من خلف البحار، مختلفين بذلك عن اللصوص المحليين الطامعين بكنوزك ومقتنياتك الشخصية.

طبائع الأمور لا تجعل منك متآمرا على مالك أو شريكا لحارس كنوزك الشخصية في جريمة سرقة المال الذي ائتمنته عليه، بل تيفيك مدافعا شرسا عن مالك لدرجة التضحية بالنفس أحيانا من اجل الإبقاء عليه سالما.

ونفط العرب هو كنزهم الأكبر، على المستويين الوطني والقومي، والأقدار جعلت من ملوكهم وأمرأهم وروسائهم حراسا عليه.. فكيف يتصرف هؤلاء بهذه الحراسة؟ وما مدى التضحية المستعدون لتقديمها في سبيل حمايته من الطامعين به؟ والطامعون ليسوا أفرادا بل دول كبرى أتت بأساطيلها وطائراتها الحربية لترسو وتقيم حول النفط، بعد أن وضعت خططا تهدف للإبقاء على هذا النفط العربي متدفقا نحو بلادها.

لقد خالف «مفهوم الحراسة»، عندما تعلق الامر بالنفط، شاهدنا الحامي والحارس يضع يده بيد اللص الطامع ولكل غايته، فالحارس يريد الإبقاء على وظيفته وللص يريسد الوصول لغايته... الأول يستسلم ويرضى بالفاتح التي تؤمن له قصورا وارضدة كبيرة وكروسيا من الذهب الاضفر يجلس عليه، والثاني يفوز ويجلس فوق الذهب الاسود ليحرك به تروس مصانعه العملاقة وماكنت آلاته الحربية الجبارة.

أدلى السنيور خوسيه مابريا أرنار رئيس وزراء إسبانيا السابق بتصريحات خطيرة كشفت عن حقيقة وجه الغرب وأبرز ما ورد فيها قوله:

— إذا انهارت اسرائيل انهار الغرب.

■ لبنان الفرنسي اضحى اليوم حلبة صراع دولي فقدت فرنسا دورها وسيطرتها عليه بعدها بات بلد الازر مستقوعا للتنافس الاستعماري الامريكي، رغم صغر البلد الا انه يمثل للغرب نقطة الانطلاق على الصعيد السياسي والعسكري، سياسيا تغذي امريكا ومن لف لفها الفتنة الطائفية ونجحت في ذلك، ولو عدنا لاسباب الحرب الاهلية اللبنانية قبل زهاء عقدين ونيف من الزمن سوف نجد لامريكا واوروبا بصمات واضحة فيها.

انتهجت اوروبا سياسة عنصرية لتفتيت لبنان على اساس سني وشيعي من جهة ومسيحيين من جهة اخرى، من هذا المنطق تاججت نار الفتنة وواد اوروا ولم تنها حتى اللحظة، اما عسكريا فان اسرائيل التي وجدت لقب موازين العرب، رابضة على ابواب لبنان، فجوه ويجدر وبره مستجاب لاسرائيل فلا تجد غضاضة في غزو حوزين تشاء بدون ان تأخذ اذنا من الدولة اللبنانية.

بعد هذا السرد الموجز حول ما يحدث في لبنان لا بد من سؤال يبحث عن اجابته الانسان العربي لماذا لم تتشر اصابع الاتهام بعيد مقتل الحريري لحزب الله؟

سؤال بسيط قد تكون الاجابة عليه عند الناس العاديين شافية وهو المراد من كل هذه الفبركة، رأس نصر الله وحزب الله، لو تتبعنا مرحلة الخلاف اللبناني السوري نلاحظ ان حربا اعلامية اتبعها رؤساء الاحزاب اللبناني ضد بشار الاسد وحكومته وقد

سعدون الدليمي.. مرشح تسوية!

■ في خضم الصراع اليومي الذي يشهده العراق الان لتشكيل حكومة جديدة، وتداول أسماء عديدة تسعى كل منها الى الوصول الى كرسي السلطة، منها تحظى بموافقة هذه الكتلة وبعض الاخرى واخرى بعيدة عن ساحة التسابق والقبول، يريش المواطن العراقي حالة من الاحباط وهو يرى تضحيات في سبيل بناء وطن حر ديمقراطي تذهب سدى.

ويوما بعد آخر يتعقد المشهد السياسي في البلاد دونما بصيص أمل يلوح في الأفق يتمثل بالتسامي عن المصالح الشخصية وتغليب المصلحة الوطنية العليا، وتبقى كل الأطراف متمسكة بموقفها من الاستحقاقات الانتخابية، والغريب العجيب ان بعضها ممن لم يحمض من أصوات هذا الشعب المسكين الا بأن يكون هو صاحب القبح المعلن في الحكومة العراقية الجديدة

مليون سنة للوراء). كما انه ليس أي مسؤول، فهو المدير السابق للمخابرات الحربية.

ناهيك عن أن كلامه غير صحيح، فالعالم كامب ديفيد لا يعني دخول حرب مع إسرائيل، الا اذا كانت هناك نصوص سرية في المعاهدة لا نعلمها، تغيد بهذا المعنى، وفي هذه الحالة، فإننا تكون بصدد معاهدة سلام بالإكرام، وهو ما يبطلها فوراً بموجب قواعد القانون الدولي.

كما أن الجميع في مصر على اختلاف توجهاتهم أصبحوا يجمعون الآن على ضرورة التحرر من القيود التي فرضتها هذه المعاهدة على السيادة المصرية، خاصة المتعلقة بالترتيبات الأمنية في سيناء، التي تحظر على قواتنا المسلحة الوجود في ثلثي سيناء، وتخضعها لرقابة وتفتيش قوات الامريكان وحلفائهم فيما يعرف باسم القوات متعددة الجنسية. ونحن عندما نطالب بتحرير سيناء من هذه القيود التي

من خاف سلم!

■ الغاء كامب ديفيد معناه ان ندخل حربا نروح فيها في سنتين داهية وترجع مصر مليون سنة الى الوراء.

ورد هذالك الكلام الصادم وغير اللائق في حديث اللواء مراد موفي محافظ شمال سيناء الحالي ومدير المخابرات الحربية السابق، المنشور في جريدة «الشرق» يوم 24 تموز/ يوليو الجاري في سياق حديث شامل عن سيناء

ويبدو سيناء. ومصدر الصدمة أنه صادر من مسؤول رسمي مصري ويتضمن تقريرا صريحا بان مصر ان حاربت اسرائيل ستزعم (هتروح في سنتين داهية)، وستكون هزيمتها منكرة (هترجع

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

خليل قانصو*

■ يقول المناضل مارتن مادام من الأورغواي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الإنسانية» (L’Humanité)، في 17 آب/أغسطس 2010، إنه يجب عمل كل شيء حتى «يتوقف الكوندور عن التحليق»، فمن وجهة نظره، أن سجن غوانتانامو هو دليل على استمرارية خطر الكوندور، تدل على ذلك أيضا السجون السريّة في اوروبا، التي انتشرت بعد الحادي عشر من أيلول/سبتمبر 2001، والكوندور كما هو معروف، طائر من فصيلة الجوارح، يعيش في مرتفعات أمريكا الجنوبية، ولكن ذكره صار منذ سبعينات القرن الماضي، يرجع امام الذاكرة «الخطة كوندور»، التي اتبعتها منظمة دكتاتورية في ست دول أمريكية كوندور، كان حكامها يصغون إلى ميوعي الولايات المتحدة الأمريكية لما قدمته لهم من تسهيلات لاستيلاء على السلطة، وكان أشهرهم بينوشيه، الذي دبّر انقلابا عسكريا وأطاح في 11 أيلول/سبتمبر 1973 بحكومة الرئيس سلفادور آلندي، الذي ما أن انتخب رئيسا للبلاد حتى قادت الولايات المتحدة الأمريكية حملة شعواء ضد تشيلي، فاستخدمت الرشي لبث الفوضى في البلاد، وتعميل حركة التفلت البري، ودمت العملاء لتنفيذ الاغتيالات والسياسات، كما أنها قاطعت، هي وحلفاؤها في الغرب، صادرات تشيلي وامتعت بوجه خاص عن شراء البترول المستخرج من مناجمها.

أما خطة كوندور،، فانها لا تختلف من حيث الجوهر، عن العمليات التي تدور في أكثر من مكان في الراهن، تحت عنوا «الحرب ضد الإرهاب»، لقد انطلقت هذه الخطة من تشيلي غداة سقوط سلفادور آليندي وموته في السلطة الجوي على قصر الساقطة، وأن وصول ناد الرجل إلى الكونغرس بعد نضال طويل، تعاقبت أجيال على رفده، مثل في نظر الولايات المتحدة الأمريكية، «جريمة»، «فح في الذات الملكية»، لا تخفى، فاختدت من ذلك نزعية الانقراض، بكل الوسائل، ومن دون مراعاة الحقوق والقوانين والقيم، في هذا السياق، تفتقت فرقة وزير الخارجية الأمريكية آنذاك هنري كيسينجر، الذي كان يتمتع بنفوذ كبير أثناء واية الرئيس نيكسون عن «خطة الكوندور»، التي شكّل، في ذلك الوقت، حلفاؤها وعواها في الولايات المتحدة الكاتوليكية، في تشيلي والبراغواي والبرازيل وبنوليفيا والأورغواي، وقتها الضارية، وتوخى للاتقصاب، بل قدقت هذه «الخطة»، بممارسة ما يمكن أن يطلق عليه تسمية «رهاب الدولة»، أي أن يحرم مناهض السلطة

مباشرة على الإرهاب الصهيوني.

في ظل الأتراك لم يعودوا، وفي وضع يكون فيه الطرف المتبرّ، خاصة بعد معركة ذات الصواري الجديدة التي قادتها «مرمر» ضمن سفن أسطول الحرية وشهدتها اثنتي عشرة ألفا تقيلا يدم بارد والموقف

الأوروبي والأمريكي الروسي الذي لم يرق إلى سقف الإحصائية الصمائية على عقلمته النكراء وإجماع أحرار العالم غير المرتهنة إرادتهم للإيباك والولايات الصهيونية والحركة الماسونية المسيحية الأصولية الصهيونية، فمنذ مجيء حكومة حزب العدالة والتنمية إلى الحكم في

تركيا للعام 2002 وهي تحاول الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي بحكم عوامل عديدة، منها العامل الجيو سياسي والجيو اقتصادي، نظرا لوقع تركيا الجغرافي الأوروبي الاسيوي والعالم الجيو تاريخي والجيو بيولوجي، خاصة منذ الحقبة الأتاتوركية منتصف شربينات في

القرن الماضي التي رمت بتركيا في أحضان الغرب، وكانت تركيا في كل مرة يرد عليها بحجج وإمارة، مثل عدم اعتراف تركيا للارمن عن مندية القرن المزموعة في الفترة ما بين 1914 و 1921 وتقوم هذه العملية بالتحديد (نتيجة كما يبدو عن سائر دول الاتحاد الأوروبي ومن قبيل توزيع الأدوار) الأقلية السفلى lower minority بالجمعية الوطنية الفرنسية، وهو طبيعة الحال ثقا وديا وسياسيا واقتصادي.

بمكائيل ومعيار مزدوج كعادة الغرب المكابيلية، وفي ظل الفرنسيين لم يندرتوا والحقائق الأولى في مناجمهم ضد الإرهابيين منذ 1830 و إلى الاستقلال العام 1962، رغم مطالبات الجزائر المتكررة (وما مندية اصطياف في أيار/مايو 1945 سوى واحدة منها). إضافة إلى اليك اهتمام تركيا بسوء معاملة الأثنيات العرقية الأخرى كاليهود والآرارات.

رد الأتراك على زوارهم الأوروبيين الذين بدوا أنهم كانوا يقايدون تركيا على مبادئها والانسلاخ عن تاريخها الإسلامي/التركي بما هم

القعية والهيمنة الأمريكية، من صفتهم الإنسانية، تفلغي حقوقهم المدنية، وتستقط عنهم الضمانات التي يوفرها القانون للمواطنين بوجه خاص، ولكل انسان على وجه العموم.

تظهر ذلك، بلاحقة الناشطان السياسيين، الذين هم من أصل لاتيني أمريكي، ليس في بلادهم فقط وإنما في كل البلدان التي لجأوا إليها أيضا، لقد طالت يد القلعة عددا كبيرا منهم، في كل أنحاء أمريكا اللاتينية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية، وفي بلدان أوروبية، كانوا يخطفون فلا يشعر لهم على أثر، أو يخزّون صرعي في الشوارع برصاص يطلقه مجهولون، أو يتلقى بهم من الطائرات والأسرى، يموتون عندما يؤخذون «لجمع العرف»، ومن هؤلاء الناشطون من لمّا تحت التعذيب، والتعذيب طرب، والسياسيين أيضا، لم يكن المكافون من أجل الحرية هم المستهدفين، بل كان مستهدفا أيضا جميع الأفراد الذين كان يظن رجال مخابرات هذه الأنظمة الدكتاتورية أن من المحتل أن يتحولوا إلى مقاومين.

هذه هي فلسفة الترحيل والتجميع في المعسكرات، التي اعتدها المستعمرون في الجزائر، ويطبقها أيضا المحتلون الإسرائيليون في جنوب لبنان سنة 1982، فاختطفوا القلتان من البيوت وجزّوا بهم في معسكر انصار الشهير.

كانت نظرية بينوشيه، دكتاتور تشيلي وصنّيع هنري كيسينجر، تركزت على الحدز من الديمقراطية «لأن راءها الشيوعية». «أنذاك كانت الزراعة تسمى «الشيوعية»، تم تدمير الفدانين في الرن الأولى بحجة القضاء على «الشيوعية»، وسامح الله الخالق نصيبوا أنفسهم أو لياء على العباد، وكان محمدا ليس آخر الأنبياء، فخلّوا «الجهاد» إلى جانب الولايات المتحدة، جعلت «خطة كوندور» الرعب يملك الناس، عندما رأوا كيف تنتهك الأعراف والشرائع، وتفضي على جيل كامل من الوطنيين في أمريكا اللاتينية، وأزيت شيئا فشيئا آثار الاجتازات التي تحققت في قطاع التعليم والصحة والعمل الجمعي، السياسي والنقابي، هُدمت البنية الوطنية، حتى يضطر الناس للعودة إلى ثقافة المفرح، من كل الوقت يلزم التعويض

طائر الكوندور يبسط جناحيه فوق المنطقة العربية

تداخل بين عملاء امريكا وجواسيس اسرائيل

الخسائر التي تنتج عن السياسات الخاطئة، وعن الاحتلال، وعن بقاء العملاء في غيهم؟

تذكر تلك الأفكار، وأنت تتابع الأحداث في البلاد العربية، من مساحة إلى مساحة، والمواقف التي تصدر عن هذا الزعيم أو ذاك الوزير، والتي تتدهشك أحيانا، دهشة تبلغ حدّ الأذهول لما يحتفظها من غموض، فتكتا أن تكون عتية، أو أنها تعبير عن نزع الحياء، وأقول اللاتينية، يتساءل المرء، أمام الإعلانات المتلاحقة في لبنان، عن كشف العملاء واعتقال بعضهم وفرار آخرين، وبالنظر إلى الوظائف التي كانوا يقومون بها في مؤسسات الدولة اللبنانية نفسها، عن حقيقة هذه الدولة، وهنا يتوجب التذكير، بأن المستعملين الإسرائيليين، لم يوجهوا أي اتهام تذكر من قبل أجهزة الدولة في سنة 1982، عندما توغلت قواتها في قبرص اللبنانية، حتى وصلت إلى بيروت، وبالمناسبة نفسها كان لاصدي الفصائل الفلسطينية للغزاة مهزلة ومأساة وكارثة في آن ولكتنا لسنا بصدده.

ولا حاجة لسرد بعض الواقع التي شهدناها في العاصمة بيروت، في ظل ديابات المحتلّين الإسرائيليين، كاتخاذيات رئيس الجمهورية، والمفاوضات التي جرت بين الدولة اللبنانية من جهة وبين ذوي المستعملين الإسرائيليين من جهة ثانية، رغم أنه لم يقع بينهما أي صدام، يقول جورج فرم: «ظنت الولايات المتحدة الأمريكية، أن سياستها الخارجية حققت نصرا كبيرا، عندما جعلت الحكومة اللبنانية توقع في 17 أيار/مايو 1983، اتفاقا بينها وبين إسرائيل»، فما أود قوله، هو أن هذه الدولة التي يتخربها الفساد، أخفقت في مجال التطوير والإماء وتناعد وتقاّص أيضا عن الدفاع، والتضحية عندما يتعرض الشعب والتراب الوطني لخطر أو عدوان.

ولكن، كثرة العملاء الذين يتشطون في مختلف قطاعات الدولة، وقد لا تميز الدولة اللبنانية عن غيرها في هذا المجال إلا من حيث درجة تغفل هؤلاء العملاء والمراقق التي يستخدمونها، تدل على الأرجح أن هذه الدولة مهزلة ومفككة، إلى أن حدثا تحولت

تركيا بين التهديد الأمريكي ومماطلة الاتحاد الأوروبي والخذلان العربي

(أي الأوروبيون) مقتنعون به في الخفاء (تاملوا مثلا كيف غير جيمي كارتر أفكاره عن الصراع في الشرق الوسط في كتابه «فلسطين، سلام وليس فصلا عنصريا Peace Not Apartheid» على بعد تحلته من قيود البيت الأبيض، ولكنه لم يبسجون على الإفصاح عنه في العلن مخافة أن يضخذل إسرائيل (American) APAC APAC Committee for the Middle East Public Affairs) واليوبيات الصهيونية والحركة الماسونية العالمية (وهم فريق واحد) في اتجاه إجهايمه على الاستقلال أو الإقالة، كما حدث لسؤولين بريطانيا وأوروبيين وأمريكيين اتهموا بقدومه التحريض على هولوكوست آخر ضد اليهود في الشرق الأوسط (وهو قانون صهيوني ماسوني ينطبق على الحكام في العالمين العربي والإسلامي ومن أبرز الأمثلة على ذلك عدوان 1967 على مصر/عبد الناصر ثمّ آتتاه ظاهرتة الزعامية بعد ذلك بثلاث سنوات واقتيال الملك السعودي فيصل وإعدام الباكستاني ذو الفقار علي بوتو وإعدام صدام حسين) وكبلا ميرشيامر وولت اللوبي الإسرائيلي ودوره في توجيه السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط The Israeli Lobby & US Foreign Policy، وكتاب «العقبة اليهودية الصهيونية» لـديفيد ديوك David Duke خير مثالين من بين أمثلة عديدة أخرى.

وتابعتا جميعا ما جرى من تعسف ميرشيامر وولت من ملاتق في وظيفتيهما الأكاديميتين بجامعة هارفارد الأمريكية والهجوم الذي تعرضا له من قبل الإيباك، وعتيمتها بالعتف الجاهز دائما للاستهلال وهو معاداتها للسامية، لأنها عبرا عن رأيهما في بلد يفترض أن يحترم فيه الرأي (مع الاعتذار للجزيرة)، وحتى الرئيس كارتر لم يشفع له أنه كان رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية وأمطر بوابل من سهام الهجوم على فكره وأتهمه هو الآخر بمعاداة السامية والتعصب (لارهاب الذي تمثله حماس) فقط لأنه أثنى بحفته رئيسا مراقبي الانتخابات الفلسطينية العام 2006، على الانتخابات التي فازت فيها حماس، والتي وصفها بالانحطاف في تاريخ الشرق الوسط، وقد استقال أحد أهم أساتذته مارتن كارتر في أتلانتا على إثر النقاش الحاد الذي نتج عن نشر كتاب كارتر، وحذث لديوك تقريبا الشيء نفسه والتعصب يست وأخرين (أنظر مثلا مرجع كارن دي يونغ محرر واشنطن بوست كانون الأول/ديسمبر 2006).

قبل الموقف التركي من حرب الصمائية الفاشية على غزة وقبل واقعة مؤتمر دافوس الشهيرة وقبل الحادي والثلاثين من أيار/

مايو، لم تر أحدا من الأوروبيين يزور تركيا مستجديا انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، ولكن بعد إصرار تركيا على مواقفها تجاه صمام غزة ومطالبتها في كل المحافل الدولية بمعايقة البرنامج الصهيوني على جريته بقتل شهدائها المتسعة، تغير الموقف الـ100 كراية، إنها لغة المصالح التي تعيها تركيا ولم يعها الأعراب بعد، ولكننا نتذكر

كيفية أن الرئيس الأمريكي تم الضغط على من قبل جموع الضغط المكبلة في الإيباك التيضط على الاتحاد الأوروبي لتركيا في الاتحاد، قبل أن تنحرف تركيا لتحالفات أخرى غير إسرائيل وأوروبا العربي التي يصفها الغرب بإرهابية، ولو كانت مواقف تركيا تنتدري

بحكم حالتها وليس بالضرورة بسبب سياسة واعية أقرتها، إلى مرتع عملاء ومخابرات الدول الأجنبية، يبنيها عليه أنه من المتوقع، دائما، حتى لو أن قادتها أو بعضهم على الأقل، يرباؤون بأنفسهم عن تنقصهم الكفاءة وصلابة الالتزام بالمبادئ، فضلا عن افتقارهم للبصيرة فإن ذلك يؤدي إلى تبديل دور الدولة، فيدل أن ترشد جهود الجمع الوطني، بغرض زيادة النمو وتحقيق الرخاء والأمان،

تصير خطرا عليه وترهن الأجيال القادمة.
بمعنى أوضح، عندما يكون قادة الدولة فاسدين أو مفسدين أو تنقصهم الكفاءة وصلابة الالتزام بالمبادئ، فضلا عن افتقارهم للبصيرة فإن ذلك يؤدي إلى تبديل دور الدولة، فيدل أن ترشد جهود الجمع الوطني، بغرض زيادة النمو وتحقيق الرخاء والأمان، تصير خطرا عليه وترهن الأجيال القادمة.

البلاد العربية عموما، من جهة، وتلك التي سادت في سنوات السبعينات من القرن الماضي، في أمريكا اللاتينية من جهة ثانية، كثيرا أو تكاد لا تختلف إلا من حيث الشكل والدرجة العالية التي بلطتها في ديار العرب، فمن نازل القبل أن خطر الاغتيال يتهدد كل ناشط في لبنان، يناضل من أجل عودة اللاجئين الفلسطينيين، إلى وطنهم الذي طردهم منه المستعمرون الإسرائيليون سنة 1948، وليس تجنبا القول، أيضا، بأن الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، تساهمان، كل طرف بحسب بريقته، إلى جانب إسرائيل، في التضييق على المناضلين والمقاومين في لبنان، وليس مستبعدا أن تكون عناصر من المرتقة، الذين يعملون في الشركات الأمنية الأمريكية، من نوع بلاد ووتر مثلا، التي تعيث فسادا في العراق وأفغانستان وقتلت الناس على الساحات وتخرب البنيان، دخلت إلى لبنان هذا من ناحية، أما من ناحية ثانية، فإنه لا يخفى أن الملاحقة الفلسطينية غنية بالأحداث، التي تدثت، أن صيد المناضلين والمقاومين مرخص به وفتوح بصورة دائمة أمام الجنود الإسرائيليين وعناهم في الأجهزة الأمنية التي أسّرف على تشكيلا وتجهيزها خبراء عرب وأمريكيون وأوروبيون.

وعندما تعلم، أن مثل هؤلاء الخبراء، كانوا في أمريكا اللاتينية، يقدمون النصح في إطار «الخطة كوندور»، ينسفون عمل رجال

الدب الروسي.. هل ايقظته حرائق الغابات؟

عبد اللطيف البوزيدي*

■ قليلون هم في اعتقادني من توقعوا أن تشن روسيا مثل هذا الهجوم السياسي-الاستراتيجي المباغت الذي شرعت في تنفيذه على أكثر من واجهة، ضد النفوذ السوفييتي للغرب وطموحاته الاستراتيجية الامتثابية، وبالأخص في أفغانستان وقتلت الناس على الساحات وتخرب البنيان، دخلت إلى لبنان هذا من ناحية، أما من ناحية ثانية، فإنه لا يخفى أن الملاحقة الفلسطينية غنية بالأحداث، التي تدثت، أن صيد المناضلين والمقاومين مرخص به وفتوح بصورة دائمة أمام الجنود الإسرائيليين وعناهم في الأجهزة الأمنية التي أسّرف على تشكيلا وتجهيزها خبراء عرب وأمريكيون وأوروبيون.

وعندما تعلم، أن مثل هؤلاء الخبراء، كانوا في أمريكا اللاتينية، يقدمون النصح في إطار «الخطة كوندور»، ينسفون عمل رجال

الذي كان يفرضه الاتحاد السوفييتي النهار؟ وقبل ذلك، هل ستمضي إلى النهاية في مشروع بوشهر النووي الإيراني وكذلك صفقة الصواريخ بعد أن أخرتها مرارا؟ وفي حال هوجمت إيران، وهو أمر بات مرجحا، هل سيختلف رد فعل روسيا هذه المرة عن ردود أفعالها التي كانت مجرد جعجة لا طحين تجاه الغزو الشرعي لكل من أفغانستان والعراق؟

* كاتب مغربي

السنة الثانية والعشرون – العدد 6597 الثلاثاء 24 آب (أغسطس) 2010- 14 رمضان 1431هـ



المخابرات الحليين ويروونهم بالمعلومات ويغضون تحركاتهم ويسهلون وصولهم إلى المناضل – الهدف، المطلوب خطفه أو قتله أو تعذيبه، بالاساليب التي كشف الأمريكيون أنفسهم، بالصوت والصورة عنها، لتعرف أنها متبعة في بگرام وغوانتانامو وأبوغريب، لعننا وتعتبر ولا شك أنها متبعة أيضا في السجون المعتقلات الإسرائيلية، كما يروي السجناء أنفسهم، ولكن المستعملين الإسرائيليين يتمتعون بحصانة، تمنع التحقيق فيما يفعلون. وعندما تعلم أيضا، أن مرتقة فرنسيين من أعضاء منظمة الجيش السري الفرنسي، التي تميزت بارتكاب أعمال إجرامية في المرحل الأخيرة من حرب الجزائر، التحقوا في تلك الفترة باجهزة مخابرات الانظمة الديكتاتورية الأمريكية اللاتينية، وأن التجربة الفرنسية في مواجهة حرب العصابات، كانت تدرس في معاهد المخابرات البرازيلية، على يد أحد الجنرالات الفرنسيين السابقين، الذي أثار ضجة كبيرة بعد صدور كتاب له كشف عن عن الممارسات الشيوعية التي كان يتعرض لها القاتلون الجزائريون الأسرى، عندما تعلم بكل هذا، اتخذ الحيرة ويساوكر الشك، في أن تعدد الاستمسيال لا يعني بالضرورة الاختلاف والفرق، فما يجري من اغتيالات وتفتيرات في لبنان والوسطن والعراق مماثل لما نتج وينتج عن خطة كوندور، التي رسمت في أمريكا اللاتينية بشراف وزير خارجية الولايات المتحدة هنري كيسينجر.

وأخيرا، ليس مستبعدا أن يكون الحديث عن الديمقراطية وعن العاملة الدولية التي سوف يحكم بها قضاة نصبتهم حكومات تنتهك القانون ولا تقبل المثول أمام المحاكم، مجرد خداع الفاظ، فمن المحتل أن طائر «الكوندور» يخلق في سماء المنطقة العربية، منذ أن وتمل أرضها قداما الوزيرة كوندليسيا رايس.

يعرف الكثيرون أن «الخطة كوندور»، هي قيد التنفيذ في بلاد العرب أيضا، ولكنهم فشلوا بالصمت، كيف يمكن تمييز سياسة الولايات المتحدة الأمريكية من سياسة ستعملين الإسرائيليين، بعد اشتياك «الشجرة» في العديسة بين عناصر من الجيش اللبناني وفق وسائل إعلامية.

هل هناك فرق بين العملاء الذين تجندهم الولايات المتحدة الأمريكية وأولئك الذين يعملون مباشرة لصالح المستعملين الإسرائيليين، إلا أن كان البعض، لا يرى مثل هذا الفرق، وإذا كان على صواب، وأغلب الظن أنه على صواب، فإن وراء الأكمة ما وراءها، وتلك الطامة الكبرى.

* كاتب لبناني kansoukhalil@gmail.com

هل يطرح الحل العلماني لاختفاء حقيقة الصراعات في المجتمعات العربية

مناقشة نظرية لشار «العلمانية هي الحل»

العربية والبورجوازيات الكولونيالية، مادام يحصر سبب المشكلات المطروحة في هذه الدول في غياب العلمانية في المجالات القانونية والثقافية فقط من دون ربطها بمشاكل العلمانية والتمزق لهيمنة البورجوازيات الكولونيالية العربية، وانتهازية الطبقات الوسطى، وبعض فئات البورجوازية الصغرى، التي تستعمل الدين للدفاع عن مصالحها الضيقة، لهذا من الخطأ التركيز على العلمانية كحل وحيد للتغيير بالنسبة للقوى الديمقراطية والديمقراطية العربية، بل لابد من التركيز في نفس الوقت على المدخل السياسي، عن طريق تطوير الممارسة الحزبية العربية والتصليب ادواتها التنظيمية، ثم المدخل الاجتماعي، عبر الاطراف في النضال النقابي إلى جانب الطبقة العاملة والمضين من دوائر الإنتاج.

لقد تبينت التجربة التاريخية الأوروبية، أن التغييرات الجذرية التي سبست البنيات الاقتصادية والاجتماعية قد سبقت بكثير علمنة الدولة والمؤسسات العامة، فهذه التغييرات تمت بفعل صعود نمط الإنتاج الرأسمالي في مرحلة أولى ونشأة الحركة العمالية العالمية، وظهور الأحزاب الشيوعية والأحزاب الاشتراكية الديمقراطية التي مرحلة ثانية، ذلك أن موازين القوى كانت في الفترة الأولى تميل لصالح البورجوازية الغربية التي اتخذت إجراءات علمانية جزئية قصد مواجهة إرث النظام الإقطاعي، ولم تتم العلمنة الشاملة للمجتمعات الغربية إلا بعد صعود نضالات الأحزاب الشيوعية والاشتراكية الغربية. ومنذ بداية التسعينات، مع انهيار جدار برلين وتراجع سلطات الأحزاب الاشتراكية بدأت موازين القوى في الدول الغربية تميل لصالح الأحزاب اليمينية التي أصبحت تراجع مبادئ العلمانية عن طريق قرارات بسيطة لكنها يمكن أن تطال مستقبل جوهر الحباب العلماني من قبيل حضر الماذن، ومع إرثها العجيب... فما يمكن استقاذه من هذه التطورات هو أن العلمانية ترتبط بالدرجة الأولى بنضالات الأحزاب الاشتراكية اليسارية، وهو ما يفرض بالنسبة للدول العربية تطوير النظرية والممارسة السياسية الحالية، وخصوص أنظمة أشكال الصراع الاجتماعي ضد البورجوازيات المسيطرة.

أما أن يتم الإلتقاء برفع «شعار العلمانية هي الحل»، فلن نتجح عن إلا الإخفاقات.

وتبعه لذلك فإن هذا الشعار سيخدم خطط الأنظمة

* كاتب مغربي

هل يطرح الحل العلماني لاختفاء حقيقة الصراعات في المجتمعات العربية

مناقشة نظرية لشار «العلمانية هي الحل»

العربية والبورجوازيات الكولونيالية، مادام يحصر سبب المشكلات المطروحة في هذه الدول في غياب العلمانية في المجالات القانونية والثقافية فقط من دون ربطها بمشاكل العلمانية والتمزق لهيمنة البورجوازيات الكولونيالية العربية، وانتهازية الطبقات الوسطى، وبعض فئات البورجوازية الصغرى، التي تستعمل الدين للدفاع عن مصالحها الضيقة، لهذا من الخطأ التركيز على العلمانية كحل وحيد للتغيير بالنسبة للقوى الديمقراطية والديمقراطية العربية، بل لابد من التركيز في نفس الوقت على المدخل السياسي، عن طريق تطوير الممارسة الحزبية العربية والتصليب ادواتها التنظيمية، ثم المدخل الاجتماعي، عبر الاطراف في النضال النقابي إلى جانب الطبقة العاملة والمضين من دوائر الإنتاج.

لقد تبينت التجربة التاريخية الأوروبية، أن التغييرات الجذرية التي سبست البنيات الاقتصادية والاجتماعية قد سبقت بكثير علمنة الدولة والمؤسسات العامة، فهذه التغييرات تمت بفعل صعود نمط الإنتاج الرأسمالي في مرحلة أولى ونشأة الحركة العمالية العالمية، وظهور الأحزاب الشيوعية والأحزاب الاشتراكية الديمقراطية التي مرحلة ثانية، ذلك أن موازين القوى كانت في الفترة الأولى تميل لصالح البورجوازية الغربية التي اتخذت إجراءات علمانية جزئية قصد مواجهة إرث النظام الإقطاعي، ولم تتم العلمنة الشاملة للمجتمعات الغربية إلا بعد صعود نضالات الأحزاب الشيوعية والاشتراكية الغربية. ومنذ بداية التسعينات، مع انهيار جدار برلين وتراجع سلطات الأحزاب الاشتراكية بدأت موازين القوى في الدول الغربية تميل لصالح الأحزاب اليمينية التي أصبحت تراجع مبادئ العلمانية عن طريق قرارات بسيطة لكنها يمكن أن تطال مستقبل جوهر الحباب العلماني من قبيل حضر الماذن، ومع إرثها العجيب... فما يمكن استقاذه من هذه التطورات هو أن العلمانية ترتبط بالدرجة الأولى بنضالات الأحزاب الاشتراكية اليسارية، وهو ما يفرض بالنسبة للدول العربية تطوير النظرية والممارسة السياسية الحالية، وخصوص أنظمة أشكال الصراع الاجتماعي ضد البورجوازيات المسيطرة.

أما أن يتم الإلتقاء برفع «شعار العلمانية هي الحل»، فلن نتجح عن إلا الإخفاقات.

وتبعه لذلك فإن هذا الشعار سيخدم خطط الأنظمة

* كاتب مغربي

حراس اللغة.. عندما تتحول اللغة الى تابو مقدس

عيد اسطفانوس*

■ في المبدأ العلمي المتفق عليه في علم الرواة عما ينشأ من نتاج في حال زواج الإيباك المتناسي، هو نفس النتاج في حال ما يتحدث الناس إلى أنفسهم لقرن بقرن، فالنتاج الحتمي في الحالة الأولى هو نسل على نسله يشوه بقدر الزمن خصائص اللغة الطيبة على شكل شريط جينائي، وفي الثانية يحدث نفس التأثير، إذ تتوقف منظومة التبادل والتوافق، بعد أن يتوقف إنتاج أو ابتكار اللفظ أو معان أو تركيب جديدة تتواءم مع العصر ومعايته، ولا يسعج الناس سوى ما يتوسون أنه محاورة، وفي الحقيقة هي لا تعدو كونها برص أوصاتهم القادمة من الماضي، وتبدأ المؤشرات الأولى لظاهر انحطاط اللغة في متنتجها الرئيسي، وهو الكلمة أو اللفظ (الشيء منه أو اللون)، وهو ناتج عنفا والثقافة السائدة، فإذا كان المجتمع محافظا (وهو تعبير مرادف أحيانا عن مجتمعات جامدة مغلقة) فلا يسعج سوى قول أب مكررة ومعاد، فيستطيع الإنسان يقيل من الجهد أن يستكمل أي خطبة عصماء يبداها أي من هؤلاء الذين يدعون أنهم حراس لغة الله، وفي الحقيقة أنهم قداما، وهو ليس سجايا من الظنون والخراف، سجايا عزلهما عن الدنيا وعزل اجتماعي، ولو لا بعض من إخرافات جريئة محفوفة بلباطر منا وهناك يدها من مشرفة –الهجر ومدرسة أوبللو والأرهابسات الأولى في تجديد اللغة، مرورا بمراعر شعر الحدأة وقصيدة النثر، وحتى حروب تشريح النصوص وصحايها الكثيرون، لو لا كل ذلك لكانت هذه اللغة قد دثسنت من زمن وتحوّلت إلى لغة ليتورجيات، وحتى لا يشهر البعض في وجهنا هذنا العنصر العنصر السلفا لن يحاول الاقتراب من هذه التباوهات، فإذا نطقوا أننا هنا لا نتحدث عن محتوى كتب مقدسة عند اصحابها، ولكننا نتحدث عن لغة وظيفتها الرئيسية هي التواضع بين ينشر، بشر يعييون في مجتمع ويمارسون أنشطة حياتية تتطور مع الزمن كل دقيقة وليس كل عام، وعلى سبيل المثال فإن تسيمات كثيرة لتنجيات وأفكار، وانتشها البتة العقل العلمي لأننا نعلم أن اللغة لا تكون اللغة للبشر ولكن البشر هم من يملكون اللغة، لأن الرمز يرضي (ببصيرة) جيش المثمنين الذين مائلين أو قوعوا به في أول الورع وأنهوهم بأبيهم، التهمة، اللغة حينئذ تزهزح يلزم لها ظهير داعم، وبالطبع يأتي عدد السنة المحدّثين بها في مقام مقدم، لكن ذلك لم يعد يكفي مع مرور الزمن، فلم يعد كافيا عدد المحدّثين بلغة ما حتى تضمن ازدهارها، لكن يضاف إليها هذات أو تأثيرهم في مجمل النشاط الانساني، الصفي والاقتصادي

* كاتب مصري



من أفسد الملح؟

الياس خوري

ربما كان العنصر الأهم في مهنة الكتابة الصحافية هو احترام القارئ. فللقارئ كل الحقوق، لأن الكتابة تخاطبه بشكل مباشر. والكتابة الصحافية بالنسبة لي هي بحث عن تصاص بالحدث، واقتراح لموقف يومي يتخذه المثقف، لأن المثقف، كما إراه، صاحب رأي مستقل، هدفه خدمة الحقيقة.

يستطيع الروائي أو الشاعر، امام من يسأله لماذا نقول ما لا نُفهم، ان يتحسس خلف عبارة ابي تمام الشهيرة ويُجيب: «ولماذا لا نفهم ما يُقال»؟

لكن كاتب المقالة لا يستطيع ذلك، فالأدب عالم تأويلي شاسع، اما المقالة فموقف، وإذا طرح القارئ سؤالاً، فعلى الكاتب ان يجيب، مظهراً عليه ان يتفاعل مع وجهات النظر المختلفة التي يطرحها القراء. مناسبة هذا الكلام هو تعليق صدر في «القدس العربي» بتاريخ 17 آب/اغسطس على مقالتي: «فساد اللغة». والتعليق بتوقيع «عربي ديموقراطي»، وفيه يذكرني القارئ الكريم بدوري في تأسيس «حركة اليسار الديموقراطي» في لبنان، من دون ان ينسى انني انسحبت مبكراً من الحركة. ومع ذلك فهو يطالبني بنقد ذاتي على «فساد الملح في مطبخي»، بحسب تعبيره.

في البدء كنت اتمنى معرفة اسم القارئ الذي يجاسيني او يدعوني الى محاسبة الذات، فمحاسبة الذات يجب ان تكون علنية والافتقدت معناها.

كما انني لا استطيع لوم القارئ الكريم اذالم تتسنى له قراءة عدد كبير من مقالاتي، التي نشرت في «ملح» جريدة «النهار»، وتحدثت عن تجربة «اليسار الديموقراطي». عملت رئيساً لتحرير «الملح» مدة ثمانية عشر عاماً متواصلة. لكن «الملح»، كان يتأخر كثيراً في الظهور على الانترنت، كما ان لا ارشيف له على الشبكة العنكبوتية، وهذا لم يكن مصادفة، بل كان جزءاً من سياسة تهميش منظمة. كانت ترى في «الملح» منيراً مختلفاً، لم تكن تستسيغها ذائقة بعض ادارة «النهار»، خصوصاً بعدما تسلمها الاستاذ جبران تويني رحمه الله.

سوف افترض حسن النية واقول ان كاتب التعليق لم تتسنى له لأسباب مختلفة قراءة «الملح» لكنني استغرب مثلاً ان لا يكون قد قرأ الرسالة التي وجهتها بالاشتراك مع الصديق زياد ماجد خلال حرب تموز 2006، التي قوت الرابع عشر من آذار، والى «حركة اليسار الديموقراطي»، وفيها موقف نقدي واضح من الاداء السياسي لهذه القوى، وعلان لا التباس فيه، بان المواجهة مع الاحتلال الاسرائيلي هي المسألة الرئيسية، التي يقود التنازل عنها او تهميشها الى الكارثة. وقد نشرت الرسالة في اكثر من صحيفة عربية.

غير ان السيد «عربي ديموقراطي» سقط على الأرجح، في فخ خطاب سائد، يطالبنا بأن ننسى شهداءنا من سمير قصير وجورج حاوي الى حسين مروة ومهدي عامل، وبقية رفاق الألم، في مسيرة القاومتين: مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومقاومة انظمة الاستبداد العربية. كما يريدان ان تنتاسي طرد المقاومة الفلسطينية من طرابلس بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وحرب العصابات، وتل الزعتر، وقافلة كوادر المقاومة الفلسطينية التي سقطت اغتيالاً في شوارع بيروت وصيدا خلال الثمانينات، ناهيك عن التصفية الدموية لجنبهه المقاومة الوطنية اللبنانية.

وإذا كان من نقد ذاتي مطلوب، فهو لن يكون بالتأكيد مراجعة للموقف من الهيمنة السورية المديدة على لبنان، وهي هيمنة بدأت يضرب الحركة الوطنية العابرة للطوائف والعصبيات، كي تُستبدل بقوى طائفية ومذهبية، ساهمت في اعادة عجلة السياسة اللبنانية الى الوراء، عدا عن ان الموقف من الهيمنة لم يكن، بالنسبة لي، موقفاً معادياً لسورية أو للشعب السوري، بل كان جزءاً من التضامن الأخوي مع المناضلين الديموقراطيين السوريين الذين سجنوا، وبعضهم لا يزال الى اليوم سجيناً، دفاعاً عن حرية الرأي، وعن حق الشعب في الديموقراطية والحرية عبر ازاحة كابوس قانون الطوارئ. لكن في المقابل هناك نقد للطبقة السياسية اللبنانية يجب ان يحتل موقع الصدارة، من اجل فهم الواقع السياسي اللبناني، وهو نقد يطاول المعسكرين السياسيين اللبنانيين: قوى 14 آذار وقوى 8 آذار. فالمعسكران اضاعا فرصة بناء الدولة المستقلة بعد حدثين كبيرين: تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي عام 2000، وخروج الجيش السوري من لبنان عام 2005. بدل توحيد الانجازين في مشروع بناء دولة مستقلة، كانت مؤهلة ان تكون الدولة العربية الوحيدة التي لا توقع معاهدة سلام مع اسرائيل. لأنها نجحت في تحرير ارضها بالمقاومة ومن دون قيد او شرط. غرق المعسكران في لعبة الهيمنة المذهبية على السلطة، فانقسمت السلطة بين قوى يتزعمها التيار الحزبي، وهي تستند الى العصبيات السنية، وقوى يتزعمها التحالف الشيعي؛ امل وحزب الله. والقوتان تجدان السند والمدد في القوى الاقليمية والدولية المتصارعة على الهيمنة على المنطقة؛ فصاروا امتداداً لقوى خارجية، وصار تجديد تسوية الدوحة في حاجة الى زيارة مشتركة للحك السعودي والرئيس السوري لبيروت، لم يلعب فيها السياسة اللبنانيون سوى دور الكوميبارس.

واللافت ان القوتين لا تختلفان على البرنامج الاقتصادي الاجتماعي، بل تجمعهما الليبرالية الاقتصادية التي تسمح لهما بتأكيد الزبائنية، وتجعل المواطن عبداً لطائفته في سبيل تأمين لقمة عيشه، وحقه في المدرسة والطبابة. الى آخره...

سقطت تجربة «اليسار الديموقراطي»، عندما لم تتمايز عن «حلفائها» المؤقتين في حركة 14 آذار، ولم تتكتشف ان القوى الطائفية، مهما اتخذت لنفسها من شعارات، عاجزة عن بناء مشروع استقلالي، لان شرط النية الطائفية هو التبعية للخارج.

هنا فسدت لغة هذا اليسار، ويمكن سداها يتمحور حول المسألة الوطنية، فعندما يجري تناسي ان التناقض الرئيسي هو مع الاحتلال الاسرائيلي والعنصرية الصهيونية وحلفائهما، تضعيب البوصلة، وتصير لغة اليسار لغواً.

لهذا السبب كان انسحابي من «حركة اليسار الديموقراطي» ضرورياً. وعلى الرغم من العلاقة الوجدانية التي حملت اسم دم غالي بذله وبقيني واخي سمير قصير، فإن الاستثمار كان خطأً. فالتجربة فقدت بعوصلتها النقدية، ولم تستطع دمج نقدها للحريية الاقتصادية والسياسية في المشروع الاستقلالي، كما لم تستطع متابعة المشروع المقاوم، (التي كان الكثير من كوادرها من مؤسسيه، سواء في المقاومة الوطنية اللبنانية او المقاومة الفلسطينية)، مع رفضها الهيمنة والتبعية.

قد يكون هذا الغشل ابناً لرحلة هزيمة الحركة الوطنية العربية، خصوصاً بعد انهيار الانتفاضة الفلسطينية الثانية، لكن هذا لا يعيقنا من تحمل المسؤولية، ومن جعل التجربة جزءاً من ذاكرة نتذكر، كي يبقى هناك امل بولادة يسار جديد في المستقبل. واخيراً، اريد ان اشير الى ان لجوء بعض اصداقائنا من اليساريين الى ركوب موجة المقاومات الاسلامية، يدعو الى الرثاء. اذ بدلاً من ان نتعرف بان احد اهم اسباب ازمة اليسار تكمن في عدم القدرة على المحافظة على معادلة تزياب مقاومتي الاحتلال والاستبداد، لنجا الى خز عجلات لغظية، تجعل العلمانيين اصوليين جداً!

هذا الرأي لا يقلل من احترامي وتقديري للمقاومة، مهما اتخذت من اسماء. لكن من يحترم الآخر فعلاً، عليه ان لا يتوانى عن نقده، خصوصاً اذا كان على افتتاح بان طريق التحرير والحرية واحد، وان الموقف الوطني يجب ان يتعالى على الانتماءات الطائفية والدينية، والا سقط الموقف العربي في شرك احمق الانتماءات الطائفية والدينية، وقُص على فكرة فلسطين، التي هي اسم آخر للتحرر من الصهيونية والطائفية والعنصرية والاستبداد.

الليالي العربية تثير حنق سكان افخم احياء لندن

أربع سيارات كانت متوقفة في مربع سكني هادئ عاده، ومن المقرر أن يمثل الرجلان، وهما من دولة الإمارات العربية المتحدة، أمام المحكمة في شهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل، بتهمة القيادة بطريقة خطيرة والقيادة بدون تأمين.

وتزداد حدة المشكلة التي يواجهها السكان بسبب عربات الريكشا، التي تنقل السياح العرب بجوار واجهات متاجر غوثنشي وبرادا وأرمانني في الساعات المبكرة، حيث تتعالى أصوات الموسيقى العربية من مكبرات الصوت.

وتمثل عربات الريكشا غير المرخصة، التي تسير أحياناً بواقع ثلاث جنباً إلى جنب، مشكلة للسيارات والحافلات في لندن التي تحاول المرور بجوارها وتجبر المارة على «الانحناء والانطلاق سريعاً هرباً من الخطر»، وفقاً لما ذكرته الحملة.

وقالت كارين مورغان توماس، إحدى مؤسسي مجموعة حملة «السكان يوماً ما تصبح مميّمة، هناك حادث ينتظر الوقوع» وتقول مورغان توماس محدثةً عن ركاب عربات الريكشا الذين غالباً ما يكونون قبيات يداعين رجالاً يرتدون عباةات عربية ويتزهون بطول شارع سلون ستريت أحد أشهر شوارع التسوق الحصرية في لندن، إنهم «ليسوا سكران لكنهم يشعرون بالملل». وتضيف «السير في سلون ستريت خلال الليل يجعلك تشعر وكأنك في دبي أو مراكش».

كما تدفق الناشطون والمتسولون بصورة كبيرة على المنطقة.

يطالب بتبرئة ساحته:

شرطي فلبيني سابق يحتجز حافلة بها 17 رهينة

■ مانيلابـرويترز: يحتجز رجل شرطة سابق عزل من الخدمة ويحمل سلاحاً 17 شخصاً من بينهم سياح من هونغ كونغ رهائن في حافلة بوسط مانيلابالائتئين ويطالب بتبرئة ساحته واداعته الى الخدمة.

وتحدث المسلح الذي عرفته الشرطة باسم رولاندو مندوزا في رسالة مكتوبة بخط اليد بحروف كبيرة على الباب الزجاجي للحافلة السياحية عن حدث كبير سبق الساعة الثالثة من بعد الظهر بالوقت المحلي (0700 بتوقيت غرينتش) لكن الهلثة مرت دون ان يحدث شيء. وسمع صحافيون رجل الشرطة الكبير غريغوريو مندوزا وهو يتحدث عبر الهاتف المحمول مع شقيقة الذي احتجز رهائن معظمهم من الأجانب ويطالب من أخيه ان يمد الهلثة 30 قبضة أخرى. وكان يتحدث باسم الشرطة الفلبينية قد صرح بان عملية الافراج عن الرهائن تحرز تقدماً بالافراج عن ثمانى رهائن مع توقع الافراج عن باقي الرهائن في وقت لاحق.

انتحار جماعي لتسعة حيتان طيارة

■ ولينغتونـد ب: أفاد أحد مسؤولي حماية البيئة الاثني بأنه تم بنجاح إعادة تسعة حيتان طيارة إلى المياه بعدما جنحت في انتحار جماعي على أحد الشواطئ شمال نيوزيلندا. وعثر على مجموعة من 58 حوتاً زين كل منها طناً يوم الجمعة الماضي على شاطئ كاريكاري على الجزيرة الشمالية، ومنهم 15 فقط أحياء. ونفق حوتان مطلع الأسبوع وبعيد 13 آخرون الأحد إلى المياه، ولكن أربعة منهم جنحوا مجدداً ونفقوا، وقالت المتحدة باسم إدارة حماية البيئة سيوز كامبل إنه مع ذلك فإن التسعة الباقين في البحر. وأضافت الاثني إنه «الحسن الحظ. لم نر الحيتان اليوم ومن الطبيعي أن عدم ورود أنباء جديدة يعني أن الأمور على ما يرام .. إننا سعداء حقاً لتمكنا من إنقاذ تسعة حيتان بعد استجابة هائلة من المجتمع».

وأوضحت كامبل انه سيجري تطهير المكان من الحيتان النافقة ودفنها، وقام أحد الشيوخ الماوريين من قبيلة نجاتي كاهو الساحلية باختيار موقع لدفن الحيتان وجرت مياطرة الأرض. وقالت كامبل ان نحو 70 متطوعاً من الادارة المحلية لحماية البيئة والسكان وقبيلة نجاتي كاهو، عرضوا المساعدة في دفن الحيتان النافقة. وأضافت ان إدارة حماية البيئة ستراجع اجراءاتها لمحاولة إيجاد سبيل لمنع مزيد من حالات انتحار الحيتان.

أقلع عن التدخين

تتحسن قدرتك الجنسية

■ هونغ كونغـد ب: أظهرت دراسة أجرتها جامعة هونغ كونغ أن الإقلاع عن التدخين يمكن أن يحسن من القدرات الجنسية الضعيفة. وكشفت الدراسة عن أن 53.8 في المئة من المدخنين الذين يخضعون للعلاج من الضعف الجنسي قالوا ان مشكلاتهم الصحية تحسنت في غضون ستة أشهر بعد إقلاعهم عن عادات التدخين. وفي المقابل، ثمة 28.1 في المئة فقط من الرجال الذين عولجوا من ضعف الانتصاب بوسائل التدخين، مما يعني أن الملقين يتعمقون بفرصة أكبر بنسبة 91.5 في المئة في التمتع بحياة جنسية أفضل. وقالت الأستاذة الجامعية صوفيا تشان، التي ساعدت في إجراء الدراسة، إن ضعف الانتصاب «سائد للغاية» في الصين وآسيا، مضيفة أنه ينبغي توسيع نطاق البرامج التي تساعد المدخنين على الإقلاع عن هذه العادة في أنحاء المنطقة.

وقال زميلها الأستاذ الجامعي لام تاي هينغ: «يجب أن يكون المدخنون على دراية بالآثار العكسية لتدخينهم، وعليهم الإقلاع (عن التدخين) في الحال ليعتصموا دون الإصابة بأمراض، والأمراض التي تسببها التدخين».

وأضاف: «في الواقع، يمكن أن يتوقع المدخنون الذين يعانون من ضعف الانتصاب بعض الفوائد السريعة بعد الإقلاع عن التدخين». شارك في الدراسة التي أجرتها كلية الصحة العامة والتعرض بالجامعة على مدار ثلاثة أعوام، ما يربو على 700 رجل يعانون من ضعف الانتصاب، تتراوح أعمارهم بين 30 و50 عاماً.

ونكرت توماس مورغان أن بعض المتسولين الأوروبيين يرتدون ملابس عربية لجذب التعاطف، مضيفة أنها رأت «طفلاً عربياً» يعطي متسولاً ورقة مائة من فئة 50 جنيتها استرلينا(78 دولاراً)، ويتزايد دعم حملة السكان بصورة كبيرة

من ناحية أخرى، بدأت محادثات مع المجلس المحلي والشرطة بشأن تطبيق أشد صرامة لتشريع يناهض نشر الضوضاء في البيئة وقواعد خاصة بالالتزام بحدود السرعة وقواعد غرامات على انتظار السيارات. ولا تزال تجري مناقشة زيادة تواجد الشرطة في المنطقة. وقال هشام علي رضا، صاحب شركة مشاورات سعودية يعيش في المنطقة، إنه «متزعج ومرحج» من سلوك الشباب في سياراتهم السريعة.

وقال علي رضا لصحيفة «ديلي تليغراف» «رغب في توقف هذا. المشكلة هي أنهم يأتون من مجتمعات مغلقة للغاية لا يسمح فيها بالاختلاط بين الجنسين، لذا عندما يحضرون للندن في الصيف فإنهم يتصرفون بطريقة ماجنة، إنه نوع من طقوس المغازلة». وتجرى الحملة أيضاً محادثات مع ممثلي العائلة المالكة القطرية، الملك الجديد لخلات «هارونز»، المحلات الفاخرة الغربية من المكان الذي يجذب عدداً كبيراً من العملاء من الشرق الأوسط. وتقول مورغان «كانوا متعاونين جداً... هارونز يرغبون في أن يكونوا جيراناً لطيبين، لكنهم ليست لديهم السلطة لفرض قواعد خارج بابهم الأمامي».



جوليا روبرتس.. في المركز الثالث

■ لوس انجليس - رويترز: تصدر فيلم الغامرات «المترنقة» ايرادات السينما في أمريكا الشمالية للاسبوع الثاني على التوالي إذ حقق 16.5 مليون دولار في ثلاثة ايام ليصل اجمالي الايرادات منذ بدء عرضه إلى 47.1 مليون دولار. ويتناول الفيلم قصة امرأة تبحث عن ذاتها من خلال جولة حول العالم بعد ان تحصل على الطلاق.

والفيلم من اخراج ريان ميرفي وبطولة جوليا روبرتس وبيلي كروب وفيو ديفيز.



احوال الناس

● اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم اختارت امس الاثنيين المشير عبد الرحمن سوار الذهب، الرئيس السابق للجمهورية السودانية، الفوز بجائزة الذهب، للعام الإسلامية. أعلن ذلك الدكتور سعيد حارب نائب رئيس اللجنة. والجائزة هي الأهم في نوعها في العالم، ليفتحها المالية الكبرى التي تزيد عن مليون دولار.

● السيد البديوي رجل الاعمال المصري ورئيس حزب الوفد المعارض في مصر، وسع امبراطوريته الاعلامية بشراثة صحيفة «الدستور» ذات الاتجاه المعارض للحكومة.

وقال رئيس التحرير التنفيذي لـ«الدستور» ابراهيم منصور ان البديوي ومالك الصحيفية عصام فهمي وقعا، امس الاثني، صفقة اتمام بيعها بعد مفاوضات استمرت عدة شهور. ويمتلك البديوي سلسلة قنوات، الحياة، الفضائية، كما يرأس مجلس ادارة صحيفة «الوفد» التي يصدرها حزبه الليبرالي.

● الشركة المنفذة لمتحف «الوفر اوبولي» أعلنت على لسان رئيسها التنفيذي لي تيبيل الانتهاء من أعمال الأساسات في بناء المشروع، موضحاً ان الأعمال تسير وفق الجدول الزمني المحدد لإجرازه خلال عام 2013.

● بدأ وزير الداخلية الإسباني الفريدو بيريز رويالكابا

أردني أراد تأديب ولديه فقتل أحدهما

■ عمان -يو بي أي: أدت محاولة أب أردني لتأديب ابنه ومعاقبتهما إلى وفاة أحدهما وإصابة الآخر بجروح متوسطة.

ونقلت وسائل إعلام أردنية اسم الاثني عن مصدر أمني قوله ان الحادثة وقعت الأحد في بلدة ياجوز بمحافظة الزرقاء (شرق عمان).

وأضاف المصدر ان الأب الغاضب انهار على ولديه ضرباً بعصاه الخفيفة تارة، وببيديه وقدميه تارة أخرى، عقب بسرة مخلفة نفوذ.

وأشار المصدر إلى أن تسديد الاب الغاضب ضربة مباشرة إلى رأس ابنه (13 عاماً) أدت إلى حدوث نزيف دماغي حاد، وما لبث أن فارق الحياة، بينما نقل الابن الثاني (10 أعوام) إلى مستشفى الأمير فيصل وهو بحالة صحية متوسطة.

وقرر المدعي العام توقيف الأب على ذمة التحقيق.

وشم ثالث..

لعجوز تجاوزت المئة

■ سبرينغ هيل -يو بي أي: رفضت امرأة أمريكية تجاوزت المائة من العمر التحلي عن روح الشباب، ووضعت وشماً ثالثاً على جسدها الرقيق وهي في عمر الـ101.

ونقلت صحيفة «سان بيترسبرغ» في فلوريدا عن ميمي روسينثال قولها انها وضعت الوشم على ذراعها اليسرى مشيرة الي انها في المرة المقبلة قد تضع وشماً جديداً على مؤخرتها.

وقد وضعت روسينثال الوشم الأول وهو عبارة عن فراشة حين كانت في الـ99 من العمر، ووضعت الوشم الثاني وهو عبارة عن زهرة صغيرة حين بلغت سن المائة، واختارت في عمر الـ101 وشم زهرة دوار الشمس.

وقالت ميشال غالو كوهلاس التي وضعت الأوشام لروسينثال ان بشرتها كانت ضعيفة جدا واستغرق رسم الأوشام وقتاً أطول من المتوقع ولكنها احبت النتائج.

وزير الخارجية الأثاني

السابق يتبرع لزوجته بإحدى كليتيه

■ برلين -د ب: أعلن وزير الخارجية الأثاني السابق فرانك فالتر شتاينماير الاثني عزمه الانقطاع «بضعة أسابيع» عن العمل السياسي، حيث سيقترح لزوجهه المريضة بإحدى كليتيه.

وقال شتاينماير، وزير خارجية ألمانيا في الحكومة السابقة من 2005 حتى 2009 والذي يشغل حالياً منصب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي للديمقراطي المعارض، إن زوجته تعاني منذ أسابيع من حالة متقدمة من مرض في الكلية. وُكّر شتاينماير أن نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، يواخيم بوس، سيخلفه خلال فترة انقطاعه، مشيراً إلى أنه اتفق على ذلك مع رئيس الحزب زيجمار غابرييل.

وكان السياسي الأثاني المخضرم فرانس مونتيغرينج نائب المستشارة انجلا ميركل في الحكومة السابقة قد ترك منصبه الرسمي لفترة لرعاية زوجته المريضة بالسرطان قبل وفاتها.

انهيار أرضي

واختفاء سبعة أشخاص

■ هانوي -د ب: فقد سبعة أشخاص إثر وقوع انهيار أرضي أدى لدفن المزارع الخاصة بهم على جانبي التل في شمال فيتنام الاثني.

وقال فو تين دوك نائبي مدير مقاطعة مو شانغ شاي في إقليم بين باي ان انهيار الأرضي وقع فوق دون مقدمات وسط طقس ممسح الأحد.

وكان الضحايا ومن بينهم صبيان تبلغ أعمارهم 7 و 15 عاماً يقومون بحصد الذرة في المزارع على جانبي التل.

وقال «لونغ تون آن» المسؤول بإدارة السيطرة على العواصف والفيضانات في بين باي «لا أعتقد أنه كان من الممكن أن ينجا». كشف يمكن أن ينجا بعدما سقطت عليهم كمية كبيرة من الأتربة؟».

ألفت بأطفالها الثلاثة

في بئر ثم.. رمت نفسها

■ نيودلهي -يو بي أي: رمت أم باكستانية بأطفالها الثلاثة في بئر ثم ألفت بنفسها لتلقي حتفها في شرق الهند.

ونقلت وكالة أنباء «برس تورست» الهندية عن مسؤول في الشرطة قوله ان الأم كالاتي ديفي (28 عاماً) ألفت بناو لادها الثلاثة كاجال (7 أعوام) وبابال (6 أعوام) وامار (عامين) في بئر بقرية لامتاي في ولاية جهارخاند بشرق البلاد ، بعدما انتحرت المرأة لاحقة باطفالها الثلاثة بعدما ألفت بنفسها وراءهم في البئر.

ونكر المسؤول أن الوالد لم يكن موجوداً أثناء وقوع الحادثة، وأن السبب الذي يكمن وراءها قد يكون شجاراً عائلياً.

● العربي الموحارق سفير المغرب في الهند، أقامت له الخارجية الهندية في نيودلهي حفل تكريم، ترأسته فيجايا لاتا ريندي نائبة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الهندي، بمناسبة انتهاء مهامه الدبلوماسية هناك.

● ينظم اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين أمسية للشاعرة المغربية د. دليلة يحيايو، يديرها الشاعر مصطفى القرنة رئيس الاتحاد في مقر الاتحاد.

● الدكتور زاهي جـواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار بمصر، بدأ بتأليف كتابين للأطفال من المقرر أن يصدرنا في تشرين الأول /أكتوبر المقبل. وسيصدر الكتاب الأول تحت عنوان «أنا وتوت عنخ آمون»، أما الثاني فيقدم من خلاله نصائح للأطفال لجعلهم علماء، أثناء بعثون كيف تصبح أثرياً.

● ورابطة الكتاب الأردنيين تقيم أمسية رضائية بعنوان «أنغام في ديوان الشعر» يقدمها الموسيقي فراس حتر، في العاشرة من مساء اليوم بمقر الرابطة.